النهار
Vendredi 13 Mars 1998 - 65 ème Année - N° 19996
A N - N A H A R

عودة الكلام عن قمة موسعة السبت

الهراوي يشكو الأداء والذهنية: استمراري في الحكم لم يعد سهلاً

على نحو يعكس تعاظم الفضول السياسي لاستكشاف الاتجاهات المتناقضة حيال قضية التعديل المزدوج للمادة ٤٩ من الدستور التي اضحت الشغل الشاغل للسياسيين، تقاطر مساء امس الى قصر بعبدا ١٧ نائبا وخرجوا منه تباعا بانطباعات رئاسية لم تخل من قتامة ومن شأنها اضفاء مزيد من الغموض حيال المرحلة المقبلة التي باتت تقاس بأيام وأسابيع.

ذلك ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي كاشف زواره النواب بكثير من المآخذ والانتقادات التي تناول بها الوضع الداخلي العام الذي رأى انه "يحتاج الى مزيد من روح المسؤولية فيما هناك أمور تحتاج الى حلول جذرية". واشار الى صعوبة الوضع وتعقيداته، من خلال وصفه ما خلص اليه الاجتماع المالي مساء الاربعاء في قصر بعبدا بأنه "من حلول ما تيسر". وصارح النواب في سياق تكرار قوله انه "غير معني لا بتعديل آحادي ولا بتعديل مزدوج" وبأن الوضع السائد في البلاد "لا يشجع على مناقشة موضوعية لهذا الامر". بل ذهب الى القول انه لم يعد سهلا عليه

– التتمة في الصفحة ١٤ –

على طريق الفينيقيين

مكتشفات الحضارة الفينيقية في ايطاليا ولبنان اجتمعت امس في الطبقة العلوية من المتحف الوطني. فقد افتتحت السيدة منى الهراوي معرض "على طريق الفينيقيين" الذي يضم اكثر من ٩٠ قطعة اثرية متنوعة.

وفي الصورة لسلكو بيكاريان، الهراوي تتحدث في الافتتاح وقربها تمثال لسيدة رومانية.

رشق "كاتيوشا" على الحدود الدولية

صيدا، بنت جبيل – "النهار":

اطلق قرابة الثامنة الا عشر دقائق ليل امس رشق من صواريخ "كاتيوشا" في اتجاه المنطقة الحدودية، فسقط عدد منها عند الحدود الدولية. وعلم ان الصواريخ انطلقت من محور ياطر. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن اطلاقها.

لماذا استبعاد الملف النفطي؟

الحكومة حسمت خياراتها الضريبية والبحث يشمل الأرباح والريع والأعمال

كان موضوع زيادة الموارد المالية مدار بحث امس في الاجتماع الذي عقدته اللجنة المشتركة من وزارة المال والهيئات الاقتصادية والذي رأسه وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، وتركز على السبل المتاحة لضرائب جديدة اهمها الضريبة على الاعمال والضريبة على المبيعات والضريبة على البنزين، في الوقت الذي سجلت اسعار الاخير تراجعاً في ١٠ ايام بلغ ٢٠ دولاراً اميركياً للطن الواحد.

وفهم، ان الوزير السنيورة كاشف ممثلي الهيئات في اللجنة بوجوب التوصل الى نتائج في وقت قريب، واطلعهم على اجواء اجتماع قصر بعبدا الذي عقد اول من امس برئاسة الرئيس الياس الهراوي حيث قر الرأي بوضوح على ضرورة زيادة الموارد من خلال ضرائب جديدة تفرضها موجبات تمويل مشاريع انمائية في المناطق، وسلسلة الرتب والرواتب التي قدم السنيورة كلفتها من دون المبالغ التي اقرت للمعلمين بـ٥٠٠ مليار ليرة.

وكان تركيز على امكان زيادة الضريبة على الارباح الى ١٥ في المئة، على ان تربط بالضريبة على المبيعات وتخفض الى ما كانت بعد اقرار الضريبة الاخيرة.

وتطرق البحث الى ضريبة الريع، وهي الضريبة التي تشمل قطاعات واسعة من مالية وعقارية (من دون تحديد مجالاتها قطاعياً) بالنظر الى الارباح المتأتية من تلك القطاعات.

وبينما صدر امس المرسوم التطبيقي لقانون ضريبة الـ٥ في المئة على الفنادق والمطاعم والشقق المفروشة، وفقاً لما كان حدده القانون، اي على بدلات الخدمات في تلك القطاعات من دون استثناء، علم ان اتجاه البحث في اللجنة المشتركة مال نحو فرض ضريبة على البنزين انما دون ٥ آلاف ليرة على الصفيحة.

قطاع النفط

ويعتقد على نطاق واسع ان قضية استحداث ضرائب جديدة ستفتح الباب واسعاً سياسياً ونقابياً على القطاع النفطي الذي يجزي ارباحاً هائلة على حساب المكلف اللبناني والخزينة تذهب لقوى باتت معروفة، مكلفة استيراد

– التتمة في الصفحة ١٤ –

بمشاركة المدير العام لـ"النهار":

أول وفد في الجزائر من مؤسسة صحافية دولية

تستقبل الجزائر الاسبوع المقبل وفداً من الاتحاد العالمي للصحف سيناقش معها السياسة الاعلامية للحكومة الجزائرية ويبحث في تعديل قانون الاعلام الجزائري مبدياً قلقه من القيود المفروضة على حرية الصحافة. كما سيعبر الوفد عن تضامنه مع الصحافيين الجزائريين ويبدي مشاعر التقدير لاكثر من ٦٠ منهم سقطوا ضحية العنف.

وسيضم الوفد المدير العام للاتحاد الذي يتخذ باريس مقراً له تيموثي بالدينغ والمدير العام لـ"النهار" جبران تويني ورئيس تحرير صحيفة "ايل موندو" الاسبانية ورئيس لجنة الدفاع عن حرية الصحافة في الاتحاد بدرو راميريز ومساعد مدير الاتحاد كلود غاليبو، يرافقهم الزميل في "النهار" امين قمورية.

ويذكر ان تويني عيّن قبل سنة مستشاراً خاصاً لشؤون الشرق الاوسط لرئيس الاتحاد جيمي سيروتسكي وعضواً في لجنة الدفاع عن حرية الصحافة في الاتحاد.

وستبدأ الزيارة الاحد المقبل وستدوم خمسة ايام، وتشمل لقاءات مع مسؤولين رسميين جزائريين وناشري صحف ورؤساء تحرير والكثير من الصحافيين.

ويمثل الاتحاد ١٥ الف صحيفة في اكثر من ٩٠ دولة، ويسعى الى استيضاح معايير منح الصحافيين الاجانب تأشيرات الدخول وشرح الصعوبات التي يواجهونها في تغطية الاحداث في الجزائر.

ومعلوم ان السلطات الجزائرية لا تمنح الصحافيين الاجانب تأشيرات الاّ في حالات نادرة، وصدر معظم التأشيرات لصحافيين في الفترة الاخيرة بسبب اجراء الانتخابات العامة. كما ان الصحافيين الذين يزورون الجزائر يخضعون لحراسة مشددة وتُراقب كل تحركاتهم.

وقال بالدينغ ان "الاتحاد يعتقد ان مزيداً من حرية الصحافة واتاحة المجال للوصول الى قدر اكبر من المعلومات سيساعد المجموعة الدولية على فهم الوضع في الجزائر بصورة افضل"، مضيفاً ان السلطات الجزائرية ستستفيد ايضاً من حرية الصحافة.

(أ ب)

كان يُؤمل شيء آخر...

بقلم سمير قصير

انها مجرد صدفة، لكنها صدفة مثيرة: ان يحل "يوم الجنوب" في الذكرى العشرين للاحتلال خلال عطلة نهاية الاسبوع. وكأن سخرية التاريخ تريد تذكيرنا بان "تضامن لبنان مع نفسه" هو من اهتمامات عطلة نهاية الاسبوع، كما قال جورج نقاش مرة عن الهم الاجتماعي عند سياسيي الجمهورية الاولى.

صحيح ان هم الجنوب على كل لسان، باعتباره من مقدسات الخطاب السياسي السائد منذ بداية الجمهورية الثانية، وبشكل اكثر تحديدا منذ ١٩٩٢، وهو تاريخ تحول حركة "امل" ممثلة برئيسها، شريكا اساسيا في تركيبة الحكم. وصحيح ايضا ان الدفاع عن القرار ٤٢٥ بات الخبز اليومي لكل رجال السياسة الذين لا يعرفون ماذا يقولون في المواضيع المصيرية، ومن بينها موضوع ... الاحتلال الاسرائيلي للجنوب. الا انه يصعب على من يصغي الى هذه الجوقة ان يجد فيها اكثر من "رفع عتب". ولعل "يوم الجنوب" الذي يحتفل به في انتظام منذ اربعة اعوام اكبر تجسيد لعقدة رفع العتب هذه.

– التتمة في الصفحة ١٤ –

الجيش بقاعاً: جهوزية كاملة

ص ٥

الجولة التي نظمتها قيادة الجيش للاعلاميين على المراكز العسكرية في البقاع الغربي، اظهرت جهوزية القوى العسكرية لمواجهة اي طارئ وسهرها الدائم على الامن.

رسوم الميكانيك ومواعيد دفعها

ص ١٢

نشرت وزارة الداخلية جدول الرسوم الجديدة للميكانيك كما وردت في الجدول رقم ٩ الملحق بالموازنة، ومواعيد دفع هذه الرسوم.

انديك اليوم في الجزائر

ص ١٠

توقعت الاذاعة الجزائرية ان يصل مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك الى الجزائر اليوم في زيارة تستغرق بضعة ايام.

الفضائح المالية في اليابان

ص ١٧

انتحر امس موظف في وزارة المال اليابانية لتورطه في فضيحة مالية، وأبدى محافظ المصرف المركزي الياباني رغبته في الاستقالة اثر اتهام احد موظفي المصرف الكبار بقبول رشاوى.

وفاة فتى فلسطيني واصابة عشرات بجروح

اضطرابات الضفة مفتوحة على المجهول ونتنياهو يعتذر عن مقتل العمال

جنود اسرائيليون ينهالون على فتى فلسطيني يشتبه في انه شارك في رشقهم بالحجار، في الخليل امس. (أب تيليفوتو)

استمرت المواجهات بين الجيش الاسرائيلي والمتظاهرين الفلسطينيين في مدن الضفة الغربية لليوم الثاني بعد جريمة ترقومية التي سقط فيها ثلاثة عمال فلسطينيين برصاص الجنود الاسرائيليين الثلثاء الماضي. وعلى رغم المحاولات الاسرائيلية للتهدئة وخصوصاً من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي وصف الحادث بانه خطأ مأسوي، فان الجيش الاسرائيلي افرج عن الجنود الثلاثة المتهمين باطلاق النار على الفلسطينيين ولم يسلم نتائج التحقيق معهم الى السلطة الفلسطينية.

وفي اليوم الثاني للمواجهات امطر عشرات الشبان الفلسطينيين بالحجار والزجاجات الحارقة حواجز الجنود الاسرائيليين في الخط الفاصل بين المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية والجيب الذي يقع تحت السيطرة الاسرائيلية. ورد هؤلاء بالطلقات المطاط وقنابل الغاز المسيل

– التتمة في الصفحة ١٤ –

أنان: دعوتي هي الى التصالح ولا خطة عندي لجنوب لبنان

واشنطن – من أمال مدللي:

شدد الامين العام للامم المتحدة كوفي انان على وجود "اختلاف نوعي بين قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالعراق وتلك التي تتعلق بلبنان وسوريا واسرائيل"، موضحا ان القرارات العراقية تندرج تحت الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة وتاليا فان هذه القرارات يفترض تطبيقها بموجب هذا الفصل.

وجاء كلام انان في معرض رده على سؤال للصحافيين في واشنطن يتعلق بالمعايير المزدوجة التي تتبع مع كل من العراق واسرائيل. ولفت ايضا الى مسائل اخرى تفترض هذا الاختلاف في التعامل مع هذه المسائل بقوله: "هناك التاريخ. ونحن نعرف ماذا حدث في المنطقة، اننا نعرف العدوان على الكويت وماذا توجب على المجموعة الدولية القيام به لاعادة الامور الى طبيعتها. لذلك يجب النظر الى الحقائق (...) اما في ما يتعلق بالمسألة الفلسطينية – الاسرائيلية والمسارين السوري واللبناني فان مجلس الامن والامم المتحدة لم يكونا غائبين (...) فهناك القراران ٤٢٥ و٢٣٨ ولدينا قوات على الارض. وفي الواقع سأزور قوات الامم المتحدة على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية وفي الجولان وسأرى ممثلينا في القدس. لذلك فان الامم المتحدة موجودة".

الا انه اكد انه لا يعتزم القيام بدور الوسيط في الشرق الاوسط لان "تعدد الوسطاء غالبا ما يفسد القضية". وذكر بان الاطراف المعنيين "وافقوا على وسيط وهو الولايات المتحدة". ولاحظ ان "عملية السلام في طريق مسدود ويبذل الرئيس (بيل) كلينتون و(وزيرة الخارجية مادلين) اولبرايت كل الجهود لفتح هذه الطريق. ولقد تمكنت من البحث في بعض الامور مع الرئيس والسيدة

– التتمة في الصفحة ١٤ –

وزير أردني يحمّل سوريا مسؤولية الحوادث في بلاده

عمان – "النهار":

شن وزير الصحة الاردني اشرف الكردي هجوماً عنيفاً على دمشق متهماً اياها بمحاربة الاردن بدوائه وغذائه ومنتجاته في العراق، وحملها مسؤولية الاحداث التي تجري في الاردن.

وركز الكردي انتقاداته، في مقابلة مع مجلة "شيحان" الاسبوعية، على نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الذي قال انه تحدث لدى استقباله وزراء الصحة العرب عن خطة اميركية – اسرائيلية تحتل اسرائيل بموجبها الاردن وتهجر الفلسطينيين الى العراق.

وهنا نص حديث الوزير الاردني:

"القصة بدأت عندما طُلب من وزراء الصحة العرب الاجتماع مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام على هامش المؤتمر (مؤتمر وزراء الصحة العرب) حيث بدأ حديثه الذي كان كله سياسياً.

قال خدام انه لولا سوريا والدور الكبير الذي قامت به لتم ضرب العراق ولجرى تقسيمه لكن الجهود الجبارة التي عملتها سوريا هي التي منعت هذا الشيء.

كما تكلم خدام عن اسباب التقهقر في البلاد العربية وقال انه بدأ عندما زار انور السادات القدس وتوالى في اتفاقات السلام. واستطرد قائلاً ان الخطة الاسرائيلية الان هي تهجير الفلسطينيين من الضفة الغربية وتهجيرهم كذلك من البلدان العربية وتوطينهم في الاراضي العراقية (...) وتشمل ايضاً احتلال الاردن وانه لن يبقى اردن ولا اردنيون وان الاردنيين كذلك سيرحلون الى العراق وستكون حدود اسرائيل موازية للحدود العراقية.

– التتمة في الصفحة ١٤ –

حديث النهار

بين وعد بلفور وتمنيات كوك

عام ١٩١٧ اصدر وزير خارجية بريطانيا بلفور وعده الشهير لليهود باقامة "وطن قومي" لهم في فلسطين.

عام ١٩٩٨ يقول وزير خارجية بريطانيا روبن كوك انه ناقش "موضوع قيام دولة فلسطينية في المستقبل مع وزيرة خارجية الولايات المتحدة الاميركية مادلين اولبرايت خلال وجودها في لندن يوم الاثنين الماضي".

فهل يكرر التاريخ نفسه، وتصير الدولة التي تحول وعد وزير خارجيتها عام ١٩١٧ واقعا عام ١٩٤٨ بقيام دولة اسرائيل، هي الدولة ذاتها التي سيكون لها ولوزير خارجيتها الجديد المساهمة الاولى في قيام دولة فلسطين ايضا؟

فاجأنا الـ"كوك" الذي سيبدأ زيارة للمنطقة بعد غد (الاحد)، فاجأنا جدا في اجابات له لـ"اذاعة الشرق" في باريس، فقد كان مما قاله انه "سيزور جبل ابو غنيم لاظهار معارضته لسياسة الاستيطان التي تنتهجها الدولة العبرية في محاولة لفرض أمر واقع قبل بدء التفاوض حول الحل النهائي للمشكلة الفلسطينية".

وقال في رد على سؤال عن الانسحاب الاسرائيلي في جنوب لبنان: "ان مرور اكثر من عشرين عاما على القرار ٤٢٥ الصادر عن الامم المتحدة لا يقلل اهمية تطبيقه بحذافيره، كما هو الحال مع القرار ٢٤٢ والذي كانت حكومة عمالية بريطانية سابقة وراء التوصل اليه".

وردا على سؤال عن الاجراءات التي تعتزم بريطانيا ودول الاتحاد الاوروبي اتخاذها ضد اسرائيل في حال استمرار نتنياهو الذي وصف الاوروبيين بالجهل في فهم الازمة قال كوك: "لا اعتقد انني جاهل، ولا أجد اناسا كثيرين يتهمونني بذلك. سأذهب الى اسرائيل وقطاع غزة والضفة الغربية برسالة واضحة، هي ان اتفاق اوسلو قد وقعه الطرفان، صحيح ان نتنياهو لم يكن في الحكم حين وقع الاتفاق، وانه يمثل حكومة جديدة، لكن هذا اتفاق دولي والاتفاقات الدولية لا تلزم فقط الحكومات التي توقعها بل التي تخلفها ايضا، وبموجب ذلك فان على نتنياهو العمل بالاتفاق".

* * *

وقال... وقال... وقال...

ولعل من أهم ما قاله، انه سيسعى اليوم وغدا الى الحصول على دعم في الاتحاد الاوروبي لارائه وافكاره، خلال اجتماعه في مدينة ادنبره في اسكوتلندا.

اذا جاء الى المنطقة مدعوما منهم، فهل تكون هذه الزيارة بداية العد العكسي لاقامة الدولة الفلسطينية؟

كل شيء جائز.

الم تقم اسرائيل بناء على وعد من بضعة اسطر، قبل ٨١ عاما بالتمام والكمال؟!

نبيل خوري

نظرات

حذاء كريستين

أبت الدراهم الا أن تشمر أعناقها، وهذه المرة من حذاء رولان دوما السوبر لوكس، لا من البيت الفخم لعامل عمر بن الخطاب على البحرين.

في لبنان المعذب، كثيرون من حديثي الثروة والوجاهة، تفضحهم قصورهم وأطيانهم وسياراتهم، بعدما كانوا على حصيرة لا طويلة ولا قصيرة.

فجاءت الحرب وأفرزت خلانها، ثم جاءت العمولات والصفقات، ثم دخل النفوذ في اللعبة وبكل قوته. فملّينوا.

والعزّ للرّز...

في فرنسا اقتصرت المظاهر على حذاء ثمنه احد عشر ألف فرنك فقط، الله لا يكسر أحد.

والمبلغ الزهيد لا يملأ عين أي زعبوط من الذين فكرك فيهم.

لكن ذلك كان كافيا بالنسبة الى الفرنسيين، لفتح العيون وفتح الملفات ولفتح التحقيق فورا.

من أين لك هذا يا رولان؟

هدية من صديقتي كريستين. والله العظيم أقول الحق. أف! ومن أين لكريستين هذه البحبوحة؟ فكان لا بدّ لوزير خارجية فرنسا السابق وصديق العمر لفرنسوا ميتران الا ان يمتثل ويمثل.

وقد استجوبته قاضيتان لا قاضيان، وبالصدفة لا عن سابق تصور وتصميم، ولا نكاية بكريستين دوفيي – جونكور التي كانت ظله.

ولمن يهمه الأمر، دوما هو اليوم رئيس المجلس الدستوري، خامس أرفع منصب في فرنسا.

وتحول الحذاء الى فضيحة، تلقفها الفرنسيون الذين لا يحبون الثرثرة، وراحوا يمزونها ويمزون صديق ميتران مع النبيذ الاحمر والابيض والروزي.

"الكانار انشينيه" اكتفت بكاريكاتور للرئيس شيراك مستقبلا دوما، وصارخا بكل صوته، لا تدعوني أرى الحذاء.

يا بيي يا بيي، اذا وصل الدور الى بلد الاشتاع والنور.

ويا لطيف كم من الفضائح ترتكب باسمك ايتها الكريستين، وايها السلم الاهلي، وأيها المهجرون، وايها الراقدون تحت التراب.

بالطبع "دوماتنا" شاطرون ويعرفون من أين تؤكل الكتف، ولا يدعون "كريستيناتهم" يمدينهم احذية... بل هم من يهدي، والهدية تكون حرزانة عادة. وعلى "كريستينهم" لا أحد يعلق.

أبت الدراهم الا ان تشمر أعناقها!

"زيّان"

الموقف هذا النهار

انتظروا كوفي أنان!

المبادرة الاسرائيلية "الايجابية" جزئيا في موضوع تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥، كما تصفها او تتصرف حيالها جهات دولية عديدة في مقدمها الولايات المتحدة الاميركية، اثارت، ولا تزال تثير، سؤالا عند بعض الاوساط السياسية اللبنانية، وخصوصا التي منها تعتقد ان على لبنان التقاط الفرصة اذا كانت جدية للتخلص من الاحتلال الاسرائيلي والافادة من الايجابية الاقليمية والدولية التي قد تظهر للاستمرار في اعادة بناء البلاد، او بالاحرى للنجاح في تخطي الصعوبات الكثيرة والكبيرة التي تحول دون ذلك. والسؤال هو الآتي: هل يستطيع مجلس الامن الدولي في حال امتناع لبنان عن التجاوب مع المبادرة المذكورة وضع يده على قضية جنوب لبنان، وتاليا اتخاذ قرار بتنفيذ الـ٤٢٥ بعد وضع آلية محددة له والدعوة الى تنفيذه والتلويح بفرض هذا التنفيذ بالقوة، استنادا الى الفصل السابع، على كل الاطراف المعنيين، والمقصود هنا الحكومة اللبنانية وسوريا راعية الاوضاع في لبنان؟

هل من جواب عن هذا السؤال؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة لديها جواب يتضمن عناصر عديدة هي الآتية:

١- لا تزال المبادرة الاسرائيلية "الايجابية" المشار اليها موضع مناقشة داخل حكومة اسرائيل وكذلك داخل الاوساط الحزبية والشعبية فيها. ولم يتخذ مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر اولا ثم الموسع قرارا حاسما بها لاعتبارات متنوعة منها الاختلافات حولها. اذ ان هناك فريقا في الرأي العام الاسرائيلي يدعو الى الانسحاب من لبنان من دون قيد ولا شرط اذا امتنعت حكومته عن التجاوب مع المبادرة وشروطها وحتى اذا خلت المبادرة من اي شروط. وهنا ايضا حذر الحكومة الاسرائيلية عموما من اي انسحاب لا يضمن احد عدم افساحه المجال لـ"حزب الله" او لعناصر اخرى لبنانية او مقيمة في لبنان للقيام باعمال "تخريبية" ضد اسرائيل وتحديدا ضد مستوطناتها الشمالية. ويمثل وجهة النظر هذه وزير الدفاع اسحق موردخاي. ذلك ان الرد القمعي بعد الانسحاب على اي عمليات من هذا النوع قد لا يقبله المجتمع الدولي رغم تفهمه ودافعه، وخصوصا اذا كان بالغ القسوة بتعرضه للمدنيين وخصوصا ايضا اذا استهدف سوريا خشية جر المنطقة ككل الى حرب غير "معبّرة" او غير مدوزنة.

كما انه قد يعيد المبررات لاستئناف اللبنانيين المقاومة. فضلا عن ان العودة بعد الانسحاب صعبة جدا من الناحية السياسية رغم سهولتها العسكرية بسبب عدم استعداد المجتمع الدولي والاقليمي لتقبلها، وبسبب النقمة التي تثيرها داخل الشعب الاسرائيلي والاوساط السياسية الاسرائيلية والتي ستنصب على حكومة بنيامين نتنياهو، لا بل عليه شخصيا كونه اتخذ قرارا غير مدروس قرب الخطر والتهديد الامنيين من المدنيين الاسرائيليين، في حين ان الهدف هو ابعادهما. الى ذلك توحي طبيعة شخصية نتنياهو، طبعا، بعد درسها من الخبراء والمختصين انه يتردد دائما في الخيارات الكبيرة والصعبة. وهو فعلا متردد حاليا في بت موضوع الانسحاب من لبنان سواء من طرف واحد او تنفيذا لـ٤٢٥ بشروط او من دون شروط مثلما تردد ولا يزال يتردد في الموضوع الفلسطيني رغم السهولة النظرية للموضوع اللبناني وكذلك للموضوع السوري اذا ما قيسا بالموضوع الاول.

٢- لا يستطيع المجتمع الدولي، وخصوصا الولايات المتحدة الاميركية ومعهما مجلس الامن او الامم المتحدة، الا ان يعتبروا ان اسرائيل جدية في مبادرتها لتنفيذ القرار ٤٢٥ لان طرحها، وان كافكار او كمشروع، تم من وزير دفاع ومن رئيس حكومة ومن موظفين كبار وليس فقط من احزاب معارضة او من تيارات شعبية. ولا يستطيعون الا ان يتعاملوا معها على هذا الاساس، لكنهم في الوقت نفسه يعرفون، سواء عبر معلومات او عبر تحليلات، ان طرح المبادرة قد يكون تم لاسباب لها علاقة بالسياسة الداخلية وبالصراعات التي تكتنفها. وقد يكون تم ايضا لحشر لبنان ومعه سوريا امام الرأي العام اللبناني وكذلك امام الرأي العام الدولي وخصوصا بعدما حمل الاخير حكومتها وتحديدا رئيسها نتنياهو مسؤولية تعثر عملية السلام على المسار الفلسطيني، وتاليا لتحسين صورته الخارجية. وقد يكون تم اخيرا لمعرفته ان الولايات المتحدة الاميركية قد تبادر خلال وقت قريب الى طرح مبادرة او مشروع مبادرة او على الاقل افكار واضحة لازالة الجمود من على المسار المذكور. وطبيعي في هذه الحال ان يثير موضوع الـ٤٢٥ لانه يريحه وان يذهب بعيدا فيه اذا اضطره الى ذلك تمسك الاميركيين بافكارهم رغم صعوبة ذلك للاسباب المعروفة.

٣- الموقف اللبناني وتاليا الموقف السوري معروفان وواضحان على الاقل في العلن. فهما يطالبان ومنذ زمن بعيد بتطبيق الـ٤٢٥ وفقا لآلية القرار ٤٢٦ اي من دون شروط. ولا يزالان عليهما. ومبادرة اسرائيل "الايجابية" كما تعتبر خارجيا لا تستجيب لهذا الموقف ولذلك فان لا مبرر لان يضع مجلس الامن يده على القضية لان لبنان لا يزال ملزما القرار الصادر عنه، ولان على اسرائيل ان تلزمه ايضا وبحرفيته.

٤- ان وضع مجلس الامن يده على الامر في الجنوب، كما تسأل الاوساط السياسية اللبنانية المشار اليها، في ظل الوضع اللبناني الداخلي وفي ظل الموقف الرسمي لحكومة لبنان وفي ظل موقف سوريا وتنسيقهما معها، يعني ان هذا المجلس قرر ان يثير مشكلة لا ان يحل مشكلة. لان ذلك قد يفجر الوضع الداخلي في حال تراجع اللبنانيون عن مواقفهم. وفي حال رفع سوريا غطاءها الامني والسياسي عنه. ولان ذلك يعزل او يرمي الى عزل سوريا واهمالها واستفرادها. والامران لا يحبذهما المجتمع الدولي ولا مجلس الامن الذي يفترض انه يمثله. فالتفجير المذكور يعقد الامور لبنانيا واقليميا في حين ان العكس هو المطلوب. والعزل والاهمال المذكوران قد يدفعان سوريا الى توريط المنطقة كلها. فضلا عن ان الموقف الاوروبي العام يرفض هذين العزل والاهمال لاسباب متنوعة. كما ان في الولايات المتحدة الاميركية وتحديدا داخل الادارة تيارا يحض باستمرار على عدم التعامل مع سوريا بمنطق العزل او الاهمال والاستفراد لا محبة بها بل حرص على السلام في لبنان وفي المنطقة عبر عملية السلام. علما ان في مواجهة هذا التيار تيار آخر له موقف ومنطق مختلفان تمام الاختلاف.

ماذا يستنتج من ذلك؟

مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة تستنتج منه الشيء وعكسه في وقت واحد. فهي من جهة تستبعد قرارا اسرائيليا رسميا بتنفيذ الـ٤٢٥ من دون شروط، وتستبعد ايضا في المستقبل المنظور انسحابا اسرائيليا من طرف واحد. لكنها لا تستبعد حركة ما لمجلس الامن في هذا الاتجاه بموافقة الجهات المعنية وهي لبنان وسوريا واسرائيل في الوقت المناسب، وخصوصا اذا نجح الامين العام للامم المتحدة كوفي انان خلال جولته الشرق الاوسطية التي تبدأ في ١٩ الجاري، على ما قيل، في تقريب وجهات النظر حول الموضوع المطروح، او اذا نجح في اقناع الجهات المذكورة بالبحث الجدي فيه من خلاله. لكن اهتمام الامم المتحدة ومجلس الامن لن يصل الى حد الاستناد الى الفصل السابع من شرعة الامم المتحدة.

سركيس نعوم

بين انتخابات ١٩٩٥ وانتخابات ١٩٩٨: لا التعديل يتغيّر ولا أبطاله

بري: لهذه الأسباب... ألتزم الصمت

كتب نقولا ناصيف:

يدرج الرئيس نبيه بري إلتزامه الصمت كاملاً حيال السجال الدائر منذ الإثنين الفائت (٩ آذار) حول الإستحقاق الرئاسي وإحتمال إجراء تعديل مزدوج للفقرتين الثانية والثالثة من المادة ٤٩ من الدستور في إطار موقفين اثنين:

١ – دستوري محض يتصرف حياله كرئيس للسلطة الإشتراعية، هو أن أي تعديل للمادة ٤٩، بفقرة أو بإثنتين، لا يمكن لمجلس النواب – إذا كان صاحب المبادرة اليه – الخوض فيه إلا في أثناء عقد عادي. مثل هذه المبادرة تتطلب بدورها، وإستناداً الى المادة ٧٧ من الدستور، إجراءات معقدة ليس أقلها منح الحكومة مهلة أربعة أشهر لوضع مشروع قانون دستوري بالتعديل الذي إقترحه مجلس النواب في حال وافقته على إقتراح التعديل هذا. وهو أمر لا يتيسر إلا في العقد العادي الأول الذي يبدأ في ١٧ من هذا الشهر ويستمر حتى ٣١ أيار المقبل، في حين يقع العقد العادي الثاني للمجلس (٢٠ تشرين الأول) في اطار المهلة الدستورية لإنتخاب الرئيس الجديد ما بين ٢٣ أيلول و٢٣ تشرين الثاني.

٢ – سياسي يتصل مباشرة بما أدلى به وزير الداخلية ميشال المر الإثنين الفائت عن إحتمال حصول تعديل مزدوج للمادة ٤٩. فلم ير بري بدّاً بعد ٤٨ ساعة من تصريح المر من التنبه على ما صرح به. فبعيد مقابلته الرئيس الياس الهراوي في قصر بعبدا ظهر الإثنين، إتصل المر من سيارته ببري راغباً في زيارته لمحادثته في مواضيع من بينها الإنتخابات البلدية والإختيارية. في مستهل هذا اللقاء – فيما المصورون يلتقطون صوراً – سأل المر بري هل إستمع الى تصريحه على باب القصر الجمهوري. أجاب بري بالنفي. على أن رئيس المجلس فوجىء بما أعاده وزير الداخلية على مسمعه، وطلب فوراً وقف إلتقاط الصور ليقول للمر: "شو جايي تورطني بما الكلام؟ نازل من عند رئيس الجمهورية الى عندي، فيربط الناس بين الموقف والزيارتين". في ما بعد إستدرك بري والمر الإلتباس الذي أحيط به تصريح وزير الداخلية إذ فُهم أن مؤداه هو تأييد التمديد لرئيس الجمهورية وقصر الغاية من التعديل الدستوري على هذا التمديد. لكن المر ما لبث أن أوضح ما قصده من تصريحه، تعديل مزدوج يتيح فرصاً متكافئة لموظفي الفئة الأولى بغية الترشح للإنتخابات الرئاسية، على أنه يقف بجانب الرئيس الياس الهراوي. بعد ساعات على إجتماع بري بالمر تلقى مكالمة من الهراوي يبلغه فيها أن لا علاقة له بما صرح به المر. ظهر الأربعاء أيد بري كلام المر ووضعه في مقاصده المحددة: إذا كان لا بد من تعديل الدستور، فأوانه هو العقد العادي للمجلس (آذار/أيار).

"ترتيب" حكومي؟

يقول رئيس المجلس أيضاً أن دوافع إلتزامه الصمت حيال الإستحقاق تعود كذلك الى ما أعلنه المر بالذات: "فهو نائب لرئيس الحكومة ووزير للداخلية، وبسبب هذا الموقع ليس في وسعي الإعتقاد حيال إستحقاق خطير كالإنتخابات الرئاسية أن ما قاله هو موقف شخصي محض. لا بل أكثر من ذلك – في منطق دولة المؤسسات – ما يدلي به نائب لرئيس الحكومة ووزير يحملني على التيقن أن ما قاله يعكس إتفاقاً حكومياً وعملاً جاداً تُعدّ له الحكومة، وإلا لنفاه رئيس الحكومة. حتى في إسرائيل، إسرائيل بالذات، حيث ثمة مؤسسات للدولة، ليس في وسع وزير أن يدلي بما ليس مقرراً من الحكومة أو يُورط حكومته في ما لا تعلم به". لذلك، يضيف بري: "أنظر الى هذا الموضوع من باب علم الحكومة به. ومجرد صدوره عن نائب رئيس الحكومة يجعلني واثقاً بمعرفة الحكومة به، بدليل أن رئيس الحكومة – بعد ساعات على تصريح وزير الداخلية – لم يُوفر إشادة بقائد الجيش العماد إميل لحود (ندوته مع الطلاب مساء الثلثاء ١٠ آذار)، وهو أمر له مغزاه ويحملني على الظن بالعلم المسبق للحكومة بما أدلى به الوزير المر".

كذلك لم ينف الحريري كلام الوزير في حمأة السجال بإزاء ما قاله.

غير أن رئيس المجلس لم يعقّب على رواية محدثه ومصدرها أحد نواب كسروان، ومفادها أن الرئيس رفيق الحريري في أثناء لقائه بهم (في قريطم في ٢٧ شباط الفائت)، أمسك قلمه وهزّه ليقول من ثم: "هذا القلم لن يوقع التمديد". قبل أربع سنوات، في أيام قريبة من هذه، خاض الحريري منذ ٢٠ تموز ١٩٩٤ معركة التمديد للهراوي، ثم في أيار ١٩٩٥ معركة مناهضة التعديل المزدوج للمادة ٤٩ (وكان يواجه عملياً إنتخاب العماد لحود)، ساعياً الى التمديد لرئيس الجمهورية، لا لأمر آخر سواه.

بين تشرين وتشرين

وما دام الشيء بالشيء يُذكر: في دوافع إلتزام رئيس المجلس الصمت حيال الإستحقاق: "لا أريد تكرار ما حصل في ١٩٩٥".

في لقائه النواب الأربعاء أحجم عن إتخاذ موقف شخصي من الإنتخابات الرئاسية، على رغم إلحاح نائب "حزب الله" نزيه منصور عليه لإنتزاع رأيه: "خلصت؟ (قاصداً الكلام عن التعديل المزدوج). قال بري: "ولا كلمة. لا أحد يحاول إستدراجي... لن أتعاطى هذا الموضوع ولن أتحدث فيه".

الموقف نفسه كرره في اليوم التالي أمام محدثيه: "إذا كانت ثمة مبادرة نيابية بتعديل مزدوج للمادة ٤٩ من الدستور، فسأكون أنا – بحكم كوني رئيساً لمجلس النواب – أول من يعرف بها، لأن القائمين بها سيستمزجونني الرأي في ذلك. حتى الآن لم يفاتحني أحد من النواب في أمر كهذا. وفي كل الأحوال فإن تعديلاً للدستور، أياً يكن، موعده المناسب في دورة آذار لا في دورة تشرين".

قبل ثلاث سنوات أيضاً، كان بري في موقع مغاير للحريري.

الأحد ١٤ أيار ١٩٩٥ كان في دمشق مع عائلته لتمضية عطلة الأضحى، وعلى موعد غداء مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، فتلقى مكالمة تحدد له ظهر اليوم نفسه موعداً مع الرئيس حافظ الأسد. قال له خدام أنه سيتبلغ من الرئيس قراراً بالتمديد لرئيس الجمهورية يجري قبل نهاية شهر أيار يؤيده خدام تزكية لتأييد الحريري هذا القرار. على أن اللقاء المقرر قصيراً مع الأسد إمتد ست ساعات، في أثنائه عرض بري حصيلة المشاورات التي أجراها حول الإستحقاق الرئاسي (١٩ نيسان/ ٣ أيار ١٩٩٥)، ورغب اليه في تأجيل قرار التمديد بضعة أشهر حتى موعد المهلة الدستورية للإستحقاق في إنتظار ما قد يستجد محلياً وإقليمياً. كان موعد الغداء عندما قد إنقضى، ليعود بري بعد الظهر الى منزل خدام، فيسأله هل تبلغ القرار. فكان جواب بري: "القرار في تشرين". ثم نقل الموقف نفسه في طريق عودته الى العميد الركن غازي كنعان في عنجر. وفي بيروت أطلق في ١٦ أيار العبارة التي نسفت التمديد في أيار: "إن تشرين لناظره قريب". فكان أن أعلن الحريري، بعد ثلاثة أيام من التشنج الرئاسي، في ١٩ أيار إستقالة حكومته.

الأربعاء ١١ تشرين الأول أعلن الأسد من "الأهرام" المصرية موقفه بصورة قاطعة: "في لبنان إتفاق على التمديد".

الموقف المبكر لبري من إستحقاق ١٩٩٥ – وهو موقف مجاراة للغالبية البرلمانية بتعديل مزدوج للمادة ٤٩ أكثر منه مناوءة للتمديد للهراوي – أضفى سخونة على المرحلة. أخّر القرار، لكنه لم يوقفه.

اليوم لا قرار بعد نهائياً بالرئيس الجديد. ولا بري مستعجلاً إتخاذ موقفه من الإستحقاق، ولا مستعجلاً بالتأكيد سخونة مماثلة في إنتظار نيسان المقبل: "التزم الصمت ولا كلام الآن".

الهراوي ينتقد الوضع الداخلي العام

ويكرر انه غير معني بأي تعديل دستوري

وسع رئيس الجمهورية الياس الهراوي دائرة الموقف الذي اتخذه من السجال القائم اخيرا حول التعديل المزدوج للمادة ٤٩ من الدستور فانتقد الوضع الداخلي العام في البلاد ورأى "انه يحتاج الى مزيد من روح المسؤولية، وخصوصا ان هناك امورا تحتاج الى حلول جذرية"، واشار الى ان ما خلص اليه الاجتماع المالي مساء الاربعاء في قصر بعبدا هو ضمن الامكانات المتوافرة "وهي حلول ما تيسر من دون ان يكون ذلك تقليلا من اهميتها، كما نقل عنه النواب الذين زاروه مساء امس.

وعن كلام الوزير ميشال المر الذي اطلقه في قصر بعبدا الاثنين الماضي قال الرئيس الهراوي انه "غير معني بتعديل آحادي ولا بتعديل مزدوج، وان الوضع السائد البلاد لا يشجع على مناقشة موضوعية لهذا الموضوع، ولذلك لم يعد من السهل عليه الاستمرار في الحكم في ظل الذهنية السائدة والاداء القائم، وفق ما نقل عنه بعض النواب.

ورأى الهراوي ان الحل الاساسي هو في الغاء الطائفية السياسية "لئلا نختلف كل مرة على التعيينات".

ونقل النائب اسماعيل سكرية عن رئيس الجمهورية ان الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان كان يحمل في جولته التي تأجلت بسبب الازمة العراقية اقتراحا يدعو الى الجلوس الى طاولة حوار واحدة مع اسرائيل، وهذا ما رفضه لبنان لأنه يطالب بتطبيق القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب غير المشروط والفوري للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

واستقبل الهراوي مساء في قصر بعبدا، في اطار اللقاءات النيابية الاسبوعية ١٧ نائبا هم: اسماعيل سكرية، حبيب حكيم، خالد صعب، جورج قصارجي، بهاء الدين عيتاني، أسطفان الدويهي، قبلان عيسى الخوري، غسان الاشقر، عاصم قانصوه، محمد يوسف بيضون، محمود عواد، نهاد سعيد، روبير غانم، محمد علي الميس، سليمان كنعان، ميشال فرعون وطلال المرعبي.

كما التقى وزير السياحة نقولا فتوش.

الى ذلك رأى الرئيس امين الحافظ اثر زيارته قبل الظهر للرئيس الهراوي ان "المشروع الاسرائيلي الالتفاف على القرار ٤٢٥ قد مات" داعيا الى "مواصلة الحملة المضادة للحملة الاسرائيلية". وقال: "الشطر الاكبر من الحديث بيني وبين فخامة الرئيس ركز على الاستحقاقات الديبلوماسية التي سيشهدها لبنان وفي مقدمها زيارة الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان. الواقع ان البادرات التي قام بها الحكم الاسرائيلي في المدة الاخيرة والتي اراد بها ان يلتف على القرار ٤٢٥ بدل ان ينفذه وفق ما نص عليه القرار، لم يلق تجاوبا لحسن الحظ من البلدان التي زارها نتنياهو وموردخاي ولا من الاطراف الاخرين، وذلك بفضل الرفض الرسمي والشعبي اللبناني. ولم نلاحظ ان هناك اي تقبل لهذا الاقتراح من اي فئة من الشعب اللبناني".

واضاف: "بعدما وصلت الامور الى هذا الحد نستطيع ان نقول ان هذا المشروع الاسرائيلي مات وهو كان يراد به ان يعيدنا الى اتفاق ١٧ ايار المشؤوم. ينبغي ان نواصل الحملة المضادة للحملة الاسرائيلية على الصعيدين الديبلوماسي والمقاوم (...)".

واستقبل الرئيس الهراوي وفدا من ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك برئاسة المطران جورج رياشي، ثم وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان الذي شكر لرئيس الجمهورية مؤاساته بوفاة شقيقه.

رئيس المجلس عرض الأوضاع مع جنبلاط وشهيب

سفير التشيلي أبلغ بري دعم بلاده مؤتمر البرلمانيين المتحدرين

تركزت محادثات رئيس مجلس النواب نبيه بري مع زواره امس على التطورات المحلية والاقليمية، ولا سيما الاقتراح الاسرائيلي المتعلق بتنفيذ القرار ٤٢٥.

وهو استقبل السفير التشيلي ايغناسيو غونزاليس الذي قال انها كانت فرصة لاطلع من الرئيس بري على وجهة نظره في شأن الوضع السياسي والاقتصادي في لبنان والاقتراح الاسرائيلي المتعلق بالقرار ٤٢٥. وابلغته ان السفارة التشيلية ترغب في دعم الدعوات التي وجهها الى النواب والشيوخ المتحدرين من اصل لبناني للمشاركة في مؤتمر البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني الذي سيعقد في نيسان المقبل في لبنان. وفي المناسبة جددت العرض على السيدة رندة بري ان تشارك فرقة باليه من التشيلي في المهرجان السياحي الذي سيقام خلال الصيف في صور".

واستقبل بري بعد ذلك وفداً من "مؤسسة الصادق للدراسات والانماء" برئاسة خليل ماجد وعضو المجلس الدستوري القاضي حسين حمدان.

وكان التقى وفداً من الهيئة الادارية الجديدة لجمعية انماء بيت ليف الخيرية برئاسة رئيسها حسن مالك.

وتطرق الى وضع الجنوب في ضوء الاقتراحات الاسرائيلية مكرراً موقف لبنان "الثابت والرافض اي تأويل او تفسير للقرار ٤٢٥ الذي ينص على الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من لبنان". وثمن "الالتفاف اللبناني بجميع طوائفه حول الجنوب عبر المشاركة الكثيفة في اعمال ذكرى ١٤ آذار. وبهذه الوحدة الوطنية والمقاومة يتحرر الجنوب والبقاع الغربي".

جنبلاط وشهيب

وفي الثامنة مساء، استقبل الرئيس بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ووزير البيئة اكرم شهيب. وتناول الحديث طوال ساعة الأوضاع العامة.

حدث... لم يحدث... سيحدث

● رئيس مجلس النواب نبيه بري يفتتح العاشرة صباح الخميس المقبل المؤتمر الأول للهيئات والنوادي الاغترابية الذي تنظمه وزارة المغتربين في قصر "الاونيسكو". ويتضمن البرنامج كلمة باسم المشاركين تليها كلمة وزير المغتربين طلال ارسلان فكلمة رئيس المجلس. وينتقل المؤتمرون ظهراً الى فندق الكارلتون لمتابعة اعمال المؤتمر ثلاثة أيام.

● اللجنة النيابية للادارة والعدل تعقد إجتماعاً الاثنين برئاسة النائب شاكر أبو سليمان، لدرس مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٨٦٨ المتعلق بتنظيم اوقاف الطائفة الدرزية. كذلك تلتئم اللجنة بعد ظهر الثلثاء لمتابعة درس مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٧١١ الرامي الى وضع قانون للايجارات وتعقد إجتماعاً العاشرة والنصف قبل ظهر الخميس المقبل للغاية نفسها.

● اللجنة النيابية للدفاع والامن والداخلية تعقد جلسة برئاسة النائب سامي الخطيب ظهر الاثنين، لدرس الآتي:

١- مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم رقم ١١٨٣٩ تاريخ ٢-٣-١٩٩٨ لتعديل بعض أحكام قانون السير.

٢- مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٤٢٢ تاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٧، لانشاء محمية شاطىء صور الطبيعية في رأس العين منطقة صور العقارية – بلدة جفتالك.

٣- إقتراح القانون المتعلق ببعض الموظفين الذين خدموا في الملاك "ب" في وزارة الدفاع الوطني المقدم من النائب ايلي الفرزلي.

٤- درس اوضاع السجون.

● الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله يستقبل في العاشرة والنصف صباح اليوم في مقر الامانة العامة، نقيب المحررين ملحم كرم وأعضاء مجلس النقابة.

● الشيخ وديع الخازن

استقبل أمس المستشار السياسي في السفارة البريطانية فريد طبيب.

أسرار الآلهة

سأل مسؤول لبناني مسؤولاً سورياً هل يوقف "حزب الله" عملياته ضد اسرائيل بعد الانسحاب من الجنوب فأجابه ان هذا السؤال يجب ان يوجه الى ايران ايضاً.

قال وزير سابق انه لا يرى حلا للمشكلة الاقتصادية والمالية الا بامرين: اما خفض قيمة الليرة واما الخصخصة وبيع بعض املاك الدولة.

اهتمت اوساط رسمية وسياسية لمعرفة اهداف زيارة رفعت الاسد للبنان وابعادها. وقيل ان بين الاهداف "العادية" شراء منزل.

REPUBLIQUE LIBANAISE
MINISTERE DE L'AGRICULTURE
CONSEIL DU DEVELOPPEMENT ET DE LA RECONSTRUCTION
PROTOCOLE FINANCIER FRANCO - LIBANAIS 1996
SECTEUR ENVIRONNEMENT

Dans le cadre du programme de redressement prioritaire, le Ministère de l'Agriculture et le Conseil du Développement et de la Reconstruction (CDR), représentant le Gouvernement Libanais, lancent un appel d'offres pour la consultation des fournisseurs et/ou fabricants français spécialisés dans les équipements pour la lutte contre les incendies de forêt.

Le financement de ce projet est prévu dans le cadre du Protocole Financier Franco-Libanais du 5 Avril 1996.

Les matériels sont regroupés en trois lots distincts :

– Lot N° 1 : Véhicules 4 x 4 à usage mixte; – Lot N° 2 : Equipements du réseau radio-forestier;

– Lot N° 3 : Véhicules porteurs 19T - 4 x 2;

Les soumissionnaires pourront présenter des offres pour un, deux ou l'ensemble des trois lots regroupés par un mandataire commun.

Les fournitures devront être "d'origine française", le transport sera effectué sous connaissement émis par un armateur français et les assurances seront souscrites auprès de compagnies agréées sur le marché français, conformément aux conditions du Protocole.

Le dossier d'appel d'offres sera disponible au CDR à partir de Vendredi 13 Mars 1998 contre un paiement de 5000FF, honoré par chèque bancaire certifié à l'ordre du CDR.

Les offres, dûment remplies, devront être retournées au CDR avant le Jeudi 30 Avril 1998 à 12:00 (Heure Locale).

Des renseignements supplémentaires peuvent être obtenus auprès du : CONSEIL DU DEVELOPPEMENT ET DE LA RECONSTRUCTION - Tallet El Sérail - Beyrouth - Liban - Tel N° : (961 - 1) 981 253 / 981 431-2 / 643 980 -1 - Fax N° : (961 -1) 864 494 / 647 947

لئلا يقع في خطأ قبول أو رفض ما سيعرضه أنان لتنفيذ الـ ٤٢٥

لبنان يحرص على عقد قمة مع سوريا لتوحيد الموقف من المقترحات تخوف من مواجهة احتمالات خطرة ومضاعفاتها من اسرائيل

في المعلومات ان اركان الحكم في لبنان هم الذين طلبوا عقد قمة موسعة مع اركان الحكم في سوريا للبحث في الموقف الواجب اتخاذه من الافكار او المقترحات التي يحملها معه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان عند زيارته لبنان، وتتعلق بالوضع في الجنوب.

ويقول سفير لبناني سابق ان حرص اركان الحكم على عقد هذه القمة، يعود الى الرغبة في ان يكون التنسيق والتشاور تامين مع اركان الحكم في سوريا توصلا الى اتخاذ موقف موحد من المقترحات التي سيعرضها كوفي انان لتنفيذ القرار ٤٢٥، ولتحاشي الوقوع في اي خطأ يلام عليه لبنان كما حصل غير مرة من قبل واضطر الى الرجوع عنه دون أن يحسب الخصوم ذلك فضيلة...

ويذكر ان لبنان في عهد الرئيس امين الجميل، عندما فاوض اسرائيل برعاية اميركية وتوصل الى ما سمي اتفاق ١٧ ايار، كان يظن ان سوريا موافقة على ذلك، وكان وزير الخارجية يومئذ الدكتور ايلي سالم يطلعها على كل مرحلة من مراحل التفاوض ولا يسمع اعتراضات او ملاحظات سورية عليها. وعندما عرض هذا الاتفاق على التوقيع قامت الحملة عليه وتحرك النواب والسياسيون المتعاطفون مع سوريا مطالبين بالغائه وعدم توقيعه وهو ما حصل تحت ضغط الشارع مع ان رئيس الحكومة في ذلك الوقت السيد شفيق الوزان اعلن رفضه هذا الاتفاق عندما ربطت اسرائيل في كتاب ملحق انسحابها من الاراضي اللبنانية التي تحتلها بانسحاب متزامن لسوريا من لبنان.

والخطأ الآخر الذي ارتكبه اركان الحكم في لبنان، وعن حسن نية، وهو ما شفع بهم، عندما تبلغوا موافقة الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل والامانة العامة للامم المتحدة على انتشار الجيش اللبناني في الجنوب الى جانب القوات الدولية من اجل التعاون على حفظ الامن ووقف العمليات العسكرية المتبادلة في المنطقة تمهيدا لانسحاب اسرائيل، فما كان من اركان الحكم في سوريا ان نبهوا اركان الحكم في لبنان الى خطورة هذه الخطوة وما قد ينجم عن تنفيذها من مضاعفات تصب في مصلحة اسرائيل ومنها احداث صدام بين الجيش والمقاومة اللبنانية يبرر بقاء الاحتلال الاسرائيلي وعدم الانسحاب، عندما توقف تنفيذ قرار نشر الجيش في الجنوب وعاد الوضع الى ما كان عليه...

ولكي لا تتكرر مثل هذه الاخطاء، عرضية كانت ام مميتة، فان اركان الحكم يحرصون على ان يكون موقفهم واحدا مع سوريا مما سيعرضه الامين العام للامم المتحدة، وهو يتعارض مع موجبات تلازم المسارين اللبناني والسوري، لذا، فان القمة اللبنانية – السورية من شأنها ان توحد موقف البلدين حيال الافكار او المقترحات التي يحملها وقد تكون متأثرة بشروحات اسرائيل الواردة في المذكرة المقدمة اليه والتي تبرر الانسحاب المشروط بترتيبات امنية.

ويبدو ان الموقف الذي لا خلاف عليه ردا على ما سيعرضه الامين العام للامم المتحدة هو: وجوب الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب ومن البقاع الغربي بدون قيد او شرط تطبيقا للقرار ٤٢٥، وان يتم لهذه الغاية وضع ترتيبات مع اسرائيل ولبنان وفقا لما جاء في البند ٨ من القرار ٤٢٦ وهي ترتيبات تتولاها الامانة العامة للامم المتحدة او القوات الدولية مع اسرائيل من جهة، ومع لبنان من جهة اخرى وليس بين لبنان واسرائيل بحيث تتخذ شكل التفاوض بينهما وهو ما يرفضه لبنان.

وكلمة "ترتيبات" لا تعني ترتيبات امنية والا لكان القرار ٤٢٦ ذكر ذلك، انما تعني ترتيبات تقنية ولوجستية لتسهيل الانسحاب سواء لجهة توقيت كل مرحلة من مراحل الانسحاب، ام لجهة تحديد المنطقة التي سيتم فيها ذلك.

وقد حدد القرار ٤٢٦ شروط العمل وبرنامجه ومنها: "ان تتولى القوة (الدولية) التثبت من انسحاب القوات الاسرائيلية، وتعيد اقامة السلام والامن الدوليين، وتساعد حكومة لبنان في تأمين اعادة سلطتها الفعالة الى المنطقة. وتقوم القوة بكل ما تستطيع من جهود لمنع تجدد القتال ولضمان عدم استخدام منطقة عملياتها للقيام باعمال عدائية من اي نوع، ولاداء هذه المهمة، سيتعاون مع القوة المراقبون العسكريون الدوليون الذين سيستمرون في عملهم على خط حدود الهدنة بعد انتهاء فترة انتداب قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان".

هذا يثبت ان العمل باتفاق الهدنة يبقى ساريا بعد الانسحاب وهو الذي يحكم الوضع بين البلدين ريثما يتم التوصل الى اتفاق سلام شامل يكون بديلا منه.

ويبدي السفير السابق تخوفه من مغبة رفض لبنان المقترحات التي سيعرضها عليه كوفي انان لتنفيذ القرار ٤٢٥ لان هذا الرفض قد يصور لبنان امام الرأي العام الدولي على انه هو الذي لا يريد تنفيذ هذا القرار وليس اسرائيل، وانه يفضل بقاء الوضع في الجنوب على ما هو الى ان يتم التوصل الى تحقيق سلام شامل في المنطقة.

لذلك، ينبغي على لبنان وسوريا القيام بمجهود ديبلوماسي مشترك من اجل نزع لاحتمال بلوغ هذا التصور لدى الامين العام للامم المتحدة، وتأثره بشروحات اسرائيل الخادعة التي تبرر الحصول على ضمانات او ترتيبات امنية شرطا لانسحابها. في حين ان القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ لا ينصان على ذلك.

المأزق والخيارات

وعدم التوصل الى اتفاق على تنفيذ القرار ٤٢٥ سواء بمبادرة من الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، او بمسعى فرنسي، او اميركي يضع لبنان، في رأي السفير السابق، امام الخيارات الآتية:

١– تناسي القرار ٤٢٥ نهائيا والتوقف عن المطالبة بتنفيذه بسبب اختلاف الآراء والمواقف حول كيفية تنفيذه.

٢– بقاء الوضع في الجنوب على ما هو، من فعل ورد فعل الى ان يتم التوصل الى تحقيق سلام شامل في المنطقة، وباعتبار ان الجنوب بات جزءا لا يتجزأ من هذا السلام ولم يعد في الامكان برغم كل المساعي والمحاولات، ايجاد حل منفرد له بمعزل عن الحل الشامل.

٣– ان توافق اسرائيل على الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي بدون قيد او شرط كما يطالب لبنان، ثم تحمله مسؤولية انطلاق عمليات او هجومات من ارضه ضدها لكي تبرر لنفسها الرد القاسي امام الرأي العام الخارجي، وهو رد اذا ما حصل فانه يقضي نهائيا على لبنان اقتصاديا وماليا ولا يعود في امكانه النهوض مرة اخرى.

٤– ان تقرر الانسحاب من طرف واحد ودون اي تنسيق او اتفاق مسبق مع لبنان بقصد احداث ارباك امني له ولسوريا، خصوصا اذا ما اشتعلت جبهة الجنوب وتصاعدت العمليات العسكرية، وادت الى حرب واسعة في المنطقة قد لا تضع اوزارها الا مع فرض سلام الغالب.

٥– ان تتفق اسرائيل مع سوريا على حل للوضع في الجنوب باعتبار ان مفتاح هذا الحل، هو في يدها وليس في يد لبنان، وهي قادرة على التزام تنفيذه، الا اذا وجدت اسرائيل ان قبول سوريا بحل للوضع في الجنوب له ثمن مكلف ترفض دفعه.

٦– ان ينتشر الجيش اللبناني في المناطق التي تنسحب منها اسرائيل لحفظ الامن مع دعم سوري له وتجاوب "حزب الله" مع متطلبات هذا الانتشار تأكيدا لتصريحات مسؤولين فيه ان الحزب لن يتحدى سلطة الجيش بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب.

وكان مساعد وزيرة الخارجية الاميركية مارتن انديك قد اشاد في شهادة امام لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الاميركي بقدرة الجيش اللبناني على حفظ الامن في الجنوب.

وفي رأي السفير السابق ان لبنان سيكون قادرا على حفظ الامن بعد انسحاب اسرائيل اذا حذرت الولايات المتحدة الاميركية اي جهة تعرقل مهمته، باتخاذ اجراءات رادعة ضدها.

اميل خوري

التقى نقابة المحررين وممثلي الاعلام والاساتذة المتفرغين وتكلم في اللجنة الاولمبية

الحريري: اي اتفاق على حساب سوريا تفريط في السيادة ثقة الاسواق الدولية باقتصادنا كبيرة ولا مصاريف بلا ايرادات

اعلن رئيس الوزراء رفيق الحريري انه لن يستبق زيارة الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان باتخاذ مواقف من اقتراحاته. وقال: "اليهود أذكياء في اطلاق البالونات ونحن بارعون في التعاطي وإياها. لن نوقع اي ورقة مع اسرائيل والاسرائيليون يعرفون ان ما يطلبونه لن يوافق عليه لبنان"، مؤكدا ان "كل من يوافق على اتفاق مع اسرائيل على حساب سوريا يكون فرط في السيادة الوطنية".

وقال انه سيكرر اقتراحه على البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير لاكمال عودة المهجرين ببناء البنية التحتية في مناطق التهجير واجراء المصالحات المطلوبة، وتتبع ذلك جولات القوم بها مع البطريرك على المؤسسات الدولية في اوروبا.

وكان استهل نشاطه صباحا في دارته في قريطم باستقبال قائد الجيش العماد اميل لحود. وكان بحث بينهما في اوضاع المؤسسة العسكرية وشؤونها.

وواصل مشاوراته في سبيل تأمين تمويل عودة المهجرين وسلسلة الرتب والرواتب وانماء المناطق، فالتقى في القصر الحكومي نقيب المحررين ملحم كرم على رأس وفد من مجلس النقابة في حضور وزير الاعلام باسم السبع.

واشاد كرم في كلمة بمبادرة الحريري التشاورية واقترح "وضع عقد اجتماعي يتحمل فيه اصحاب الدخل المحدود التضحيات المطلوبة منهم، شرط ان يتحمل في المقابل اصحاب الشركات والمصارف والمستثمرون قسطهم ايضا".

اضاف: "لا يجوز ان نقول بسذاجة ان كل ما يجري اليوم لا يرتبط بمستقبل الحكومة، وبانتخاب رئاسة الجمهورية، وبالانتخابات البلدية. ومنا لنا كلمة في مناسبة ١٤ آذار هي تأكيد حق اللبناني في تحرير ارضه. وخلافا لما تقوله اسرائيل، نعلن ان لا شروط لبنانية نطرحها كما فعلت اسرائيل، بل شروط دولية يفسرها القرار ٤٢٦.

ان احترام موعد الاستحقاق الدستوري يجب ان يكون هاجسنا وكذلك اجراء الانتخاب الرئاسي عملا بمبدأ تداول السلطة واجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في حينها. كل هذه امور يجب التزام مقدساتها وفروضها.

واقتراحاتنا لتأمين تمويل عودة المهجرين وسلسلة الرواتب والانماء المتوازن للمناطق، وهي قد تحتاج الى مليار ونصف المليار دولار، ان تتم برمجتها على اربع سنوات. وتمويلها يتوافر من مصادر ثلاثة: اولا، تمديد العقود مع شركات الخليوي واستيفاء مبالغ مسبقة منها، وتعديل العقد معها لتمديد الفترة. ثانيا، الاملاك البحرية المعتدى عليها: تغريم المعتدين رسوما جدية لا وهمية ولكن من دون بيع وشراء. ثالثا زيادة على ضريبة الدخل بنسبة ٥ في المئة وجعلها تصاعدية على الثروات الكبرى (...)".

ورد الحريري بكلمة فيها: "أردت من هذه الاستشارات التوصل الى ثلاثة اهداف رئيسية. الاول هو ان نشرح ما أنجزناه خلال الاعوام الماضية، والثاني هو ما يجب ان نعمله في الاعوام المقبلة، والثالث ان نستمع الى الاقتراحات البديلة. يجب ان نتذكر بما كان الوضع عندما وصلنا الى الحكم علم ١٩٩٢. عندما وصلنا كانت هناك انتخابات نيابية ادت الى انقسام حاد في البلاد وقاطعها جزء من الشعب. وفكرة المعارضة كانت مبنية على معارضة سياسية قوية ومبرمجة ليأتي مجلس نواب بصدقية ضعيفة وتنشأ عنه حكومة بصدقية ضعيفة كذلك، وبالتالي تعم الفوضى البلاد ويعاد النظر في الامور من اولها. هذا هو المخطط. جرت الانتخابات وتم تأليف مجلس نيابي وكانت المشاركة في الانتخابات في معظم المناطق ضعيفة على خلاف ما حصل عام ١٩٩٦. وبدأت مهاجمة المجلس النيابي من البداية، وعمل اربع سنوات اثبت خلالها جدارة وصدقية ولكن بعد هذه الانتخابات جاءت حكومة الحريري الاولى التي غطت على هذا المنطق السياسي وقلبت المعادلة وغيرت كل المخططات ونالت تأييدا منقطع النظير في جميع انحاء البلاد. لكن الانقسام السياسي لم ينته بل انكفأ نتيجة الموجة الكبيرة التي أتت فيها الحكومة. من الناحية السياسية كان الانقسام السياسي قائما وانكفأ نتيجة المستجدات، اما الاوضاع الاقتصادية، فقد كان الحد الادنى للأجور متدنيا وفي حدود ٤٠ دولارا وكانت لدينا الامور الآتية:

– ايرادات الدولة كانت في ادنى مستوى لها، البنية التحتية مدمرة، المهجرون عددهم كبير وفي العاصمة كانوا في كل الشوارع تقريبا، مما جعلها مدينة غير قابلة للسكن الطبيعي واللائق ولا للاستثمار.

– كانت علينا ديون بلغت ٣٨٠٠ مليار ليرة ودين خارجي ٣٥٠ مليون دولار يضاف الى كل ذلك عجز الموازنة الذي كان كبيرا والمصروفات الاكبر بكثير من الايرادات، فبدأنا بعملية من اربعة بنود:

– البند الاول زيادة الايرادات، وفعلا زادت هذه الايرادات في شكل كبير بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣.

– البند الثاني، وضعنا برنامجا لمعالجة الوضع الاجتماعي وأخذنا في الاعتبار قدرات الدولة، وزدنا المصروف على الطبابة والتعليم ووزارة الشؤون الاجتماعية، فمثلا كانت موازنة وزارة الصحة عام ١٩٩٢ نحو ٨٩ مليار ليرة وعام ١٩٩٨ بلغت موازنتها اكثر من ٢٧٠ مليارا ووزارة التربية كانت موازنتها نحو ٢٠٧ مليارات وفي موازنة ١٩٩٨ اكثر من ٦٧٠ مليارا ووزارة الشؤون الاجتماعية كانت ١٢ مليارا وهذه السنة اصبحت ٩٤ مليارا. ولا خلاف في البلاد على قرارات الدولة والحكومة بالصرف على الشأن الاجتماعي ولكن هناك اعتراض يقول لماذا لا نصرف أكثر؟ طبعا، لقد زدنا الرواتب والتقديمات الاجتماعية الاخرى، الا ان الكلام المسموع في البلاد من المعارضة وغيرها، ان الحكومة اهتمت بالحجر قبل البشر. ولم اسمع أحدا يقول لماذا تصرفون على الصحة والتعليم والشأن الاجتماعي هذا المبلغ، بل هناك مطالبة بزيادة الصرف على الشأن الاجتماعي".

الانفاق والمهجرون

وقيل له، الخلاف هو على نوعية الانفاق وليس على حجمه، فكيف تنفق الاموال في وزارة الصحة مثلا، وهل ثمة سياسة صحية؟ فأجاب، "كلا، هناك تنفيذ للسياسة الصحية وكلام عن اهدار في المستشفيات وغيرها، ولكن هذا يتعلق بتنفيذ صرف الاعتمادات وليس بفكرة صرفها. اذا كان مقصودا ان ننشئ مستشفيات للدولة ولا نعتمد على القطاع الخاص فهذا الموضوع نستطيع ان نناقش فيه، اما قضية الاعتمادات في ذاتها فلا اعتقد ان الدولة قصرت فيها".

واضاف: "البند الآخر الذي صرفنا عليه هو المتعلق بكل القوى الامنية. علم ١٩٩٢ كانت موازنة هذا القطاع نحو ٥٥٠ مليارا وهي الآن اكثر من ١١٠٠ مليار لوزارتي الدفاع والداخلية. وهناك اعتراف من كل البلاد بان العماد اميل لحود استطاع بناء مؤسسة الجيش وان الاموال صرفت في مكانها، ولا خلاف على ضرورة واولويات ما صرف على الاجهزة الامنية لانها عماد الاستقرار والامن في البلاد".

وعن المهجرين، قال: "حاولنا حل هذه المشكلة واستطعنا ذلك في اماكن عدة وفي مناطق اخرى لم ينته الموضوع. نحن منفتحون على كل الاقتراحات لحل القضية في المناطق المتبقية، وسنرى هل هناك وسائل جديدة وافضل من التي استعملناها في السابق واقل كلفة واكثر فاعلية. نحن حاضرون لحل القضية بدءا من موضوع الاخلاءات في الجبل والضاحية ومداخل بيروت وداخلها. كل ما حصل تم بالتفاهم والدولة لم تستعمل القوة الا في بعض المناطق حيث حصلت مبالغة كبيرة، والاموال التي صرفت على المهجرين صرفت على فئة محتاجة وفقيرة اوضاعها المالية سيئة جدا.

اما في شأن الاموال التي صرفت في الجبل فقد صدر عن مجلس الوزراء لوائح بكيفية صرفها وتوزيعها، وما زال هناك جزء مهم من هذه العودة لم يتم ونحن على استعداد لنرى كيف نستطيع ان ننفذ المرحلة الثانية في شكل افضل".

المشاريع الانمائية

وعن المشاريع الانمائية: "عندما اتينا الى الحكم طالب الجميع بالكهرباء والمياه والهاتف والنظافة، وقد سرنا بهذا البرنامج، الذي توجه اليه انتقادات بذريعة اننا لم نضع اولويات. لن ادخل هذه المتاهة، ولكن اسأل ما هي المشاريع التي نفذت وليست

– التتمة في الصفحة ٨ –

"خفة دم"!

بعد مرور ساعة على لقائه مع نقابة المحررين التفت الرئيس الحريري الى ساعته وقال: "مش معقول، الوقت معكم يمر بسرعة".

فقال له كرم: "محبتك دولة الرئيس".

فرد الحريري: "لا هيدي خفة دمكم...".

الرئيس الحريري والوزير باسم السبع مع النقيب كرم واعضاء من مجلس نقابة المحررين.
(دالاتي ونهرا)

وصف مشاريع وزير العدل بأنها "التفافية"

الحسيني يحذّر من مخالفات دستورية في ربط السلسلة والمشاريع بالرسوم

لفت الرئيس حسين الحسيني الى ان ربط تمويل سلسلة الرتب والرواتب وعودة المهجرين ومشاريع المناطق المحرومة بضرائب "طابق المر" والواحد في المئة على الاعمال تشكل مخالفات دستورية "وكل ذلك لتغطية الخلل الذي احدثه الخفض المستهجن لضريبة الدخل تحت شعار الجنة الضريبية".

وقال الحسيني في تصريح له امس:

"طالعنا رئيس الحكومة اليوم (امس) بآخر مبتكراته، وهو تحميل العاملين في الدولة والقطاع العام عبء الزيادة على رواتبهم المستحقة منذ ١/١/١٩٩٦، بتقسيطها لمدة خمس سنوات، توفيرا للمال المطلوب لتمويل الصناديق الفالتة عن كل رقابة، وتعزيزا لاعمال الفساد والافساد المنظم.

والاعجب من ذلك، هو ربط الزيادة بعائدات الرسم على "الطابق المر" وتخصيص هذا الرسم لتمويل هذه الزيادة، خلافا لاحكام الدستور. وربط مشاريع المناطق "المحرومة" بالضريبة المرفوضة المسماة ١ في المئة على الاعمال. واما الاعتمادات المطلوبة لعودة المهجرين، فليست اسعد حظا من رفع الحرمان عن المحرومين. وكل ذلك لتغطية الخلل الذي احدثه الخفض المستهجن لضريبة الدخل، تحت شعار "الجنة الضريبية" الذي انقلب الى وبال على المواطنين والتهرب من العودة عن هذا التدبير الخاطىء الذي فاقم عجز الخزينة.

كما طالعنا وزير "عدل" رئيس الحكومة من جهة اخرى، بآخر التفافاته على المطلب الاساس الاساس في كل معالجة لاوضاعنا الشاذة، الا وهو تحقيق السلطة القضائية المستقلة، الشاملة الحاكم والمحكوم، والتي تقضي بتحقيقها احكام الدستور وعلى وجوب تطبيق قانون الاثراء غير المشروع، وقد تمثل هذا الالتفاف، بالاستعاضة عن استقلالية القضاء باستصدار النصوص التي من شأنها الاساءة الى القضاء، من طريق اظهاره انه يطلب كم الافواه التي تنتقد القضاء، في الوقت الذي يأتي هذا الانتقاد الموجه الى القضاء بسبب عدم تحقيق استقلاليته والامعان في محاولة استتباعه لهيمنة السلطة التنفيذية.

ان المطلوب هو استقلال القضاء وشموله والمزيد من شفافيته، وليس التعتيم على اعماله التي هي وحدها التي تحميه وتصون هيبته، وتحافظ على مهمته السامية في حماية الحقوق والحريات العامة، وهو ضمانها، كيف لا وهو وحده الذي اعطاه الدستور حق اصدار الاحكام باسم الشعب؟

فليرفع رئيس الحكومة يده، ومعه وزير "عدله"، عن القضاء، والقضاء بألف خير من الله وليس في حاجة الى مثل هذه المشاريع الالتفافية.

اننا اذ نرفض تخصيص اي ضريبة لغير خزينة الدولة العامة، فاننا نلفت مجلس النواب والرأي العام اللبناني الى وجوب التنبه الى مثل هذه النشاطات غير المستقيمة، فاولوية الاولويات كانت وستبقى وجوب تطبيق احكام الدستور، ولاسيما تحقيق السلطة القضائية المستقلة التي هي المقدم لقيام حكم حائز الثقة اللازمة لمعالجة كل الازمات".

الرابطة المارونية ونواب: تعزيز الوحدة الوطنية يبدد القلق على المصير

في اطار اللقاءات التي دعت اليها الرابطة المارونية برئاسة النائب السابق بيار حلو، انعقد امس حضره المطارنة رولان ابو جودة وخليل ابي نادر ومارون صادر وطانيوس الخوري وبولس منجد الهاشم. كذلك حضر الوزير ميشال اده ونواب البقاع وبيروت والجنوب روبير غانم وخليل الهراوي وربيعة كيروز وغسان مطر وسمير عازار وسليمان كنعان، والرئيسان السابقان للرابطة النائب شاكر ابو سليمان وارنست كرم.

وقال بيان اصدرته الرابطة ان المجتمعين "عبروا عن قلقهم على المصير الوطني، وضرورة صوغ استراتيجيا متكاملة تراعي معطيات الحاضر، ومتطلبات الغد، لترسيخ الدولة وكيان الوطن وقيام دولة القانون. واعلنوا ان تصديهم لمكامن هذا القلق واسبابه، ينطلق من اعتبارهم ان كل ما هو خير للبنان هو خير للمسيحيين، وكل ما هو خير للمسيحيين يصب في الخير الوطني العام، وعلى هذه القاعدة يجب ان يتركز الفكر المسيحي والحوار بين اللبنانيين.

وبحث اللقاء في الاجواء المحدقة بالقرار ٤٢٥، وما يشاع حوله في هذه الآونة من توقعات لا تدعو الى الارتياح، وبخاصة المقترحات الاسرائيلية المضللة للرأي العام الدولي والتي يقتضي لمواجهتها اطلاق عملية توعية للرأي الشعبي اللبناني، عبر تعزيز الوحدة الوطنية والثقة بموقف الحكم في لبنان توصلاً الى اسقاط الطرح الاسرائيلي عبر تلازم المسارين اللبناني والسوري في مفاوضات السلام العادل والشامل".

وزارة الاشغال أول الغيث في التخطيط

حراجلي لـ"النهار": لا خطة بل رؤية وممارسة

كتبت ريتا شرارة:

خطت اللجنة النيابية للانماء والتخطيط خطوتها الاولى في سبيل التدقيق في عمل اجهزة الدولة، الاثنين ٢٣ شباط عندما استدعت الى اجتماعها في مجلس النواب مجلس الانماء والاعمار لتراجعه في خطط عمله بغية الوقوف على روزنامة وضعها لتنفيذها والبحث عن وسائل تمويلها. غير ان اللجنة، على اهمية الجلسة آنذاك، قررت في لقاء جانبي عقده رئيسها النائب مروان حمادة والنواب، المضي في اقتراح للنائب جميل الشماس للاطلاع على خطط عمل وزارات البيئة والصحة والاشغال العامة والتربية الوطنية والشباب والرياضة والتعليم المهني والتقني والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ليتمكن المجلس من محاسبتها. وبناء عليه، مثلت وزارة الاشغال العامة امام اللجنة يوم الاثنين ٩ الجاري بشخص وزيرها علي حراجلي لتعرض ما تقوم به، من دون خطة موضوعة واضحة ونهائية، ولعل هذا امر سيعتاد عليه نواب اللجنة في مرور قافلة للوزارات امامهم، بل في اطار "ممارسة ورؤية"، على قول حراجلي لـ"النهار".

ولعل السؤال الابرز الذي يطرح تلقائيا، هنا: كيف تستجوب اللجنة الوزارات في حكومة لم تصرح حتى اليوم عن خطة عملها في مجلس النواب لتنال ثقته رغم نداءات النواب في كل المناسبات؟

ماذا حمل وزير الاشغال العامة في جعبته من مشاريع، وماذا اخبر النواب عن خطة ليست على قيد الحياة، مع العلم انه نفسه لم يرث عن سلفه الا طريقة عمل، لا خطة مدروسة ليؤمن استمرار الحكم الذي تسلمه؟

انطلق حراجلي في حديثه من نقطتين، الاولى تتناول الواقع في ادارته، في حين تطمح الثانية الى تحقيق الحلم. وقال:

تهتم وزارة الاشغال العامة بامور ثلاثة اساسية، هي الطرق والمباني الحكومية والتنظيم المدني. ومهما طمحت الوزارة، تظل مرتبطة بالدولة اللبنانية ككل، وتحديدا بالموازنات السنوية وطريقة عمل الدولة، اي اجهزة الرقابة المركزية من ديوان المحاسبة العامة ومجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي. وللوزارة ارصدة مدورة في الموازنات من الاعوام السابقة تخولها ان تؤمن لنفسها مستوى صرف جيداً. غير ان المبالغ المدورة مرصودة لعدد ضخم من المشاريع، يناهز الـ ٤٠٠ ويعود الى ١٩٩٣ وهي في اي حال، لا تكفي لاكمالها بل لاجراء الاستملاك وانجاز نصف الطرق من دون تزفيتها. كنت اتمنى عندما تسلمت زمام الامور في الوزارة ان يكون هناك قانون برنامج يخلصنا من تلك المشاريع. لذا، نتوقع ازمة هذه السنة قد تبدو للوهلة الاولى سلبية، لكنني اراها من المنظور الايجابي، واتمنى ان تحمل النواب باعتبارهم الاساس في تحديد موازنتنا السنوية، على اتخاذ اجراء ما. يقول وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان مناقشة موازنة وزارة الاشغال العامة في اللجنة النيابية للمال والموازنة تستأثر بنصف الوقت، ويخصص النصف الآخر لبقية الوزارات. نتمنى على السياسيين والمسؤولين والنواب ان يعوا انه في نهاية القرن العشرين لا بد ان يكون هناك مجال للعقل والعلم والمنطق، ففي موازنة السنة الجارية، لم يكن هناك مجال لاي من هذه الامور. الرهان كان ان تكمل تلك المشاريع في الموازنات اللاحقة، وهذا لم يحدث.

اما في المباني الحكومية، فمسؤوليتنا كانت تشمل المباني كلها عدا تلك التابعة للمؤسسة العسكرية ووزارة البريد والهاتف. هذه المسؤولية لم تكن تتحملها الوزارة، بل مجالس الجنوب والانماء والاعمار والمشاريع الكبرى لمدينة بيروت. اعتقد ان جهدا ما بذل بداية هذه السنة لتعود الوزارة، حسب القانون، وتتحمل المسؤولية كاملة. واقرت الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء ان تهتم مديرية المباني في الوزارة بالمدارس الحكومية وعددها ١٤٠٠.

وفي خصوص التنظيم المدني، يتم العمل فيه بطريقة معقولة. لدينا ٢٠ مكتبا، اضافة الى ادارة مركزية قوية، ولا ازال مع المدير العام للتنظيم المدني سعد خالد ابذل جهدي لنتوصل بحسب المرسوم التنظيمي الى تنظيم جديد يقوي المكاتب في مراكز الاقضية والمحافظات ويؤسس تنظيماً هرمياً ضمن التنظيم المدني فلا يتحمل المدير العام للتنظيم المدني المسؤولية بمفرده. نرى ان التنظيم المدني من اهم الادارات في الجمهورية اللبنانية، وهو على تماس مباشر مع السياسيين والمواطنين والفاعليات الاقتصادية، ومن الضروري ان تقوى مكاتبه الفنية وتضم الاقضية، فيصبح هناك تسلسل هرمي يصل الى المدير العام عبر مكاتب التنظيم في مراكز المحافظات، ويحصل المكتب في المحافظة على صلاحيات واسعة بحيث يشرف على المكاتب في الاقضية. وهكذا، يصير عند المدير العام للتنظيم المدني مديرون مسؤولون في المحافظات، على ان تضم مركزية التنظيم المدني اقساماً او دوائر جديدة نسعى الى تقويتها لترقى الى مستوى مديريات. وعصب التنظيم اليوم ١٢ شخصا في مقدمهم المدير العام. اما الرقابة على بقية الجهاز تتم عبر موظفين نطمح الى ان يصبحوا من الفئة الثانية". أضاف حراجلي" ان المشكلة الاساسية تكمن في ان هناك مديرا عاما من الفئة الاولى ومركزين من الفئة الثانية، مما يؤدي الى خلل اساسي. وقد اجرينا في المرسوم التنظيمي ترتيبا معينا بحيث يعامل قسم من موظفي الفئة الثالثة على أنهم من الفئة الثانية. واذا اقتنعنا بان هذا امر جيد، فنحيل مشروع قانون على مجلس النواب ينص على استحداث مديريات جديدة".

وانتقل الى الشق الثاني في حديثه "الى الحلم"، موضحاً ان "التطلعات المستقبلية واضحة لكن لا بد للوصول اليها ان تتفاعل مع الحكم اللبناني بشقيه الاشتراعي والتنفيذي. لدينا خطة للطرق منذ ثلاثة اعوام انجزها مجلس الانماء والاعمار بالتعاون مع وزارة الاشغال واقرت في لجنة الاشغال في المجلس السابق. وفي المجلس ايضا مشروع يتطلب اقرار ١٨٥٧ مليون دولار في قانون برنامج على خمس سنوات ومنها ١٢٥٠ مليوناً لتأهيل الطرق القائمة راهنا والمصنفة، لا الداخلية، على ان يستخدم ما يتبقى من المبلغ في استكمال شبكة الاوتوسترادات. ونظرا الى المشكلات التي نواجهها في المديونية العامة والعجز في الموازنة، يمكن ان نستفيد من ١٩٩٨ على انها سنة تحضيرية لانطلاق خطة تنفيذ الطرق اذا اقرت اليوم. لذا، لا نرى من الضروري ان نخنق نفسنا خمس سنوات بل يمكن ان نلجأ مثلا الى زيادة عدد السنوات فتكون السنة الاولى تحضيرية لا تكلف الكثير. وترمي هذه السنة الى تقوية مديرية الطرق بجهاز بشري ومؤازرة فنية بحيث تستطيع ان تكون الجهة المخولة تنفيذ الخطة.

ونستفيد في هذا السياق من مشروع البنك الدولي التي اقر الاتفاقية بـ ٤٨ مليون دولار واقر هذه السنة ايضا القسم اللبناني في شكل قانون برنامج تستفيد منه لتدخل الى مديرية الطرق انظمة حديثة ووسائل جديدة في العمل. فمجلس الخدمة المدنية زودنا قبل فترة، بناء على امتحانات، زهاء ٢٠ مهندسا، فادخلنا بذلك دما جديدا ووسائل جديدة في العمل. نحاول ان نعيد تنظيم المديرية العامة للطرق والمباني على امل ان تكون الخطة اقرت فتصبح المديرية جاهزة لادارة الخطة وتنفيذها. اذا، هناك مشروع اعادة تنظيم عمل مر في ادارة البحوث والتوجيه وفي مجلس الخدمة المدنية، وهو راهنا في مجلس الشورى قبل ان يرسل الى مجلس الوزراء فيكون لدينا مرسوم اعادة تنظيم. وفي الوقت نفسه نشدد على ادخال جهازنا عصر الكومبيوتر وادارة المشاريع الفنية في شكل سليم. نأمل ان نتمكن في نهاية الربيع، من اقرار خطة تنتشلنا من المشكلات التي تتخبط فيها وزارة الاشغال، فهي تعاني قلة الاعتمادات والموازنات السنوية وكثرة التدخلات. فاذا كانت لدينا خطة، يصبح في امكاننا ان نبرمج العمل وننجزه في فترة محددة بمواصفات جدية ونوفر على الشعب والوزارة وتكون النتيجة افضل. بدأنا بخطط لتطوير مديرية المباني عددا وعدة لتستطيع تحمل المسؤولية. نأمل ان تكتمل الصورة خلال شهر او شهرين، فنكتشف حاجات المديرية من اعادة تنظيم".

وتابع: "اعددنا العام الماضي خطة وطنية شاملة التنظيم المدني. هناك مخططات كثيرة مثل المخطط التوجيهي المقالع والكسارات والشواطئ والمحميات الطبيعية والمدن والقرى والمناطق الصناعية. ننجز مخططات عبر ادارات مختلفة ولسنا اكيدين انها تتم بتنسيق تام وخصوصاً انها توضع في بلد مساحته صغيرة. اذا استمررنا على هذا المنوال فيمكن ان نخسر البلاد، وتشير الادلة الى اننا بدأنا نخسرها. قبل فترة طرحنا ضرورة ادراج هذه المخططات في مخطط واحد لنقرأها جيدا ونرى مدى ترابطها وهل هناك ما يلزم من خدمات وبنية تحتية.

انجز الافق للدراسة واخذنا الموافقة عليه من مجلس الوزراء، على ان يجريها التنظيم المدني ووزارة الاشغال. الا ان ديوان المحاسبة تساءل عن صلاحية المديرية العامة للتنظيم المدني في هذا الشأن، واتفق ان مجلس الانماء والاعمار من حيث تكوينه هو الاقرب الى القيام بتلك المسؤولية، لغياب وزارة التصميم والتخطيط. نأمل في ان يكتمل ما يلزم في فترة بسيطة للقيام بهذه الدراسة على سنة ونصف سنة او سنتين فهي مهمة لكل عمليات التنظيم والتخطيط لانها تعطينا الاطر التي تكون حددناها برؤية واضحة. انني اولي اهمية كبيرة للتنظيم المدني كون مديريته العامة هي الاكثر تماسا مع المواطن وفي حاجة الى ان تنتقل الى مؤسسة حقيقية، لديها الجهاز والانظمة والمساحات اللازمة لان جهازها قد يخرب البلاد اذا لم يكن منظماً.

هذا التفسير ادلى به وزير الاشغال العامة الاثنين في جلسة التخطيط والانماء، واجاب بعده عن استنتاج لـ"النهار" مفاده ان لا خطة للوزارة في ضوء العرض الذي قدمه، قائلاً ان ثمة خطة للطرق لم تقر ولم تنعكس في الموازنات. وأضاف: "هذا حلم. الا اننا لم نفقد الامل. هناك خطة لكن لا نستطيع ان نعمل بمضمونها. فهي من ناحية التنفيذ والصيانة تفرض صرف الاعتمادات والاموال. وزارتنا تصرف على نقيض بقية الوزارات المنتجة. لا يمكن ان نصرف اكثر مما نعطى في الموازنة السنوية". وأكد ان مبدأ الاستنتاج غير خاطئ. "هناك ممارسة ورؤية، لا خطة. الخطة الوحيدة هي التي تقر على عدد من السنين، هي مع البنك الدولي ٤٨ مليون دولار اقر منها ٣٣ مليونا لانجاز ٤٠٠ كيلومتر من الطرق المحددة(...) لا خطة ولكن ذلك لا يعني ان لا اساس لها".

واشار الى انه لم يرث من سلفه خطة "بل طرق عمل، بذلت جهدي لاغير فيها حتى تتماشى مع التطور. لا اقول ان هناك خطة اعمل بموجبها، لكنني اطمح الى ان يقر لي قانون برنامج لنستطيع العمل على اساس خطة".

وردا على سؤال هل يعوق مجلس الانماء والاعمار تطور العمل في الوزارة، قال حراجلي "عدد الوصلات التي يعمل عليها المجلس بالتنسيق معنا قليل جدا، في حين لدينا مئات الوصلات".

◆ النائب محمود عواد ابرق باسمه وباسم فاعليات وممثلين لعائلات جبيلية التقت في منزله الى الرؤساء الثلاثة ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، مطالبين اياهم بايلاء موضوع اختفاء الطفلة زينب ناصر الدين في الهرمل الاهتمام اللازم "وقطع الطريق على اي نوع من انواع الفتنة".

◆ رابطة الروم الكاثوليك: "(...) تقدّر الرابطة المبادرة السورية بتسليم موقوفين لبنانيين الى الحكومة اللبنانية، وتعتبرها خطوة مباركة لتقريب المسافات وتوطيد العلاقات ورفع علامات الاستفهام لجزء كبير من الرأي العام الداخلي والعالمي(...)".

◆ رئيس "الحركة اللبنانية الديموقراطية" جاك تامر في احتفال انضواء محازبين في كفرعقا (الكورة)، "تشدد على اهمية العمل الوطني في هذه المرحلة من تاريخ لبنان الذي يواجه فيها اعتى التحديات محلياً واقليمياً. وندعو الى التشبث بالهوية وطي ملف هجرة الشباب اللبناني، لان لبنان يحتاج الى سواعد ابنائه(...)".

قباني عاد الملك فهد: الاقتراح الاسرائيلي مؤامرة جديدة

في نبأ من السعودية ان مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني عاد العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض واطمأن الى صحته، والتقى امير منطقة الرياض الامير سلمان بن عبد العزيز والامير عبد العزيز بن فهد.

ورافقه في الزيارة مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو وامين السر الخاص للمفتي الشيخ محمد النقري.

وكان قباني التقى ولي العهد السعودي ورئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز في غداء اقيم على شرف ضيوف المهرجان الوطني الثالث عشر للتراث والثقافة في الجنادرية. كما التقى وزير الاوقاف السعودي عبدالله بن عبد المحسن التركي ووزير الاعلام فؤاد الفارس والمفتي العام للسعودية الشيخ عبد العزيز بن باز.

وفي الذكرى الـ٢٠ للاجتياح الاسرائيلي ادلى قباني بالآتي: "قانا والرابع عشر من اذار علامة فارقة على الارهاب الاسرائيلي في نهاية الاعوام الخمسين التي مضت على الاحتلال الصهيوني لفلسطين، وليست الاولى. فمنذ اليوم الاول لقيام اسرائيل عام ١٩٤٨ كانت عصابات الهاغانا الصهيونية ترتكب المذابح في دير ياسين وحيفا ويافا. وما مجزرة قانا الا تأكيد جديد على الطبيعة الارهابية التي لا تفارق النيات الاسرائيلية في كل سياساتها. وما اقتراح اسرائيل الانسحاب من لبنان وفق ترتيبات وشروط امنية سوى مؤامرة جديدة لفصل المسار اللبناني عن المسار السوري، وهذا المسار الموحد يقف في وجه اطماع اسرائيل وخداعها (...)".

◆ ايد رئيس "اتحاد الحقوقيين المسلمين" المحامي محمود دندشي مواقف المفتي قباني الرافضة مشاريع القوانين الاختيارية للاحوال الشخصية.

الادارة ترجئ مجدداً الاثراء غير المشروع

ارجأت اللجنة النيابية للادارة والعدل مجدداً امس بت اقتراح القانون المتعلق بالاثراء غير المشروع الى ١٤ نيسان المقبل، في انتظار ان تبحث فيه وزارة العدل مع الاختصاصيين الفرنسيين اللذين وصلا الى بيروت لهذه الغاية امس.

ووافقت اللجنة التي اجتمعت برئاسة النائب شاكر ابو سليمان وفي حضور وزير العدل بهيج طبارة والنواب الاعضاء، على درس الاقتراح، على ان يخص طبارة الاجتماع المقبل الآراء والاقتراحات الجديدة في ضوء لقائه والخبراء ولجنة تحديث القوانين الاستشارية التابعة لوزارة العدل.

سويد يسأل عن التلكؤ في تنفيذ احكام مجلس الشورى

سأل النائب احمد سويد الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب عن اسباب التلكؤ في تنفيذ احكام مجلس شورى الدولة وهل هناك نية لديها لالغاء هذا المجلس.

المر أمام ٣٣ نائباً:

الانتخابات البلدية ستتم على مرحلتين

استقبل امس وزير الداخلية ميشال المر في مكتبه النواب قبلان عيسى الخوري، مروان حماده، ايمن شقير، محمد فنيش، جورج قصارجي، الياس الخازن، عمار الموسوي، فيصل الداود، شاكر ابو سليمان، صالح الخير، اسطفان الدويهي، محمد عبد اللطيف كبارة، منصور البون، طلال المرعبي، نهاد سعيد، جان غانم، حسن علوية، اميل نوفل، محمود عواد، وجيه البعريني، حسين الحاج حسن، فريد مكاري، عبد اللطيف الزين، نزيه منصور، بهاء الدين عيتاني، احمد سويد، صلاح الحركة، سيبوه هوفنانيان، انطوان حداد، حبيب حكيم، جهاد الصمد، يغيا جيرجيان، محمد رعد، والنائبين السابقين ميشال خوري وعصام نعمان.

واكد في اللقاء ان الانتخابات البلدية ستتم في موعدها وان وزارة الداخلية تواصل استعداداتها لها مشيراً الى انه سيقدم الى مجلس الوزراء مطلع الشهر المقبل اقتراحاً لتحديد مواعيد الانتخابات التي ستجري على مرحلتين: الاولى للبلديات القائمة، والاخرى للبلديات المستحدثة وستجرى انتخاباتها في تشرين.

وعن التعديل الدستوري قال انه عرض هذا الموضوع "من منطلق ان المهلة الدستورية للتعديل تبدأ في ١٥ اذار الجاري مع الدورة العادية لمجلس النواب"، ولم يقصد "اتخاذ موقف من رئاسة الجمهورية بتأييد هذا المرشح او ذاك"، معتبراً ان الوقت لا يزال مبكراً للحديث في هذا الموضوع وهناك تطورات، ولا يمكن من الآن اتخاذ الموقف النهائي".

وحاول نواب معرفة خلفيات موقف المر فأكد انه ادلى بتصريحه في قصر بعبدا "رداً عن سؤال صحافي ولا خلفيات اخرى للموضوع".

زار المطران عودة والتقى السفير القطري

بويز يشكك في أن يكون أنان يحمل مشروعاً بغير علم مجلس الامن



الوزير بويز في زيارته للمطران عودة امس. (ميشال صايغ)

شكك وزير الخارجية فارس بويز في ان يكون لدى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان مشروع خاص حول القرار ٤٢٥ من دون ان يكون مجلس الامن تداوله.

سئل بويز تعليقه على ما بثته القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي من ان انان يحمل مشروعا في جولته المرتقبة الاسبوع المقبل في المنطقة، فأجاب: "مبدئيا ان الامين العام للامم المتحدة لا يحمل الا المشروع الذي يكلفه اياه مجلس الامن. ومن غير المعقول ان يحمل مشروعا خاصا به من دون ان يكون تداوله مجلس الامن. ومن المتوقع ربما ان يطلعنا انان كوسيط على الكتاب الذي ارسله مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة من دون ان يتبنى هذا الطرح. وهذا لا يعني ان موقف الامين العام هو في هذا الاتجاه".

وعن النقاط الخمس التي وردت في المشروع قال: "هي نقاط عامة جدا وتفتح ثغرا لدخولنا نظرية "الترتيبات الامنية" كي نجلس الى طاولة مفاوضات. ومجرد الجلوس هو تنازل عن دقة القرار وحرفيته، ودخول في مبدأ اقرار الترتيبات ومن ثم جر لبنان الى دهاليز هذه الترتيبات وكواليسها".

قصر بسترس

وكان بويز استقبل في قصر بسترس السفير القطري محمد علي النعيمي الذي صرح على الاثر: "ان الحديث تناول وضع ترتيبات زيارة الوزير بويز الدوحة للمشاركة في الدورة الـ٢٥ لمؤتمر وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي الذي يفتتح اعماله في الدوحة الاحد المقبل".

والتقى اخيرا الامين العام السابق للحزب الشيوعي جورج حاوي.

المطران عودة

وزار بويز بعد الظهر متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة في دار المطرانية في الاشرفية. وصرح اثر الزيارة: "اعتدنا دوما، منذ اعوام عدة، ان تكون هذه المطرانية مرجعية. كما اعتدنا دوما زيارتها، وتربطنا بالمطرانية وبصاحب السيادة المتروبوليت الياس عودة علاقة قديمة وعميقة، لذا كان لا بد من ان نطلع سيادة المطران على أجواء رحلتنا وزيارتنا لروسيا ودولة روسيا البيضاء والبحث في عدد من المواضيع الداخلية والاقليمية واطلاعه على ما يجري في المنطقة من مشاريع اسرائيلية جديدة او من وضع داخلي وخصوصا بعد سلسلة المشاورات التي حصلت في البلد".

وسئل عودة: هل اطلعك وزير الخارجية على ما سيطرحه على بطريرك موسكو وعموم الروسيا الكسي الثاني؟ فأجاب: "لا بد للوزير بويز خلال زيارته لموسكو من ان يزور البطريرك الكسي الثاني، كون الكنيسة الروسية لها محل بارز في كل الحالة الروسية". وهل اثار معه مطالب معينة للطائفة بالنسبة الى السلك الديبلوماسي؟ اجاب: "لدينا كل الثقة بالمسؤولين، وهم يعلمون سبل التصرف في هذا الموضوع وحال البلد. وانا لم أثر هذا الموضوع معه".

وعن رأيه في حال البلد، قال: "رأيي كرأي اي لبناني يعيش هذا الوضع. نحن نتكل على المسؤولين، فعندما يسمعون ما يحصل يحسّنونه، اذا كان يحتاج الى تحسين. ونشترك معا في قيامة هذا البلد الى وضع افضل".

واضاف ردا على سؤال: "انا لم اتعاط الديبلوماسية اللبنانية. ولكن ما دام معاليه ووزارة الخارجية بخير فنحن ايضا بخير".

هايبرغ الرئيسة الدولية للصليب والهلال: المؤسسة اللبنانية عريقة ونتبادل الخبرات


رئيس الجمهورية مستقبلاً هايبرغ وحروق والوفد.


العميد حروق يقدم هدية تذكارية الى هايبرغ. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر أمس في قصر بعبدا رئيسة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الأحمر استريد هايبرغ يرافقها رئيس جمعية الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق ورئيس المكتب الاقليمي في الاردن طوني ماريون ورئيس بعثة الاتحاد الدولي في لبنان ايليف تورما ومستشارها الخاص فيدار هايسكين.

وقال حروق بعد اللقاء: "مع انتخاب السيدة أستريد هايبرغ رئيسة للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر تقوم اليوم بزيارة صداقة الى جمعية الصليب الاحمر اللبناني التي لي شرف رئاستها. وهي رأت في اولى مهامها في لبنان ان تأتي الى القصر الجمهوري لمقابلة رئيس البلاد ووضعه في اجواء زيارتها الى لبنان؟

ثم تحدثت هايبرغ عن الزيارة فقالت: "اود ان اقول ان الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر الذي أرأسه حالياً كان منذ سنوات طويلة على علاقة جيدة بالصليب الاحمر اللبناني. وكان التعاون جيداً للمصلحة المشتركة على صعيد تبادل الخبرات والمعرفة. هذه زيارتي الرسمية الاولى الى الخارج كرئيسة جديدة للاتحاد الدولي، وكانت لي فرصة لقاء رئيس الجمهورية والتحدث معه حول قضايا باهتمام مشترك".

وتوجهت الدكتورة هايبرغ الى مراكز الصليب الاحمر فاستهلت جولتها في غرفة العمليات المركزية ومركز فرق الاسعاف الاولي في بعبدا واطلعت على الاعمال والنشاطات، ثم انتقلت الى المركز الرئيسي للصليب الاحمر اللبناني في سبيرز حيث كان لها استقبال من اعضاء اللجنة التنفيذية واللجنة المركزية واللجان المحلية والمتطوعين في فرق الاسعاف الأولي وقسم الناشئين والشباب، وجالت في أقسام الخدمات الطبية الاجتماعية وبنك الدم والتجهيز والمالية والادارة والتعليم والعلاقات العامة والاعلام والناشئين والشباب والمشغل والمعلوماتية والداخلية، وختمت جولتها في المركز الرئيسي باجتماع مع اعضاء اللجنة المركزية ورؤساء اللجان المحلية وكانت كلمة للعميد حروق.

ويذكر ان الدكتورة هايبرغ هي ايضاً رئيسة الصليب الاحمر النروجي.

وكانت الدكتورة هايبرغ زارت مخيم شاتيلا وتفقدت المركز الصحي التابع لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في لبنان. وكذلك مقر جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في مستشفى عكا وعقدت لقاء مع مسؤولي الجمعية.

شتوي: الاتهامات الموجهة ضد لبنان غير محقة

هانسن بعد زيارة الحريري وبويز: عجز "الاونروا" جدي وأوضاع اللاجئين معقدة

اكد المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" بيتر هانسن ان "العجز في موازنة الوكالة جدي ويراوح من ٨٥ الى ٩٠ مليون دولار". ورأى ان "اوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان معقدة، في موضوع تأمين الحاجات الانسانية والصحية، ويجب التعاطي معها من منظار انساني" واعترف بابعاد سياسية لهذا الموضوع، رافضا التطرق اليها.

زار هانسن، الذي وصل مساء اول من امس الى بيروت قادما من دمشق، رئيس الحكومة رفيق الحريري، وعرض معه في حضور مدير مكتب "الاونروا" في بيروت ولفغانغ بلاتزا نشاطات المنظمة ومساعداتها.

ثم زار وزير الخارجية فارس بويز، وبحث معه في اوضاع اللاجئين الفلسطينيين. وقال بعد اللقاء: "هدف زيارتي الاطلاع عن كثب على اوضاع اللاجئين والبحث مع المسؤولين اللبنانيين في الصعاب التي تواجهها "الاونروا" للاستمرار في تأمين ما يحتاج اليه اللاجئون". واشار الى انه زار المجتمعات الفلسطينية في سوريا، ويزور اليوم مخيمات خارج بيروت.

ووصف هانسن اوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بأنها "معقدة في موضوع تأمين الحاجات الانسانية والصحية، ويجب التعاطي معها من منظار انساني ولاسيما ان لها ابعادا سياسية لن اتطرق اليها، لأن مهمتي محض انسانية".

وأكد ان "العجز في موازنة الوكالة جدي ويراوح من ٨٥ الى ٩٠ مليون دولار. وعلينا التأكد ان الدول المانحة لن تخفض نسب مشاركتها في الموازنة كما فعلت هذه السنة. نتعاطى مع مشكلة تتفاقم بسبب ازدياد عدد اللاجئين، وسنستمر في تحمل المسؤولية حتى حل هذه المعضلة، على امل ان يتحمل المجتمع الدولي مسؤولية دعم الاونروا".

واوضح ان عدد اللاجئين المسجلين يبلغ نحو ٣٦٠ الفا "لكن العدد الدقيق قد يكون في الواقع اقل. ويجب التأكد"، واشار الى انهم "منتشرون داخل المخيمات وخارجها، لكن لا اثباتات واحصاءات دقيقة عندنا عن القاطنين فيها او خارجها".

وعن التخوف اللبناني من التوطين قال: "لا اتابع الاحاديث عن التوطين. ليست مدرجة في البرنامج الذي تهتم به الاونروا، وهي لا تعطي مساعدات لتوطين اللاجئين، بل لمساعدة من لم تحل مشكلاتهم منهم بعد".

وهل يعرض التوطين للبحث خلال مفاوضات السلام؟ اجاب: "لست مؤهلا للتحدث عن تفاصيل البحث في عملية السلام بين السلطة الفلسطينية والاسرائيلية، او بين الاردنيين والاسرائيليين. لا اتدخل في هذه المحادثات".

ويسافر هانسن الى عمان اليوم للاجتماع بالامين العام للأمم المتحدة كوفي انان.

شتوي

على صعيد آخر، اجتمع مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سمير خوري بالمدير العام لشؤون اللاجئين الدكتور خليل شتوي الذي اوضح "ان البحث تناول تحديد العلاقة بين الدولة اللبنانية والاونروا، ومن اجل هذه الغاية عقد اجتماعان، الاول في وزارة الخارجية، بين السفير خوري ومدير مكتب الوكالة في بيروت ولفغانغ بلاتزا، والاجتماع الثاني في مديرية شؤون اللاجئين بيني وبين بلاتزا. نعتبر ان الاتهامات التي يوجهها الفلسطينيون والجهات الدولية والاونروا الى الدولة اللبنانية غير محقة وسنرد عليها. والاونروا تتهمنا في حين انها لا تقوم بواجباتها".

معزّو ابو حمدان

واصل امس وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان تقبل التعازي بشقيقه عثمان في منزله في بيروت. ومن المعزين: الوزيران وليد جنبلاط واكرم شهيب، والنواب مروان حماده، جورج ديب نعمة، نسيب لحود وكميل زيادة، والوزير السابق عبد الله الامين.

المسكونية والعولمة على عتبة الالف الثالث

ممثلو كنائس وعلمانيون تداولوا التحديات


من الجلسة الختامية وبدا ابو جوده وكيشيشيان وصميوني وجرجور وكوبيا وسيمونيان.

تحديات الحركة المسكونية على عتبة الالف الثالث في ظل العولمة الاقتصادية وازدياد نسبة الفقر في العالم، اضافة الى تحديد سلم الاولويات في خطط الحركات المسكونية وموضوعات اخرى، بحثها ممثلون لمجلس كنائس العالم ومجلس كنائس الشرق الاوسط وكهنة وعلمانيون مدى يومين، في لقاء عقد في بطريركية الارمن الارثوذكس – انطلياس بدعوة من كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لارام الاول كيشيشيان وامانة سر العلاقات المسكونية لكاثوليكوس كيليكيا.

شاركت وفود من الولايات المتحدة واليونان وايران وقبرص وسوريا ولبنان. وكان عرض لتاريخ الحركة المسكونية وتطورها كذلك الهموم والرؤية المستقبلية ودور كاثوليكوسية كيليكيا.

كشيشيان ترأس الجلسات وحضر الجلسة الختامية التي ادارتها الانسة بوياجيان النائب البطريركي العام للموارنة المطران رولان ابو جودة ورئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في لبنان وسوريا القس سليم صهيوني، وكان التركيز الختامي على نشاط الحركة من وجهة النظر الافريقية والشرق الاوسطية وعلى دور المرأة المتعاظم في الكنيسة والعمل المسكوني والمجتمع.

الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط القس الدكتور رياض جرجور دعا الحركة الى توحيد جهودها "لتثبيت الوجود المسيحي في الشرق لئلا تفرغ الاوطان من ابنائها، والى السعي لتوحيد مواعيد الاحتفال بعيد الفصح". واعتبر ان "نجاح الحركة المسكونية واستمرارها يتوقفان على جعلها وطنية ومحلية كي تشعر الكنائس انها تملكها، فتكون بذلك مستعدة لدعمها بكل وسائلها الممكنة، الروحية منها والمادية (...) ان الحركة تشهد تقدما في هذه المرحلة رغم الصعاب، مشيرا الى ضرورة تطبيق ما ورد في الرسالة الراعوية لاجتماع رؤساء الكنائس في الشرق الذي عقد في نيقوسيا الشهر الماضي".

وركز على الحوار الاسلامي المسيحي "الاساسي والذي يشكل اطارا للبحث في الهموم المشتركة، وخصوصا في ما يتعلق بالعدالة والسلام والقضايا الاجتماعية".

ودعا الكنائس الى "التعاون لحل القضايا التي تنشأ في الرعايا، مشدداً على تعاونها في ما بينها لتعزيز روح الشركة وتقوية الروابط بين ابنائها استشرافاً للمستقبل على عتبة الالف الثالث".

ولفت القس سام كوبيا الى ان الفقر يزداد في افريقيا "بسبب العولمة الاقتصادية، فالعمل المسكوني يتأثر بالعولمة في مجالات التنمية والاقتصاد وقضايا المرأة والشباب والعنصرية وحقوق الانسان".

وبين تحديات ثلاثة تواجه العمل المسكوني:

"١– التحدي السياسي، اذ يبدو من اختلاف نظرة الناس الى الديموقراطية. ويبرز دور الحركة في دعم الحركات الاجتماعية الشعبية.

٢– التحدي الاقتصادي، اذ ادى فتح الاسواق بعضها على بعض الى تغيرات سلبية تأثرت بها الاسواق المحلية الاقتصادية ففقدت فرصاً وخيارات واصبحت مبعدة ومهمشة.

٣– التحدي الثقافي، اذ بدأ الاجتياح الاعلامي على المستوى العالمي يتخذ شكلاً آخر للامبريالية. فهل تتمكن الكتب المقدسة ومنها الانجيل في طرح افكار وثقافة اخرى تحترم في الوقت نفسه التعددية الثقافية، علماً ان الثقافة تعبر عن هوية الشعوب وتعكس تاريخها وتحدد معتقداتها وتصرفاتها وطريقتها في التفكير".

وتحدثت تيني بيري سيمونيان عن "الامال والتخوفات التي ترافق المرحلة المقبلة من العمل المسكوني، مما يضعنا جميعاً امام مسؤولياتنا في وضع خطة والاشتراك في تحقيقها للقرن المقبل".

ورأت أن الاولويات تكمن في التعاون وتوزيع المسؤوليات وتأمين الدعم.

وركزت على موضوع التعليم "الذي يجب ان يكون في متناول الجميع لبناء قيم تكرس مبدأ الحياة والعدالة للجميع، على ان تشارك فيه المسكونية ويركز على تثبيت الايمان واحترام معتقدات الآخرين".

واختتم الكاثوليكوس كشيشيان اللقاء بملاحظات ركزت على وحدة الكنائس، داعياً الى التجدد داخل الكنيسة والى استمرار الحوار الاسلامي – المسيحي معتبراً ان من الاولويات، اضافة الى ضرورة البحث في موضوع العولمة والتحديات التي تشكلها بإزاء القيم الانسانية في المنطقة والعالم.

ب.س.


بعد أن مثّل السيد كميل ف. شمعون لبنان في المباراة النهائية التي جرت في wernau ألمانيا وحاز على المرتبة السادسة بين أفضل ٧٤ اختصاصي في العالم للبخاخ الالكتروني -Jetronic- تسلم شهادة تقدير من الدكتور Uwe Thomas أحد مدراء Robert Bosch – ألمانيا – وذلك بعد عامين من التصفيات التي جرت في أكثر من ١٣٠ دولة وشارك فيها أكثر من ... اختصاصي من مراكز خدمة بوش المنتشرة عالمياً.

... بالتعاون مع ... هنا وشركاهم وكلاء بوش الحصريون في لبنان. (بيان)

جولة ميدانية على مواقع الجيش في البقاع الغربي:

أعين لا تنام وجهوزية كاملة وابتسامة دائمة


احد المواقع العسكرية على الجبهة.

شعار اللواء الثاني مرسوماً امام احد المواقع.

مريض مدفعي.

كتبت دانييل الخياط:

نظمت مديرية التوجيه في الجيش امس جولة ميدانية لمراسلي الوسائل الاعلامية المحلية والاجنبية ومصوريها على المواقع العسكرية التابعة للواءين الثاني والثاني عشر والممتدة على جبهة البقاع الغربي وراشيا وحاصبيا المواجهة لمواقع الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة.

ورافقهم في الجولة مدير التوجيه العقيد الياس فرحات وعدد من الضباط.

المحطة الاولى كانت في مقر قيادة اللواء الثاني في جب جنين في البقاع الغربي، حيث القى العقيد فرحات كلمة رحب فيها بالصحافيين، وأوجز الخطوات التي اتخذها الجيش منذ نهاية الحرب وأولاها "توحيد المؤسسة العسكرية ودمج العسكريين من مختلف المناطق والطوائف ضمن بوتقة وطنية واحدة (...) والغاء الطابع الطائفي والمناطقي لوحدات الجيش (...).

وعلى جبهة المواجهة مع العدو الاسرائيلي ينفذ الجيش مهمات عامة هي منع العدو من التسلل الى المناطق المحررة والتصدي لاعتداءاته بالوسائل المتوافرة ودعم صمود المواطنين وتقديم المساعدات لهم (...)".

ونوه فرحات بـ "مساعدة الجيش العربي السوري الشقيق الذي قدم معظم القوة النارية في الجيش اللبناني هبة، وهذا يدل على حرص سوريا الشقيقة على بناء جيش لبناني قوي ووطني".

وذكر بزيارة قائد الجيش العماد اميل لحود للبقاع الغربي مطلع هذه السنة، وحديثه الى العسكريين عن القرار ٤٢٥، وفيه "ان الانسحاب يكون من جنوب لبنان والجولان معاً، وهذا تأكيد ميداني للقرار السياسي حيال تلازم المسارين اللبناني والسوري".

ثم القى قائد اللواء الثاني العقيد الركن امين حطيط كلمة شرح فيها معنى شعار اللواء واعطى لمحة تاريخية عنه وعن المهمات التي ينفذها "حيث يقوم في الداخل بمهمات حفظ أمن ناجحة. وينفذ في البقاع الغربي مهمة دفاعية مقدسة".

وشرح على مجسم من الفلين بقعة انتشار اللواء الثاني التي يحدها من الغرب جبل الباروك، ومن الجنوب الخط الممتد من ميدون الى قليا، ومن الشرق سلسلة المرتفعات بين الضهر ولبايا وكوكبا وابو عرب، والبيرة حتى جب جنين وكامد اللوز". واوضح: "في مواجهة العدو الاسرائيلي يقيم اللواء نظاما دفاعيا متماسكاً مستعملا فيه كل الوسائل الممكنة، ويقوم عمله الدفاعي على استثمار فاعل للارض والفرد، واستثمار الارض يكون بالاستفادة مما تقدمه من مزايا وحسنات للمدافع. ويقوم اللواء بتحصين فاعل وبتدريب للفرد في هذا المجال".

واكد العقيد حطيط المعنويات المرتفعة لعناصر اللواء، مشيرا الى "ان الخطة الدفاعية التي ينفذها اللواء الثاني في القطاع الغربي تتم في اشراف مباشر من العماد لحود". وشدد على "ان اللواء جهز الموقف المناسب لأي اتجاه او تدبير يتخذه العدو، وعلى هذا الاساس نشرت مراكزنا الدفاعية في مواجهة العدو من الخطوط الامامية الى القلب بمسافة لا تزيد في الامام عن ٨٠٠ متر، فتفصلنا في ميدون وعين التينة مثلا عن تومات نيحا (حيث تتمركز وحدات تابعة للجيش الاسرائيلي ولحد) مسافة ٨٥٠ مترا و١٢٠٠ متر، وفي قليا والدلافة تفصلنا عن العدو مسافة ٩٠٠ متر. وانطلاقا من المراكز الامامية يتخذ اللواء مركزا قتاليا محصنا في كل انحاء القطاع في مسافات لا تزيد عن ٨٠٠ متر. بذلك يظهر انها ليست مواجهة موقع انما مواجهة قطاع".

وتحدث حطيط عن "التدخل اليومي للواء ضد الطيران الاسرائيلي ومدفعيته"، مؤكدا "ان نشاطاته لم تتغير منذ قدوم اللواء الى المنطقة واعتداءاته يومية ومتكررة حتى حفظت عن ظهر قلب"، وأكد "اننا في الجيش واللواء الثاني لا نميز في هذا الموقع بين لبناني او غير لبناني، فكل سلاح يوجه من ارض محتلة هو سلاح العدو ونتعامل معه على هذا الاساس".

واشاد بـ "التنسيق الذي يتم بين عناصر اللواء الثاني والجيش السوري".

وبعد ترويقة في مقر القيادة، انتقل الجميع الى موقع عسكري في بعلول وهو المركز القتالي للواء الثاني في اتجاه الشمال وبمثابة بقعة انتظار ميدانية للتدخل عند اي طارىء. وتواجه الموقع مراكز الجيش الاسرائيلي يمكن مشاهدتها جنوبا وغربا بالعين المجردة انما رداءة الطقس والضباب حجبت الرؤية.

بعدها تابع الموكب الاعلامي – العسكري طريقه في اتجاه القرعون حيث صادف مجموعة من الجيش تقوم بتشجير جوانب الطريق. وعاين هناك مركزا قتاليا ايضا للواء الثاني تبقى عناصره في جهوزية دائمة للتدخل اذا اقتضى الامر. وتقابله منطقة يحتمل ان يتم فيها انزال او اعمال تخريبية ضد القرية، وقد عمدت عناصر الجيش الى تمويه الآليات في الموقع لحمايتها من القصف الجوي.

الموقع الثالث والاخير للواء الثاني كان في مركبا، وهو مربض عسكري يقع أقرب موقع اسرائيلي له على مسافة ٣ كيلومترات جنوباً. في هذا الموقع تحصينات كثيفة وملجأ عمقه ستة امتار وحفر فردية يحتمي فيها الجنود.

ويذكر ان طول خط المواجهة الذي ينتشر عليه اللواء الثاني هو ١٠ كيلومترات متعرجة و٦ كيلومترات مستقيمة. اما عدد المراكز الاسرائيلية المواجهة له فهي تسعة مراكز امامية تدعمها ٨ مراكز خلفية، وبالتالي فان الجيش في تماس مباشر مع الجيش الاسرائيلي وفقا للمبادىء القتالية.

وبعد الانتهاء من تفقد مواقع اللواء الثاني العسكرية، انتقل الجميع الى مقر اللواء الثاني عشر في مرج السماح في منطقة راشيا، مجتازين سحمر ووادي مشق ومناطق شاسعة تسكنها اعداد قليلة من المواطنين وتبدو معزولة عن بقية لبنان، هادئة ومناظرها الطبيعية جميلة لا توحي انها معرضة دائما للقصف الاسرائيلي، وتنتشر في تلك المنطقة حواجز ودوريات كثيفة للجيش اللبناني والجيش السوري.

وفي مقر اللواء الثاني عشر كانت كلمة لقائد اللواء العقيد الركن ميشال فيصل شرح فيها شعار اللواء واعطى لمحة تاريخية عنه وعن اهم محطاته ومهماته العملانية كتأمين الطريق الساحلي، ومشاركته في توحيد الجيش، ومحافظته على الامن وبسط سلطة الدفاع خصوصا خلال الانتخابات النيابية، الى مهمات الدفاع في الجنوب والبقاع الغربي. وقد نالت عناصر هذا اللواء مكافآت وأوسمة وتنويهات عدة.

وتولى اللواء الثاني عشر منذ تموز ١٩٩٧ مهمة الدفاع عن القطاع الممتد من سلسلة مرتفعات بير الضهر وكامد اللوز غرباً حتى الحدود الدولية شرقاً، ومن خط وادي عيون جنعم – ميمس شمال زمريا جنوبا الى جنوب رياق شمالاً.

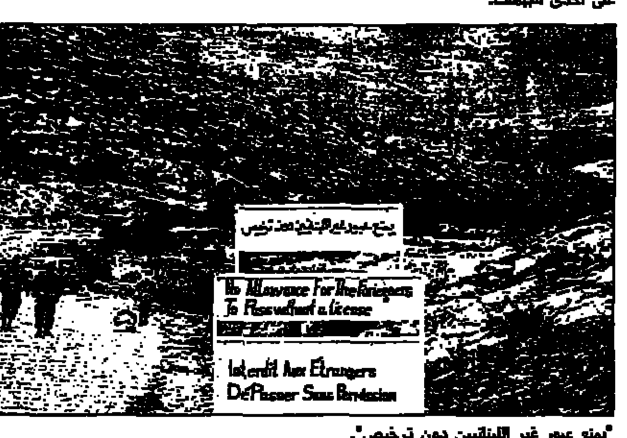
يقوم اللواء بالتنسيق مع الجيش السوري ميدانيا واجتماعيا وفي التدريبات والمناورات. وينظم نشاطات تدريبية وتعليمية ورياضية واجتماعية.

ويقدر طول خط الجبهة التي ينتشر عليها اللواء بنحو عشرة كيلومترات الى اثني عشر كيلومتراً، وتواجهه مراكز اسرائيلية منها مراكز رادار وتكنولوجيا متقدمة واخرى قتالية واستخباراتية. وعدد المراكز الاسرائيلية المتقدمة تقدر بستة مراكز اقربها الى الجيش اللبناني في بلدة ميمس حيث تفصلهما مسافة ٥٠٠ متر، فيما تصل المسافة في بعض الاماكن الى ثلاثة كيلومترات. وينتشر اللواء ١٢ في منطقتي راشيا وحاصبيا.

وبعد الشرح، زيارة لموقع تابع للواء في مزرعة اسبر في قضاء حاصبيا، وقد احدث عام ١٩٩٧ وهو مواجه لمعبر زمريا ولقطاع ميمس، شويا، عين قنيا، وهو الموقع الاخير في هذه الناحية يراقب من خلاله الجيش تحركات العدو الاسرائيلي عبر مناظر عدة، وهو كغيره من المواقع شيدته اليد العاملة من العسكريين وتم تحصينه بأفضل الطرق الممكنة وغير المكلفة.

وفي ختام الجولة أولم الجيش للصحافيين في ثكنة راشيا، ثم كانت العودة حيث احتفظ الصحافيون بصور لجيش ينتشر في اماكن وعرة وخطرة، ينام افراده ويقضون ايامهم في ظروف حياتية صعبة وظروف مناخية قاسية، ورغم ذلك احتفظوا بابتسامتهم وحرصوا على توفير الراحة والتسهيلات لـ "جنود القلم".

على احدى الجبهات.



"يمنع عبور غير اللبنانيين دون ترخيص".


مريض آخر في عين قنيا.


العقيد ميشال فيصل متحدثاً الى الصحافيين.


مركز عسكري لبناني في مركبا.


قلعة تحصينات.


جنود البندقية وجنود القلم. (دانييل الخياط)

المجموعة بحثت في ٥ شكاوى خلال ٢٧ ساعة:

على الطرفين تجنيب المدنيين الخطر

انهت مجموعة مراقبة وقف النار المنبثقة من "تفاهم نيسان" اجتماعها قرابة الثانية بعد ظهر امس، بعد مداولات استمرت ٢٧ ساعة في المقر العام للقوة الدولية في الناقورة، وبحثت في شكاوى قدمها الوفدان اللبناني والاسرائيلي.

ودحض الوفد اللبناني برئاسة العقيد الركن ماهر الطفيلي والوفد السوري برئاسة العميد الركن عدنان بلول، المزاعم الاسرائيلية المتعلقة بهجوم المقاومة على ثكنة جزين، فاعتبرت اللجنة "ان الجانب الاسرائيلي لم يقدم القرائن المادية الصحيحة وان هجوم المقاومة كان مشروعاً ولم يؤد الى اصابات في صفوف المدنيين.

وتمكن الوفدان اللبناني والسوري من تثبيت حق المقاومة في استعمال المضادات الارضية ضد الطيران الاسرائيلي.

وهنا بيان المجموعة: "اجتمعت مجموعة المراقبة في تاريخ ١١-١٩٩٨/٣/١٢ في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة – لبنان لدرس خمس شكاوى خرق لتفاهم ٢٦ نيسان ١٩٩٦. ثلاث منها قدمها الوفد الاسرائيلي في تاريخ ٤ و٥ و١٩٩٨/٣/٦ واثنتان قدمهما الوفد اللبناني في تاريخ ٦ و١٩٩٨/٣/٧.

اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٨/٣/٣، وفي سياق هجوم عسكري شنته مجموعة لبنانية مسلحة ضد مواقع عسكرية اسرائيلية ردت عليه القوات الاسرائيلية وتلك المتعاونة معها، سقطت قذيفتان بشكل غير مقصود على بلدة الريحان مما ادى الى جرح مدني وتضرر قسطل مياه فرعي. قال المندوب الاسرائيلي ان هذا الهجوم كان واحداً من هجمات عدة شنتها المجموعات اللبنانية المسلحة التي استهدفت القرى مما يشكل خرقاً للتفاهم. وقال المندوب اللبناني انه من خلال محاولاته لتتبع مصدر القذيفة التي عرضت، وجد ان ارقام الذخيرة لا تتطابق مع تلك التي تستخدمها المجموعات اللبنانية المسلحة، وان القذائف يمكن ان يكون اطلقها أي من الفريقين، واضاف ان المجموعات اللبنانية المسلحة لا تستهدف القرى وأن هجومها لم يكن خرقاً لبنود التفاهم. حضت مجموعة المراقبة المتحاربين على اتخاذ احتياط اكبر في عملياتهم العسكرية تجنباً لتعريض المدنيين للخطر.

اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ٤ – ١٩٩٨/٣/٥ اطلقت مجموعة لبنانية مسلحة نيران اسلحة مضادة للطائرات على طوافات اسرائيلية في خراج بلدة حداثا ومن الطريق بين حداثا وحاريص. قال المندوب الاسرائيلي أن الطوافات لم تطلق النيران على مهاجميها وان الهجوم من منطقة مأهولة كان خرقاً للتفاهم. قال المندوب اللبناني ان الطوافات كانت اهدافاً عسكرية مشروعة، وان اطلاق النار عليها نفذته وحدة نيران مضادات ارضية لمجموعة لبنانية مسلحة دعماً لوحدة من مجموعاتها كانت تتعرض لنيران المدفعية والطوافات الاسرائيلية وأنها لم تكن تخرق التفاهم. حضت مجموعة المراقبة الافرقاء على ان يلتزموا تماماً بنود التفاهم المتعلقة بشن هجمات.

اقرت مجموعة المراقبة ان نيران رشاشات ثقيلة اطلقت اثر هجوم قامت به مجموعة لبنانية مسلحة على هدف عسكري سقطت في تاريخ ١٩٩٨/٣/٦ في مشغرة مما ادى الى جرح مدني وتضرر ممتلكات مدنية. قال المندوب اللبناني ان القوات المتعاملة مع اسرائيل كانت قد اطلقت النار على قرية مشغرة دون ان يكون هناك هدف عسكري محدد. أن ممارسة اطلاق النار على المناطق المدنية هي خرق خطير للتفاهم. قال المندوب الاسرائيلي ان القوات المتعاونة مع اسرائيل لم تطلق النار على القرية في ذلك الوقت. اعادت مجموعة المراقبة تأكيد وجوب عدم جعل المدنيين او الاهداف المدنية، اياً تكن الظروف، موضعاً للهجوم ودعت الاطراف الى التزام عدم القيام بمثل هذه الهجمات.

اقرت مجموعة المراقبة ان مجموعة لبنانية مسلحة هاجمت في تاريخ ١٩٩٨/٣/٦، ثكنة جزين للقوات المتعاونة مع اسرائيل. قال المندوب الاسرائيلي ان مبنى تضرر في الهجوم وان المجموعة المسلحة لم تتخذ الاحتياطات لحماية الممتلكات المدنية. قال المندوب اللبناني ان الهجوم لم يتسبب بأي ضرر في الممتلكات المدنية ما دام الضرر اللاحق بالمنزل قرب الثكنة كان سببه اطلاق النار العشوائي من القوات المتعاونة مع اسرائيل داخل الثكنة. حضت مجموعة المراقبة على توخي الدقة في تقديم معلومات صحيحة للمجموعة.

اقرت مجموعة المراقبة ان قذيفة هاون اطلقتها القوات الاسرائيلية او تلك المتعاونة معها سقطت في حداثا ملحقة الضرر بمنزل. قال المندوب الاسرائيلي ان القذيفة اطلقت رداً على هجوم قامت به مجموعة لبنانية مسلحة من منطقة مأهولة بين حداثا وعيتا الزط. قال المندوب اللبناني ان هجوم المجموعة اللبنانية المسلحة نفذ من مسافة آمنة بعيداً عن المناطق المدنية المأهولة. حضت مجموعة المراقبة الافرقاء على اتخاذ احتياطات اكبر خلال القيام بعملياتهم العسكرية لتجنب تعريض المدنيين او الممتلكات المدنية الخطر.

تعهد اعضاء المجموعة مضاعفة جهودهم للعمل بشكل بناء بهدف ضمان تطبيق فاعل للتفاهم.

عبرت مجموعة المراقبة عن شكرها للقوة الدولية لتقديمها التسهيلات اللازمة لاعضاء الوفود".

احتفالات ١٤ آذار انطلقت في بيروت والمناطق

النائب يتيم يتقدم الحضور وفي يمينه النائب السابق طرابلسي والمحافظ سابا. (بلال جوابرة)

من اليمين، الدكتور الحاج، السيد الصياح، السيد عبيد، الاب عطاالله والشيخ صبحي الحسامي. (رلى معوض)

اقيمت سلسلة احتفالات امس احياء لذكرى ١٤ اذار، وصدرت مواقف محلية واغترابية تطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط، وتؤكد التمسك بالمقاومة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من الجنوب والبقاع الغربي.

وفي هذا الاطار، جال المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد في منطقة جبيل يرافقه السيد حكمت الحاج وعدد من اعضاء "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" التي يترأسها.

بدأ عبيد جولته بلقاء في "مركز الصحافة والخدمات الاعلامية" في جبيل، حضره رئيس قطش جبيل الاب انطوان عطاالله والشيخ صبحي الحسامي. وبعد كلمة لرئيس المركز ابرهيم الصياح، القى المدير العام للاعلام كلمة عرض فيها اوضاع المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية من الناحيتين الوطنية والانسانية، ودعا جميع الفاعليات الجبيلية، وطنية ودينية واهلية وشعبية، الى "التلاقي في هذا اليوم التضامني ضمن هذا الموضوع الذي يتجاوز كل التفاصيل الداخلية".

ثم انتقل الى "صالة استار" فاستقبله رئيس المجلس الثقافي جهاد نصار واعضاء المجلس. والقى كلمة شدد فيها على التضامن مع المعتقلين.

ورد الدكتور نصار مشيرا الى نشاطات للمجلس في ذكرى ١٤ اذار.

المطران الراعي

ثم انتقل الى عمشيت حيث التقى مطران جبيل بشارة الراعي، والقى كلمة اشاد فيها بالمواقف الوطنية للراعي، آملا في دعمه اللقاء التضامني مع المعتقلين الذي يقام في ٣ نيسان المقبل في جبيل.

ورد الراعي بكلمة جاء فيها: "ان المواضيع التي اثرتها هي مواضيع وطنية ونحن نعيشها بعمقها، ولاسيما منها ذكرى الاحتلال التي نريدها ان تصبح من الماضي وان تزول في اسرع وقت مع الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب حيث الجرح النازف في الجسم اللبناني وأصل كل المشكلات التي نعيشها والسبب لكل النتائج. وعندما يزول السبب تزول كل النتائج. ونحن نعرف ان هذا الموضوع دقيق وحساس ولا يكفي أن نقول انه يجب ان يطبق القرار ٤٢٥، فهذا القرار يتلازم مع حل القضية الفلسطينية، واذا لم تحل هذه القضية وبقي جزء من الفلسطينيين في لبنان اعطى ذريعة للاجتياح الاسرائيلي والاحتلال. فهذا يعني اننا نبقى مع المسكنات (...)".

اما موضوع المعتقلين في اسرائيل فهو مطلب وطني. هذا شعبنا ومن الواجب ان يتحرر، ونحن ندعم هذا الموقف بكل قوة، وكذلك لكل معتقل لبناني في اي سجن كان، سواء في اسرائيل ام اي بلد آخر أشرقيا كان ام غربيا (...)".

الشيخ اللقيس

بعد ذلك زار عبيد قائمقام جبيل خليل نصرالدين، وتفقد مكتب "الوكالة الوطنية للاعلام" في سرايا جبيل، ثم انتقل الى المركز الاسلامي في المدينة حيث التقى الشيخ غسان اللقيس ووضعه في اجواء التحضيرات لذكرى ١٤ اذار و١٨ نيسان.

وقال اللقيس: "لا شك في ان قضية المعتقلين هي قضية وطنية. ونحن نشاطره الرأي ونعتبر بكل طوائفنا ومذاهبنا ان هذه القضية هي وطنية مهمة في حياتنا (...) فالجنوب جزء من الجسد اللبناني، وهو مصاب. علينا ان نتحرك من اجل المعتقلين وكل شبر ارض في الجنوب، وهو تحرك من اجلنا بالذات حتى نعيش كما تعيش الدول، اقوياء وسعداء في وطننا".

ومن هناك، توجه الى مبنى الاذاعة اللبنانية في عمشيت وتفقد اجهزتها والعاملين فيها.

وفي ختام الجولة، التقى عبيد مفوض الشؤون الاغترابية في حزب الكتلة الوطنية جوزف العم في منزله في العقيبة وتناول الغداء الى مائدته.

ندوات واحتفالات

* اعتبر المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة: "ان الاقتراحات الاسرائيلية المفخخة في شأن تنفيذ القرار ٤٢٥ مرفوضة من كل اللبنانيين الذين يطالبون بانسحاب اسرائيلي غير مشروط واستعادة الارض الجنوبية المحتلة من دون اي انتقاص من السيادة والكرامة".

اضاف في لقاء طلاب المكتب التربوي لحركة "امل" في المنطقة السابعة في اقليم بيروت في قاعة الامام موسى الصدر في المصيطبة: "ان اسرائيل تحاول ان تخرج من مأزق احتلالها عبر اقتراحاتها المشبوهة، والتي لم تعد تنطلي على احد".

* اقامت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" احتفالا في كلية الاعلام والتوثيق – الفرع الاول، حضره ممثل رئيس مجلس النواب النائب حسين يتيم والنائب السابق عدنان طرابلسي ومحافظ بيروت نقولا سابا وممثل قائد الجيش العميد خليل جلبوط على رأس وفد من القيادة وممثل رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور علي رمال والسكرتير الاول في السفارة الايرانية غضنفر ركن ابادي وممثلون لسفارة اندونيسيا والسيدة رندة بري و"حزب الله" و"جمعية العرفان" وحشد من الاساتذة والطلاب.

النشيد الوطني ثم القى طرابلسي كلمة جاء فيها: "حدثان بارزان يشغلان المجتمع الاول الحشود والتهديدات الاميركية والبريطانية في الخليج، والثاني ما يحكى ويتداول عن القرار ٤٢٥".

وبعد كلمتي المحافظ سابا والدكتور رمال، القى النائب يتيم كلمة جاء فيها: "(...) مضى ٢٠ عاما على قرار الامم المتحدة الرقم ٤٢٥، وحتى الان لا يزال مصلوبا على قوس اعلى محكمة في العالم من دون تنفيذ. وهذا القرار لن ينفذ الا بالمقاومة، مقاومة الشعب اللبناني. واعتقد ان بيت المقدس لن يعود الا بالمقاومة كما كل الاراضي العربية المحتلة (...)".

* نفذ طلاب جامعة بيروت العربية اعتصاما في الجامعة، تخللته كلمات لرئيس الجامعة الدكتور خليل حلمي خليل والطالبين ليلى العلي وسمير عمر باسم "القوى الطالبية".

* بدعوة من المكتب التربوي لحركة "امل" – اقليم بيروت حاضر النائب زاهر الخطيب في المعهد الفني التربوي بئر حسن، في حضور مدير المعهد محمد حبيب وحشد من الاساتذة والطلاب.

بعد كلمة باسم الطلاب القاها يوسف حيدر وقصيدة للشاعر مصطفى فقيه، تحدث النائب الخطيب سائلا عن "الاسباب الكامنة وراء المواقف الصهيونية من القرار ٤٢٥". وعرض مشروع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي، وتناول اساليب المقاومة ونضالاتها في الجنوب والبقاع الغربي.

كذلك تحدث الخطيب في لقاء مفتوح بدعوة من الكتلة الطالبية في الفرع الخامس لكلية الحقوق في صيدا. وحضر مدير الفرع الدكتور محمد وليد عبد الرحيم وجمع من الاساتذة والطلاب.

* نظم المجلس الثقافي للبنان الشمالي والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي ندوة في طرابلس بعنوان "كيف تتحول المقاومة الى مشروع وطني عام"، تحدث فيها الدكتور حسن جابر والمحامي حسن ضناوي والصحافي ابرهيم الامين. وادارها رئيس المجلس الشمالي الدكتور نزيه كبارة. وحضر جمع من المهتمين يتقدمهم النائب السابق حبيب صادق.

* احيت "الجامعة الاسلامية في لبنان" احتفالا في ذكرى ١٤ اذار، افتتح بالنشيد الوطني فآي قرآنية، ثم القى رئيس الجامعة الدكتور حسن الجلبي كلمة عرض فيها معاني الذكرى والقرار ٤٢٥، واشاد بالمقاومة في الجنوب.

مواقف

* اصدرت لجنة الاعلام والعلاقات العامة في نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان، مذكرة في ذكرى ١٤ اذار ووزعتها على سفارات الدول الكبرى والدول العربية والاتحادات المهنية العربية والعالمية ومكاتب الاعلام، بالعربية والفرنسية والانكليزية، مطالبة المجتمع الدولي بالتحرك للمطالبة بانسحاب اسرائيل من اراضي لبنان المحتلة من دون قيد او شرط وفقا للقرار ٤٢٥.

* اصدر "تجمع المؤسسات الاهلية" في صيدا بيانا حيا "صمود اهلنا في المناطق المحتلة رغم كل الصعاب التي يواجهونها يوميا من قصف وخطف واعتداءات".

* اكد رئيس المجلس الوطني للجامعة اللبنانية الثقافية في سويسرا جوزف نجم "أن من حق الشعب اللبناني مطالبة المجتمع الدولي باحترام سيادة وطنه لبنان واستقلاله من ضمن حدوده المعترف بها دوليا، هذا البلد الذي اشترك في تأسيس منظمة الامم المتحدة وفي وضع شرعة حقوق الانسان".

* حركة "التوحيد الاسلامي": "(...) اننا في هذه الذكرى نتوجه الى العالم اجمع، ولاسيما منه العالم الغربي كي يصحو ضميره، كما نتوجه الى الامم المتحدة كي تواجه اميركا واسرائيل وتجبر العدو على الانسحاب وتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط (...)".

* دعت "اللجنة الوطنية في الشمال لاحياء ذكرى ١٤ اذار و١٨ نيسان" الى احتفال تضامني تقيمه في قاعة عصام فارس في المدرسة الوطنية الارثوذكسية – الشيخ طابا، الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل. ويتحدث في الاحتفال الوزير سليمان فرنجيه والنواب عصام فارس وعبد الرحمن عبد الرحمن وطلال المرعبي.

* القيادة الموحدة للجبهتين "الشعبية" و"الديموقراطية": "ان القيادة الموحدة اذ تؤكد دعمها للشعب اللبناني ومقاومته الباسلة، تدعو جميع الدول العربية الى دعم معركة تحرير الاراضي اللبنانية المحتلة وفرض تطبيق القرار ٤٢٥، كما تدعو الامم المتحدة الى تحمل مسؤولياتها حيال العدوان الاسرائيلي المتكرر على الشعبين اللبناني والفلسطيني (...)".

الاسرائيليون اعتقلوا شباناً في ٤ قرى حدودية

المقاومة شنت ٧ هجمات

بنت جبيل – "النهار":

افادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي سجد والغزلان تعرضا ليل الاربعاء – الخميس لقصف مدفعي.

وفي الثالثة بعد ظهر امس استهدف موقع الغزلان مجددا بقصف من اقليم التفاح، ردت عليه المدفعية. وفي السادسة الا ربعا تعرض موقع بلاط التابع للاسرائيليين لقصف مماثل. وفي السادسة والربع، تعرض موقعا شقيف النمل ورشاف لقصف من محور حداثا – عيتا الجبل، كما موقع بلاط من محور ياطر.

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاسرائيليين دهموا العديسة والطيبة ومركبا وكفركلا واعتقلوا عددا من الشبان واقتادوهم الى التجنيد الاجباري. وعرف منهم في كفركلا: حسن رضا موسى، محمد مهدي فواز، فارس فارس، عباس فارس، علي فارس واسامة الشيت.

واطلق الاسرائيليون كلا من جمال وسمير قوصان وعباس واكرم غيث من الطيبة.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية"، ان "مجموعة الشهيدين عباس حمود وفؤاد عبدالله هاجمت في الثالثة والربع بعد ظهر (امس) دورية صهيونية في محيط موقع بئر كلاب وحققت فيها اصابات مباشرة.

وفي الوقت نفسه كانت مجموعة الشهيدين محمد نجم وفادي الطويل تنفذ هجوما مماثلا على موقع بئر كلاب، مانعة حاميته من مساندة الدورية المستهدفة".

وافادت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيدين خليل عليان وغالب حرب هاجمت في الخامسة والثلث مساء تحركات معادية في موقع بلاط واوقعت فيها اصابات مباشرة وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد من الموقع.

وعند الخامسة والدقيقة الثلاثين ضربت مجموعة الشهيد [illegible] في وحدة الاسناد الناري آلية صهيونية قرب موقع حداثا محققة فيها اصابات دقيقة. [illegible] مجموعة الشهيد [illegible] عند السادسة موقع حداثا [illegible] الى اندلاع النيران فيه".

* وزع الصليب الاحمر [illegible] مرجعيون امس ٥٠٠ حصة [illegible] ارسلها مجلس الجنوب [illegible] كفرتبنيت، في الطيبة [illegible] الحدوديتين.

* نفذت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" اعتصامها الاسبوعي امس تحت شعار "اعتصام الخميس"، امام مقر بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر والقيت كلمات طالبت بجعل ذكرى ١٤ اذار مناسبة لاحتضان عائلات المعتقلين والعمل من اجل الافراج عنهم.

ذكرى ١٤ آذار في خطب الجمعة

عممت المديرية العامة للاوقاف الاسلامية في بيروت على خطباء المساجد وأئمتها في لبنان ان يضمنوا خطب الجمعة اليوم الحديث عن ذكرى الرابع عشر من آذار والاجتياح الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي وصدور القرار الرقم ٤٢٥، وعن دعم المقاومة وترسيخ الوحدة الوطنية في وجه المخططات الاسرائيلية.

بلديات... بلديات

• دعا "التجمع البلدي المستقل" الى ندوة وحوار حول "مفهوم البلديات"، الخامسة مساء غد السبت في "سينما ايليزيه" – زغرتا التل.

• شكا "المجلس الشعبي" في اقليم الخروب من "التجاهل الرسمي" المستمر للمنطقة "فمياه الشفة لا تصل الى المواطنين الا لماماً، والهاتف الالكتروني الذي عم المناطق لا يزال حلماً يراود ابناء الاقليم مع ان شبكته انجزت في بعض البلدات والقرى. والاكثر استغراباً ان يبقى هذا التقنين الظالم للتيار والكهربائي، مما يؤدي الى صعوبات معيشية كبيرة تطاول المواطنين (...)".

• رحّب رئيس "لجنة المتابعة الشمالية" محمد حسين شندب بتوقيع اتفاق قرض مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي لتمويل مشروع طريق سير الضنية – المرمل التي تربط بين محافظتي الشمال والبقاع.

واعتبر في تصريح ادلى به "ان الانماء المتوازن يفرض على الحكومة الاهتمام بالمناطق المحرومة والفقيرة وفي طليعتها منطقة الضنية – المنية التي تحتاج الى كل شيء وخصوصاً الى طرق ومنافذ تربطها بالاقضية المجاورة وفي طليعتها طريق تربطها بعكار عبر قرحيا – قبعيت وطريق تربط وسط الضنية بمنطقة المزارع عبر كرم المهر – داريا، اضافة الى مدارس مهنية ومشاريع للصرف الصحي.

• زارت النائبة نهاد سعيد على رأس وفد من المختارين واهالي العاقورة ومزرعة السياد وقرطبا والمجمع لمس المركز الرئيسي للتنظيم المدني والتقت مديره العام المهندس سعد خالد، وعرضت معه المخطط التوجيهي لمنطقة اللقلوق والتفاصيل المتعلقة به. وتوافق الجانبان على مناقشة هذا المخطط قبل اقراره.

• استنكر اهالي بلدة بقعاتا الشوفية وهيئتها الانمائية ولجنة التجار فيها، في بيان مشترك امس السرقات التي استهدفت في الآونة الاخيرة بعض المحلات والمنازل في البلدة. ونا شدوا المسؤولين "الاسراع في استحداث مخفر لقوى الامن الداخلي في بقعاتا التي باتت مدينة عمرانية مترامية، مما يستوجب مراقبة امنية توقف السرقات التي تحصل باستمرار".

مسخرة الوضع البلدي... الى متى؟

راجح الخوري

أحد أفضل وأبسط التعريفات المتوافرة للتمثيل العام في المجتمعات، ما كتبه يوما الكسي دو توكفيل في كتاب له عن الديموقراطية، حيث يقول:

"لا غنى للديموقراطية عن قيام حال اللامركزية الادارية. فاللامركزية في التنظيم الاداري هي عمليا بمثابة الديموقراطية التمثيلية في التنظيم الدستوري. ومن فضائلها الاساسية، انها تفسح في المجال امام قيام مجموعات تمثيل اقليمي ومؤسسات عامة اقليمية تقف تلقائيا في مواجهة تفرّد السلطة المركزية وخصوصا على صعيد الممارسة الاقليمية، فتصبح هذه المجموعات والمؤسسات الاقليمية هيئات تمثيلية مفيدة بين الفرد والسلطة المركزية، ويقود هذا الوضع اولا الى جعل السلطة المركزية أكثر دراية بحال الاقاليم وثانيا الى جعل هذه السلطة اكثر تحسسا واستجابة مع مشاكل الاقاليم".

في ضوء هذه النظرية البسيطة جدا، اي قيام تمثيل عام على نطاق البلدات والقرى والوحدات السكانية، يشكل تعبيرا صحيحا عن ارادة الناس ورغباتهم ويتحول جسرا بين هؤلاء الناس والدولة، اي انه يؤمن تواصلا صحيحا وصحيا بين السلطة والفرد، في ضوء هذا نسارع الى التأكيد ان كل زعم بصوابية واقع الديموقراطية كمؤسسة هرمية متدرجة هو باطل الاباطيل في لبنان.

قد يرى البعض ان هذا الكلام ينطوي على نوع من المغالاة. ولكن سلبية الاستنتاج في هذه المسألة لا ترتبط بالجدليات الطويلة حول المسألة الانتخابية في نطاق اللامركزية الادارية اي في النطاق البلدي والاختياري بمقدار ما ترتبط بالتاريخ المعروف لهذه الانتخابات في لبنان.

فليس سرا ان نظام اللامركزية الادارية اعتمد في لبنان منذ زمن بعيد، ويجب ان نتذكر ان اول بلدية انشئت في لبنان هي بلدية دير القمر في عام ١٨٦٤. ومنذ ذلك التاريخ توسع قيام البلديات وخصوصا في ستينات ما بعد العام ١٩٠٠. واذا كان لنا ان نتجاوز حقبة الجنون الدموي الارعن في اعوام الحرب فان وثيقة الوفاق الوطني أكدت في شكل واضح وصريح على ضرورة تعزيز التمثيل العام في اطار البلديات واعتماد اللامركزية الموسعة وذلك بهدف تحقيق التنمية على قواعد أكثر التصاقا بالواقع الاجتماعي وحاجاته وبهدف تعميق تجربة الديموقراطية وتوسيع قواعدها.

هذا في النظرية؟ فماذا في الواقع؟

أسارع الى القول ومن دون اي حرج او مبالغة ان لبنان لم يعرف في تاريخه انتخابات بلدية واختيارية بالمعنى الصحيح الكلمة وان التمثيل العام على النطاق البلدي لم يكن يوما يشكل تعبيرا فعليا عن رغبة الناس. بالطبع ليس خافيا على أحد ان لبنان لم يعرف الانتخابات البلدية سوى مرتين المرة الاولى عام ١٩٥٢ والمرة الثانية عام ١٩٦٣، ولكن هذه الانتخابات في المرتين لم تتم في طريقة معبرة فعلا عن رغبات الناس وأمينة على قواعد التمثيل العام وأصوله.

لا داعي هنا للانخراط في حفر القبور ونبش الماضي لكن من الضروري المسارعة الى القول ان التمثيل البلدي وهو أحد أهم وجوه اللامركزية الادارية لم يأخذ حجمه في لبنان وانما بقي محصورا في المجمعات الكبيرة المدن والبلدات الكبيرة، كما ان هذه الانتخابات لم تتم دوريا بحيث يكون للناس حق الاختيار والتبديل مثلا وحق المراقبة والمحاسبة وهي الحقوق التي تشكل عناصر اساسية في الديموقراطية.

وليس مبالغة الاستنتاج ان التجربتين اليتيمتين التمثيل البلدي ١٩٥٢ و١٩٦٣ تقدمان محصلتين مؤسفتين:

□ اولا: ان العصبيات والانقسامات قامت بتفريغ التجربتين من المحتوى الديموقراطي المفترض فيهما اساسا، وبقيت المفاضلات وحوافز الاختيار محصورة في الاطر العائلية في حين قصرت الاحزاب والقوى السياسية في تغذية منطلقات الاختيار العام بالتيارات المتمحورة حول برامج ورؤى مستقبلية.

□ ثانيا: ان هذه المجالس البلدية في التجربتين المشار اليهما لم تتمكن من لعب دور فاعل في التنمية المحلية بسبب ضعف الموارد المالية. وقد فشلت في الحد من هيمنة السلطة المركزية على قراراتها ان بسبب سلطة الوصاية والرقابة التي تصل الى حد الحلول محل المجلس البلدي، او بسبب جهل رؤساء واعضاء المجالس البلدية المفاهيم الحقيقية اللامركزية الادارية واهدافها. والصلاحيات التي تخولها لهم، ولعل هذا ما جعل معظمهم يتصرف وكأنهم موظفون تابعون للسلطة المركزية عبر المحافظين او القائمقامين.

وقد يكون من الملائم هنا ايها السادة ان نتذكر ان ٣٢٨ بلدية من اصل ٦٩٩ هي اما منحلة واما محدثة وجميعها في عهدة المحافظين والقائمقامين.

وليس مبالغة القول ان احد المحافظين استيقظ ليجد في عهدته الواسعة جدا وبنعمة الله أكثر من ٤٥ بلدية.

تصوروا رجلا له ٤٥ ولدا، هل يحفظ اسماءهم ويتذكر وجوههم، قبل ان يتذكر حاجاتهم ورغباتهم والطموحات. كيف لهذا الكومبيوتر الذي له الوصاية البلدية ان يحفظ أسماء البلدات والقرى التي باتت تحت وصايته وكيف له بالتالي ان يتذكر حاجاتها وطموحاتها.

مسخرة؟

لا بل لأكثر من مسخرة.

لكن ديوان المحاسبة سبقنا الى هذا الاستنتاج فهو يقول في تقريره لعام ١٩٩٥: "ان وضع الغالبية العظمى من البلديات في لبنان غير سليم وغير مقبول. وان نشاط قسم كبير منها محدود ومشلول أحيانا. وهي لا تؤدي الدور الذي ناطه القانون بها باعتبارها الادارة المحلية التي اوكل اليها تولي كل عمل ذي طابع او منفعة عامة".

ومن الملائم جدا هنا ان ننتبه الى المخالفة الفاضحة لمبدأ الفصل بين السلطات، حيث نجد ان قانون البلديات يتجاوز هذا المبدأ لا بل يلقي به جانبا، بعدما اعطى المحافظ او القائمقام سلطة الرقابة الادارية على المجالس البلدية ثم سمح لهما بتولي المسؤوليات التقريرية في هذه البلديات عبر قرار الوصاية، فكيف يجوز للمحافظ او القائمقام ان يكون مقررا للاعمال البلدية ورقيبا عليها في الوقت عينه؟

من خلال الواقع الراهن الذي لا يخفى على الناس، ومن خلال تقرير ديوان المحاسبة المذكور ومن خلال خلاصات المسح البلدي والقروي الذي أجرته وزارة الشؤون البلدية والقروية في كانون الثاني من عام ١٩٩٦، يمكن رسم صورة بائسة لمسألة التمثيل العام في اطار البلدي والاقليمي، وثمة، ما يؤكد على مدار الساعة ان زمن البلديات التي تعمل كادارات مدنية محلية لم ينته فحسب بل انه لم يبدأ اصلا في لبنان وان الزمن كان وما زال زمن استئثار الرهط السياسي بكل مراتب التمثيل البلدي والعام.

ومن خلال هذا الواقع وقياسا بالمعاني البسيطة والعميقة لقيام مجالس بلدية واختيارية تعبر فعلا عن ارادة الناس وتتولى تنفيذ رغباتهم وطموحاتهم، يمكن فهم الاصرار الكبير الذي يبديه الناس على قيام الانتخابات البلدية والاختيارية، التي ويا للأسف سرعان ما تجد بمناسبة وغير مناسبة انها تصبح في مواجهة احتمالات التأجيل . ان ازمة المفتشين على الاسلحة في العراق كانت منطلقا لسريان اشاعات كي لا نقول تسريبات تتحدث عن اتجاه الى تأجيل الانتخابات البلدية لمدة سنة.

ومن اقتناعنا الكامل بالرغبة العارمة في اجراء هذه الانتخابات في مواعيدها، فان هناك في النسيج السياسي الراهن في لبنان كثيرا من الذين يتخوفون من ان تأتي الانتخابات البلدية مؤذية في نتائجها مرتين:

المرة الاولى من خلال ايصالها الى مواقع التمثيل على النطاق البلدي عناصر لا تؤيد من ينامون على سدة التمثيل النيابي.

والمرة الثانية ان هذه العناصر ستتولى بأيديها عملية الخدمات العامة وهذا ما سيحرم طائفة معينة من النواب هذا الدور الذي يجدونه منطلقا لتسليف الناس في انتظار الموعد الجديد للانتخابات النيابية، تؤكد الاحصاءات المتوافرة ان ٥٨ في المئة من اللبنانيين هم دون الثلاثين من العمر وهذا ما يدل الى نسبة الشباب المرتفعة، وقياسا برغبة هؤلاء الشباب في المشاركة في الانتخابات البلدية وهو ما تؤكده مؤشرات مجمل النشاط العام والمواقف المعروفة فان المشاركة الشبابية في الانتخابات البلدية ستشكل المدخل الوحيد لتجديد النخب الاجتماعية والسياسية وضخ حيوية جديدة في المؤسسات الحكومية والعمل العام.

ان الوظائف البلدية يجب ان تعمل في مجالات البيئة والصحة والحراسة والاطفاء والشرطة والاسعاف وشبكات الصرف الصحي والحدائق والساحات العامة والنوادي والمكتبات العامة والملاعب الرياضية والنشاطات الثقافية والفنية والاجتماعية... وبعد هذا فليفتش السادة النواب عن وظائف وطنية اوسع تليق بمواصفات التمثيل العام السياسي الذي يسيرون تحت شعاراته.

ان السبب الرئيسي لقيام نظام التمثيل البلدي في نطاق اللامركزية الادارية، هو امساك الناس زمام أمورهم والاهتمام بادارة شؤونهم واختيار ممثليهم في السلطة المحلية... ومن المؤكد ان البلديات تقوم بتنمية المناطق في المجالات والوظائف التي اشرنا اليها، ولكنها في الوقت نفسه تشكل المنطلق والمرتكز والاساس في الممارسة الديموقراطية.

(*) كلمة القيت في نادي صيدا الثقافي.

حاضرت عن "الانتخابات البلدية والوفاق"

معوض: على المعارضات أن تخوضها برؤية

استحوذ تسييس الانتخابات البلدية على اهتمام معظم الحضور في مقر "ندوة العمل الوطني" في عائشة بكار. وتكرر السؤال نفسه مرارا على النواب المشاركين، ومنهم الرئيس سليم الحص والنائبان نائلة معوض ونسيب لحود: كيف يمكن تجنيب الانتخابات البلدية التسييس؟ وتطلبت الاجابة التشديد على امور عدة، باتت ثوابت جامعة في النهاية، وابرزها ان فصل الانتخابات عن السياسة صعب جدا، ولا بد من تسييسها، ليس بمعنى فرض ازلام السلطة على الناس، بل ان تخوض قوى التغيير السياسية المعركة... "والا خسرنا الانتخابات في اليوم".

وسبق الحديث عن تسييس الانتخابات مداخلة للنائبة معوض بعنوان: "الانتخابات البلدية والوفاق الوطني" ابدت فيها خشيتها "ان يتحول قانون الانتخابات البلدية دائرة للطائفية بفعل ممارسات السلطة، فتتحول الانتخابات منافسة وصراعا بين الطوائف وتعطيلا للحوار والوفاق بين اللبنانيين"، داعية "المعارضات الى ان تخوض معركة الانتخابات بشعار واحد ورؤية واحدة، مع الحفاظ على خصوصيات كل منها".

دعت الى المحاضرة "ندوة العمل الوطني"، وحضرها الى جانب الرئيس الحص والنائب لحود، المطران خليل ابي نادر والنائبان كميل زيادة وصلاح الحركة وعضو المجلس الدستوري السابق الرئيس سليم العازار والنائب السابق محمد قباني وشخصيات حقوقية واكاديمية وثقافية واجتماعية.

استهلت رئيسة اللجنة الثقافية في الندوة الدكتورة نهى الحسن اللقاء بكلمة ترحيب، تلتها النائبة معوض بشرح الوفاق الوطني: "انه الاعتراف بأن التواريخ الخاصة وما ينتج منها من تنوع جزء لا يتجزأ من تاريخ لبنان، وهو الاقرار بوجوب تخطي هذه التواريخ وخصوصياتها الضيقة من اجل بناء الوطن على قيم مشتركة، اسسها الحرية والنظام الديموقراطي الذي تحصنه العدالة الاجتماعية"، رابطة "وجود الحرية والديموقراطية والعدالة الاجتماعية بتفعيل المجتمع والمدني وتطويره".

واكدت ان "الانتخابات البلدية ركيزة للوفاق الوطني، لانها تؤمن مشاركة المواطن في ادارة شؤونه وتثقيفه على ذهنية التعاطي مع العمل المؤسساتي (...) وتسلم في انماء اكثر توازنا في المناطق". لافتة الى ان "الانماء موجود حاليا في ايدي اشخاص يستفيدون منه لمصالح شخصية خدماتية انتخابية".

وسجلت الملاحظات الآتية:

"– لا وفاقا وطنيا من دون انماء.

– ان ممارسات السلطة الحالية لا تعكس حقيقة الوفاق الوطني الذي نتطلع اليه.

– ان قانون الانتخابات البلدية يأتي في هذه الاجواء المشحونة بالطائفية ليزرع فتنة لا يقل خطرها عن مسألة الزواج المدني الاختياري التي دخلت دائرة النزاع الطائفي الحاد في البلاد.

– ان مشكلة الوفاق الوطني مشكلة قيم ومفاهيم مختلفة".

وشددت على ضرورة "ربط كل معركة محلية بمعركة لبنانية عامة، هي معركة الحرية والديموقراطية، على ان ننطلق في برنامج مشترك (...) ابرز اسسه دعم اصحاب الكفاءة واليد النظيفة، اكانوا معنا ام ضدنا (...) والمساهمة في دعم العنصر النسائي في خوض الانتخابات (...)".

اما التشكيك في امكان اجراء الانتخابات في ظل الاجواء الطائفية التي سادت اخيرا فواجهته النائبة معوض بالتأكيد ان "الوقت ملائم لاجراء الانتخابات، والافضل ان تجرى من ان تؤجل. وكل انشطتنا تصب على غاية واحدة هي اجراؤها". وجر الحديث الى السؤال عن قانون اللامركزية الادارية الموسعة واهمية وضرورة اقراره "لئلا يبقى تطبيق قانون الانتخابات البلدية مجتزأ". لكنه ووجه بفتور نيابي، ولاسيما من الرئيس الحص والنائبة معوض اللذين اتفقا على ان "الوقت ليس مؤاتيا لاقراره، ولاسيما في ظل السلطة الحالية، لأنه يتطلب مسؤولية ووعيا لا يتوافران حاليا، فضلا عن رؤية اقتصادية وسياسية واجتماعية شاملة وجامعة". ودعا الرئيس الحص الى "الاستفادة من تجربة الانتخابات البلدية التي تعتبر انها تجربة للامركزية الحقيقية، على ان نعممها في المستقبل".

"التيار الوطني" يعلن برنامجه للانتخابات البلدية:

لنحول اليد الموضوعة على لبنان يداً ممدودة للجميع وتجاه الجيران



مقدم الحضور. (ميشال صايغ)



اللواء لطيف والمشاركون في المؤتمر.

اعلن "التيار الوطني الحر" امس برنامجه البلدي لانتخابات ١٩٩٨، تحت شعار "لكل تغيير بداية"، دعا فيه اللبنانيين الى بناء "مدننا وقرانا بكرامة وان نحول اليد الموضوعة على لبنان وفي لبنان يدا ممدودة للجميع في لبنان تجاه جيرانه".

عقد التيار مؤتمرا صحافيا، الخامسة بعد ظهر امس في فندق "الكسندر" في الاشرفية، حضره النائب بيار دكاش، السيدة زينة العلي شاهين، رئيس الرابطة المارونية السابق ارنست كرم، السفير خليل الخليل، منسق الانتخابات البلدية في "التجمع الوطني" مسعود الاشقر، السادة: جان حواط، روبير خوري، شاكر عون، عادل ارسلان، القاضي يوسف سعدالله الخوري، القاضي سليم العازار، واركان التيار ومناصرون من مختلف المناطق.

تحدث في المؤتمر المنسق العام للتيار اللواء نديم لطيف، و شاركه في الحوار المفتوح مع الحاضرين المهندس حكمت ديب والدكتور رينيه قارح و الدكتور الان بيساني ونعمان ابي انطون [illegible]

[illegible] المحلية، اخضعت لنفوذها الادارة المحلية، اغتالت لمآربها المشاركة المحلية وعطلت لمكاسبها المراقبة المحلية.

من جراء انتهاكات قوى الامر الواقع هذه، اعتلت حياة البلدية وتلاشت الحيوية فيها، فعم الظلم والظلام. قبل الطائف المنكود الحظ، تم انتهاك شؤون البلدية بالمفرق، وتم بالجملة، بعده، فيما استمرت في المقابل، الذهنية الميليشيوية الحاكمة نفسها تنفث الفساد في كلتا المرحلتين:

١– حولوا التراث الوطني والمحلي ارثا وباعوه.

٢– هشموا الذاكرة الحضارية ودكوا الآثار وابادوها في بيروت القديمة وفي انفا وسواهما".

٣– قمعوا الحريات وحرموا الشعب التعبير عن ارادته.

٤– تقاذفوا بالانتخابات البلدية ورموها في المبهم، في النكرة وفي اللاموعد.

٥– وضعوا اليد على الادارة البلدية واستولوا على السلطة فيها بعدما شلوا المشاركة المحلية ونحروا [illegible]

[illegible] دولة الشعب، دولة تخاف الحرية لا دولة تخاف على الحرية" (...)".

انما دولة تجبرها ايحاءات المعادلة الاقليمية ووشوشاتها، لا دولة تقودها خيارات شعبها الحر ومقرراته".

وشرح اهداف البرنامج الرامي "الى تمكين اللبنانيين من حمل مسؤولية مصيرهم المشترك بالحفاظ على هويتهم وبناء مستقبلهم كما يقررون، لا كما يفرضه عليهم سواهم".

ودعا اخيرا "جميع اللبنانيين، الاخوة في المواطنية الحقة، الى شرف التزام الخدمة البلدية والارتقاء بها الى مصاف الخدمة الوطنية: تعالوا معا نبني مدننا وقرانا بكرامة. تعالوا نخطط معا لاعمار بلدياتنا بحرية. تعالوا معا نشارك بوحدتنا في التنوع، فنتحاور ونتشاور، نتوافق ونترافق، ننشد نشيد المستقبل بمسؤولية. تعالوا معا نحول اليد الموضوعة على لبنان وفي لبنان، يدا ممدودة للجميع في لبنان ومن لبنان تجاه جيرانه والعالم بكل صدقية. تعالوا معا نحقق ذاتنا متضامنين برافعة الحرية [illegible]

لقاء في طرابلس تحضيراً للانتخابات



المجتمعون، وبدا رئيس "الرابطة الثقافية" رشيد جمالي متحدثا، والى يساره منقارة. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

عقد في مقر اللجان الاهلية في طرابلس لقاء تشاوري تحضيرا للانتخابات البلدية والاختيارية حضره مهتمون وشخصيات شمالية وعدد من مرشحي المناطق.

وبعد ترحيب من امين سر اللجان الاهلية سمير الحاج، كانت مداخلات لرئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة ورئيس "الرابطة الثقافية" رشيد جمالي وآخرين، وصدرت عن اللقاء التوصيات الآتية:

اولا: يرى المجتمعون ان اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية يتيح للدولة والمواطن اعادة بناء الثقة التي تصدعت بفعل التأجيل المتواصل، ويطالبون بالا تتزامن مواعيد الانتخابات مع الاستحقاقات [illegible]

ثانيا: يؤكدون عزمهم على حض النخبة الفكرية والاجتماعية والمهنية على تحمل المسؤوليات العامة في المجالس البلدية والاختيارية بعيدا عن التشنج والمحسوبيات.

ثالثا: يطالبون بتمثيل المناطق والعائلات الروحية كافة في المجلس البلدي، تأمينا لحاجات تلك المناطق في النمو المتوازن.

رابعا: يطالبون بأن تشكل اللوائح بعيدا عن التحدي او التوافق الفوقي لانه لم يعط المدينة اي حقوق.

خامسا: يرون ضرورة تمثيل الجمعيات الاجتماعية والكشفية والهيئات النقابية...

سادسا: يرفضون ما يشاع عن تقاسم المجلس البلدي حصصا بين الاقطاب، ويؤكدون رفض المجالس [illegible]

مطالب "لقاء الاحد" الكوراني بين مكاري وشمعون والقوال

المطالب التي تقدم بها "لقاء الاحد" الكوراني – من خلال مذكرة رفعت الى المراجع الرسمية، كانت محور اجتماع عقد في منزل الكاتب العدل في الكورة روبير انجول في انفه، وحضره النائب فريد مكاري وقائمقام الكورة نزيه شمعون ورئيس بلدية انفه بالتكليف انطوان القوال. وحضر من "لقاء الاحد" السيد حميد نعمة والدكتور اميل نجم والزميل فؤاد دعبول والسيد ايلي نادرس.

كلمة ترحيب للسيد انجول، ثم تحدث النائب مكاري داعياً الى معالجة مطالب المذكرة بنداً بنداً وتوقف عند البند الاول الذي يدعو الى الاسراع في تنفيذ مشروع تحويلة الاوتوستراد الى انفه، وقال انه استحصل على قرار من مجلس الوزراء بذلك، الا ان السيد محمد فواز يعارض تنفيذه لانه متمسك بوجهة نظر تقول ان لا تحويلات على الاوتوستراد.

واضاف: "انا آت من اجتماع مجلس امناء البلمند، وقد طرح غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع هذه المسألة، وطالب بتحويلة الى دير البلمند وجامعة البلمند، لان الذي يقصدهما بات عليه ان يذهب الى طرابلس، ويعود الى الحريشة، او عليه ان ينعطف من شكا الى انفه، فالحريشة ليتوجه من هناك الى البلمند".

ثم عرض البند الثاني المتعلق باستعجال تنفيذ مشروع الطرق الجانبية للاوتوستراد، فاتفق بعد مناقشة مستفيضة، على الغاء هذه الطرق لعدم [illegible]

[illegible] موافقتهم على البندين الثالث والرابع في المذكرة، والمتعلقين بانشاء خزان ثان للمياه في انفه، وتأمين سيارة ثانية لنقل النفايات.

كذلك اقر الحاضرون البند الخامس المتعلق بتأمين مضخة احتياط ثانية للمياه.

وتوافق القائمقام ورئيس البلدية على البند السادس المتعلق باعادة فتح الطريق الزراعية التي تصل المنطقة المعروفة بـ"بيادر الدير" بالمنطقة المسماة "تم حريش" وتأهيلها. وتعهد مكاري تزفيتها.

واتفق ايضاً على ان تقوم بلدية انفه باعادة تأهيل الطريق الممتدة بين كنيسة القديسة كاترينا والمدافن.

واخذ البند التاسع المتضمن اطلاق اسماء شخصيات انفاوية ساهمت في حياتها في تطوير البلد وتقدم البلدة، على الشوارع والساحات. ومنهم على سبيل العد لا الحصر المهندس عادل جبرائيل دريق ورؤساء البلديات السابقين والشاعر وهيب عودة والصحافي الراحل جبر جومر مؤسس جريدة "الرائد" والعقيد الراحل ميشال دمعة.

وارجئ بت ذلك في انتظار تكليف لجنة مهندسين، تحديد الشوارع والساحات لهذا الغرض.

واقر الحاضرون بعد درس اقتراح "اللقاء"، تحويل مدرسة جبران مكاري الرسمية ثانوية واقامة مهنية في المدرسة، كما قرروا العمل على تنفيذ قرار الحماية الجبرية لاملاك انفه الزراعية [illegible]

العدساني يهنئ بـ"يوم المدينة العربية"

في مناسبة "يوم المدينة العربية" الذي يصادف بعد غد الاحد، وجه الامين العام لمنظمة المدن العربية عبد العزيز يوسف العدساني كلمة الى مسؤولي المدن نقلتها "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية، ومما فيها:

"... في مثل هذا اليوم من كل سنة، نختار لاحتفالاتنا بيوم المدينة العربية شعاراً يعبّر عن طموحاتنا المشتركة الى اقامة مدينة عربية فضلى. وشعارنا هذه السنة هو "التخطيط الاستراتيجي وسيلة مثلى لايجاد التوازن بين العمران والبيئة"، وقد جاء منسجماً مع ايمان مدننا العربية بأهمية تخطيط بعيد المدى من اجل ايجاد التوازن بين مختلف العناصر التي تتشكل منها الرقعة المدينية (...)".

اضافت الرسالة: "(...) حرصت منظمة المدن العربية في كل ندواتها ومؤتمراتها على ان يكون للبيئة نصيب في المناقشات والدراسات كي يأتي التخطيط على مستوى المدينة، شاملاً ومرتبطاً بالتوجهات الادارية والفنية للتنظيمات المختلفة، بمعنى ان المنظمة تعمل في استمرار على ترسيخ مفهوم العمارة الخضراء عبر التشديد على اهمية المدن في التخطيط العمراني (...)".

وختمت: "في هذه المناسبة اوجه تمنئتي الى الاخوة والمسؤولين في مدننا العربية وادعوهم الى تجسيد حرص المدن الاعضاء على الالتفاف حول المنظمة كي تواصل مسيرتها وتؤدي رسالتها خدمة للمدن والسكان (...)".

من رسائل القراء

شعب الانتظار الدائم

نشكر الاعلامية ماغي فرح التي تجهد نفسها لتضمن برنامجها الاحداث اولا بأول حيث تترك لنا فرصة الشعور كم نحن مصلتون ومحتضنون بالحكم الاحادي في بلادنا، وكم نحن محظوظون بوجود رجل قوي وذكي وقادر ان يرفع عمود السماء عنا.

والويل كل الويل لشعبنا بجميع طبقاته وطوائفه، وبكل علمائه الاقتصاديين ان تعب هذا الرجل، وتراخت يداه عن ذلك العمود الذي ان سقط ستحدث الكارثة العظمى بهبوط السماء على رؤوسنا فلا يعود هناك من يخبر في مدينة الشرائع وبلد التضامن والتآخي.

فما علينا اذن الا ان نعطل الاشغال، ونقفل المدارس والجامعات، ونتوافد جماعات جماعات، كل جماعة الى مسقط رأسها لتنبش قبور الاجداد وتحضرها لليوم المنتظر، اي يوم سيتعب الرجل الواحد في حكمنا الميمون وستقع السماء، فيكون بهذا التحضير فائدات لكثيرين:

اولا: يعود جميع المهجرين الى قراهم بدون صرف اي فلس من الدولة فيفرح بذلك المعنيون.

ثانيا: تزول الازمة المعيشية من تلقائها، فيستريح المتعبون بالتفتيش عن بنود ضريبية جديدة.

ثالثا: يموت المعارضون ويستبسل الحاكمون.

وبما ان الشعب اللبناني في انتظار دائم للفرج من المصائب التي تحل به، وقد اصبح حلولها مزمنا، فبما تقدم من نتائج سقوط السماء تنفرج الحالة على جميع اللبنانيين مرة واحدة ليجدوا انفسهم امام الخالق الديان.

روز زيادة

"التحقيق" محاضرة لقاضي التحقيق أمام محامين متدرجين في طرابلس

طرابلس – "النهار":

في سياق محاضرات التدرج للمحامين الجدد في نقابة المحامين في طرابلس القى قاضي التحقيق في الشمال رياض ابو غيدا امس محاضرة موضوعها "التحقيق". ورحب بالمحاضر امين التدرج في النقابة المحامي انطوان عيروت الذي اشار الى "ان واقع التحقيق يختلف كثيرا عما نص عليه القانون، ولهذا فان شرعية معاملات التحقيق الاولي ما زالت هدفا للانتقاد ونخشى ان يسيء رجال الضابطة العدلية استخدام سلطتهم في هذا التحقيق، وهذا ما حمل نقابة المحامين الرائدة في الدفاع عن الحريات على مواكبة التحقيقات الاولية يوميا لتقف موقف الحذر والتحفظ من الاجراءات المتبعة في التحقيق الاولي".

وسأل: "هل يحق للقاضي التغاضي عن عدم قانونية هذه التحقيقات وصحتها ودقتها والثغرات في التوقيف وما الى ذلك من مشكلات؟ نترك للمحاضر الاجابة عنها".

ثم حاضر القاضي ابو غيدا عن التحقيق، وشملت محاضرته خمسة ابواب هي:

"كيف يتصل قاضي التحقيق في الدعوى، حدود الدعوى امام قاضي التحقيق، الدفوع الشكلية امام قاضي التحقيق وحقوق الخصوم في اثناء التحقيق والمذكرات والقرارات التي يصدرها قاضي التحقيق".

وبين المحاضر "ان قاضي التحقيق غير مقيد في تحقيقه بالاشخاص الذين عينوا في الادعاء، انما يتناول الواقعة بالبحث ليصفها الوصف القانوني الصحيح وليحدد مرتكبها، سواء أكان من عين بالادعاء او شخصا آخر ظهر من التحقيق ان له دورا معينا في الجرم، وان توجيه التحقيق ضد هذا الشخص الجديد لا يحتاج الى ادعاء آخر من النيابة العامة، لان الادعاء ينصب على الفعل وليس على فاعله.

ان قاضي التحقيق اذا كان غير مقيد بالاشخاص الذين عينوا في الادعاء فهو مقيد بالفعل او الافعال التي حددها الادعاء، بمعنى انه اذا ظهر لقاضي التحقيق في اثناء التحقيقات ان المدعى عليه ارتكب جرما آخر غير الجرم المدعى به فلا يجوز له توجيه التحقيق نحو هذا الجرم من دون ادعاء من النيابة العامة او المدعي الشخصي".

وبالنسبة الى استجواب المدعى عليهم كل على حدة وعدم السماح لأحدهم او وكيله بحضور جلسة استجواب رفيقه، اعتبر "ان هذا الامر مبرر قانونا لان نص المادة ٧١ أ.م.ج. منعت على المدعى عليه والمدعي الشخصي حضور جلسة سماع الشهود. واذا اعتمدنا الغاية من هذا المنع فنستطيع القياس والاستنتاج ان المشرع سمح ضمنا لقاضي التحقيق بعدم السماح لأحد المدعى عليهم بحضور جلسة استجواب رفيق له"، معتبرا "ان في هذا فوائد كثيرة منها:

– عدم الافساح في المجال امام المدعى عليهم لتنسيق دفاعهم بالاتفاق على ما سيقوله كل منهم امام المحقق.

– ان استجواب المدعى عليه في غياب غيره من المدعى عليهم يؤمن له الطمأنينة من اي خوف او تهديد محتمل.

– ان الاستجواب بهذه الطريقة يمكن قاضي التحقيق من استخدام التناقضات بين اقوال المدعى عليهم توصلا الى معرفة الحقيقة".

الحسيني وشخصيات يعزون برعد

تقبل نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي –المجلس الاعلى محمود عبدالخالق واعضاء قيادة الحزب تعازي الرئيس حسين الحسيني ونجله السيد حسن، برئيس الحزب انعام رعد.

ومن معزي قيادة الحزب وعائلة الفقيد ايضا: النائبان ميشال فرعون وعبداللطيف الزين، المطران يوحنا فؤاد الحاج، القاضي عدنان بلبل اضافة الى وفود شعبية وحزبية وشخصيات.

وتلقت القيادة برقيات تعزية من: قنصل لبنان في سيدني شكري عبود، السيد روبير سليمان فرنجية، رئيس جمعية آل كركي عبدالحسن كركي، الرابطة العربية السورية في سيدني، منظمة "ليبانون واتش – اوستراليا"، رئيس جمعية الصداقة الاوسترالية – العربية لطف الله حجار، وفرع الحزب التقدمي الاشتراكي في سيدني. واتصل معزيا السيد تيسير قبعة.

وتستمر قيادة الحزب في تقبل التعازي برعد كالآتي:

– طرابلس – منزل السيد واصف فتال، المعرض بناية فتال قرب دائرة التربية الوطنية في الشمال، اليوم الجمعة من العاشرة صباحا حتى السابعة مساء.

– صيدا – مركز معروف سعد الثقافي اليوم الجمعة من الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء.

– وفي دمشق تتقبل القيادة الحزبية وعائلة الفقيد التعازي في منزله الكائن في ابو رمانة – بناء اتحاد الصحافيين الطابق الاول، يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ اذار الجاري من الرابعة بعد الظهر حتى التاسعة مساء.

التحرّك القضائي واختبار النيات

كتبت كلوديت سركيس:

قد يكون وزير العدل بهيج طبارة اكثر من يعايش الجسم القضائي بحكم مركزه طبعا وبحكم انتمائه الى احد الفريقين اللذين يشكلان جناحي العدالة: القضاء والمحاماة. والوزير طبارة الذي يتسم عهده بالتنسيق والتفاهم مع الجسم القضائي عبر مجلس القضاء الاعلى، ومع نقابة المحامين منذ توليه مهماته، شعر بما يتململ منه القضاة، وخصوصا في الفترة الاخيرة، وهو السياسي الذي يحاول دائما التوصل الى الافضل بالسعي اليه.

والتململ القضائي قديم ومزمن. يهب تارة ويهمد طورا بفعل تحسس الظرف العام عندما يعني الامر مسألة وطن.

هل يمكن استيعاب هذا الشعور هذه المرة؟

في العطلة القضائية الماضية وقّع القضاة عريضة تعبّر عن تململهم من التدخلات في شؤونهم وامهالهم، فهم فئة من هذا المجتمع وسلطة بحسب الدستور، ويريدون ان يشعروا بأنهم سلطة وليسوا موظفين.

فعلى الصعيد المالي هم مرتبطون ببقية العاملين في القطاع العام من دون ولوج مسألة المناقلات القضائية. علما ان عددهم نحو ٣٨٠ قاضيا وليس كبيرا لـ "يكسر" الدولة.

حيال هذا الوضع الجامد لاحظ القضاة انهم فوق ما يتحملون من ضغط في العمل المتواصل وحرمانهم حتى العيش مع عائلاتهم، يتعرضون لحملة تطاولهم وتشكك فيهم، فضلا عن ان لهم خصومهم في الاساس، ففي كل دعوى خاسر ورابح ولا يتقبل الجميع النتيجة بالرحابة المفترضة. ويعتقدون انهم غير ملزمين تبرير اقتناعاتهم القانونية للجميع، لذا شعروا انهم مستهدفون مرارا.

وساد اعتقاد ان القضاة اكتفوا بتوقيع العريضة التي عكست تململهم، لكن التجمع الاخير الذي تنادوا اليه تضامنا مع بيان مجلس القضاء الاعلى، وهو مرجعيتهم، ترك انطباعا ان الامر ليس "مزحة"، بل يؤشر الى خطوة اخرى لا يعرف أحد ما تكون ولا مدى انعكاساتها.

تحرك الوزير طبارة الاخير جاء تحسسا لهذا الوضع وتداركا له. فكان مشروع القانون الذي يتحدث عن "استعطاف القاضي"، وكان كلام لوزير العدل على السعي الى فصل الشأن المالي للقضاة عن بقية العاملين في القطاع العام. وفي انجاز المسؤولين لذلك خطوة واختبار للنيات، وفي الوقت نفسه اختبار لمدى تقبل فكرة استقلالية هذه السلطة واشعارها حقا انها سلطة، فتتضاعف مسؤولية القضاة في مسيرة طويلة نحو الاستقلالية المطلقة.

استجوبه رياشي تمهيدياً والمغربي وكيله
الحايك: لا علاقة لي بـ"القوات"

اجرى عضو المجلس العدلي رالف رياشي الاستجواب التمهيدي للرائد المتقاعد في الجيش كيتل الحايك الذي اطلق مع المفرج عنهم من سوريا وابلغه انه متهم بالتدخل في جريمة اغتيال الرئيس رشيد كرامي والقاء عبوة على ضريحه.

ونفى الحايك التهمة وافاد: "لا علاقة لي بجهاز الامن في القوات او بالقوات". واضاف: "عندما يتم استجوابي امام المجلس العدلي سأدلي بافادتي".

وكان الرائد المتقاعد احضر الى قصر العدل بمواكبة عناصر "المكافحة" في الجيش، وقال القاضي رياشي ان المحامي محمد المغربي وكيله وسيمثل معه.

ولم يواجه المغربي موكله بعد في مقر توقيفه في سجن وزارة الدفاع، وهو ابرز وكالته واستحصل على اذن من النائب العام التمييزي عدنان عضوم لمقابلته اليوم.

ويمثل كيتل (٤٥ عاما) امام المجلس العدلي الاثنين. وستتلى الاوراق التي تتعلق به خلال الجلسة وقال وكيله المغربي انه سيطلب ارجاء الجلسة ريثما يتمكن من الاطلاع على الملف، وخصوصا انه يتطلب وقتا نظرا الى كثافته.

ويواجه الرائد المتقاعد، الذي اعتقل في سوريا اربع سنوات، تهمة التدخل الجنائي والتحريض على القاء عبوة على ضريح كرامي بموجب القرار الاتهامي الذي كان اصدره قاضي التحقيق العدلي جورج غنطوس. وقد احيل على المحاكمة امام المجلس العدلي بمقتضى المواد ٢١٩ و٢٠١ و٥٤٩ من قانون العقوبات والمادة ٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١ والمادة ٧٦ من قانون الاسلحة.

ولم يأت القرار الاتهامي على ذكر الحايك الا في اواخره حيث اشار الى انه كان "عميلا ونصيرا لـ"القوات". وعمدوا اليه ان يقوم بعمل تضليلا للتحقيق، وانه استغل المدعى عليهما الرقيب في قوى الامن كميل الرامي والجندي حسن علي احمد لوضع متفجرة على ضريح كرامي، وهي لم تنفجر ونقلها الخبير العسكري الى مكان آخر وفجرها.

مجلس أمن الشمال يشيد بحملة توقيف عصابات سرقة السيارات

طرابلس – "النهار":

قوّم مجلس الامن الفرعي في الشمال الاوضاع الامنية في المحافظة، بعد الاجراءات التي اثمرت القبض على عدد من عصابات سرقة السيارات في طرابلس والمناطق الشمالية.

ترأس الاجتماع محافظ الشمال خليل الهندي وحضره النائب العام الاستئنافي في الشمال وليد عيدو وقادة قوى الامن والامن العام وامن الدولة وضابط من القوات السورية.

واشاد الهندي اثر الاجتماع بجهود قوى الامن في مواجهة عمليات سرقة السيارات وتوقيف العصابات، واشاعة الطمأنينة والامن.

وتطرق الى موضوع المؤسسات المصنفة وقضايا البيئة والصحة، فعرض التفاصيل الادارية المتعلقة بالترخيص للمؤسسات والكسارات والمقالع، مؤكدا ان اربع كسارات مرخصة فحسب تعمل الآن في الشمال، وان قائد منطقة الشمال الاقليمية في قوى الامن الداخلي اكد المجلس ان جميع الكسارات والمقالع غير المرخصة متوقفة عن العمل ومقفلة.

وعن مشكلة المؤسسات القائمة خارج المناطق الصناعية، اوضح انها موضع بحث لايجاد حلول جذرية لها.

وفي مسألة دعوة النائب مصباح الاحدب الى الاعتصام في سرايا طرابلس احتجاجا على قرارات معينة، رحب الهندي بالنائب الاحدب "الصديق" في السرايا، لكنه ذكّر بقرار مجلس الوزراء بمنع التجمعات.

السيد: "الترويكا" تتحمل مسؤولية الوضع

بعلبك – "النهار":

رأى النائب السيد ابرهيم امين السيد "ان سبب الازمات في مرحلة ما بعد الطائف هو انتقال القرار من موقع رئاسة الجمهورية والوزراء وغيرهم الى ثلاثة مواقع في السلطة، مما حال دون اي تقدم ضمن برنامج وطني للخروج من الازمات".

واعتبر في احتفال اقامه "حزب الله" في بعلبك تكريما للمعلمين "ان العقلية التي يدار بها الوضع في لبنان زادت حدة الازمات والتعقيدات ورجعت البلاد الى اسوأ مما كانت عندما كان القرار في يد رئيس الجمهورية".

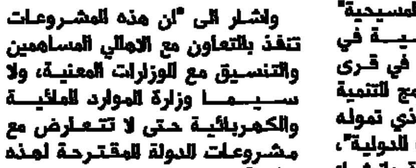
وقال: "كان المفترض نقل القرار الى المؤسسات، وما حصل انه انتقل الى عقلية ٣ اشخاص يصادرون المؤسسات. واحمل هذه الرؤوس الثلاثة في السلطة مسؤولية ما يرتكب من جرائم على المستويين الاقتصادي والمعيشي".

دعوى كرامة على سعادة فُتحت

قررت محكمة الدرجة الاولى في بيروت برئاسة القاضية ماري دنيز معوشي وعضوية المستشارين وفاء مطر وعماد قبلان فتح المحاكمة في دعوى الرئيس السابق لحزب الكتائب ايلي كرامة ضد الرئيس الحالي للحزب جورج سعادة ومطالبته بابطال انتخابات الحزب، وكلفت فريقي الدعوى ابراز مستندات تتعلق بالحزب في جلسة عينتها في ١٩٩٨/٥/٧ بعدما قررت اعادة قيد الدعوى في جدول المرافعات.

وجاء في القرار "ان الدعوى في حالتها الحاضرة غير جاهزة لاصدار حكم نهائي فيها، وحيث انه استكمالا للتحقيق، ترى المحكمة اولا تكليف الجهة المدعية، مناقشة الخصومة في ضوء مطالبها الواردة في الاستحضار وفي اللوائح الجوابية التي تقدموا بها، ابراز صورة مصادق عليها من الوزارة المختصة عن النظام المالي لحزب الكتائب، تحديد السبب القانوني المستند اليه طلبهم الآيل الى تعيين مدققي حسابات للتدقيق في مالية الحزب، وتكليف الجهة المدعى عليها ابراز صورة مصادق عليها من الوزارة المختصة عن النظام السابق لحزب الكتائب وابراز محاضر انتخاب رئيس الحزب واعضاء المكتب السياسي في الانتخابات التي جرت خلال سنة ١٩٨٦ و١٩٨٩ و١٩٩٢ و١٩٩٥، وابراز صورة عن صفحات السجل الخاص العائدة الى عدد من قرارات المكتب السياسي، وابراز ما يثبت حصوله وايداعه كل تعديلات النظام بعد صدور القرار رقم ٥٨٨٥ تاريخ ١٩٨٦/١٠/١٣ لدى الوزارة المختصة وابراز صورة عن النظام الجديد المعدل مصادق عليه من الوزارة وابراز صورة عن المقررات المتعلقة بالتعيينات التي جرت في اجهزة الحزب في الفترة الممتدة من سنة ١٩٨٦ ولغاية سنة ١٩٩٥".

جولة للاعلاميين في عكار على مشروعات منطقة الجومة



طرق زراعية مستحدثة موّلتها "الوكالة الاميركية للتنمية الدولية".

عكار – "النهار":

نظمت "جمعية الشبان المسيحية" في عكار جولة اعلامية في المشروعات التي تنفذها في قرى منطقة الجومة في اطار برنامج التنمية الريفية المتكاملة الذي تموله "الوكالة الاميركية للتنمية الدولية"، ومنها شق طرق زراعية وانشاء قنوات الري الزراعية واكسائها وبناء جسور وخزانات مياه للري وقنوات لمياه الشرب. وتركزت المشروعات في قرى عكار العتيقة والشقدوف والقوس وعيات والدورة وبيت ملات وتكريت وايلات وضهر الليسينة وجبرايل، بغية تنمية شاملة ومتكاملة في هذه البيئات على ما اوضح منسق برامج الجمعية في الشمال حسن الناظر الذي رافق الصحافيين في الجولة الى جانب السيد عصام كرم منسق هذه البرامج والمشرف على المشروعات قيد التنفيذ في لبنان والمهندسة الزراعية راتية عمار والمهندسة المدنية غادة زعيتر.

وقدم فريق الجمعية شروحا عن اهداف المشروعات التنموية والزراعية والبيئية المتوخاة، واكد كرم "ان مساحة الاراضي التي ستستفيد من المشروعات الزراعية في هذه القرى تقدر بنحو ٢٠٠ دونم الى جانب امكان استصلاح ما يزيد على المئة دونم وزرعها وتأمين مياه الري لها".



قنوات للصرف الصحي في حي المراحات في عكار العتيقة

(ميشال حلاق)

واشار الى "ان هذه المشروعات تنفذ بالتعاون مع الاهالي المساهمين والتنسيق مع الوزارات المعنية، ولا سيما وزارة الموارد المائية والكهربائية حتى لا تتعارض مع مشروعات الدولة المقترحة لهذه القرى".

واوضح الناظر ان اهم اهداف برنامج التنمية الريفية المتكاملة مشروع تنموي يرمي الى رفع مستوى البلدة او مجموعة البلدات عبر تحديد الحاجات الاساسية التي تنعكس ايجابا على المجتمع والبيئة المحلية واعطاء الاولوية للبرامج والمشروعات الانتاجية التي تسمح بخلق فرص اقتصادية جديدة".

وأكد "ان هذا البرنامج يطاول مختلف الحقول الانمائية والخدماتية وتنفذه "جمعية الشبان المسيحية" في لبنان بتمويل من "الوكالة الاميركية للتنمية الدولية" وبالتعاون مع هيئات المجتمع المحلي التي تشكل فريقا من اللجان المتخصصة المتعاونة في مجالات متعددة عبر لجان المشاركة المدنية والنشاطات الشبابية. اما لجنة الزراعة والاشغال التحتية فهي المشرفة على شق الطرق وتقنية الري وبناء جسور وسدود زراعية وخزانات للري وشبكات لمياه الشفة"، واورد "ان هذه المشروعات ترمي الى تحصين المزارع في بيئته الريفية ودعمه عبر زيادة المساحات المزروعة وتدني كلفة الانتاج واستخدام الوسائل والتقنية الحديثة"، موضحا ان لجنة البيئة غايتها تنفيذ مشروعات تحمي المجتمع الريفي ومنها جمع النفايات مع فرزها وتحويلها وانشاء شبكات للصرف الصحي وفق مواصفات تراعي الشروط البيئية ومشروعات تحريج المساحات غير الزراعية".

وقال "ان هناك لجنة للرعاية الصحية الاولية تقوم الجمعية من خلالها بنشاطات صحية بدعم مباشر من وزارة الصحة". واكد "اهمية مشاركة المجتمع المحلي.

المقسم ١٩

منشرة ومولّد وبيت!

مواطنة من بناية ناصر، شارع بعجور في منطقة حارة حريك، شكت ان صاحب منشرة في ملجأ البناء يستخدم مولدا كهربائياً لصيق بحائط المبنى ينفث دخانه في الطبقة السفلى. واضافت ان عماله يستمرون في العمل امام البناء حتى التاسعة والنصف ليلاً، وطالبت برفع الضرر.

* مسؤول في بلدية حارة حريك اوضح انه تبلغ الشكوى وسيتم الكشف على المكان، واذا ثبتت صحة الكلام، فستتخذ الاجراءات لرفع الضرر.

دعوى تأخرت

مواطن من الشمال شكا عدم متابعة الدعوى الرقم ٩٤/٧٦٦ واحالتها على المحكمة رغم صدور القرار الاتهامي فيها، وسأل عن السبب.

* مصدر قضائي اوضح ان احد افرقاء الدعوى ميز القرار المذكور واحيل الملف من النيابة العامة في الشمال على النيابة العامة التمييزية التي احالته بدورها على محكمة التمييز في ٢٤ شباط ١٩٩٨.

مجرور يوزع "خيراته"

مواطنون من منطقة الجعيتاوي فوق درج معمل "بيرة لنيئة" شكوا من مجرور معطل في الطبقة السفلى من مبنى جان سلامة تفيض مياهه وتتسرب الى حديقة بناية جورج مجاعص منذ شهر ونصف شهر. وقالوا ان الوضع لم يعد يطاق بسبب الروائح الكريهة وما تتسبب به من ضرر، وطالبوا بايجاد حل.

* مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم اصلاح المجرور ورفع الضرر.

السيارات المحطمة عبرة لمن يعتبر

جاءنا:

"لا يمر يوم الا يقع حادث سير يودي بقتلى وجرحى. ولذا احصينا الاصابات والوفيات الناتجة من حوادث السير في لبنان، لاذهلتنا الارقام.

ومن اهم اسباب الحوادث الاستخفاف بحياة الغير وعدم الشعور بالمسؤولية أو ادراك العواقب، لذلك، نقترح ان يتم وضع السيارات المحطمة حيث يمكن المارة مشاهدتها في استمرار لعلها تكون عبرة لمن يعتبر".

ماذا وراء الزجاج المدخّن؟

جاءنا:

"حفاظا على الامن والاخلاق، نقترح على السيد وزير الداخلية ان يصدر قرارا يمنع كل سيارة زجاجها مدخن من التجول. فمن يعلم ماذا يخفي الزجاج؟"

الطقس بين غائم وماطر



سيول الشتوة المفاجئة أمس في الروشة. (ابرهيم الطويل)

الطقس المتوقع حتى مساء اليوم متقلب بين غائم وماطر محليا.

الرياح المحلية جنوبية غربية.

الحرارة المتوقعة على الساحل من ١١ درجة الى ٢٠، وعلى ارتفاع الف متر من ٦ الى ١٤، وفي البقاع من ٥ الى ١٧.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السابعة والنصف مساء امس بلغت ٩ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٦٤٥ ملم. يقابله في مثل هذا الوقت من العام الماضي ٤٤٠ ملم. اما المعدل التصاعدي العام لمثل هذا اليوم فهو ٢٦٨ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٧ ملم. زئبقا ودرجة الرطوبة ٧٠ في المئة ودرجة الحرارة ١٦.

◄ التقى نقابة المحررين وممثلي الاعلام والاساتذة المتفرغين وتكلم في اللجنة الاولمبية

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

اولوية لقد طرحنا هذا السؤال مرارا والجواب الوحيد الذي سمعناه ان ثلاثة امور ليست اولوية هي: المدينة الرياضية والمطار، وبعضهم تحدث عن الهاتف، وهناك كلام خجول عن السرايا الحكومية. لدينا رد بالنسبة الى المدينة الرياضية واعتقد انكم سمعتموه. ثمة قرار اتخذ بين وزراء الشباب والرياضة العرب وتعهدت الدول العربية بالتمويل وقد دفعوا جزءاً ومولنا جزءاً بصفة موقتة. اما بالنسبة الى المطار فخرائطه موضوعة منذ الستينات وعندما اتينا الى الحكم كان العقد موقعا، وكانت ثمة مشكلات كبيرة بين المقاول والدولة، وله مطالبات بعشرات الملايين من الدولارات، اجرينا مخالصة بينهما حسب الاصول وبالتفاهم وطلبنا من احدى الشركات الاستشارية الكبرى وهي "دار الهندسة" ان تعيد النظر في الخرائط.

فليس طبيعيا ان يدفع لبنان ثمن مطار ينتهي العمل منه نحو السنة ٢٠٠٠ في حين انه مصمم العام ١٩٦٥. طلبنا تحديثه ورفع مستوى الخدمات حتى تتلاءم مع العصر الجديد لانواع الطيران والتجارب التي مرت بها الدول والبشرية خلال الثلاثين عاما الماضية. اما بالنسبة الى التمويل فيتم من مصادر عدة، واحدها ايرادات المطار المباشرة، والمصدر الآخر قرض من الصندوق الكويتي لمدة طويلة وبفائدة بسيطة، وقرض آخر بـ٨٠ مليون "ايكو" من البنك الاوروبي للتثمير لمدة طويلة وقروض ميسرة وفترة سماح، اضافة الى خزينة الدولة وبعض الاموال التي دخلت مشروع المطار من تلزيم المرآب والبنزين وللمرة الاولى في تاريخنا يؤمن المطار اموالا من البنزين

وبالنسبة الى الهاتف، انجزنا كثيرا عبر "اوجيرو". فتحت وزارة المال اعتمادا لوزارة الهاتف عندما اتينا الى الحكم، واعيد هذا القرض بالكامل، والعام الماضي دفعت وزارة الهاتف الى الخزينة ما يزيد على ٣٠٠ مليار، وهذه السنة ما يزيد على ٤٠٠ مليار بعد دفع كل المصاريف، اي عشرة في المئة تقريباً من الايرادات السنوية للدولة".

وعن السرايا الحكومية قال: "اعتمدنا الموازنة التي اقرها مجلس الوزراء بالنسبة الى اعادة بنائها وترميمها، على غرار المبالغ التي خصصت لترميم بعض المقار الرئيسية اما المصاريف الباقية فتمت بترتيب مع شركة "سوليدير" من جهة، وكل ما يعتبر فخماً قدم هبات قبلها مجلس الوزراء".

الوضع الاقتصادي

وقال عن الوضع الاقتصادي: "ان المؤسسات المالية العالمية التي تملك مكاتب في بيروت تطلع على الارقام الرسمية الصادرة عن الدولة اللبنانية. وعندما ابدينا رغبتنا في طرح جزء من مبلغ المليارَي دولار للاكتتاب تقدمت عشر شركات كبرى ولم تطلب منا شروطاً تعجيزية او غير اعتيادية، واذا اخذنا في الاعتبار الوضع الاقتصادي الدولي الذي نشأ نتيجة انهيار الاسواق والبورصة في آسيا، كان ممكناً ان نتوقع ان لا تتقدم اي شركة للتعامل. اتفقنا مع مجموعة "الباريبا" على ٥٠٠ مليون دولار، وهم يرغبون في مبلغ المليارَي دولار وقد تعهدت المجموعة بأنها ستدفع القيمة اذا لم تبع في الاسواق لانهم واثقون من بيعها. وهذا يظهر ان ثقة الاسواق الدولية بالاقتصاد اللبناني وبصدقية لبنان اكبر بكثير من الكلام الذي نسمعه من هنا وهناك. توجهنا السياسي يتضمن عدم صرف قرش واحد من خارج الموازنة، واي مصاريف تستجد علينا سنؤمن لها الايرادات المطلوبة. بالنسبة الى المهجرين، سيعرض على مجلس الوزراء ويكون تمويله من الاملاك البحرية و"طابق المر". كل الاموال التي تجبى من هذين المصدرين ستصرف على استكمال عودة المهجرين اياً يكن حجمها لكن المداخيل المقدرة هي اقل مما يقال واكثر من بعض الارقام التي صدرت في وسائل الاعلام".

ضريبة الواحد في المئة

وعن رفض الهيئات الاقتصادية ضريبة الواحد في المئة، قال: "لا يمكن ان تطلب من الهيئات الاقتصادية تأييد هذا الامر، لانه سيكلفها اعباء مالية. وتحصيل هذه الضريبة سيتم بواسطة الدولة ولن تزيد الضرائب المفروضة على المواطن".

وعاد الى موضوع المهجرين وقال "لقد عرضت على البطريرك صفير الحل الامثل لاكمال العودة وهو:

اولاً: بناء البنية التحتية في مناطق التهجير.

ثانياً: اجراء المصالحات المطلوبة. ويتبع ذلك جولات اقوم بها شخصياً مع البطريرك صفير على المؤسسات الدولية في اوروبا، وعندما يعود من روما سأكرر اقتراحي عليه".

وعن العائدات التي تستوفيها الدولة من شركتي الهاتف الخليوي، اكد الحريري "ان العقد الموقع مع هاتين الشركتين من افضل العقود الموقعة في العالم"، لافتاً الى "ان زيادة العائدات يمكن ان يناقش مع الشركتين بعد انتهاء مدة العقد".

ورداً على سؤال عن كيفية تعاطي الحكومة مع زيارة الامين العام للامم المتحدة، قال "ان استبق الزيارة، اليهود اذكياء في اطلاق البالونات، ونحن بارعون في التعاطي واياها، لن نوقع اي ورقة مع اسرائيل والاسرائيليون يعرفون ان لبنان لن يوافق على ما يطلبونه. اسرائيل تتصرف على اساس الحصول على ضمانات معينة من لبنان، لن نعطيها اياها وكل من يوافق على اتفاق مع اسرائيل على حساب سوريا يكون قد فرط في السيادة الوطنية". واشار الى الشرح التلفزيوني الذي قدمه الوزير السابق فؤاد بطرس عن طريقة تطبيق القرار ٤٢٥، مؤكداً انه سيتابع المشاورات التي بدأها مع الفاعليات السياسية والروحية والاقتصادية والنقابية حتى النهاية "نظراً الى فائدتها".

وسائل الاعلام

ثم استقبل وفداً من ممثلي وسائل الاعلام المرئي والمسموع في حضور مستشاره الاعلامي نهاد المشنوق. بعد الاجتماع قال المدير العام لاذاعة "صوت لبنان" سيمون الخازن: "ان لكل وسيلة قراءتها السياسية، وان تأتي المشاورات متأخرة افضل من الا تأتي".

واعتبر "ان الوسائل الاعلامية هي مرآة للمجتمع المدني والسياسي، وقد عبر اصحاب هذه الوسائل ويعبرون عن هموم الناس وشؤونهم السياسية والاقتصادية والوطنية.

"رابطة الاساتذة"

والتقى وفداً من رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، وعلى الاثر تحدث الدكتور عصام خليفة باسم الوفد، قال: "بدعوة من دولة الرئيس قامت رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية بتقديم مذكرة الى دولته تتعلق بسلسلة الرتب والرواتب وموقف الرابطة منها، وباقتراحات تتعلق بالضرائب.

بالنسبة الى النقطة الاولى اكدت رابطة الاساتذة على تعديلات عدة تتعلق بزيادة الدرجة واحتسابها على الاساس الفعلي واحتساب معاش التقاعد على اساس المئة في المئة، وانصاف الذين تقاعدوا قبل العام ١٩٩١. وكذلك تأكيد خصوصية التفرغ للاستاذ الجامعي كونه بعكس اغلبية القطاع العام يمنع من العمل خارج اطار الجامعة.

من جهة اخرى قدمنا اقتراحات عدة تتعلق بالضرائب. واكدنا اننا نرفض الضرائب غير المباشرة على فئات الشعب لان ستين في المئة من الشعب تحت سلة الاستهلاك وحول خط الفقر، وبالتالي نحن مع ضرائب تصاعدية على بعض القطاعات، كالتحصيل العقاري والاملاك البحرية والنهرية، وكذلك الفوائد على سندات الخزينة، بالاضافة الى وضع ضرائب على الشقق الفارغة وغيرها من الاقتراحات التي لا تطاول الفئات الشعبية بل الفئات الغنية، وبالتالي نحن مع مشروع قانون للضرائب التصاعدية".

كما التقى النائب الياس سكاف والوزير السابق عبدالله الامين.

في الرياضيين

ومساء حضر الحريري الاحتفال باليوبيل الذهبي للجنة الاولمبية اللبنانية في فندق كومودور والقى كلمة جاء فيها: "(...) لا اكتمكم القول ان قلقاً بدأ يساورني قبل عامين، عندما لاحظت تكراراً ما يحدث في ملاعبنا من مظاهر عنف كلامي ومادي لا يجافي الروح الرياضي فحسب، بل يجافي ايضاً الروح الوطني، وتراث المصالحة والمسامحة والتآخي الذي عرف به لبنان. والحق ان الدولة في خطتها للاعمار والمصالحة الوطنية وبناء الدولة، لم تتأخر في دعم النشاطات الرياضية، وتأمين كل ما يضعها في شتى مجالاتها وفنونها على قاعدة صلبة، مفتوحة الآفاق على المستقبل الذي يرجوه لها كل محب لوطنه ولبني قومه. فلا ارى سبباً مقنعاً لظواهر ومظاهر الاستخفاف، والتدفع وراء الصغائر والغرائز التي تحول المنافسة الرياضية بيئة لاوحال الطائفية التي حسبنا من قبل ان الرياضيين هم اول من تجاوزوها. فاذا بالاشكال الاخير ينذر بالعكس، لولا التسوية الحكيمة التي اعتمدها وزير التربية والشباب والرياضة".



"طريق الفينيقيين" تقاطعت أمس في رحاب المتحف الوطني

الهراوي افتتحت معرضاً ايطالياً - لبنانياً وشحّته ظلال التاريخ منحوتات سردينيا وصقلية حاورت أساور صور وجبيل


الهراوي وتويني واكوارو امام احد التماثيل الصغيرة.

الهراوي وحبيش واسمر واكوارو امام عمود فينيقي من احد النواويس.

معروضات متنوعة داخل الزجاج.

حكايات ترويها تماثيل ومنحوتات صغيرة، حفظت داخل واجهات زجاج في المتحف الوطني في بيروت. شواهد نموذجية، تعود بنا الى احضان الحضارة الفينيقية، فتركنا بين الآلهة والنواويس والآنية القديمة، وتعود بنا قروناً الى الوراء مختصرة المسافات. روايات وقصص تنبعث صوراً وايحاءات، عبر وجوه فينيقية قديمة تحمل معالم وثقافات غابرة. وما هي تجتمع اليوم في الصالة الكبيرة داخل الطبقة العلوية من المتحف. انزوت في عزلة عن ضجيج المدينة، فاحتضن الصمت المكان، وسكنته دهشة كشف خبايا التاريخ وغوامضه.

في الخامسة مساء امس، افتتح معرض "على طريق الفينيقيين" في المتحف الوطني، الذي ينظمه المركز الثقافي الايطالي بالتعاون مع المديرية العامة للآثار، ويستمر حتى ٢٦ نيسان المقبل.

حضرت الافتتاح اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي، وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، الوزيران السابقان امين البزري وبيار الخوري، المدير العام للآثار كميل اسمر، رئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب، ممثل قائد الجيش العقيد جورج مسعد، مستشار السفارة الايطالية ماسيونو روشينيو، نائب رئيس "المؤسسة الوطنية للتراث" غسان تويني، اعضاء البعثة الايطالية التي ساهمت في أعداد المعرض ووفد من المركز الثقافي الايطالي في بيروت.

اسمر: سنفي بالوعد

اسمر كان اول المتكلمين فقال: "قبل اشهر، وعند افتتاح المتحف الوطني، وعدت السيدة الهراوي بان يتم لفتتاح الطبقة العلوية فيه في اواخر حزيران المقبل. وبفضل دعمها سنفي بالوعد، فالطبقة ستكون جاهزة في الوقت المحدد. واليوم نستضيف في رحابها معرضاً لقطع اثرية من متاحف صقلية وسردينيا، وهاتان المدينتان من المراكز المهمة التي انشأها الفينيقيون على طول ساحل المتوسط، لتكون محطات ثقافية وتجارية". اضاف، "اود ان اتوقف عند الاهتمام المتنامي بالحضارة الفينيقية عالمياً، والذي ازداد في الاوساط العلمية خلال العقود الثلاثة الاخيرة، علماً ان الحفريات عنها كانت بدأت في لبنان اواسط القرن التاسع عشر". واوضح "ان سبب الاهتمام بهذه الحضارة هو فرادتها وقيمة موجوداتها الاثرية التي تم العثور عليها في حفريات لبنان وحوض المتوسط".

روسينيو والامنية

ثم تحدث روسينيو، فشكر جمعية "سيفيتا" ممثلة بالبروفسور اكاور، والسفير الايطالي اللذين ساهما في انجاز هذا المعرض، وايضاً مديرية الآثار اللبنانية التي استقبلتها في المتحف".

واكد "ان المعرض يشهد للامنية الايطالية في تحقيق تعاون ثقافي اكبر بين ايطاليا ولبنان".

الى كلمة الهراوي التي قالت: "يسعدني ان التقيكم في رحاب المتحف الوطني، هذا الصرح المهم الذي اردناه مع كثر مثالاً لما تتمنى ان يكونه لبنان، خلية نحل وورشة عمل لا تعرف الكلل والملل. انه اليوم قلب فتيّ يضخ ثقافة الى كامل الجسم اللبناني".

٣٣ الفاً

وتابعت: "منذ إفتتاح المتحف وحتى يومنا، يؤمه آلاف الزوار من كل المناطق، وقد بلغ عددهم ٣٣ الف شخص، أتوا للاطلاع على التراث اللبناني العريق".

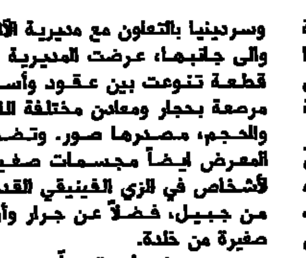
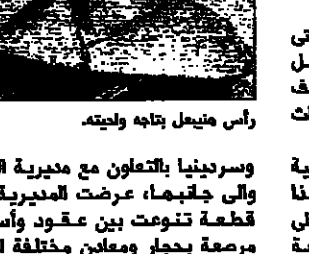
وشكرت للبعثة العلمية الايطالية ومجيئها الى لبنان وتحضيرها هذا المعرض متوجهة بالشكر كذلك الى المركز الثقافي الايطالي ومديرية الآثار.

من الأواني السيراميك، الى الحليّ والأساور الذهب والجرار والوجوه، منحوتات وأشكال بألوان متنوعة، توزعت بحسب تسلسلها في الزمن داخل واجهات زجاج مشوّحة بالضوء والظلال، ممّا اضفى عليها جاذبية وحيوية.

٨٠ قطعة، يعود أقدمها الى القرن الرابع قبل الميلاد، نقلتها جمعية "سيفيتا" الايطالية من جزيرتي صقلية وسردينيا بالتعاون مع مديرية الآثار، والى جانبها، عرضت المديرية ١٧ قطعة تنوعت بين عقود وأساور مرصعة بحجار ومعادن مختلفة اللون والحجم، مصدرها صور. وتضمن المعرض ايضاً مجسمات صغيرة لأشخاص في الزي الفينيقي القديم، من جبيل، فضلاً عن جرار وأوان صغيرة من خلدة.







رأس هنيبعل بتاجه ولحيته.

هنيبعل متعجباً

تمر اللحظات ويستوقفك هنيبعل بتاجه ولحيته، متعجباً لهذا الفن الرائع في دقة نحته وإبراز مميزاته في شكل واضح. وتطالعك وسط المعروضات، وخارج الواجهات الزجاج، جرة كبيرة من الفخار، لها يدان صغيرتان. ومنها الى عمود صغير من السيراميك الأسود، تزينه منحوتات لراقصات فينيقيات. وفي إحدى الزوايا واجهة أخرى، اجتمعت فيها العملات الفينيقية القديمة التي استعملت في التجارة، التي كان الفينيقيون روادها. وأيضاً، مجسمات صغيرة لنواويس ومعابد من الرخام والسيراميك، حفرت عليها رسوم لحيوانات مثل الصقور والأحصنة والأسود، ورموز تمثل آلهة القوة والشفاء لدى الشعوب القديمة.

وفي كل زاوية من زوايا المعرض، ملصق كبير عن العملات والمعابد والاثريات الفينيقية في بلاد حوض المتوسط. وعلى إحدى الجدران عند المدخل، خريطة كبيرة للحوض تشير الى الأماكن التي عاش فيها الفينيقيون وامتهنوا فيها تجارتهم.

وتتجلى الحضارة الدينية والثقافية في منحوتات المعابد والآلهة والابطال.

مهد الابجدية

في ختام الجولة التقينا المسؤول العلمي عن المعرض ومندوب جمعية "سيفيتا" أتريكو أكوارو الذي شرح "ان غاية المعرض هي إظهار الحضارة الفينيقية التي تمتعت بمميزات خاصة، حافظت عليها خلال كل العصور بين الشرق والغرب. ويظهر ذلك في الحياة اليومية وتقاليد الفينيقيين وعاداتهم، التي وحّدت حوض المتوسط للمرة الاولى قبل الرومان".

وعن اختيار لبنان قال: "لبنان هو أساس الحضارة الفينيقية وجوهرها، فهذه البلاد هي مهد الابجدية، ومركز انطلاق الحضارات والثقافات الأولى".

ياسمين قطيش

منحوتة من السيراميك تظهر راقصات فينيقيات. (ساكو بيكاريان)

اسمر متحدثاً وبدا من اليمين الوزير حبيش والسيدة منى الهراوي والنائب مروان حماده وغسان تويني وامين البزري.

اكّد معالجة روائح برج حمود قريباً

شهيب: عجزنا عن قفل كسارة شننعير

اكد الوزير اكرم شهيب "ان النائب رشيد الخازن اقوى مني ومن الدولة، وانا عاجز عن قفل كسارة شننعير رغم توجيهي ١٦ كتابا الى الجهات المعنية".

وتحدث عن "تنفيذ الخطة الطارئة لمشكلة الروائح في مكب برج حمود ومحيطه في اقرب وقت"، لافتا الى "ان لأخطر من استخدام مادة الاميانت تانابيب مياه الشرب".

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده شهيب امس في وزارة البيئة واستهله بالحديث عن النفايات المشبوهة في مكب نمر ابو علي فقال: "وعدنا، عندما اكتشفت بعض براميل النفايات في المكب، باجراء التحاليل المخبرية اللازمة في مختبرات خارج لبنان. وتلقينا قبل فترة نتائج التحليل من مختبرات كندا وفرنسا التي اكدت ان هذه النفايات لا تشكل خطرا على البيئة او الصحة العامة".

النفايات المنزلية

وعلى صعيد ادارة النفايات المنزلية الصلبة، عرض لما تحقق من الخطة الطارئة لبيروت وضواحيها معلنا "تنفيذ خطة معالجة مشكلة الروائح في مكب برج حمود ومحيطه في اقرب وقت، وتخفيف الضغط على معمل الكرنتينا وانشاء معامل فرز ومطامر صحية في المناطق".

اضاف: "في اجتماع مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تم تأكيد انجاز الطريق الخاصة بمطمر الناعمة تحت جسر المنطقة تفاديا لمرور الشاحنات وسط البلدة، وذلك خلال اسبوعين من اليوم، والتقيد التام بالشروط المعتمدة في الطمر وعدم السماح بأي خلل".

الخطة الوطنية

ثم تناول الخطة الوطنية لادارة النفايات الصناعية، فأعلن "تسلم دراسة دار المندسة عن هذه الخطة"، وكشف "ان الوزارة تعد دراسات اخرى عن التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية لتلوث الهواء ورصد مدى التلوث الصناعي".

وذكر "ان مخلفات المسالخ والملاحم تبلغ ١٥٠ طنا يوميا، وستحيل الوزارة في هذا الاطار، على رئاسة الحكومة، مشروع انشاء معمل لمعالجة هذه المخلفات وانتاج علف حيواني مركب".

وفي قضية المقالع والكسارات والمرامل تحدث عن "سعي جدي لحصر العمل في المواقع المحددة سابقا وفق الشروط الفنية والبيئة السليمة".

حوار

ثم دار حوار بين شهيب والصحافيين فسئل عن نفايات صيدا وما تتسبب به من تلوث فطلب "احالة هذه المشكلة على بلدية صيدا، لأن الوزارة قامت بدرس كمية النفايات هناك وعيّنت مواقع مناسبة لمعالجتها بالتنسيق مع المحافظ، لكن الموضوع توقف عند البلدية التي لم تحرك ساكنا ولم ترد على رسائلنا".

وعن مدى خطورة مادة الاميانت، وخصوصا عند استعمالها في قساطل مياه الشرب اجاب: "هذه المادة ضارة جدا في حال التنشق، ويمكن ايضا ان تتسبب بامراض سرطانية. لكن استعمالها في الانابيب لا يتسبب بأي خطر بحسب تقارير منظمة الصحة العالمية".

وردا على سؤال عن كسارات شننعير، اعتذر عن عدم قدرته على القيام بأي عمل قائلا: "النائب رشيد الخازن اقوى مني ومن الدولة. انا عاجز عن قفل هذه الكسارات حتى الان رغم توجيهي ١٦ كتابا الى الجهات المعنية لوقف العمل".

"ربيع التراث" بين ٢١ اذار و٢٠ نيسان

زيارات لمواقع عريقة ومسابقة تصوير

في مناسبة "اليوم الوطني للتراث" الذي اعلنته "المؤسسة الوطنية للتراث" في العاشر من نيسان كل سنة، تنظم المؤسسة تظاهرة فريدة عنوانها "ربيع التراث"، تتخللها سلسلة زيارات لمواقع تجمع حنين الماضي وجمال الحاضر، وتمتد من ٢١ اذار الجاري حتى ٢٠ نيسان.

وفي ما يأتي روزنامة الزيارات:

- زيارة مجمع ANIMAL ENCOUNTER في عاليه الذي يضم حيوانات برية من لبنان بتوجيه من مؤسسة "الخط الاخضر"، يومياً بين ٢١ آذار و٢٠ نيسان. وللراغبين في القيام بالزيارة، يمكنهم اخذ الباصات المتوقفة قرب المتحف الوطني.
- زيارة ادراج بيروت في ٤ نيسان و٥ منه وهي: درج عين المريسة قرب مدخل كلية الطب في الجامعة الاميركية، درج سينما "فاندوم" في مار مخايل ودرج السرايا الكبيرة في وسط بيروت. وتفتتح السيدة منى الهراوي هذه الزيارات في الخامسة بعد ظهر السبت ٤ نيسان من درج عين المريسة.
- زيارة غابة بعبدا - خندق الرهبان، قرب مدرسة العائلة المقدسة في ٤ نيسان ابتداء من التاسعة صباحاً وفي ٥ منه ابتداء من الثانية عشرة ظهراً.
- زيارة دير القمر مع دليل في الايام الآتية: ٢١ اذار و٢٢ و٢٨ و٢٩ منه و٤ نيسان و٥ منه.
- زيارة طرابلس مع دليل في ٢٨ اذار و٢٩ منه و٤ نيسان و٥ منه، بمساعدة "مؤسسة حماية تراث طرابلس". والتجمع في ساحة عبد الحميد كرامي امام مكتب وزارة السياحة ابتداء من العاشرة صباحاً والاولى بعد الظهر.
- زيارة خان الافرنج في صيدا واسواقها القديمة مع دليل من "مؤسسة الحريري" في ٢١ اذار و٢٢ و٢٨ و٢٩ منه، وفي ٤ نيسان و٥ منه. والتجمع امام خان الافرنج ابتداء من العاشرة صباحاً.
- زيارة ارز بشري ومتحف جبران في ٢١ اذار و٢٢ و٢٨ و٢٩ منه، وفي ٤ نيسان و٥ منه ابتداء من العاشرة صباحاً.
- زيارة منزلي آل زخيا في عمشيت ايام ٢١ اذار و٢٢ و٢٨ و٢٩ منه ابتداء من العاشرة صباحاً.

زيارة احياء قديمة من بيروت مع دليل ايام ٢٨ اذار و٢٩ منه و٤ نيسان و٥ منه.

والمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بجمعية "ابساد".

تصوير

وضمن "ربيع التراث" تنظم المؤسسة مسابقة تصوير فوتوغرافي تشمل المواقع الطبيعية والهندسية والقديمة غير المعروفة في لبنان الشمالي من البترون الى عكار، باستثناء ارز بشري وقلعتي المسيلحة وطرابلس وبرج السباع.

ترسل الصور قبل ١٠ نيسان المقبل الى مقر المؤسسة في مركز ستاركو - بيروت (الطبقة الثانية عشرة)، وجوائز الفائزين الاربعة هي: بطاقة سفر (جائزة علمة) وثلاثة آلات تصوير (عن الموقع الطبيعي والهندسي والقديم). وتعرض كل الصور المشاركة في برج الاسود - طرابلس يوم ٢٣ نيسان.

محجّة نساء الكورة طلباً للشفاعة

مغارة القديسة مارينا حولتها الحرب متراساً انقذوا ما تبقى من جدارياتها النادرة!


المغارة من الخارج بصخورها المميزة. (جورج ساسين)

الكورة - من طوني جبرايل فرنجية:

مغارة القديسة مارينا، او مغارة مارينا كما يسميها العامة، تجويف صخري اثري الى يمين الطريق التي تربط القلمون بطرابلس، ولا تبعد اكثر من كيلومتر واحد عن القلمون.

العابرون يمكنهم رؤيتها لأن لونها يميل الى الاصفر، بخلاف باقي صخور المنطقة. طولها ١٢ مترا وعمقها ستة. اما ارتفاعها من الداخل فمتفاوت بحسب الطبقات الصخرية والتجاويف. وهي تقع ضمن منطقة دده العقارية.

عند الدكتورة غلاديس ساسين "ان المغارة حملت اسم القديسة مارينا منذ القرون المسيحية الاولى. وهي تحوي جداريات يعود قسم منها بحسب دراسات اجريت عليها الى ايام الصليبيين، فيما يعود قسم آخر الى العهد البيزنطي".

مشاهد

الطبقة الاولى من الجداريات حديثة نسبياً من القرن الحادي عشر. وتجسد في ثمانية مشاهد فصولا من حياة القديسة مارينا التي يروى انها ولدت في القلمون في القرن الخامس.

في المشهد الاول، مارينا بين ثلاثة قديسين تهم بمغادرة منزلها والذهاب الى الدير في قنوبين. وفي الثاني بين قديسين يستقبلانها في الدير. اما في الثالث والرابع فتكريسها ووفاة والدها. ويشار الى ان المشاهد الاربعة الباقية غير موجودة بعدما دمرتها ايدي العابثين، ويعتقد انها تروي فصولا اخرى من حياة القديسة حتى موتها.

مارينا البيزنطية

هذه الطبقة تم رسمها فوق جدارية اخرى بيزنطية يناهز طولها ثمانية امتار وارتفاعها ثلاثة. ومما تحويه رسوم للقديسة مارينا البيزنطية وجبرائيل رئيس الملائكة يبشر العذراء والشعانين والقديس ديمتريوس.

ساسين التي أعدت دراسة مفصلة عن المعالم الاثرية الممتدة من رأس الشقعة حتى القلمون، أوضحت "ان مارينا عند الاهالي اليوم هي شفيعة المرضعات. لذا، تقصد مغارتها سنويا نساء كثيرات حيث يتبركن بمياه تنسلب من شقوقها".

جداريات المغارة ظلت حتى عام ١٩٨٠ في حال جيدة وواضحة. لكن الحرب حولت المكان متراسا للمقاتلين الذين شوهوا الرسوم بأسلحتهم، غير مدركين قيمتها الاثرية والدينية.

أهالي المنطقة يتحسرون راهنا على الحال المزرية التي آلت اليها المغارة، ويطالبون وزارة الثقافة ومديرية الآثار بالاسراع في انقاذ ما تبقى من جداريات والحفاظ على المكان، تفاديا لمزيد من الاهمال والخراب.

طيور بزيزا تحمل جرثومة "السلمونيلا"

الكورة - "النهار":

اجرى مختبر الفنار التابع لمديرية الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة، فحوصاً مخبرية على عينات من الطيور النافقة التي رماها مجهولون في مجرى نهر العصفور في بزيزا - الكورة.

واظهرت النتائج الاولية امكان اصابة هذه الطيور بمرض "نيوكاسل" الذي لا يضر بالانسان، علماً ان المختبر لا يزال ينتظر نتائج الفحوص الفيروسية للادلاء بمعلومات نهائية.

اما نتيجة التحاليل الجرثومية فاكدت وجود جرثومتين "السلمونيلا" و"الكوليباسيل" اللتين تتسببان باضرار تطاول الصحة العامة.

الزراعة اوصت بتطبيق المخطط التوجيهي للمقالع

اوصت اللجنة النيابية للزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية بتنفيذ المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات بعدما استمعت الى شرح وزير البيئة اكرم شهيب الذي اخذ في الاعتبار طبيعة الاراضي بغية حصر الاضرار قدر الامكان.

واوضح رئيس اللجنة النائب الياس سكاف ان وزير البيئة يفضل استيراد البحص من الدول المجاورة، وخصوصاً في ضوء الحاجات الملحة والطلب عليه. واشار الى ضرورة تطبيق القوانين وتنفيذ المخطط التوجيهي كما اقر في مجلس الوزراء.

تشجير في الهرمل

قامت وحدات من الجيش في الهرمل بحملة تشجير في المنطقة بالتعاون مع ثانوية الهرمل الرسمية، شملت المدخل الرئيسي لمدينة الهرمل ومحيط المستشفى الحكومي الجديد.

مناقشة بيئية

دعت جمعية "الوملني" التابعة للجامعة الاميركية في بيروت، الى مناقشة موضوعات مرتبطة بالمشكلات البيئية وعرض لصور "سلايد"، من تنظيم جمعية "الخط الاخضر"، في الخامسة بعد ظهر الجمعة المقبل في قاعة "بيروين هول".

السنيورة: اقتراح الـ١ ٪ عادل ومنصف مقارنة بالبدائل

لجنة الهيئات طالبته بخفض الانفاق وبأرقام واضحة وحملت اقتراحات لم توفر البنزين وضريبة المبيعات

لم تخرج امس لجنة التنسيق المنبثقة من الهيئات الاقتصادية بأجوبة شافية من اجتماعها مع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة عن البدائل المطلوبة نوعاً وكماً لتمويل الحاجات الانفاقية المتمثلة في سلسلة الرتب والرواتب وانماء المناطق واعادة المهجرين، باستثناء ان الجلسة كانت "علمية اقتصادية" ووضعت اكثر النقاط على الحروف لجهة حجم التمويل المطلوب وأثر أي ضرائب او رسوم على الوضع الاقتصادي العام في البلاد وذوي الدخل المحدود والمؤسسات الاقتصادية في آن واحد.

وقد تمثلت اللجنة بنجيب ميقاتي ورياح ادريس عن غرفة بيروت، نقولا نحاس عن جمعية الصناعيين اللبنانيين، ورئيس نقابة الفنادق بيار اشقر، والدكتور غازي يوسف عن الندوة الاقتصادية اللبنانية.

وعلمت "النهار" ان اللجنة طلبت اولا التأكد من حجم الاموال المطلوبة للمشاريع المطروحة والتأكد من ثبات أرقامها لفترة زمنية معينة وحددت خمس سنوات لذلك، ليبنى على الشيء مقتضاه في مسألة الارقام المطلوبة ونوعية التمويل. فاجاب الوزير السنيورة انه بالنسبة الى موضوع المهجرين فقط ربط بـ"طابق المر" والاملاك البحرية، وحدد رقماً لانماء المناطق ١٥٠ مليار ليرة ولسلسلة الرتب والرواتب ٦٠٠ مليار ليرة، او ما لا يقل عن ٥٠٠ مليار اذا خفض منها حصة المعلمين. وبعد مناقشة في هذا الامر واستغراب اللجنة هذه الارقام واعتبارها كبيرة، فهم ان المطلوب الصافي لانماء المناطق والسلسلة لن يقل عن ٥٠٠ مليار ولن يتجاوز ٦٠٠ مليار ليرة.

وابدى اعضاء اللجنة تحفظهم عن الارقام لافتين الى "صعوبة تأمينها، وهي تحمّل الاقتصاد والمؤسسات والناس عبئاً لا طاقة لهم به وسينعكس في نهاية المطاف زيادة في نسبة التضخم".

وشددت اللجنة على ضرورة خفض الانفاق الى أدنى حد ممكن، وانه لا يمكن فرض أي ضرائب جديدة من دون درس متأن وارقام واضحة في ظل الركود الاقتصادي الراهن.

وكررت رفض الهيئات ضريبة الواحد في المئة على حجم الاعمال واعتبرتها خطا احمر، لوجود مؤسسات كثيرة تخسر سنوياً، أو ان حجم اعمالها كبير وارباحها لا تتعدى ٣ و٤ في المئة. وكذلك اشارت الى ان ضريبة الـ٥ في المئة على المطاعم والفنادق ستؤثر في حركة السياحة.

وتطرق البحث الى زيادة الضريبة على الارباح لتصل الى ١٥ في المئة اعتباراً من اول السنة المقبلة على ان تربط بضريبة المبيعات "Sales Tax" لتعود فتخفض عند اقرار الاخيرة.

وعاد السنيورة ليقترح ان يحول انماء المناطق من ضريبة الواحد في المئة على ان تعقد خلوة خاصة لدرس موضوع السلسلة.

وعلم ايضا ان اللجنة حملت عشرة اقتراحات تمويل وربطت بعضها ببعضها الآخر او تنفيذها مجتمعة، او على مراحل ومن ابرزها: الزيادة على البنزين بنسبة لا ترهق الناس، ضريبة المبيعات، رفع الضريبة على الارباح وربطها بضريبة المبيعات، "ضريبة الريع" على الا تتعدى سقوفا محددة ودرس طريقة التطبيق، اعادة النظر في مسألة الاعفاء المطلق وغيرها. وفهم ان لا مهرب من الضريبة على البنزين الامر الذي صار شبه محسوم.

وفي الخلاصة، اتفق على ان يعود السنيورة الى رئيس الوزراء رفيق الحريري بما طرح من اقتراحات وكذلك تعود اللجنة بدورها الى الهيئات الاقتصادية لبلورة المخارج المطلوبة للتمويل في اجتماع لاحق.

ميقاتي ونحاس

وصرح ميقاتي على الاثر: "طالبنا بضغط الانفاق قدر المستطاع لان الاقتصاد لا يتحمل اي ضرائب او رسوم جديدة حاليا، واكدنا رفض الهيئات ضريبة الواحد في المئة لعدم عدالتها وارهاقها المؤسسات الاقتصادية وبحثنا في الاقتراحات البديلة منها، واتفقنا على الاجتماع لاحقا، بعدما ابدى الوزير السنيورة كل تفهم لمطالبنا، ونعتقد انه يمكن التوصل الى تصور مشترك قريبا ان شاء الله".

واوضح نحاس: "بحثنا في كل شيء بصراحة وسمينا الاشياء باسمائها وشددنا على الشمول والعدالة في اي اقتراحات بما يراعي الابعاد الثلاثة التي تطاول: المؤشرات الاقتصادية العامة، ما يستطيع ان يتحمله الناس في الظرف الراهن وما يمكن المؤسسات والشركات ان تتحمله ايضا، وطلبنا البحث في موازنة محددة للتمويل والا تتضاعف لاحقا".

ضريبة تصاعدية

من جهة اخرى، تردد امس ان من الافكار المعروضة للتداول المشروع الآتي:

"١– رفع الضريبة على الارباح من ١٠ الى ١٥ في المئة اعتبارا من ١٩٩٩.

٢– رفع الضريبة لاحقا الى ١٧.٥ في المئة اعتبارا من سنة ٢٠٠٠.

٣– رفع الضريبة لاحقا الى ٢٠ في المئة اعتبارا من ٢٠٠١.

٤– فرض ضرائب ورسوم مرتفعة جدا على عدد من الكماليات المستوردة.

٥– اعتماد ضريبة على الريع المحقق من سندات الخزينة.

٦– اقرار ضريبة رمزية على حسابات التوفير".

ويعتبر اصحاب هذا المشروع انه يؤمن مداخيل جارية في مقابل النفقات الجارية، وهو سهل التطبيق ولا يؤثر على الوضع الاقتصادي العام.

السنيورة

وكان الوزير السنيورة اشار في تصريح له بنتائج الاجتماع المالي في بعبدا اول من امس، وقال: "قطعنا شوطا كبيرا في وضع القواعد الاساسية لايجاد الحلول للقضايا الاجتماعية الملحة، وستعرض على مجلس الوزراء في اجتماعه المقبل لاتخاذ القرارات الملائمة".

ولفت الى ان "ملامح هذه الحلول تتناول ثلاث قضايا اجتماعية ملحة هي عودة المهجرين وانماء المناطق المحرومة والعاملين في القطاع العام. وما اتفق عليه بالنسبة الى الايرادات المتوقعة من "طابق المر" والاملاك البحرية ستحال لمصلحة صندوق المهجرين، اما الايرادات المتوقعة من ضريبة الواحد في المئة على حجم الاعمال فستحال لمصلحة انماء المناطق المحرومة".

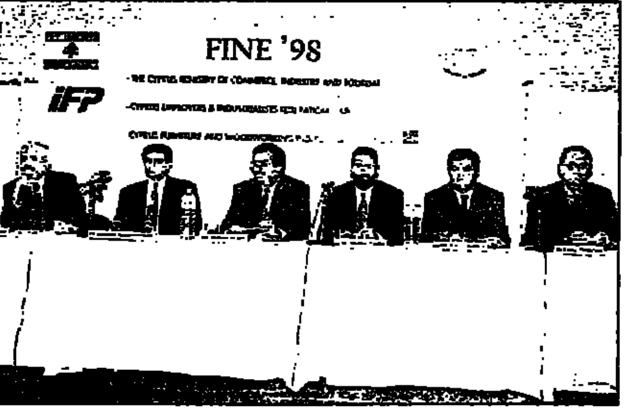
اما بالنسبة الى سلسلة الرتب والرواتب فقال: "ان الاتفاق تم على ان يحال على مجلس النواب خلال الاسابيع القليلة المقبلة مشروع القانون الخاص بالسلسلة مع اقتراحات من مجلس الوزراء لتمويله ومن ثم لاجل تحديد الموارد ووضع ارقام نهائية للكلفة على ان يجري العمل بمضمون المشروع اعتبارا من ٩٨/٧/١ حيث سيتقاضى الموظفون رواتبهم الجديدة واعتبارا من ٩٩/١/١ سيجري دفع مستحقات السنتين ونصف السنة الماضية وفق اقساط وخلال ستين شهراً".

وعزا اسباب عدم دفع الفروقات مرة واحدة الى "عدم توافر الاموال اللازمة لهذه الفروقات الكبيرة والى ضرورة المحافظة على الاستقرار المالي في البلد الذي يحرص عليه الجميع".

وشدد على "التزام الحكومة وايفائها تعهداتها لجميع المواطنين ولا سيما لأصحاب الدخل المحدود وكذلك التزامها الموعد الذي حدده مجلس النواب بالنسبة الى احالة السلسلة عليه".

وعن الحوار مع الهيئات الاقتصادية جدد السنيورة تأكيده "عدم تمسك الحكومة بأي نوع من انواع الضرائب"، مبديا تفهمه لوجهة نظر الهيئات الاقتصادية من ضريبة الواحد في المئة على رقم الاعمال وقال: "نحن ملتزمون تجاه المواطنين واذا كان هناك من اقتراح بديل فنحن نرحب به"، معتبرا "ان اقتراح ضريبة واحد في المئة على الاعمال عادل ومنصف اذا قارناه بالبدائل الاخرى".

الصناعيون القبارصة مهتمون بالتعاون مع لبنان في قطاع المفروشات



المشاركون في المؤتمر الصحافي.

عقد امس منظمو الجناح القبرصي في المعرض الدولي الثالث للمفروشات والديكور "فاين ٩٨" في "فوروم دوبيروت" الذي تنظمه الشركة الدولية للمعارض، مؤتمرا صحافيا امس تحدث فيه اندرياس سيلباس المسؤول التجاري في وزارة التجارة والصناعة القبرصية عن اهمية قطاع المفروشات وصناعته في قبرص.

واشار الى اهتمام الصناعيين القبارصة بالتعاون مع التجار والصناعيين اللبنانيين لتمثيلهم في لبنان والدول العربية.

وتكلم ايضا على التوالي نيقولاس بلستوس رئيس جمعية صناعة المفروشات في قبرص واكرم المصري من الشركة الدولية للمعارض ورئيس نقابة اصحاب الفنادق بيار الاشقر والدكتور ابرهيم الطبش من وزارة الاقتصاد والتجارة.

ويشار الى ان ١٧ شركة من قبرص تشارك في المعرض.

ردّ من M.T.V على L.B.C.I

جاءنا من مديرية الاخبار في الـM.T.V الآتي:

"نشرت صحيفتكم الغراء في عددها ١٩٩٩٣ الصادر في تاريخ ١٩٩٨/٣/١٠ الصفحة ١١ اعلاناً وزعته المؤسسة اللبنانية للارسال تضمن مساً وتجريحاً بمؤسستنا.

وعملاً بحق الرد نرجو نشر هذا الرد في الصفحة نفسها والشكر المسبق لتعاونكم:

طالعتنا الـ LBCI في اعلانها بجملة مغالطات ووزعت في الليل بيانات ادعت فيها ان الـMTV سرقت منها حقها الحصري في بث بطولة الـ"فورمولا وان" واظهرت على شاشتها ما يناسبها من عقد وقعته مع الـFOA وزعمت فيما اوردته ان الـMTV خالفت قراراً قضائياً.

ان الـMTV لا تعتبر نفسها في مواجهة مع القضاء ولا في مواجهة مع هذه المؤسسة للاسباب الآتية:

اولاً: ان الـMTV تملك عقداً حصرياً يخولها التعليق باللغة الفرنسية شبيه بالعقد الذي يخول الـLBCI التعليق بالعربية على البطولة وهو عقد صحيح في الاساس موقّع بين الفريقين (أي الـMTV والـFOA) ويتمتع بكل تفاصيل العقود لجهة المكان والزمان والالتزامات.

ثانياً: ان ادارة الـLBCI التي تعلم جيداً اننا نملك مثل هذا العقد اوفدت الينا الخميس ١٩٩٨/٣/٥ محاميها الاستاذ سامي توما واجتمع الى ادارة الـMTV نحو اربع ساعات عرضت له خلالها الادارة نص العقد والعقود الملحقة ومحاضر المفاوضات مع الـFOA التي سبقت توقيع هذا العقد وتأكد من صحتها وفي نهاية الاجتماع وقف السيد توما وقال: "الحق معكم لنتقدم (الـMTV والـ LBCI) بالتكافل والتضامن بدعوى قضائية على منظمة الـFOA لتوقيعها عقدين مماثلين ومتناقضين في آن واحد لمؤسستين تلفزيونيتين متنافستين". وغادر الاجتماع على هذا الاساس.

ثالثاً: لم يرق الامر ادارة الـ LBCI فانتظرت حتى مساء السبت ليهرول القيمون عليها الى قاضي الامور المستعجلة وعرضوا له ظلامتهم، وكأن حريقاً شب في مبناهم. فكان التبليغ – السابقة الذي لم يشهد مثله تاريخ القضاء (الرابعة والنصف صباحاً).

وفي التفاصيل ان المباشر النشيط جاء بعد الساعة السادسة مساء، في وقت لم يكن احد من مسؤولي الشركة في المبنى، لكنه لم ييأس بل عاد ونفذ غارة تبليغ ثانية عند منتصف الليل اتبعها بثالثة عند الساعة الرابعة صباحاً، وكأن الـMTV ثكنة لا تتوقف الحياة فيها لا ليل ولا نهار، فوفق عندها بأحد الموظفين العاملين في احدى الشركات التي تتخذ من احدى طبقات مبنى "جبل لبنان" مقراً، فضغط عليه لتبلّغ القرار ومن ثم تبليغه فكان رد الموظف ان لا علاقة له بالـMTV وهو ليس موظفاً فيها وبالتالي لا يحق له التبلغ عنها فسمع كلاماً من عيار ثقيل اجبره في النهاية على التبلغ.

ان هذه العجلة الغريبة، وهذه الغيرة على تطبيق القانون، علماً بأن قرار القاضي واضح وهو لم يتحدث الا عن حق ظاهري لـ LBCI.

رابعاً: ان ما ورد في اعلان الـ LBCI من وصف للمبنى ساعة الاقتحام ومن وصف دقيق للسيارات الفارغة والابواب الموصدة من الداخل وكاميرات المراقبة غير الموجودة، صورت اقتحام المبنى "حيث لا يجرؤ على التبليغ فيه الآخرون" كأنه احدى الثكنات الميليشياوية العاصية.

اخيراً ان الـMTV ستثبت للعدالة صحة عقدها وحقها الصريح في بث بطولة "الفورمولا وان" وهي التي ما تعودت الا احترام القانون والعمل بهديه".

وارفقت المحطة ردها بصورة بالانكليزية عن العقد الموقع مع "FOA".

المال أصدرت القرار التطبيقي لضريبة الـ ٥ ٪

والنقابات السياحية قد تطعن به امام مجلس الشورى

انتهت المفاوضات بين وزارة المال والنقابات السياحية الى نزاع، اثر صدور القرار التطبيقي للمادة ٣٢ من الموازنة العامة والقاضي بفرض رسم ٥ في المئة على فواتير الزبائن في الفنادق والمطاعم. وتتجه النقابات التي ابدت استعدادها لتنفيذ المرسوم اعتبارا من ١٩٩٨/٣/١٥، الى الطعن به امام مجلس شورى الدولة بعد انجاز المطالعات القانونية في هذا الشأن.

وجاء هذا القرار بعد اجتماع بين وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووفد من النقابات السياحية ضم نقابتي اصحاب الفنادق والشقق المفروشة والمطاعم، تسلم في خلاله نص القرار التطبيقي الذي صدر امس عن السنيورة.

وتتزامن معارضة النقابات لمضمون القرار مع موقف وزارة السياحة الذي عبّر عنه الوزير نقولا فتوش لـ"النهار" بقوله ان "هذه المعارضة اعلنتها في جلسة الموازنة عند طرح المادة ٣٢ للمصادقة، ولا أزال متمسكا بموقفي نظرا الى الانعكاسات السلبية التي ستترتب على القطاع السياحي وهو يواجه تحديات المنافسة على صعيد دول المنطقة".

القرار

في اي حال، ثبت القرار التطبيقي وجهة نظر وزارة المال لجهة آلية التنفيذ، والتي حددت كلمة "بدلات" الواردة في القرار على كل المبالغ المطلوب سدادها من الزبون بما فيها الخدمة. وهنا نص القرار رقم ٤٢١ تاريخ ١٩٩٨/٣/١٢:

"المادة الاولى: – يحدد هذا القرار دقائق تطبيق المادة الثانية والعشرين من القانون الرقم ٦٧ تاريخ ١٩٩٨/٢/٥ (قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٨).

– يقصد بكلمة "الرسم" الرسم المالي المفروض على فواتير الطعام والشراب والاقامة التي تستوفيها الامكنة المحددة في المادة الثانية من هذا القرار.

– يقصد بعبارة "الوحدة المالية المختصة" دائرة الضرائب غير المباشرة في بيروت او الوحدات المالية في المحافظات.

– يقصد بكلمة "بدلات" كل المبالغ الواردة في مستند الدفع (فواتير، ايصالات الخ...) والمطلوب سدادها من الزبون ايا كان نوع النفقة، بما في ذلك نفقات الخدمة.

المادة الثانية: – يفرض على بدلات الطعام والشراب على اختلافها التي تستوفيها الفنادق والمطاعم المصنفة من درجة ثلاث نجوم وما فوق من روادها وكذلك على بدلات الاقامة في الفنادق والشقق المفروشة رسم بنسبة خمسة في المئة من هذه البدلات.

أ – من اجل فرض الرسم على المطاعم والفنادق التي تقدم الطعام والشراب على اختلافها والمصنفة من درجة ثلاث نجوم وما فوق يعتمد التصنيف وفقا لترخيص وزارة السياحة.

ب – اما الفنادق والشقق المفروشة فيفرض الرسم على بدلات الاقامة فيها مهما كانت درجة تصنيفها.

على مستثمري المطاعم والفنادق الذين تقدموا من وزارة السياحة بطلب تصنيفها، مراجعة وزارة السياحة من اجل بت التصنيف، وتكلف الرسم فورحصولها على التصنيف النهائي من وزارة السياحة على ان تبلغ الوحدة المالية المختصة بذلك خلال مهلة اسبوع من تاريخ التصنيف.

يتم التنسيق والتعاون الكاملين بين وزارتي المال والسياحة من اجل احصاء الفنادق والمطاعم، ولا سيما غير المصنفة منها وانجاز تصنيفها بغية اخضاع من تتوافر فيه الشروط، تكليف الرسم حفاظا على حقوق الخزينة.

يتوجب على مستثمري المطاعم والفنادق التي اصبحت خاضعة للرسم بعد تعديل درجة تصنيفها من الدرجات الدنيا الى درجة ثلاث نجوم وما فوق، ان يبادروا الى اعلام الوحدة المالية المختصة بذلك خلال اسبوع من تاريخ التصنيف الجديد مع نسخة عن مستند التصنيف، وان يؤدوا الرسم المتوجب اعتبارا من تاريخ التصنيف الجديد ضمن المهل المحددة في هذا القرار.

يلزم مستثمرو الفنادق والمطاعم الذين لم يتقدموا بعد بطلب التصنيف أن يبادروا الى تقديمه الى وزارة السياحة خلال مهلة اقصاها نهاية نيسان ١٩٩٨، وذلك تحت طائلة اعلام النيابة العامة بالامر حفاظا على حقوق الخزينة.

وعلى كل من يباشر عملا خاضعا لهذا الرسم ان يتقدم بطلب تصنيف الى وزارة السياحة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ مباشرة العمل تحت طائلة اعلام النيابة العامة بهذه المخالفة وفق ما جاء اعلاه.

المادة الثالثة: – لا تخضع للرسم الاماكن الخاضعة لضريبة الملاهي والمنصوص عليها في المرسوم الاشتراعي الرقم ٦٦ تاريخ ١٩٦٦/٨/٥ وتعديلاته.

المادة الرابعة: – يتوجب الرسم البالغ خمسة في المئة على:

أ – مجموع بدلات الطعام والشراب على اختلافها التي يستوفيها مستثمرو الامكنة المشار اليها في المادة الثانية من هذا القرار بما في ذلك بدلات الطعام والشراب التي تستوفيها هذه الامكنة خارج نطاقها (طلبات الى المنازل، حفلات وغيرها).

ب – مجموع بدلات الاقامة التي يستوفيها مستثمرو الفنادق والشقق المفروشة ايا كانت درجة تصنيفها.

المادة الخامسة: – تتولى الوحدة المالية المختصة تحصيل الرسم ما يأتي:

١– تنظيم ملف خاص بكل مكلف، ولها ان تطلب منه ايداعها كل المستندات والمعلومات اللازمة لهذه الغاية.

٢– تسلم نسخ التصريح الشهري بالرسم الذي يفيد التسديد سواء في المصرف او في صناديق الخزينة المنظمة وفق النماذج المعدة لهذه الغاية من وزارة المالية والموضوعة في تصرف اصحاب العلاقة.

٣– الكشف الميداني على الاماكن الخاضعة للرسم للتأكد من تقيدها باحكام القانون.

٤– الاطلاع على كل السجلات والبيانات ونسخ المخابرات والعقود وكل ما من شأنه تأمين المعلومات الصحيحة عن اماكن الرسم.

٥– ضبط المخالفات بواسطة موظفيها المختصين او بواسطة لجان مراقبة او اي وسيلة اخرى مناسبة.

المادة السادسة: – تضع وزارة المال نماذج التصريح الشهري والسنوي وآلية التحقق وتحصيل الرسم وغيرها من النماذج يكون من الضروري استعمالها ويعتمد رقم تسجيل المكلف في وزارة المال من اجل انجاز كل المعاملات المتعلقة بهذا الرسم.

المادة السابعة: – على كل من يستثمر مكانا خاضعا للرسم ان يتقدم من الوحدة المالية المختصة بتصريح خطي يعلمها فيه باسمه وعنوان المؤسسة التي يستثمرها مع نسخة عن ترخيص وزارة السياحة.

المادة الثامنة: – يستوفي مستثمرو الامكنة المشار اليها في المادة الثانية من هذا القرار قيمة الرسم من الرواد والزبائن ويؤدونه الى الخزينة وفق الاصول المحددة في هذا القرار، ويعتبرون مسؤولين عن تأدية الرسم حتى في حال عدم استيفائه من الزبائن.

ويتوجب عليهم ان يبرروا في شكل واضح قيمة الرسم المستوفى في مستند الدفع المسلم نسخة منه الى الرواد والزبائن (الايصال، الفاتورة الخ).

المادة التاسعة: – على مستثمري الاماكن الخاضعة للرسم وتحت طائلة المسؤولية ان يضعوا في مكان بارز من مركز العمل لائحة الاسعار واعلانا للزبائن بوجوب الحصول على الفاتورة والاحتفاظ بها.

المادة العاشرة: – يخضع مستثمرو الامكنة الخاضعة للرسم للتكليف على اساس البدلات الحقيقية المثبتة بايصالات او فواتير تحمل ارقاماً متسلسلة، وفي حال عدم التقيد بهذا الموجب يفرض الرسم مباشرة بعد اجراء الكشف الميداني واستناداً الى مختلف المعلومات التي تتوافر للوحدة المالية المختصة.

المادة الحادية عشرة: – على المستثمر ان يصرح عن الرسم ويؤديه شهرياً خلال مهلة لا تتعدى نهاية الشهر الذي يلي الشهر الذي تحققت فيه البدلات الخاضعة للرسوم. ويبقى موجب التصريح الشهري مفروضاً على المكلف حتى في حال عدم الحصول على بدلات خلال الشهر أياً كانت الاسباب وتحت طائلة التكليف المباشر.

يمكن سداد الرسم اما نقداً واما بموجب شك مصرفي باسم امين صندوق الخزينة المركزي او بواسطة المصرف وفق نموذج خاص. اما الرسوم المتوجبة وغير المسددة، فتنظم بها اوامر تحصيل تتولى دوائر التحصيل في بيروت والمحافظات ملاحقة تحصيلها وفقاً لاصول تحصيل الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لها.

المادة الثانية عشرة: – يتوجب على المكلف ان يعلم الوحدة المالية المختصة، بموجب تصريح خطي، بتاريخ التوقف المؤقت عن العمل وتاريخ استئنافه قبل موعد كل منهما باسبوع على الاقل، ولا يعتد باي توقف عن العمل لا تحاط الوحدة المالية المختصة علماً به.

اما في حال التوقف النهائي عن العمل، فعلى المكلف اعلام الوحدة المالية المختصة بذلك خلال الشهر الذي يلي تاريخ التوقف مع تصريحه الشهري، ولا يعفى هذا التصريح المكلف من موجب تقديم التصريح عن التوقف عن العمل الى الوحدة المختصة بضريبة الدخل عملاً بالمادة ٤٩ من قانون ضريبة الدخل.

المادة الثالثة عشرة: تفرض غرامة تأخير بنسبة عشرة في المئة شهرياً من قيمة الرسم الشهري المتوجب على كل مكلف تأخر في تقديم التصريح الشهري و/او في توريد قيمة الرسم الى صناديق الخزينة في المهل القانونية، على ان لا تتجاوز قيمة الغرامة حداً اقصى مقدار الرسم. اما في حال عدم تقديم التصريح او تقديم تصريح ناقص او غير صحيح، فتفرض غرامة تعادل ضعفي الرسم او الجزء من الرسم الذي لم يصرح عنه او لم يرد الى صناديق الخزينة ضمن المهلة المحددة في المادة الحادية عشرة من هذا القرار من اجل احتساب الغرامة يعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

المادة الرابعة عشرة: – اضافة الى التصريح الشهري، على صاحب العلاقة تقديم تصريح سنوي بمجموع البدلات التي استوفاها خلال السنة والرسم المسدد عنها في مهلة لا تتعدى آخر شباط من السنة التالية، على ان يرفق به صوراً عن كل الايصالات الشهرية وان يؤدي فرق الرسم في حال وجوده وفقاً لذات الاجراءات المحددة للتصريح والمهل مع الغرامة القانونية البالغة ضعفي الرسم المتوجب وفقاً لما هو مبين في المادة السابقة.

المادة الخامسة عشرة: يلزم مدققو الحسابات ومفوضو المراقبة المعينين من المؤسسات المحددة في المادة الثانية من هذا القرار ان يشيروا في تقاريرهم الى ان المكلف يستعمل فواتير منظمة حسب الاصول لجهة الترقيم والتاريخ، وانه سدد الرسم البالغ خمسة في المئة على بدلات الطعام والشراب والاقامة في صورة منتظمة وفقاً للقانون.

المادة السادسة عشرة: على المكلف ان يعطي الزبائن فواتير بالمبالغ المستوفاة منهم على ان تكون مرقمة وبارقام متسلسلة مطبوعة وموقعة من المسؤول في المؤسسة، وان يحتفظ بنسخها كما يتوجب عليه ان يعلم الدائرة المالية المختصة بكل استعمال لدفاتر ايصالات جديدة، وذلك من ضمن تصريحه الشهري تحت طائلة الملاحقة وفقاً للقوانين المرعية الاجراء.

يجب ان يتضمن مستند الدفع المسلم نسخة منه الى الزبون المعلومات الآتية: اسم المؤسسة، عنوانها، نوع عملها، الرقم المتسلسل، اسم المستهلك او رقم الطاولة او الغرفة، على ان يترك فيها فسحة كافية يدون عليها تفصيل النفقات في صورة واضحة. ويجب ان يذكر على مستند الدفع تاريخ تنظيمه، قيمة النفقات بالتفصيل، قيمة الرسم المتوجب ومجموع المبلغ المتوجب.

المادة السابعة عشرة: على مستثمري الاماكن الخاضعة للرسم الذين استوفوا الرسم المذكور ان يوردوا الى صناديق الخزينة المبالغ المستوفاة من زبائنهم قبل تاريخ صدور هذا القرار وخلال مهلة شهر من هذا التاريخ تحت طائلة تعرضهم للعقوبات المالية والملاحقة القضائية.

المادة الثامنة عشرة: يعمل بهذا القرار اعتباراً من تاريخ نشر قانون الموازنة العامة والموازنات الملحقة لسنة ١٩٩٨ في الجريدة الرسمية اي في تاريخ ١٩٩٨/٢/٦".

سالم تفقد مصانع بعبدا

("انترناشونال بكتشرز")

سالم في احد المصانع مستمعاً الى شروح.

في اطار جولاته الاستطلاعية على المصانع اللبنانية، تفقد امس وزير الصناعة نديم سالم مصانع منطقة بعبدا يرافقه رئيس تجمع صناعيي المتن الجنوبي وعدد من الصناعيين.

وابدى سالم في حوار مع الصناعيين اعجابه بهذه الصناعة واقتناعه بانها "لن تموت ويجب اعطاؤها الاهتمام اللازم لخفض تكاليف انتاجها عبر تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص".

وسلمه الصناعيون مذكرة بمطالبهم واهمها اعفاء الآلات الصناعية والمواد الاولية من الرسوم الجمركية وتنظيم الاراضي الصناعية وسبل الترخيص لها.

وابدى سالم تفهمه للمطالب وابلغ الى الصناعيين "ان مشكلة الاراضي الصناعية ستجد طريقها الى الحل قريباً"، مؤكدا استمراره في سياسته "الرامية الى حماية الصناعة ودعمه المطلق لها".

"تجمع رجال الاعمال" يرفض ضريبة الواحد في المئة

طالب مجلس ادارة "تجمع رجال الاعمال اللبنانيين" بـ"وقف النفقات غير الضرورية ووضع سقوف للمصاريف من ضمن ذهنية الورقة الاصلاحية". وأكد في بيان له امس "تضامنه مع الهيئات الاقتصادية في رفضها ضريبة الواحد في المئة على الاعمال وسعيها الى ايجاد ايرادات بديلة للمالية العامة"، مشيراً الى "ضرورة تنفيذ كل الاجراءات الاقتصادية المقررة في الخلوة الاقتصادية".

كذلك طالب المجلس بـ"البدء بالاصلاح الاداري لزيادة فاعلية الادارة العامة وانتاجيتها، وبتحسين قدرات البلديات على جباية مستحقاتها لتأمين خدمات ومشروعات انشائية لسكانها"، ولفت الى "ضرورة جباية المستحقات الخدماتية من الكهرباء والمياه والهاتف، واصلاح النظام الاجتماعي واشراك القطاع الخاص في بعض المؤسسات العامة او المختلطة مثل الكهرباء والمياه والهاتف وطيران الشرق الاوسط وغيرها". ودعا الى عقد خلوة صحية – استشفائية مع المعنيين "لوضع آلية تنهي الوضع المتردي في القطاع الاستشفائي".

اليوم توقيع اتفاقات مع روسيا

اللجنة الحكومية المشتركة عقدت دورتها والتعاون يشمل المصارف والسياحة

جابر وياسن في المحادثات.

اللجنة المشتركة اللبنانية – الروسية منعقدة. (دالاتي ونهرا)

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وزير الاقتصاد ياسين جابر ونظيره الروسي يفغيني ياسن، قبل البدء بالمحادثات الرسمية التي قادها الوزيران.

وبحث الحريري مع الوفد الروسي في سبل تعزيز العلاقات الثنائية على كل الاصعدة.

وقال ياسن اثر اللقاء: "ناقشنا مع الرئيس الحريري برنامج وجودنا في لبنان، وزيارتنا تطبيقية للبرنامج الذي وضعه رئيسا الوزراء اثناء زيارة الرئيس الحريري لموسكو في نيسان الماضي".

ولفت الى "ان المحادثات التي سيجريها في لبنان ستسفر عن توقيع اتفاقين، الاول في مجال السياحة والثاني بين المصرفين المركزيين في البلدين".

أضاف: "ناقشنا هذا الامر مع الرئيس الحريري، وخصوصاً الاستثمار الروسي في لبنان والاستثمارات اللبنانية في الاقتصاد الروسي". واعترف بـ"عدم توافر الخبرة الكافية لدى روسيا في مجال انشاء الفنادق الكبرى، وقال "ان رجال الاعمال اللبنانيين لديهم خبرة مهمة في هذا المجال".

وصرح جابر: "نحن نضع الاطار المناسب لتشجيع القطاع بين الطرفين، واليوم سنوقع اتفاقا بين المصرفين المركزيين تؤدي الى تشجيع المصارف لفتح فروع لها بين البلدين.

ان الخبرة اللبنانية في قطاع الفنادق كبيرة، وهذا قد يشجع اللبنانيين ويقدم اليهم تسهيلات للاستثمار في روسيا".

الدورة الاولى

وعقدت الدورة الاولى للجنة الحكومية الروسية – اللبنانية للتجارة والتعاون الاقتصادي في فندق "سمرلند" برئاسة جابر وياسن، وحضر ممثلون للقطاعين العام والخاص. وعرض جابر لمهمة زيارة الحريري، لروسيا، والتي كان من اولى ثمارها توقيع عدد من الاتفاقات اهمها انشاء اللجنة المشتركة "التي تجتمع دوريا في عاصمتي البلدين وتراجع الامور المتعلقة بمواضيع التجارة والتعاون في المجال الاقتصادي". وأمل في "انشاء افضل العلاقات بين لبنان وروسيا"، وعرض للاقتصاد اللبناني، "وهو حر ومنفتح ويتيح مجالات عمل كبيرة للمؤسسات الاجنبية والافراد الاجانب، ونأمل في ان يسعى رجال الاعمال والشركات الروسية الى الاستفادة من هذا المناخ المتميز في هذه المنطقة للعمل في لبنان والانطلاق منه الى المنطقة المحيطة. ونحن على استعداد لتأمين كل التسهيلات اللازمة(...)".

والقى ياسن كلمة مما فيها: "رئيس الوزراء اللبناني زار موسكو العام الماضي والتقى الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنو ميردين. واعرب الجانبان عن تنشيط العلاقات الثنائية بين البلدين، واليوم، اجتمعنا برئيس الوزراء اللبناني الذي عبر عن مستوى العلاقات السياسية بين البلدين. واشار الى ان مستوى العلاقات ضعيف بالنسبة الى القدرات التي تكمن في كل من البلدين للتعاون في صورة انشط، واظهرت الاحاديث البسيطة التي دارت بيننا قبل انعقاد هذه الجلسة مع رئيس الوزراء ونظيري السيد ياسين جابر، ان الامكانات موجودة وكبيرة وعلينا الاستعداد لتطبيقها. واعتقد انه عبر عملنا المشترك في هذه الجلسة نستطيع ان ننتهز الفرصة للتقدم وتعزيز التعاون بين البلدين(...)".

وعرض المجتمعون لجدول الاعمال الذي يتضمن عدداً من المواضيع ابرزها وضع التجارة المتبادلة وسبل تطويرها والتعاون في مجالات المياه والطاقة وتطوير التعاون التجاري والاقتصادي على مستوى الاقاليم وفي مجال الملاحة البحرية والتأمين والمصارف والسياحة ومجال الإنذار المسبق وازالة آثار الكوارث الطبيعية والنار.

ومن المقرر ان يتم في العاشرة قبل ظهر اليوم في فندق "سمرلاند" توقيع محضر الاجتماع بين الوزيرين جابر وياسن وتوقيع اتفاقيتي تعاون في مجالات السياحة والمصارف، الى عدد من البروتوكولات بين الشركات اللبنانية الروسية.

وأقام جابر مأدبة غداء للوفد في حضور عدد من الوزراء ورجال الاعمال.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

انحسار الضغوط في سوق بيروت والدولار الى تراجع في الخارج

خفت حدة الاحتقان في سوق القطع في بيروت امس بعد الاعلان عن اصدار الـ٥٠٠ مليون دولار وايجاد مصادر تمويل لبعض المشاريع الاجتماعية، مما ترجم انحساراً في الطلب على الورقة الخضراء من جهة وتراجعاً في معدل الفائدة الفورية على الليرة من ٢٥ الى ١٠ في المئة من جهة اخرى. وجاء خفض مصرف لبنان الحد الادنى "النظري" لهامش تدخله مشترياً الدولار من ١٥١٧,٠٠ الى ١٥١٦,٥٠ ليرة وابقائه الحد الاعلى الفعلي لبيعه من دون تغيير على ١٥٢٨,٥٠ ليرة ليجعله يقفل في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٢,٥٠ ليرة في مقابل ١٥٢٢,٧٥ ليرة منذ الثلثاء الماضي.

في غضون ذلك مضت المصارف في تداول الدولار عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي لم يضطر الى بيعه به الا كلما تعذر على العروض الخاصة تلبية حاجات الطلب عليه. وهكذا راح يتقلب بين ١٥٢٨,٢٥ و١٥٢٨,٧٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٢٨,٥٠ ليرة في سوق قدر حجم العمليات فيها نحو عشرة ملايين دولار كان معظمها من نصيبه بيعاً بـ١٥٢٨,٥٠ ليرة.

في الخارج، اظهر الدولار تعثراً في الارتفاع ازاء العملات الرئيسية الاخرى نتيجة ميل المتعاملين الى تحقيق الارباح عليه حتى ازاء الين بعد تصريح لاحد المسؤولين الكبار في وزارة المال اليابانية هاروهيكو كورودا اشار فيه الى ان تجاوزه عتبة الـ١٢٩,٠٠ ينا امر مبالغ فيه، ملوحاً باتخاذ اجراءات الحد من الضغوط على العملة اليابانية. الى ذلك، جاء اعلان وزارة التجارة الاميركية ان مبيعات المفرق في الولايات المتحدة لم ترتفع اكثر من ٠,٥ في المئة الشهر الماضي في مقابل واحد في المئة في كانون الثاني، ليستبعد وقوع الاقتصاد في الغليان الذي افقده الكثير من قوة الدفع التي استمدها اخيراً من احتمالات رفع معدلات الفائدة الاميركية.

ولم يكن لتراجع عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة نحو ٧٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٢٩٨,٠٠٠ شخص بحسب احصاءات وزارة العمل الاميركية، اي تأثير ايجابي على الدولار من زاوية ان هذا التطور يعكس عادة تسارعاً في وتيرة النمو الاقتصادي، فمضى المتعاملون في التخلي عنه على سبيل تصحيح مراكزهم بالقطع عشية صدور اسعار الانتاج في الولايات المتحدة الشهر الماضي، فاقفل في لندن على شيء من الضعف كالآتي:

– ١,٦٥٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٤٨٥ اول من امس في نيويورك.
– ١,٨٢٥٥ مارك المانياً في مقابل ١,٨٣١٥.
– ٦,١١١٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,١٢٨٠.
– ١,٤٨٣٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨٩٥.
– ١٧٩٧,٧٥ ليرة ايطالية في مقابل ١٨٠١,٠٠.
– ١٢٩,٢٥ يناً يابانياً في مقابل ١٢٩,٣٥.

في اسواق المعادن الثمينة، لم يتمكن الذهب من الخروج من دائرة الضعف تحسباً لمزيد من التراجع في الاسعار النفطية، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٩٤,١٥ دولارا في مقابل ٢٩٤,٥٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٤,٠٠ دولارا قبل الظهر وبـ٢٩٣,٨٥ دولارا بعده.

واستفادت الفضة من عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٦,١٧ دولارات في مقابل ٦,٠٨٨٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٦,١٧٥٠ دولارات.

واتجهت اسعار الاسهم في معظم البورصات الرئيسية نزولا نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح على فئات عدة من الاسهم التي ارتفعت اسعارها كثيرا في الآونة الاخيرة. وكان لافتتاح وول ستريت الضعيف وعودة الدولار الى التراجع اثرهما ايضا في الضغط على الاسهم العائدة الى الشركات الاوروبية المصدرة، في وقت ى المتعاملون في احتمالات رفع معدلات الفائدة البريطانية عاملا سلبيا تفاعلت معه بورصة لندن التي خسر مؤشر "الفايننشال تايمس" فيها ٣٥,٠ نقطة ليقفل على ٥٧٩٤,٨٠ نقطة، فيما انحصر تراجع مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الى ١٢,٨٦ نقطة الى ٣٥٢٦,٥٧ نقطة. وشكلت بورصة فرنكفورت استثناء بأن استفادت من بعض عمليات التغطية لمراكز مكشوفة على اسهم جعلت مؤشر "داكس" يقفل مرتفعا ٦,٨٤ نقاط على ٤٨٣٩,٦٠ نقطة.

وتقلبت وول ستريت نزولا قبل ان تظهر مقاومة شديدة لدى ملامستها عتبة الـ٨٦٠٠,٠٠ نقطة على رغم اتساع عمليات تحقيق الارباح التي طاولت قطاعات عدة من الاسهم. الا انها لقيت دعما من تراجع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة الى ٥,٨٦٥٠ في المئة بعد صدور ارقام مبيعات المفرق، فكان ان سجل مؤشر "داو جونز" الصناعي منتصف التداول ٨٦٦٤,٧٩ نقطة متراجعا ١,٩٦ نقاط عنه اول من امس، بعدما تقلب بين اعلى على ٨٦٧٥,٠١ نقطة وادنى على ٨٦١١,٢٤ نقط.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو تدهورا جديدا بعد الاعلان عن استقالة حاكم "بنك اليابان" ياسوماتسوشيتا التي رفضتها الحكومة في انتظار جلاء التحقيق في قضية الفساد التي طاولت المصرف المركزي، فاقفل مؤشر نيكي بخسارة جديدة مقدارها ١٨٠,٩٢ نقطة على ١٦٥٧٥,٢٢ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع امس في بورصة بيروت سعر سهم سوليدير "أ" الى ١١,٧٥ دولاراً، واستقرت اسعار بقية الاسهم، وتراجع مجموع الاسهم المتداولة ٠,٢ في المئة وبلغ ٢١١٣٦٤ سهماً قيمتها ١٣٨٥٤٥٩ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٣٤٢٥٠ سهماً من سوليدير "أ" و٤٨٣٦ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٤٧١٢٨ سهماً من سوليدير "أ" و٦٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٣٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٢٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و٤٤٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٦٠٠٠ سهم من شركة رسامني يونس و٣٣٧٥٠ سهماً من شركة الترابة اللبنانية، تضاف اليها صفقة مباشرة خارج الردهة لكمية ٧٠٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية قيمتها ٧٨٧٥٠ دولاراً.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم الى ١٠٢٣,٠٢ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست لاسعار الاسهم "Lispi"، واستقر مؤشر ليبانون لاسهم المصف على ٤١٢,٤٧ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٢/٣/١٩٩٨:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12	34250	88575	318181	11 6/8	11/03/98	18270	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	11 6/8	47128	121758	338782	12	11/03/98	17889	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12 1/8	4836	69287	39330	12	11/03/98	18460	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12	6000	64756	42539	12	11/03/98	18270	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20	3000	3000	9360	20	11/03/98	30450	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 4/8	2000	24250	2000	30 4/8	11/03/98	46436	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7 2/16	4400	36325	25036	7 2/16	11/03/98	10848	
RYMCO شركة رسامني ويونس	3 8/16	6000	6000	19775	3 8/16	11/03/98	5329	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 4/32	33750	77584	45639	1 4/32	11/03/98	1713	7
Eternit الترنيت			30500		1 21/32	11/03/98	2522	5
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			1550		2 8/16	11/03/98	3806	5
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)					1 28/32	11/03/98	2855	
Ciment Blancs Nominal الاسمنت الابيض (اسمي)								

Total Quantity Traded مجموع الاسهم المتداولة	Volume in USD: قيمة الاسهم المتداولة	Market Capitalization القيمة السوقية
211364	1385459	2,497.766

Block Trade صفقات مباشرة

Share السهم	Price السعر	Quantity الكمية	Value القيمة	Date التاريخ	Type النوع
SLC الترابة اللبنانية	1 4/32	70000	78750	12/03/1998	IN/داخل

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٣/١٢	١٩٩٨/٦/١١	١٦٠٦	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/٣/١٢	١٩٩٨/٩/١٠	١٦٠٦	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٣/١٢	١٩٩٩/٣/١١	١٦٠٦	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٣/١٢	٢٠٠٠/٣/٩	١٦٠٦	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٩/١٠	٨٠٤
١٩٩٩/٣/١١	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٩	٨٠٤
٢٠٠٠/٣/٩	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٪٦,٦٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٠٢
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٥٣١
شراء :	٦,٠٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر البيع
٦ أشهر	١٤,٣٩	١٥,٥٠	٩٢٨٢
١٢ شهراً	١٤,٩٠	١٧,٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	——	١٩,٥٠	٩٤٥٥

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت أربع بواخر ناقلة ٣٦٩٨ طناً، منها ٢٤٤٨ طناً شحنت في ١٥٢ مستوعباً.

وغادرته ١١ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٣٥ باخرة، بينما سبع بواخر من دون عمل وسبع بواخر مسافرة هي: "ليدي مار" و"ريفريجيراتور ٣٠٢" و"ليزانيت" و"سورموفسكي ٣٩" و"بيزانزيو" و"يفي م" و"بل امبر".

وينتظر وصول ٤٥ باخرة، بينما عشر بواخر أعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	كريم ١	الشحن	ن. أبو رجيلي
٩	روزان	٣٠٠ ماشية	راسم
١١	احسان ٢	٩٥٠ بطاطا	ن. أبو رجيلي
١٤	بل امبر	١٥٢/٢٤٤٨ مستوعباً	سيمن انترناشونال

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اليكوكونستانتينوف	ليماسول	٣٠٠٠/٢٠٠ مستوعب	المكتب الجزائري
لندون	مرسين	٩٠٠/٥٠ مستوعباً	أ. نقاش
دايوغولاري ١	اسكندرون	١٠٠٠ حديداً	البدر
فراز ر	الاسكندرية	٤٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
جولي لمارلتو	الاسكندرية	٣٦٦٢ مختلفاً	أ. قردلحي
ند لويد كورينث	دمياط	٢٨٥٠/٢١٥ مستوعباً	ناشونال شيبينغ
نيفين أ	بورسعيد	٥٠٠ بصلاً	ن. أبو رجيلي
نور السلام	بورسعيد	٢٠٠ بصلاً	البدر
بولا	صيدا	التموين	ب. عظم
ستانكو ستيكوف	الاسكندرية	١٥٠٠/١٠٠ مستوعب	المكتب الجزائري

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السويدي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٦,٥٠	٢٥١٢,٦٠	٢٤٦,٨٠	١٠١٩,٧٥	٨٢٨,٧٠	٠,٨٣	٣٩,٧٧	٧٢٥,١٠	١١,٢٤	١٨٩,٠٠	٩,٤٥	١٠١٤,٥٥	١٠٧٨,٧٥
المبيع	١٥٢٨,٥٠	٢٥٤٢,٦٠	٢٤٨,٨٠	١٠٣٢,٧٥	٨٣٢,٧٠	٠,٨٥	٤٠,٧٧	٧٢٩,١٠	١٢,٢٤	١٩١,٠٠	١٠,٤٥	١٠١٨,٥٥	١٠٨٢,٧٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٦٠	٠,٠٠٥٥	٤٤٥,٢٥	٤٠٢٨,٤٥	٣٩٤٦,٢٥	٢١٤٥,٧٥	٤٩٦٧,٠٠	٤١٢,٥٠	٤٠٤,٠٠	٤١٦,١٠	٢٨٢٩,٢٥	١١٧,٢٥	٤,٨٠
المبيع	٣٤,٦٠	٠,٠٠٧٥	٤٤٩,٢٥	٤٠٤٨,٤٥	٣٩٦٦,٢٥	٢١٥٥,٧٥	٤٩٩٧,٠٠	٤١٦,٥٠	٤٠٨,٠٠	٤٢٠,١٠	٢٨٤٩,٢٥	١١٩,٢٥	٥,٨٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٢٠٠٠	١١٢٠٠٠	٩٧٠٠٠	٥٤٠٠٠٠	١٤٠٥٠٠٠٠	٤٤٥٠٠٠	٢٩٥٥٠٠	٩٢٥٠,٠٠
المبيع	١٣٢٠٠٠	١٢٢٠٠٠	١٠٢٠٠٠	٥٥٠٠٠٠	١٤٥٥٠٠٠٠	٤٥٥٠٠٠	٣٠٥٥٠٠	٩٤٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤١٠٢	٢,٣٣٧٥	٠,٩٥١٢	٠,٠١٠٩٢	٠,٠٠٠٧٨	٠,٧٧١٧	٠,٢٣٠٥	١,٥٢٢٨	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٢٠٨	١,٥٢٥٨	٠,٦٢٠٩	٠,٠٠٧١٦	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٤٣	٠,١٥٠٤	–	٠,٦٥٢٠
فرنسا	٦,١٢٤٠	١٠,٠١٤٥	٤,١٢٨٠	٠,٠٤٧٦٨	٠,٠٠٣٤١	٣,٣٥٢٨	–	٦,٦٥٠٧	٤,٣٤١٧
المانيا	١,٨٢٧٠	٣,٠٢٥٨	١,٢٣١٢	٠,٠١٤١٢	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٨٣٣	١,٢٩٤٩
ايطاليا	١٧٩٨,٠٠	٢٩٧٥,٠٧	١٢١٠,٥٣	١٣,٨٩٤	–	٩٨٣,٣٣	٢٩٣,٢٦	١٩٥٠,٣٥	١٢٧٣,٢٣
اليابان	١٢٩,٠٥	٢١٢,١٢	٨٦,٧٣	–	٠,٠٧١٥٧	٧٠,٤٤	٢١,٠١	١٣٩,٦٨	٩١,٣٠
سويسرا	١,٤٨٤٥	٢,٤٥٧٦	–	٠,٠١١٤٨	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٢٢	٠,٢٤٢٢	١,٦١١١	١,٠٥١٨
بريطانيا	٠,٦٠٢٧	–	٠,٤٠٦٩	٠,٠٠٤٦٧	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٠٧	٠,٠٩٨٨	٠,٦٥٥٧	٠,٤٢٨٦
الولايات المتحدة	–	١,٦٥٩٠	٠,٦٧٢٤	٠,٠٠٧٧٤	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٤٧٢	٠,١٦٣٣	١,٠٨٥٢	٠,٧٠٨٨

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٨٦٥٩,٥٦	٨٦٧٥,٧٦
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٣٥٢٦,٥٧	٣٥٢٩,٤٢
مؤشر فاينانشال تايمس البريطاني	٥٧٩٤,٨٠	٥٨٢٩,٨٠
مؤشر نيكي الياباني	١٦٥٧٥,٢٢	١٦٧٥٦,١٤
مؤشر داكس الالماني	٤٨٣٩,٦٠	٤٨٣٢,٧٦

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	71.25	72.25
Allied Sign.	41.63	42.13
Am Brands	40.69	40.56
Am Express	92.94	93.88
American Tel.	64.25	64.13
Armco	5.06	5.13
Asarco Inc.	23.88	24.00
Atl Richf.	76.88	77.31
Avon Prod.	75.06	74.56
Bankamerica Corp.	81.88	81.06
Boeing	51.56	52.25
Boise CASC	39.31	35.94
Bristol My.	107.25	107.00
Burlington Northern	101.56	101.50
Caterpillar	56.00	53.88
Chase Manh.	125.38	124.69
Chevron	82.94	84.00
Chrysler	42.25	41.94
Citicorp.	134.80	133.81
Coca Cola	71.75	72.44
Colgate	85.44	87.81
Columbia Gas	73.81	74.88
Corning Inc	41.56	41.31
Cpc Internat	202.80	204.00
Csx Corp.	56.19	56.44
Cyprus Amax Min.	17.50	17.56
Deere	57.13	57.63
Delta Air Lines	120.94	119.13
Digital Equipment	50.50	49.94
Disney Corp.	105.94	104.81
Eastm Kodak	62.81	63.00
Estee Lauder -A-	63.38	63.19
Exxon	63.94	63.94
Fina	62.63	62.38
Ford	57.31	59.00
G.T.E. Corp.	56.38	55.94
Genl Dynamics	87.81	88.13
Gilette	114.50	114.50
Halliburton	45.88	46.75
Hilton	33.00	32.13
Honeywell	78.56	78.44
IBM	100.25	99.19
INA	17.63	17.75
Inco Ltd.	19.69	19.88
Intl Paper	51.63	51.88
ITT Corp.Johns	-	-
Johns.	76.00	75.94
JP Morgan Co.	124.00	123.69
K Mart	16.00	16.44
Kellogg	43.25	42.88
Litton	61.75	61.94
Lockheed Martin	114.69	116.25
Loews	105.06	104.31
Mallinckrodt	38.50	38.30
Merck	129.06	129.94
Merril Lyn.	75.56	74.56
Min Mining	90.19	90.56
Mobil	72.00	72.38
Monsanto	51.25	50.94
Motorola	55.25	54.13
Natl Semiconductor	21.25	20.75
NAVISTAR	33.69	33.13
Occ. Petrol.	27.00	26.50
Olin	48.06	48.31
Pac. Gas	30.63	30.94
Penny	73.81	74.94
Pepsico	43.00	40.25
Pfizer	86.06	87.50
Pharmacia Up John	43.88	44.06
Placer Dome	12.75	12.81
PolaroidQuaker	44.69	44.19
Quaker Oats	57.75	56.81
Schlumberger	70.88	71.38
Sears Roeb.	57.38	57.31
Sony Corp Adr.	82.56	86.00
Tandy	45.06	45.00
Tenneco	44.63	43.38
Texaco	57.38	57.44
Texas Instr.	54.38	54.19
Textron	72.00	71.94
Time Warner Inc.	70.31	70.56
Ual	85.25	86.00
Union Carbide	46.94	47.75
Union Pacific Corp	51.25	52.13
Unisys	19.81	19.06
US Life Inco Fund	9.81	9.75
Usx Marathon Grp.	36.13	35.81
Usx Steel Grp.	38.63	38.63
Utd Techno.	89.88	90.25
W.R Grace	85.63	85.63
Warner Lamb.	161.00	159.00
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	24.00	24.00
Xerox	95.00	94.75

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	1430.00	1425.00
Air Liquide	1064.00	1045.00
Alspi	650.00	650.00
American Tel Tel	392.30	390.00
Anglo Amer. C. S.A.	265.00	266.50
Bancaire (cie)	992.00	961.00
Barrick Gold	122.40	125.50
Bayer Aktiengesells	265.00	271.70
BHV	666.00	647.00
Bic	472.00	503.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	907.00	914.00
Bq Commerc. Maroc	490.00	451.00
Carrefour	3641.00	3659.00
Casino Gui Per Adp	295.00	293.00
Casino Guichard-Per	403.60	396.00
CFF	118.80	118.30
Ciments Français	309.00	309.00
Club Méditerranée	515.00	526.00
Comptoir des Entrep.	15.60	15.80
Crédit Lyonnais	510.00	512.00
Danone (ex BSN)	1278.00	1280.00
DMC	133.00	137.00
Du Pont Nemours	383.50	390.30
East Rand Prop	1.27	1.29
Eaux (Gle Des)	990.00	994.00
ELF-Aquitaine	686.00	693.00
Eridania Beghin	1116.00	1110.00
Esso	544.00	547.00
Eurafrance	2940.00	2995.00
Fives-Lille	425.00	423.90
Galeries Lafayette	3841.00	3850.00
General Motors	440.00	450.00
GTM-Entrepose	420.00	425.40
Hoechst Akt.	236.00	250.00
IBM Corp	601.00	610.00
ICI Ltd Plc	115.80	113.20
Lafarge	488.50	480.00
Legrand	1531.00	1553.00
Legrand ADP	995.00	999.00
Lucindus	820.00	825.00
Longometal-Afrique	205.00	205.00
LVMH	1203.00	1220.00
Metaleurop	64.55	64.10
Mitsubishi Corp.	47.05	48.00
Mobil Corp.	443.60	454.70
Moulinex	159.00	161.20
Nicolas	843.00	870.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	130.80	124.00
Norsk Hydro	289.30	290.00
O.N.A.	440.00	440.00
Oreal	2740.00	2781.00
Petrofina	2100.00	2055.00
Philips Electronics	456.40	460.30
Pinault-Printemps-R	4293.00	4269.00
Primagaz	532.00	534.00
Procter and Gamble	521.00	529.00
Rochette (LA)	27.90	27.60
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	329.80	327.60
Saint-Gobain	888.00	894.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	344.30	341.60
S.G.E.	305.50	301.50
Ste. Gen.	1051.00	1041.00
Shell Transport	42.30	42.05
Siemens AG	382.30	385.90
SKF Aktieb	123.50	130.00
Skis Rossignol	116.30	117.50
Sommer-Allibert	240.90	241.00
Suez Lyon - Des eaux	834.00	840.00
Thomson-CSF	222.50	225.20
Total	358.00	656.00
Valeo	516.00	519.00
Vallourec	455.00	450.00
Volkswagen AG	4410.00	4449.00
Wagons Lits Tourism	1200.00	1130.00
Worms (CIE)	379.00	375.00
Zambia Copper Inves	14.40	14.50
Zellidja S.A.	218.00	218.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.50	5.83
Asda Group Plc	1.90	1.94
Assoc Brit Foods	6.65	6.46
BAA Plc	5.84	5.87
B.A.T.	6.27	6.32
Barclays Plc	17.99	17.93
Bass	9.41	9.41
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.52	1.48
Blue Circle	3.58	3.58
Boc Group	9.52	9.75
Boots Co Plc	9.34	9.27
British Aerospace	19.31	19.18
British Airways	5.97	6.16
British Petroleum	8.32	8.35
British Telecom	6.18	6.01
BTR	1.91	1.93
Burmah Oil	10.91	11.05
Cable Wireless	6.75	6.77
Cadbury Schweps	8.23	8.30
CENTRICA	1.04	1.06
Charter	6.62	6.51
Coats Viyella	0.57	0.55
Commercial Union	10.59	11.00
Cookson Grp Plc	2.45	2.41
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	3.60	3.73
Dalgety	3.47	3.34
Dixons	4.92	4.92
Ecc Plc	2.65	2.65
General Accident	13.66	13.75
Genl. Electric C°.	4.25	4.19
GKN	14.90	15.22
Glaxo	16.47	16.78
Granada Grp	9.57	9.59
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	7.75	7.87
Guard. Ryl. Ex.	4.59	4.53
Guinness Plc	5.49	5.49
Hanson Tr Plc	3.47	3.47
HSBC HLDGS	16.94	17.43
ICI PLC STK UTS	11.04	10.98
Kingfisher	10.30	10.72
Land Sec PLC	10.87	10.87
Legal Gen. Grp.	6.50	6.74
Lloyds Bank Plc.	9.14	9.10
Lonrho Plc.	0.98	0.99
Lucas Ind. Plc.	2.38	2.37
Marks Spencer	5.77	5.73
Microbix Biosystems	0.56	0.57
National Power	5.73	5.73
Natwest	10.70	10.95
P. and O.	8.65	8.59
Pearson Grp.	9.75	9.81
Pilkington	1.20	1.19
Prudential Corp.	8.91	9.29
Racal Electronics	2.69	2.86
Rank Org.	3.39	3.30
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.43	6.64
Rexam	2.81	2.79
Rolls Royce	2.69	2.54
Royal Sun	7.89	8.14
RTZ Corp.	8.25	8.44
Sainsbury	4.97	4.75
Sears Holds.	0.51	0.52
Shell	4.24	4.26
Siebe Plc	12.22	12.49
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	8.99	8.92
Storehouse	2.49	2.47
T.I. Group.	5.03	5.14
Tarmac	1.07	1.06
Tate and Lyle	5.19	5.19
Tesco	5.30	5.26
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	16.74	16.74
Unit Biscuits	2.63	2.65
Vickers	2.10	2.11
Vodafone Group	5.52	5.51
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	190	190
Bridgestone Corp	2920	2950
Canon Inc	2780	2740
Fuji Bank	1010	1020
Fuji Photo Film	4640	4690
Hitachi	932	950
Honda Motor	4300	4300
Jal	397	398
Kirin Brewery	1120	1130
Matsushita E Ind	1970	1930
Mitsubishi Corp	951	995
Nec Corporation	1350	1370
Nihon Kagaku San	415	411
Nip Steel Corp	234	238
Nomura Secs	1660	1660
Pioneer Elec.	2050	2130
Sharp Corp	982	997
Sony Corp	10500	10900
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3350	3350
Sumitomo Corp	855	851
Toshiba Corp	550	543
Toyota Motor Co	3510	3310
Yamaichi Secs	3	2
Yamanouchi Pharm	3070	3050

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	36.25	36.05
Bayer AG	79.60	81.00
Bay Mot Werke	1548.00	1567.00
Commerz Bank AG	67.60	66.60
Daimler Benz AG	162.20	164.30
Degussa AG	103.50	104.30
DT Babcock St	92.00	92.05
Dresdner Bank AG	86.10	87.40
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	440.50	442.50
Schering AG	214.65	216.75
Siemens AG	114.80	[illegible]
Bay Vereinsbank	113.35	112.85
Dt Lufthansa AG	40.05	41.05
Mannesmann AG	1263.00	1223.00
Preussag AG	652.50	640.00
Thyssen AG	411.50	409.00
Veba AG	126.10	124.50
Volkswagen AG	1322.00	1322.00
Deutsche Bank AG	129.60	127.65
Linde AG	1205.00	1257.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٢٥	٧,١٢	٣,٢٢	٠,٧٢	٣,٢٥	٠,٤٠	٤,٦٢	٣,٢١	٥,٦٢	٤,٠٩
لشهر	٥,٥٦	٧,٣٦	٣,٣٩	٠,٨٤	٣,٦٥	٠,٥٢	٤,٨٥	٣,٢٨	٥,٦٩	٤,٣٧
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٧,٣٨	٣,٤٢	٠,٩٢	٣,٦٧	٠,٥٠	٤,٦٨	٣,٤٢	٥,٥٧	٤,٣٣
لـ٦ اشهر	٥,٥٦	٧,٣٩	٣,٤٧	٠,٩٨	٣,٦٧	٠,٤٦	٤,٧٨	٣,٥٠	٥,١٤	٤,٢٧
لسنة	٥,٧٠	٧,٢٥	٣,٧٥	١,٣٩	٣,٧٧	٠,٤٦	٥,٠٩	٣,٦٧	٤,٦٣	٤,١٩
لـ٥ سنوات	٥,٥٢١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٥٦٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٨٦٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–

[illegible]

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٤,١٥	٢٩٤,٥٥
الفضة	٦,١٧٠٠	٦,١١٥٠
البلاتين	٣٩١,٠٠	٣٩٠,٥٠
البلاديوم	٢٦٢,٥٠	٢٥٢,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٣٦٣,٥٠	٣٦٥,٥٠
آب	٣٦٦,٥٥	٣٦٨,١٠
تشرين أول	٣٦٨,٢٥	٣٦٩,٦٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٨٠٥,٥٠	١٧٧١,٠٠
الألومينيوم	١٤٥٧,٠٠	١٤٥٠,٥٠
القصدير	٥٣٨٥,٠٠	٥٤٣٥,٠٠
النيكل	٥٣٣٥,٠٠	٥٣٤٥,٠٠
الزنك	١٠٣٥,٠٠	١٠١٢,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٦٦٥,٠٠	١٦٦٢,٠٠
تموز	١٦٦٣,٠٠	١٦٥٧,٠٠
تشرين الثاني	١٦٤٤,٠٠	١٦١٧,٠٠

السلع الزراعية

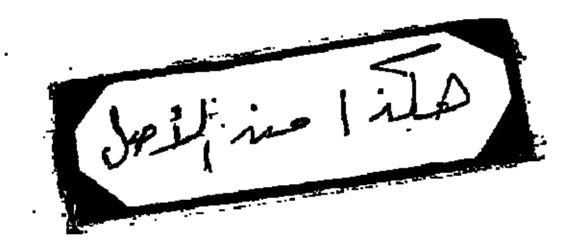
نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	–	–
آذار	١٦١٥,٠٠	١٥٥٨,٠٠
أيار	١٦١٦,٠٠	١٥٨٨,٠٠
سكر		
كانون الاول	–	–
آذار	٩,٢٢	٩,٤٢
تموز	٩,٢٤	٩,٢٤
بن		
كانون الاول	–	–
آذار	١٥٤,٢٥	١٥٤,٥٠
تموز	١٥٢,٠٠	١٥٤,٠٠
قطن		
كانون الاول	–	–
آذار	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
تموز	٧١,٢٠	٦٩,٩٥

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	–	–
آذار	٣٣٨,٥٠	٣٣٩,٠٠
تموز	٣٥٦,٠٠	٣٥٨,٠٠
الذرة		
كانون الاول	–	–
آذار	٢٧٣,٥٠	٢٧٤,٢٥
تموز	٢٨٨,٢٥	٢٨٨,٥٠
حبوب الصويا		
كانون الثاني	–	–
آذار	٦٦٣,٠٠	٦٦٧,٠٠
تموز	٦٧٠,٥٠	٦٧٧,٥٠
زيت الصويا		
كانون الاول	–	–
آذار	٢٧,١٠	٢٧,١٠
تموز	٢٧,٥٠	٢٧,٣٥

[illegible]



وظائف

شركة Mia Moda في حاجة الى موزعين ذوي خبرة. التلفون ٠١/٨٨٥٤٨٢ – ٠٣/٧٥٢٤٢٤

مطلوب آنسات للعمل في دولة الامارات دبي في مجال الكوافيرات والتجميل. التلفون ٠٣/٧٣٤٢٩٧

مطلوب تليفونيست لانقة المظهر تتقن اللغة الانكليزية. التلفون ٥٨٢٤١٤ – ٥٨٢٤١٥

Mechanical engineer with experience. in HVAC and plumbing services excellent command of English. Autocad experience is an advantage. Call on Tel 01/603247-308474

مطعم فخم يطلب الوظائف التالية – – Chef de Rang –Assistant Maître d'hotel–Assistant Cook – ٢ كومي صالة – ٢ كومي مطبخ – Barman ومساعد Barman– Responsable Vestiaires التلفون ٠٣/٧٣٥٤٢٦–٠٠٨٢٢–٨– ٠١/٢٢٧٥٢٥ – ٢٢٧٥٢٦

مطلوب حلاق رجالي ذو خبرة عالمية للسفر الى ابو ظبي ت ٠٣/٢٢٩٤٥٧ الاتصال بالسيد محمد الشمار.

مؤسسة صوايا للمحاسبة والتدقيق في حاجة الى آنسات جامعيات في ادارة الاعمال للعمل في مكاتبها – تعنايل بدوام كامل ومعاش مغر. للمراجعة ٠٨/٥٤٠٦٨٢ بعد الظهر بالسيد صوايا.

Société imp. à Zouk dem.: *Un dessinateur Autocad exp. 2 ans BT - TS ou Academic pr. travail dep. cuisine plein tps. à cont. M. Verduro. * Responsable de vente bilingue exp. plein tps pr. salle d'exposition de meubles à cont. Mlle Bassil. Tél.: 09/217733-44-55

مطلوب شيف صالة ومساعد شيف صالة وشيف لحام ومساعد طاه. للمراجعة الادارة شخصيا مطعم بربر الحمراء نزلة البيكاديللي

شركة تعمل في مجال الكهرباء والانارة بحاجة لمندوب مبيعات مع خبرة ٣ سنوات او اكثر في مبيعات الجملة الاتصال بالرقم ٠١/٢٥٩٢٠١ السيد جوزف حرب

فرص وظيفية

في المملكة العربية السعودية

شركة تجارية سعودية كبرى متخصصة في تسويق و بيع الأجهزة و الأنظمة المكتبية و الأثاث المكتبي بحاجة لشغل الوظائف التالية :

(أ) باحث إداري:
- شهادة جامعية من جامعة معترف بها في إدارة الأعمال .
- خبرة عملية ٦ سنوات على الأقل في مجال التنظيم و التطوير الإداري في مؤسسات كبرى .
- المقدرة على إعداد الدراسات و البحوث اللازمة لتنظيم و تطوير العمل .
- إجادة اللغتين العربية و الإنجليزية .
- الإلمام باستخدام الحاسب الآلي .

(ب) مسؤول تسويق أجهزة و أنظمة مكتبية :
- درجة جامعية بإدارة الأعمال أو التسويق أو ما شابههما .
- خبرة خمس سنوات على الأقل في مجال تسويق الأجهزة و الأنظمة المكتبية .
- الإلمام بتقنية الأنظمة و الأجهزة المكتبية .
- القدرة على تنمية و تنفيذ الخطط الاستراتيجية التسويقية و القدرة على وضع أبحاث تسويقية .
- القدرة على تدريب القوى البيعية و مساندتها .
- أن تكون لديه مهارات ممتازة في مجال الإتصالات الداخلية و الخارجية و العلاقات العامة .
- إتقان اللغتين العربية و الإنجليزية تحدثًا و كتابة .

(ج) مدير قسم مبيعات أجهزة و أنظمة مكتبية :
- درجة جامعية مناسبة أو ما يعادلها .
- خبرة سبع سنوات على الأقل في إدارة مبيعات الأجهزة و الأنظمة المكتبية .
- الإلمام بتقنية الأنظمة و الأجهزة المكتبية .
- تنمية و تنفيذ الخطط الإستراتيجية للبيع .
- أن تكون لديه مهارات ممتازة في مجال الإتصالات و العلاقات العامة .
- معرفة جيدة باللغتين العربية و الإنجليزية قراءة و كتابة .

(د) مسؤول تدريب :
- درجة جامعية مناسبة أو ما يعادلها .
- خبرة خمس سنوات على الأقل في التدريب و خاصة على المهارات البيعية و التسويقية .
- القدرة على إلقاء المحاضرات .
- إعداد و كتابة التقارير فيما يختص بمجال عمله .
- إعداد و تنفيذ و تقييم البرامج التدريبية على المهارات البيعية و التسويقية .
- إتقان اللغة العربية و إجادة اللغة الإنجليزية .

(ه) – مدير تدقيق داخلي:
- شهادة جامعية (تخصص محاسبة) من جامعة معترف بها و حاصل على ACCA or CPA .
- خبرة عشر سنوات في مجال التدقيق الداخلي في شركات و مؤسسات كبيرة .
- الإلمام باستخدام الحاسب الآلي .
- إجادة اللغة العربية و الإنجليزية .

على من تتوافر فيهم الشروط المذكورة أن يتقدموا بسيرتهم الذاتية (مطبوعة) مرفقة بالمستندات التالية :
- صورة شمسية حديثة عدد (٢) .
- صورة عن جواز السفر (ساري المفعول) .
- صورة عن شهادات الدراسة و الخبرة .
- العنوان و رقم الهاتف .

ترسل الطلبات إلى العنوان التالي :

BUSINESS LEADERS INT'L CO.
Meziara Center - 4th Floor - Zouk-Beirut Highway
Tel & Fax # (09)211245/6 - (09)211922/3/4 - (03)231686

اعلانات مبوبة

بن نجار يطلب مندوبي مبيعات ذوي خبرة الهاتف ٨٨٤٨٣٠ – ٨٨٤٨٣١ – ٨٨٤٨٢٢

شركة مقاولات تطلب مهندسين ومساحا ذات خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مجال تنفيذ مشاريع بنى تحتية – الافضلة لمن لديهم خبرة في رسم Autocad الاتصال بين ٩–٤ نبيل ت ٨٣١٢٠٠ – ٠٩/٩١٠٢٠٠

INTERNATIONAL CONSTRUCTION CO.
REQUIRES
FOR ITS OPERATION IN SAUDI ARABIA
- Site Managers, BSc. Mech., over 8 years experience in Large HVAC & Plumbing construction.
- Mechanical Engineers, B Sc., over 2 years experience in HVAC & Plumbing.

All applicants must have good English language and computer skill.
Apply with C.V., photo and reference to:
Fax: 01/790767.
Tel: 01/787130 - 865721

Job Openni[illegible]s 1. HR manager (5 yrs exp., [illegible]A.) 2. Sales representative ([illegible] yrs exp.) 3. Executive Sec[illegible]ary (5 yrs exp. & Sec. Diplo[illegible]). All positions require co[illegible]puter literacy, fluent Arabi[illegible] & Eng. Call 09/ 217318/323

شركة مهمة تطلب[illegible] (٢٠ سنة) BA Marketing يتكلم الانكليزي والفرنسي بطلاقة الرجاء الاتصال بالرقم ٠٣٨٩٦٢٢٢ او ارسال فاكس على ٠١/٤٩٩٩٨

مطلوب للعمل في [illegible]ركة تجارية في صيدا والجنوب، م[illegible]وب او مندوبة مبيعات. للمراجعة ٠٧/٧٢٩٦٠ – ٠٧/٧٢٢٤٥٦ – ٠٣/٦٢٩٩٣

مطلوب مهندس اختصاصي تدفئة وتبريد Me[illegible]anical لشركة مقاولات تدفئة تبريد وصحية الاتصال ٢٥٧١/٢ – ٨١٧١٧٥

مطلوب صيدلي متف[illegible]غ كليا دوام ليلي شهادة مزاولة المه[illegible] ضرورية التلفون ٠١/٧٤٠١٠٦ – ٠٣/٨١٢٥٢

نعطي دروسا باللغ[illegible] الانكليزية بأحدث طريقة علمية ط[illegible]تها هيئة الاذاعة البريطانية بلند[illegible] – نتائج سريعة ومضمونة لكل المستويات – المعلومات مجانا. ت ٠١/٣٤٢٢٤٢ – ٠٣/٢٠٤١٤٢

leading Lebanese and International Company

seeks chief accountant:
minimum 5 years experience,
fluent english
and computer skills required.

Fax CV to: 0[illegible] 280226 for the accounting dept.

MICIEL **SEHNAOUI** & FILS S.A.L. —PLANT DIVISION—

One o[illegible] the leaders in the construction and industria[illegible] equipment in Lebanon, is looking for

YOUNG SALESMEN

Inte[illegible]esting salary + Commission are offered for the right candidate

Moto[illegible]sed, Dynamic and Ambitious
Mast[illegible]s perfect English and French
Holds [illegible]Technical or Scientific degree
and wants t[illegible]be part of a fast growing company

Fax [illegible]our resume to (01) 583 733
Or visit u[illegible] on Saturdays with your resume

عقارات

برسم البيع مكتب ومستودع مساحة ٣٥٠م م ط. ارضي الحازمية مجهز مع ديكور حديث. للمراجعة التلفون ٠١/٩٥٠٧٠٥/٦

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م م. بيت مري مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان. التلفون ٠٤/٨٧٠٧٤٩

للبيع مستودع في المنصورية طريق بيك آب مؤمن التسليم والتسجيل فوراً. التلفون ٠٣/٢٤٥٢٩٠

للبيع ارض في عين سعاده ٣٥٠٠م م. واجهة على الطريق العام ٤٠م بلا وسيط. ت ٠١/٤٠٢٩٦٠ – ٠١/٤١٧١٩٥ – ٠٣/٦٢٢٢٠٠

للبيع شقق دولوكس
في المنصورية
مفرزة وجاهزة للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت ٢–٣ نوم ودوبلكس مع تسهيلات بالدفع لغاية ١٠ سنوات.
ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٣ –

طلبات العمل مجاناً في "النهار" على مدى اسبوع

إعلان مهم الى طالبي العمل والعمال في جميع المناطق اللبنانية

تحسساً من "النهار" بالوضع الاقتصادي الصعب و مساهمة منها في التخفيف من وطأة البطالة، خصوصاً في اوساط الشباب، قررت فسح المجال امام طالبي العمل لنشر اعلاناتهم مجاناً على مدى اسبوع، في صفحة الاعلانات المبوبة.
لذلك يرجى ملء القسيمة أدناه وارسالها الى العنوان التالي:

جريدة النهار
دائرة الاعلانات المبوبة: "وظائف – مطلوب"
ص.ب.: ١٦٤٩ – ١١
شارع مصرف لبنان – الحمراء
بيروت
او عبر الفاكس على الرقم: ٠١/٦٠٢٠٦٤

الاسم الكامل: ________
العنوان: ________
رقم الهاتف: ________ قضاء: ________ محافظة: ________
نص الاعلان (لا يتعدى العشرون كلمة وبخط واضح)
____

طلبات العمل المجانية في النهار

[illegible]

صحافية تطلب عملاً في مجلة دورية علمية مجال المعلوماتية والكمبيوتر خبرة ثلاث سنوات اللغة انكليزي مع دورات في العمل على الكمبيوتر ٠٣/٤٢٨٣٢٧

مهندس مدني خبرة سنتين في لبنان ونيجيريا في تنفيذ الطرقات والابنية ٠٣/٢٩٦٥٦٧

دروس خصوصية رياضيات فيزياء كيمياء بيولوجيا باللغة الفرنسية او الانكليزية لصفوف البريفيه والمرحلة الثانوية في بيروت (جمعة سبت أحد) ٠٣/٣١٧٥١٣

Traductrice et journaliste perfectionnant l'anglais et le français cherche travail comme professeur de langues 01/257287

شاب مع خبرة ٣ سنوات يعمل في حقل الفنادق Night Auditor الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٤٩٧٧٤

شاب ٢٥ سنة نشيط، يملك الخبرة يبحث عن اي عمل داخل لبنان او خارجه مستعد للسفر او العمل في لبنان فوراً الاتصال بالهاتف ٠١/٨٩٩٥٤٢

Jeune femme detenant un diplôme en Education du Canada enseigne toutes les matières 01/495900

شاب ميكانيكي سيارات اوروبي ياباني اميركاني يطلب وظيفة دوام كامل خبرة ١٧ سنة الاتصال بالهاتف ٠٣/٦١٨٥٦٣

رجل في الاربعين يطلب عملا ادارياً خبرة ٢٠ سنة في مجال ادارة المستشفيات ومعاملات التأمين الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٨٠٩١٨

ممرضة اختصاص حديثي الولادة تطلب عملاً في مركز طبي او مستشفى دوام ليلي خبرة ٥ سنوات ٠١/٧٣٥٩٩٧

شاب مجاز في الحقوق ٢٤ عاماً يطلب عملاً ليلاً بعد الخامسة مساءً يجيد الطباعة على الكمبيوتر ٠٣/٧٤٤٢٧٦

شاب له خبرة خمس سنوات في بيع وتصليح وتلميع المجوهرات يطلب عملاً في محل او معمل الاتصال بالهاتف ٠٣/٦١٥٦٧٧

شابة تطلب عملا نصف دوام مندسة داخلية تصميم اشراف وتنفيذ مندسة معمارية تصميم ومتابعة الرخص. الاتصال بالهاتف ٠١/٣١٨٥٦٨

مرافقة شخص مسن او اولاد من ٧ صباحاً حتى ٤ مساءً راتب لا يقل عن ٤٠٠ دولار اميركي. الاتصال بالهاتف ٠١/٢١٧٧٣٩

اطلب اي عمل قريب من منطقة سد البوشرية عن الساعة ٥ بعد الظهر حتى ١٠ ليلاً ٠١/٨٨٠٥٤٢

نعطي تلميذين دروسا خصوصية بعد الظهر لصفوف الابتدائي والمتوسط ٠١/٥٦٤٥٦٦

اطلب عملا مكتبيا او بائعة حتى الساعة الخامسة بعد الظهر. الاتصال بالهاتف ٠١/٨٨٠٥٤٢

معلمة تعطي دروسا خصوصية لمادة Biologie كل الصفوف حتى البكالوريا القسم الثاني وسائر المواد للصفوف الابتدائية والمتوسطة باللغتين العربية والفرنسية (الطيونة). التلفون ٠١/٢٨٠٥٢٧

نعطي دروسا خصوصية باللغتين العربية والفرنسية لكل المواد للصفوف الابتدائية والمتوسطة في منزلنا او منزل التلاميذ. الاتصال بالهاتف ٠١/٢٨٠٥٢٧

مهندس اتصالات سلكية ولاسلكية مع خبرة ٣ سنوات يطلب عملا بدوام كامل ٠٣/٢٠٧٩١٧

MBA-AUB. BS-LAU. 2 years experience, seeking administrative position, trilinguistic, Word Excel Powerpoint 01/742855

معلم في مطعم جميع المأكولات العربية والاجنبية العمر ٣٣ سنة او سائق ٠٣/٧١٢٢٤٩

ميكانيكي جميع السيارات خبرة ١٥ سنة يطلب عملا. الاتصال بالهاتف ٠١/٧٣٥٩٩٧

طالب حائز على شهادة جامعية في التجارة ولديه خبرة ٥ سنين في المستودعات الى جانب المحاسبة ومندوب مبيعات للمواد الغذائية كافة او غيرها ٠١/٢٧٢٠٣١ – ٠١/٨٤١٢٢٥

أمين مستودع خبرة ٥ سنوات في افريقيا وسائق مع دفتر عمومي ٠١/٨٤١٢٢٥ – ٠٣/٧٠٤٤٧٤

طالب في كلية الحقوق ٢٢ سنة يطلب عملاً دواما كاملا. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٠٠٥٢٢

آنسة تطلب عملاً اختصاصية مانيكير بيديكور خبرة ٥ سنوات (Sholl) ٠١/٥٥٢٨٩٤

مهندس كهربائي خبرة ١٢ سنة تركيب وتشغيل وصيانة للتجهيزات الكهربائية ولوحات التحكم وتجهيزات التكييف والتبريد مع TS كمبيوتر ومعرفة اللغة الانكليزية ٠٣/٨٤٥٨٦٢

رجل لبناني مع زوجته يبحث عن عمل ناطورا لدى عائلة في لبنان او الخارج ولديه خبرة عشي في هذا المجال ٠٣/٨٨٨١٩٤

Strategic Planner with global exposure searching for colossal organization with potential EMBA, EMIS, B.Eng., CSC, CFE 03/ 611897

محاسب قانوني اداري مع خبرة ٢٥ سنة في المصارف والشركات مع الملم بالكمبيوتر لغة انكليزي ٠٣/٣١٨٣٠٩ – ٠١/٣٧٨١٩٢

شاب يطلب عملاً اعتبارا من الساعة السادسة مساءً. ت ٠١/٧٠٣٠٢١ – ٠١/٣٤١٢٢٢

شاب ٣١ عاماً نشيط خبرة ١٣ سنة في تصليح وتركيب جميع انواع ماكينات التبريد والتدفئة يطلب عملاً في هذا المجال ٠٣/٢٧٣٥٩١

مهندسة معمارية خريجة الجامعة العربية ٩١ خبرة ٧ سنوات تطلب عملاً دوام كامل في مجال الهندسة في بيروت. ت ٠١/٣٧٦٠٩٣– ٠٣/٦٦٤٢٩٨

آنسة تبحث عن عمل في مجال التأمين (خبرة ١٥ سنة) منطقة السكن الاشرفية ٠١/٤٤٦٤٢٣

شاب عنده خبرة في المجال الفندقي خبرة ١٥ سنة يطلب وظيفة داخل فندق في لبنان ٠١/٢٠٣٩١١

متقاعد في صحة جيدة لديه خبرات في التجارة وادارة وتنمية المبيعات على مستوى الشرق الاوسط يجيد الانكليزية ويحب السفر ٠٣/٨٤٣٥٢٧

U.S graduate NYU M.E studies 1 year experience hôtel management background development administration looking for management - administrative position 03/355263

خبرة عشرون عاماً في مجال الادارة والمبيعات في جميع الاسواق اللبنانية يطلب وظيفة. الاتصال بالهاتف ٠١/٣٣٦٦٧٨

Ambitious, motivated, hard working Business graduate looking for a long term career 01/586477

Secrétaire expérimentée demande emploi dans une société, connaissance computer (Windows, Word, Excel) 03/248538

شاب يطلب عملاً داخل لبنان وخارجه يملك سيارة. الاتصال بالهاتف ٠٣/٤٥٧٢٧٧

شاب جامعي في التاسعة عشرة من العمر يطلب عملاً ليلياً من الساعة السادسة مساءً الاتصال ٠١/٦٥٢٩٣٤ عند السادسة مساءً

محاسبة ميزانيات وكمبيوتر خبرة ٨ سنوات. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٥٢٦٩٥

شاب خريج محاسبة ٢٤ عاماً خبرة سنة يطلب عملاً ادارياً دوام كلي او جزئي ٠١/٦٥٢٦٢٥

شاب جامعي ديناميكي جدي يتقن لغتين خبرة في التسويق وادارة مشاريع واشراف على معارض وخبرة في مبيعات الهدايا والقرطاسية مع سيارة. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٧٥٩٤٩

جامعي خبرة ٣٠ عاماً يراجع ويدقق نصوص ومخطوطات وابحاث وكتب باللغات العربية الفرنسية والانكليزية. الاتصال بالهاتف ٠١/٤٨٢٤٧٩

Jeune Homme maîtrise en Gestion industrielle U.S.J. trilingue connaissance informatique cherche travail 03/373787

Particulier relit et corrige vos textes en Français 01/ 452308 - 03/347769

شاب لبناني جدي يطلب عملاً في لبنان او في الخارج ٠٣/٨٥٤٧٨٧

شاب يطلب عملاً ليلياً ادارياً او سائقا مع اجازة سوق عمومية ٠١/٣٠١٨٩٠

مهندس كهربائي خريج الجامعة الاميركية في بيروت يعطي دروساً خصوصية في الرياضيات والفيزياء لجميع الصفوف بسعر ١٢$ للساعة ٠٣/٨٩٥٢٩٧

آنسة تطلب عملاً في شركة أبحاث لملء استمارات في جميع المواضيع ٠٣/٦٥٩٥٢٢

فتاة محجبة تطلب عملاً في منطقة الضاحية الجنوبية الملم بالكمبيوتر واللغة الإنكليزية ٠٣/٢٩٠٧٦٤

مندسة صوت وادارة حفلات عربي وأجنبي خبرة كندية ١٠ سنوات مستعد للسفر خارج لبنان العمر ٣٠ سنة جنسية كندية ٠٣/٨٨٤٩٥٥

Young man, g[illegible]aduated in Hôtel & Resta[illegible]rant Management (3 ye[illegible]s exp.) is seeking for a [illegible]ont office manager's pos[illegible]on in a hôtel 03/85205 - 03/ 216139 (Fady)

آنسة تطلب[illegible] عملاً كسكريتيرة في منطقة البوشرية او تقلا ومحيطها تجيد استعمال الكمبيوتر خبرة ٥ سنوات ٠١/٨٩٧[illegible]١

خريجة كلية الصحة العامة العلاج الفيزيائي تتقن الانكليزية الفرنسية والعربية تطلب عملاً مناسباً ٠١/٧٣٧[illegible]٢

شاب نشيط متأهل يطلب عملاً ضمن بيروت الكبرى سائق مرافق أمين مستودع مندوب مبيعات اجازة سوق عمومية شهادة متوسطة التلفون ٠١/٨٧٣٣٨١ – ٠٣/[illegible]١٧٥٩

Jeune fille diplômée en Sciences Politique, Anglais Français ordinateur cherche emploi 01/74822 (Après 6h. p.m.)

BS-LAU Business Marketing, 4 years exp seeking administrative position, trilinguistic motorized, acceptable salary 03/72599

جبل لبنان

شاب نشيط مغترب سابق في أوستراليا لغة انكليزية ممتازة إختصاص مختبر، العمر ٢٥ سنة، جنسية او أسترالية. التلفون ٠٥/٥[illegible]٤٦٢

شاب خريج الفندقية مع خبرة ٥ سنوات يطلب عملا ميتر صالة او شيف دو رانغ. الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٦٢٤١٣ – ٠٣/٨٦٤١٣

مرافق سائق خاص مسؤول ونشيط لغته العربية والفرنسية والانكليزية والالمانية. العمر ٤٠ سنة ٠١/٤٥٥٢٣٥

مهندس مدني، خريج الجامعة العربية خبرة ٥ سنوات في انشاء الأبنية. اللغة انكليزية الملم في الكمبيوتر ٠٣/٦٢٥٢٦٤

مجازة وخبيرة في توثيق المعلومات وتنظيم المكتبات، تجيد الفرنسية ولديها الملم بالانكليزية والكمبيوتر تطلب عملاً في مجال إختصاصها ٠١/٢٩٦٦٥٧

خريجة كلية الإعلان والتسويق، تتقن الانكليزية والفرنسية والإيطالية والعربية، الملم بالكمبيوتر. خلاقة ولهوى الكتابة ٠١/٨٩٣٤٧٦

أطلب وظيفة Babysitter ابتداء من الساعة ٧ مساءً يومياً في منطقة بيت مري وضواحيها. ٠١/٨٨٣١٩٢ – ٠٤/٨٧٠١٠٠

تعهدات جميع انواع الورش عمار بلاط جلي كهرباء دهان تركيب قرميد ديكور رسم مندسي على الكمبيوتر Autocad الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٢٤٣١١

Interested in learning German or Computer (Windows, Internet) ? We give private lessons. Tel. 03/746523

العمر ٢٤ سنة لجازة سوق عمومي يبحث عن عمل ليلاً من الخامسة مساءً ٠١/٢٧٤٨٢٦

شابة تتقن العربية والفرنسية والالمانية تبحث عن عمل مكتبي في المجال السياحي او الاداري الاتصال بالهاتف ٠٩/٧٠٠٢٥١

شاب ٢٥ سنة يطلب عملاً مسائياً من الساعة السادسة الاتصال بالهاتف ٠٣/٧٩٦٥٢٩

Experienced in secretarial work (filing, correspondances & faxes) and computer (Windows 97, Excel, Word) requiring job for 2 to 3 hours after 4 p.m. 01/483304 - 01/ 492162

Male 29 years Business Administration & Public Relations diploma. trilingual, 7 years exp. looking for administrative position please send message on 01/860208 ext: 957

شاب يعطي دروسا خصوصية للصفوف الابتدائية من منطقة انطلياس حتى بكفيا. الاتصال بعد الظهر. الاتصال بالهاتف ٠٣/٧٧٤٩٩٥

تلميذ جامعي سنة ثالثة هندسة يعطي دروسا خصوصية في الرياضيات والفيزياء في منطقة الروضة ومحيطها ٠١/٥٠٢٢٢٢ المقسم: ١٢٤١

Pour de meilleurs résultats scolaires proposons cours particuliers pour classes primaires et complémentaires. Tél.: 03/831968

Experienced in secretarial work filling computer Word Excel typing English. American language center 401 requiring job for 4 to 5 hours after 4.p.m. (motorized) 01/ 894770 - 03/764529

سيدة تبحث عن عمل تليفونيست الاتصال بالهاتف ٠١/٥٦٤٨٧٠

Licenciée en Gestion, Français Anglais, cherche un travail administratif mi-temps (après-midi) 01/ 292314

اطلب وظيفة دواما ليليا من الخامسة مساءً لدي دراجة ورخصة سوق عمومية للسيارة والدراجة تحصيلي العلمي بكالوريا الاتصال بالهاتف ٠٣/٧٨٥٥٦٣ (عماد)

سيدة ٣٢ سنة اجازة في العلوم الاقتصادية من الجامعة اليسوعية عربي فرنسي والملم بالانكليزية خبرة ٤ سنوات محاسبة تطلب عملاً ادارياً في مدرسة او شركة حتى ٣ بعد الظهر. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦١٢٦٧٨

Professional WEB sites designing (Java ser., animation, DHTML,ASP, Banners, counters..) on the WEB since 1994. Training for newbies and pro's. ACAD perspectives 03/ 650424

اختصاصي تكرير مياه برك السباحة Chemicals pools صيانة عامة تنفيذ اشغال كهربائية على انواعها مع كفالة بعد التركيب. الاتصال بالهاتف ٠٣/٧٦٢٨٨٧

شاب عمره ٢٤ سنة خريج دراسات سياسية من الجامعة الاميركية في بيروت يطلب عملاً مناسباً. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٧٠٦٩٩

Jeune dame cherche Accompagnateur - Pianiste pour travail en duo, langues étrangères 03/ 274725 (Théo)

طالبة جامعية تعطي دروسا خصوصية لجميع الصفوف خاصة الصفوف الابتدائية والتكميلية في المواد كافة. للاتصال الهاتف ٠١/٤٨٧٠٦٢ بعد الظهر

شاب حائز BT في المحاسبة خبرة ٧ سنوات يطلب عملاً في مجال المبيعات في بيروت. الاتصال بالهاتف ٠٥/٥٥٧١٢٨

آنسة تطلب عملاً بين الساعة ٨ صباحاً والساعة ٤ بعد الظهر في بيروت وضواحيها ٠١/٧٤٢٠٤٣ – ٠١/٧٠٣٠٢١

فتاة مجازة في الكيمياء (الجامعة اللبنانية) ٢٢ سنة تطلب عملاً في مختبر او مصنع او شركة ادوية الاتصال بالهاتف ٠١/٤٨٣٥١٨ – ٠٣/٣٤٥٤٦٣

خياطة تصلح جميع انواع الثياب الولادية النسائية والرجالية في منزلها في بيت مري. الاتصال بالهاتف ٠٤/٨٧٠١٠٠

طبيب أسنان متخرج من جامعة القديس يوسف يتقن الاسبانية يبحث عن عمل في أي مجال إداري ٠١/٢٩٠٠٧٥

شاب خبرة ١٠ سنين محاسبة وادارة اعمال ومحاسبة شركات، لغة فرنسي وانكليزي يطلب عملاً ٠٣/٧١٧٦٢٩

A Paris graduate civil Engineer specialized in Elaboration of bills of quantities analysis of structural drawings, CAD operator, inspection & supervision of site work & quality control 03/393323

الشمال

شاب يبحث عن عمل اداري ضمن منطقة طرابلس ت ٠٦/٢٠١٨٧٢

أطلب وظيفة سكريتاريا في منطقة طرابلس. المؤهلات لغة فرنسي انكليزي ودورات كمبيوتر في Word Excel. الهاتف ٠٣/٣٢٢١٠٦

الجنوب

صيدلي خبرة خمس سنوات يطلب عملاً في صيدلية او مندوب علمي او اي عمل في هذا المجال ٠٣/٧٢٤٤٢٤

خريج معهد سبلين سنة ١٩٨٤ حائز على ديبلوم تجارة خبرة ١١ سنة في الاعمال الادارية وشؤون الموظفين واستخدام الكمبيوتر في شركة اتحاد المقاولين العالمية (C.C.C.) في الامارات. الاتصال ٠٧/٧٢١٧٨٢ – ٠٧/٧٢٢١٨٠

شابة حائزة BT برمجة الحاسبات الالكترونية وكمبيوتر Windows Dos Excel تطلب وظيفة سكريتيرة او محاسبة. التلفون ٠٧/٦٥٣٥٧٢

العمل تحدد ٢٤ آذار موعداً لانتخابات اتحاد المصالح

خبر "النهار" استنفر ردودا والموضوع واحد

الوزارة: التأجيل ليس سياسياً بل قانوني

ردت وزارة العمل على ما نشرته "النهار" امس عن ارجاء انتخابات هيئة مكتب المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات عمال ومستخدمي المصالح المستقلة والمؤسسات العامة التي كان يفترض ان تتم اول من امس. ونفت الوزارة ان يكون سبب التأجيل سياسيا بل "النواقص القانونية".

واعتبرت الوزارة ان من حقها قانونا الحصول على لوائح الشطب (اسماء الهيئة الناخبة) وطلبات الترشيح قبل ايام ثلاثة من موعد الانتخابات وفقا للمادة ٣ من مرسوم انشاء النقابات رقم ٧٩٩٣، والى المادة ١٠٦ من قانون العمل.

واكدت الوزارة ان من بين اسباب ارجاء الانتخابات ايضا عدم المصادقة على انتخابات نقابة عمال السكك الحديد.

واستنفر للرد ايضا و"بالخيار الحر" عدد من رؤساء النقابات المنتسبة الى اتحاد نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة.

وعلم ان رئيس نقابة عمال وموظفي الليطاني فؤاد حرفوش، ورئيس نقابة عمال السكك الحديد بنيامين عبدالله، ورئيس نقابة موظفي صندوق الضمان الاجتماعي رياض صعب حضروا الى وزارة العمل امس، واودعوا المسؤولين فيما لوائح الشطب في اتحاد نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة. وتمت المصادقة على انتخابات نقابة السكك الحديد وحددت الوزارة ٢٤ آذار الحالي موعدا لانتخابات هيئة مكتب الاتحاد.

رد الوزارة

وهنا نص رد وزارة العمل: "اوردت صحيفة "النهار" في عددها الصادر اليوم (امس) الخميس تاريخ ١٩٩٨/٣/١٢ خبرا في الصفحة العاشرة تحت عنوان "انتخابات اتحاد المصالح المستقلة – العمل اوقفتها في اللحظة الاخيرة".

لذلك، وعملا بقانون المطبوعات، نطلب نشر هذا الرد اذ وردت في الخبر جملة مغالطات تطال دور وزارة العمل في هذه الانتخابات بالذات من دون ان ننسى تهميش دورها، التي لا نريد ان تقنع انفسنا بأنه تهميش مقصود، اثناء تأديتها المهمات المنوطة بها:

اولا – بتاريخ ٢٣ شباط ٩٨ تقدم اتحاد النقابات العمالية للمصالح المستقلة والمؤسسات العامة في لبنان بطلب سجل تحت الرقم ٤/١٩٦ تاريخ ٢٣ شباط ٩٨. حدد فيه الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاربعاء ١١ آذار ٩٨ موعدا لاجراء الانتخابات في مركز نقابة مستخدمي وعمال مصلحة الليطاني في بيروت. وفي تاريخه وافقت وزارة العمل على اجراء الانتخابات شرط استكمال الاجراءات القانونية ومنها تقديم لوائح الشطب وطلبات الترشيح قبل ثلاثة ايام من موعد اجراء الانتخابات وفق المادة ٣ من مرسوم انشاء النقابات رقم ٧٩٩٣ تاريخ ١٩٥٢/٤/٢، الامر الذي لم يحصل.

ثانيا – بالنسبة الى نقابة عمال ومستخدمي سكك حديد الدولة فقد تقدم مجلس نقابتها في تاريخ ١٦ شباط ٩٨ بطلب اجراء الانتخاب وسجل تحت الرقم ٤/١٤٣ في اليوم نفسه وحدد موعد الانتخابات في تاريخ ٣ آذار ٩٨. وبالفعل حضر مندوبو وزارة العمل وتمت الانتخابات وتاريخه لم يتقدم مجلس النقابة المنتخب بطلب المصادقة على الانتخاب وقد تم توزيع المهمات وفقا لأحكام المادة ٧ من المرسوم رقم ٧٩٩٣ (مرسوم انشاء النقابات) تاريخ ١٩٥٢/٤/٢ والتي تنص بالحرف: "لا يعتبر الانتخاب نهائيا ما لم يقترن بمصادقة مصلحة النقابات في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية".

لذلك وتنويرا للرأي العام ولكاتب الخبر فأن وزارة العمل لم ترجئ انتخابات اتحاد نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة لاسباب سياسية بل لسبب واحد رئيسي هو النواقص القانونية. وان وزارة العمل حريصة كل الحرص على تطبيق القانون على جميع الاتحادات والنقابات العمالية في لبنان. اما قول كاتب الخبر: "... في خطوة تكرس فيها وزارة العمل دورا لا نص عليه في القانون..." فتصويبه هو ان موظفي الوزارة يحسنون القراءة وخاصة قراءة القانون ولذلك نحيل الكاتب على نص المادة ١٠٦ من قانون العمل اللبناني الذي يخضع الاتحادات للشروط المفروضة على النقابات، وعلى رأي هيئة التشريع والاستشارات رقم ٩٣/٩٨٨ تاريخ ١٩٩٣/١١/٨ التي ترى ان "ما يطبق على النقابات يطبق على اتحادات النقابات".

نقابتا الليطاني و"الريجي"

وجاءنا من رئيس نقابة عمال مصلحة الليطاني ما يأتي: "ان ارجاء الانتخابات عائد فقط الى عدم تقديم لوائح الشطب الى وزارة العمل، ولعدم مصادقة الوزارة على محضر انتخابات نقابة مصلحة السكك الحديد".

ورد رئيس نقابة عمال وموظفي "الريجي" فضل الله شريف:

"نشرت صحيفتكم الغراء في عددها الصادر تاريخ ١٩٩٨/٣/١٢ الرقم ١٩٩٩٥ في صفحتها العاشرة تحت عنوان "انتخابات اتحاد المصالح المستقلة العمل اوقفتها في اللحظة الاخيرة" وجاء في هذا الخبر"... ان عملية التأجيل املتها اعتبارات سياسية بعدما تضاءلت فرص نجاح احد النقابيين المنتمين الى نقابة عمال وموظفي الريجي لرئاسة الاتحاد لأن النقابة نفسها لم تسم المرشح المذكور مندوبا الى المجلس التنفيذي للاتحاد وهو شرط لا بد منه للترشيح لهيئة المكتب الخ..." ان هذا التفسير للتأجيل مغاير للحقيقة والواقع ان احد اعضاء نقابة عمال وموظفي الريجي المقصود هو احد المندوبين العشرة لمجلس المندوبين في الاتحاد المبلغ لوزارة العمل والكتاب المرفق بأسماء المندوبين يضم اسم العضو المقصود وموقع منه بالاضافة الى توقيع رئيس النقابة".

– التتمة في الصفحة ١٤ –

طيور نافقة مجدداً في الشمال

المختبر: لا ضرر على الصحة العامة

طرابلس – "النهار":

توقف امس محافظ الشمال خليل الهندي في اجتماع مجلس الامن الفرعي للمحافظة عند موضوع الطيور النافقة ومحال بيع الفروج غير المرخص لها في طرابلس والشمال، وشدد على "ان صحة المواطن هي الاساس، ومن الواجب ان تكون هناك رقابة صحية على الطيور قبل ذبحها وبيعها من المواطن، ويجب ان تذبح في مسلخ، في اشراف طبيب بيطري"، واشار الى ان جهودا تبذل لايجاد حل صحي لاصحاب المحال التي تذبح الفروج من دون ترخيص داخل الاحياء السكنية.

وفي اطار موضوع نفق الدجاج في منطقة الكورة، علم ان نحو ٤٠٠ طير جديدة نفقت اخيرا، وعثر عليها مجددا في مجرى نهر العصفور في الكورة، وتعمل قوى الامن الداخلي على معرفة الجهة التي رمتها هناك.

وفي حين لم تصدر نتائج التحليل عن المختبر المركزي لمعرفة نوع المرض الذي تسبب بنفق كميات كبيرة من طيور الدجاج في مزارع الكورة، لفت كتاب صدر عن مدير الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة الدكتور منصور كسباب، الى ان النتائج الاولية لتشخيص الطيور النافقة التي ارسلت عينات منها الى مختبر الفنار، تشير الى الآتي:

١– احتمال اصابة هذه الطيور بمرض "نيوكاسل" الذي يعتبر غير معد للانسان، ويصيب الطيور وحدها.

٢– وجود جراثيم اخرى مثل "السالمونيلا" و"الكوليباسيل"، وهي لا تشكل ضررا على الصحة العامة".

مواعيد دفع رسوم السير عن ١٩٩٨ والتعرفة كما حددها الجدول رقم ٩

جدول بمواعيد دفع رسوم السير لكل السيارات والآليات والدراجات النارية خلال ١٩٩٨

الشهر	سيارات السياحة الخصوصية	الدراجات النارية غير المعدة للنقل	سيارات الاوتوبيس الخصوصية والاسعاف ونقل الموتى والنقل المشترك والبلديات	سيارات الشحن و"البيك أب" الخصوصية والدراجات المعدة لنقل الاحمال والنقل الخارجي والبرادات والاوتوبيس وجر القاطرات وذات استعمال خاص	سيارات السياحة العمومية	سيارات الاوتوبيس العمومية و"ميكروباص" عمومي	سيارات الشحن العمومية
من ١٦ آذار الى ٣٠ نيسان	١ – ٦٠٠٠٠ ٩٧٠٠١ – ١٢٠٠٠٠ ٢٠٠٠٠٠ – ٥٠٠٠٠٠	١ – ١٤٠٠٠	٧٦٠٠١ – ٧٩٩٩٩ ١٧٦٠٠١ – ١٧٩٩٩٩ ٧٦٠٠٠١ – ٧٧٩٩٩٩ ١٧٨٥٠٠١ – ١٧٨٥١٠٠	٦٠٠٠١ – ٦٩٩٩٩ ١٩٧٠٠١ – ١٩٧٢٠٠ ٧٨٠٠٠١ – ٧٨٥٠٠٠ ٧٩٠٠٠١ – ٧٩٤٩٩٩ ٧٩٥٠٠١ – ٧٩٦٩٩٩ ٩٦٥٠١ – ٩٦٦٠٠ ١٧٩٠٠٠١ – ١٧٩١٩٩٩ ٧٩٧٠٠١ – ٧٩٩٩٩٩	٨٠٠٠١ – ٨٧٠٠٠		٩٠٠٠١ – ٩٢٠٠٠
من ١ أيار الى ٣٠ حزيران	٨٠٠٠٠١ – ١١٠٠٠٠٠	١٤٠٠١ – ٢٨٠٠٠		١٦٠٠٠١ – ١٦٩٩٩٩ ٧٠٠٠٠١ – ٧١٢٠٠٠ ٧٥٠٠٠١ – ٧٥٩٩٩٩ ١٧٥٠٠٠١ – ١٧٦٩٩٩٩ ١٧٨٠٠٠١ – ١٧٨٤٩٩٩ ١٧٩٩٠٠١ – ١٧٩٩٩٩٩	٧٨٠٠١ – ٨٩٩٩٩ ١٨٠٠٠١ – ١٨٠٦٥٦ ١٩٠٠٠٠٠ – ١٩٠٢٥٠٠	٩٥٠٠١ – ٩٦٠٠٠	٩٢٠٠١ – ٩٤٠٠٠ ١٩٢٤٠٠١ – ١٩٢٥٠٠٠
تموز	١١٠٠٠٠١ – ١٢٥٠٠٠٠	٢٨٠٠١ – ٣٥٠٠٠		٧١٢٠٠١ – ٧٢٥٠٠٠	١٩٠٢٥٠١ – ١٩٠٧٠٠٠	١٩٢٥٠٠١ – ١٩٢٦٠٠٠	١٩٢٥٠٠١ – ١٩٢٦٠٠٠
آب	١٢٥٠٠٠١ – ١٤٠٠٠٠٠	٣٥٠٠١ – ٤٢٠٠٠		٧٢٥٠٠١ – ٧٣٥٠٠٠	١٩٠٧٠٠١ – ١٩١٠٥٠٠	١٩٢٦٠٠١ – ١٩٢٨٠٠٠	١٩٢٦٠٠١ – ١٩٢٧٠٠٠
أيلول	١٤٠٠٠٠١ – ١٥٥٠٠٠٠	٤٢٠٠١ – ٤٩٠٠٠		٧٣٥٠٠١ – ٧٤٦٩٩٩	١٩١٠٥٠١ – ١٩١٤٠٠٠	١٩٢٨٠٠١ – ١٩٤١٠٠٠	١٩٢٧٠٠١ – ١٩٢٨٠٠٠
تشرين الاول	١٥٥٠٠٠١ – ١٦٥٠٠٠٠	٤٩٠٠١ – ٥٦٠٠٠		٧٤٧٠٠٠ – ٧٤٩٩٩٩ ١٧٢٠٠٠١ – ١٧٢٨٠٠٠	١٩١٤٠٠١ – ١٩١٧٠٠٠		١٩٢٨٠٠١ – ١٩٣١٠٠٠
تشرين الثاني	١٦٥٠٠٠١ – ١٧٢٠٠٠٠ ١٧٧٠٠٠١ – ١٧٩٩٩٩٩	٥٦٠٠١ – ٦٣٠٠٠		١٧٢٨٠٠١ – ١٧٣٨٠٠٠	١٩١٧٠٠١ – ١٩٢٠٠٠٠		١٩٣١٠٠١ – ١٩٣٣٠٠٠
كانون الاول	١٨٠٠٠٠٠ وصاعداً	٦٣٠٠١ وما فوق		١٧٣٨٠٠١ – ١٧٤٩٩٩٩	١٩٢٠٠٠١ وما فوق		١٩٣٣٠٠١ – ١٩٣٥٠٠٠

حدد وزير الداخلية ميشال المر ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في قرار مشترك رقمه ١١/د، مواعيد دفع رسوم السير لسنة ١٩٩٨.

وهنا نص القرار مع جدول المواعيد الخاصة بالسيارات والآليات والدراجات النارية.

"المادة الاولى: حددت مواعيد دفع رسوم السير المتوجبة على السيارات والآليات والدراجات النارية لسنة ١٩٩٨ وفقا للتواريخ المبينة في جدول مواعيد دفع الرسوم السنوية المرفق.

المادة الثانية: كل سيارة او آلية لا تسدد الرسوم ضمن المهلة المحددة في الجدول المرفق، تحتجز رخصة سيرها حتى يتم دفع الرسوم مع الغرامة خلال مهلة اسبوع، واذا انقضت مدة الاسبوع فيتحول احتجاز الرخصة حجزا للمركبة وفقا لأحكام المادة ٣٠١ من قانون السير.

المادة الثالثة: يسلم الموظف المختص بعد سداد رسوم السير السنوية صاحب العلاقة قسيمة تثبت دفعه يلصقها في مكان ظاهر على زجاج السيارة، وتعتمد هذه القسائم لجميع فئات السيارات بدون استثناء.

المادة الرابعة: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

واوضح المدير العام للداخلية عطاالله غشام انه "يتوجب على اصحاب السيارات دفع رسوم السير عن سياراتهم لسنة ١٩٩٨ من دون اخضاعها للكشف الميكانيكي وفقا لجدول مواعيد دفع رسوم السير المرفق".

وقال "ان اقسام مصلحة تسجيل السيارات وفروعها وصناديق المالية لديها ستباشر باستقبال اصحاب المعاملات اعتبارا من الاثنين الواقع فيه ١٩٩٨/٣/١٦".

وذكر "جميع اصحاب السيارات الذين تخلفوا عن دفع رسوم السير العائدة الى الاعوام ١٩٩٧ وما قبلها بالمبادرة الى دفع رسوم السير المتوجبة على سياراتهم قبل ١٩٩٨/٦/٣٠ للاستفادة من خفض غرامة بنسبة ٩٠ في المئة".

وفي ما يأتي نص الجدول رقم ٩ الملحق بموازنة ١٩٩٨ والذي حددت فيه قيمة الرسم على السيارات وفقا لعدد احصنتها وتاريخ صنعها.

جدول رقم ٩ ملحق بقانون موازنة ١٩٩٨

النص القانوني موضوع التعديل

القانون ٦٧/٧٦ تاريخ ١٩٦٧/١٢/٢٦ المعدل بالمرسوم الاشتراعي رقم ١٢٨/٩ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ (قانون السير) وتعديلاته في الجدول الرقم ٩ الملحق بقانون موازنة ١٩٩١ وقانون موازنة ١٩٩٣ والمادة السادسة والعشرين من قانون موازنة ١٩٩٥ والجدول الرقم ٩ الملحق بقانون موازنة ١٩٩٦

البيان	قيمة الرسوم ل.ل.
الفئة الاولى: عمر السيارة بالنسبة الى تاريخ الصنع:	١٣ سنة وما فوق
– من قوة حصان واحد الى ١٠ احصنة	٣٢,٠٠٠
– من قوة ١١حصانا الى ٢٠ حصانا	٥٣,٠٠٠
– من قوة ٢١حصانا الى ٣٠ حصانا	١٠٩,٠٠٠
– من قوة ٣١حصانا الى ٤٠ حصانا	١٤٠,٠٠٠
– من قوة ٤١ حصانا الى ٥٠ حصانا	٢٣٠,٠٠٠
– من قوة ٥١ حصانا وصاعدا	٢٨٨,٠٠٠
الفئة الثانية: عمر السيارة بالنسبة الى تاريخ الصنع:	بين ١٢ سنة وخمس سنوات
– من قوة حصان واحد الى ١٠ احصنة	٦٦,٠٠٠
– من قوة ١١حصانا الى ٢٠ حصانا	١٠٦,٠٠٠
– من قوة ٢١حصانا الى ٣٠ حصانا	٢١٨,٠٠٠
– من قوة ٣١حصانا الى ٤٠ حصانا	٢٨١,٠٠٠
– من قوة ٤١ حصانا الى ٥٠ حصانا	٤٦١,٠٠٠
– من قوة ٥١ حصانا وصاعدا	٦٤٨,٠٠٠
الفئة الثالثة: عمر السيارة بالنسبة الى تاريخ الصنع:	بين ٤ سنوات وستتين
– من قوة حصان واحد الى ١٠ احصنة	١٣٢,٠٠٠
– من قوة ١١حصانا الى ٢٠ حصانا	٢١١,٠٠٠
– من قوة ٢١حصانا الى ٣٠ حصانا	٤٣٧,٠٠٠
– من قوة ٣١حصانا الى ٤٠ حصانا	٦٣٣,٠٠٠
– من قوة ٤١ حصانا الى ٥٠ حصانا	١,٠٣٧,٠٠٠
– من قوة ٥١ حصانا وصاعدا	١,٢٩٦,٠٠٠
الفئة الرابعة: عمر السيارة بالنسبة الى تاريخ الصنع:	اقل من ستتين
– من قوة حصان واحد الى ١٠ احصنة	٢٦٤,٠٠٠
– من قوة ١١حصانا الى ٢٠ حصانا	٤٢٢,٠٠٠
– من قوة ٢١حصانا الى ٣٠ حصانا	٨٧٤,٠٠٠
– من قوة ٣١حصانا الى ٤٠ حصانا	١,٢٦٤,٠٠٠
– من قوة ٤١ حصانا الى ٥٠ حصانا	٢,٠٧٤,٠٠٠
– من قوة ٥١ حصانا وصاعدا	٢,٥٩٢,٠٠٠

بغداد ابلغت لبنان جهوز الاجنحة للمعرض الثاني الزراعي والصناعي

ابرقت ادارة "معرض بغداد الدولي" الى شركة التسويق الصناعي اللبناني "ايماكو" لافتة الى ان الاجنحة المخصصة لاقامة "المعرض اللبناني الثاني لتكنولوجيا الزراعة والصناعة" صارت جاهزة لاستقبال العارضين في الوقت المحدد. واشارت الى ان السلطات العراقية وافقت على عمليات البيع المباشر بالدينار العراقي للبضائع اللبنانية التي ستعرض، وجهزت المستودعات لاستقبال البضائع.

وتلقت الشركة ايضا كتابا من جمعية تجار بيروت يعلن مشاركتها في المعرض الذي ينظم من ٢٨ نيسان حتى ٨ ايار على ارض "معرض بغداد الدولي". وتشارك ايضا جمعية الصناعيين اللبنانيين والغرف اللبنانية ونقابة المهندسين الزراعيين العراقيين بالتنسيق مع اتحاد الصناعات العراقي واتحاد غرف التجارة في بغداد.

وفي برنامج الاسبوع اللبناني هناك ثلاث ندوات عن:

١– العلاقات التجارية بين لبنان والعراق.

٢– تخصيص يوم للبنان من ايام المؤتمر العربي لتكنولوجيا الزراعة الذي سينظم في بغداد في التاريخ المذكور.

٣– ندوة مصرفية تتناول القوانين المصرفية في لبنان والعراق ودور القطاع الخاص في هذا المجال.

وسيعقد مؤتمر صحافي الاثنين المقبل بالتنسيق مع جمعية الصناعيين اللبنانيين لشرح البرنامج بالتفصيل.

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لتأهيل بعض الاعمدة الحديدية المنزوعة واعادة دهنها.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٢ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر – وذلك لقاء مبلغ/١٥٠٠٠٠/ل.ل. (مائة وخمسون الف ليرة لبنانية لا غير).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٨/٤/٤، عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ٤٤٨

بيروت في ١٩٩٨/٢/٢٠

رئيس مجلس الادارة

المدير العام

جوزف الهوا

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لشراء اعمدة حديدية.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٢ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر – وذلك لقاء مبلغ /١٥٠٠٠٠٠/ل.ل. (مليون وخمسماية الف ليرة لبنانية لا غير).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٨/٤/٤، عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ٤٤٩

بيروت في ١٩٩٨/٢/٢٠

رئيس مجلس الادارة

المدير العام

جوزف الهوا

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لشراء عدة ومعدات لزوم خطوط التوتر العالي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٢ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر – وذلك لقاء مبلغ /٧٥٠٠٠٠/ل.ل. (سبعماية وخمسون الف ليرة لبنانية لا غير).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٨/٤/٤، عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ٤٧١

بيروت في ١٩٩٨/٢/٢٣

رئيس مجلس الادارة

المدير العام

جوزف الهوا

اعلان قضائي

تدعو المحكمة المنفردة المدنية العقارية – صيدا غرفة الرئيس ايلي الحلو المطلوب ادخالها ماري تريز هليك بالبكيان المجهولة الاقامة الحضور الى المحكمة المذكورة بناء للدعوى المقامة من المدعي الياس مارون عيد وكيله الاستاذ جورج فرنسيس لتسلم استحضار الدعوى والاوراق واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة وتوكيل محام. والا فانه يتم ابلاغك الاوراق وموعد الجلسات والقرارات عدا الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب المحكمة الخارجي.

رئيس القلم المنفرد المدني العقاري

احمد ابو عيد

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب المستدعي ضدهم جميلة سعيد العطري ورقية محمود جلال الدين ومحمد سليم الزعتري من صيدا والمجهولي الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى ٩٨/٥٥٤ المقامة من المستدعي سعد الدين احمد الحريري بموضوع ازالة الشيوع في العقار /٨٥٩/ وسطاني واتخاذ محل اقامة في نطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم

اسعد اسماعيل

اعلان

انهاء ادارة حرة

في تاريخ ١٩٩٨/٣/١٠، جرى تسجيل انهاء ادارة حرة على صحيفة المؤسسة /٤١٦٥/ مجوهرات الحاج علي خاصة السيد يوسف الحاج علي كائنة في العقار ٢٣٠/رأس بيروت من قبل المستثمر محمد نافذ هيكل.

فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظته خلال عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.

التكليف ٦٢٥

رئيس قلم السجل التجاري في بيروت

رياض توتيو

اعلان

اعادة مزايدة عمومية

٣٣٨/ص

الموضوع: تلزيم استثمار استراحة في مبنى كلية الآداب والعلوم الانسانية الفرع الثاني الجامعة اللبنانية.

تجري الجامعة اللبنانية اعادة مزايدة عمومية لوضع استراحة كلية الآداب والعلوم الانسانية الفرع الثاني في الاستثمار على اساس سعر يقدمه العارض وذلك في مبنى الادارة المركزية شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني، الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ٣ نيسان ١٩٩٨.

تقدم العروض للاشتراك في المزايدة وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه وعلى كافة المعلومات لدى امانة سر الكلية.

العنوان: الفنار – مبنى الرهبانية الملازارية.

مكتب: امين السر – الآنسة جانيت نادر.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المزايدة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ٩٨/٤/٢ وذلك اثناء الدوام الرسمي وتحت طائلة عدم قبول العروض.

التكليف ٦٤٢

بيروت في ١٠ آذار ١٩٩٨

رئيس الجامعة اللبنانية

اسعد دياب

اعلان

ادارة حرة

مانح الاستثمار: يوسف الحاج علي – بيروت – شارع جان دارك.

المستثمر: ادهم محمد سليم او طه باشي – بيروت – برج ابي حيدر – فوق حلويات كريدية.

موضوع الاستثمار: مجوهرات الحاج علي /٤١٦٥/ خاص كائنة في العقار ٢٣٠/رأس بيروت.

بدل الاستثمار: ستة آلاف دولار اميركي.

مدة الاستثمار: سنة واحدة ابتداء من ١٩٩٨/١/١

تاريخ التسجيل: ١٩٩٨/٣/١٠.

التكليف ٦٢٥

رئيس قلم السجل التجاري في بيروت

رياض توتيو

اعلان

اعادة مزايدة عمومية

٣٣٤/ص

الموضوع: اعادة تلزيم استثمار استراحة في مبنى كلية الصيدلة الفرع الاول الجامعة اللبنانية.

تجري الجامعة اللبنانية اعادة مزايدة عمومية لوضع استراحة كلية الصيدلة في الاستثمار على اساس سعر يقدمه العارض وذلك في مبنى الادارة المركزية شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني، الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ٢٠ آذار ١٩٩٨.

تقدم العروض للاشتراك في المزايدة وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه وعلى كافة المعلومات لدى امانة سر الكلية.

العنوان: الاونيسكو – رملة البيضاء.

مكتب: امين السر – السيد طوني خوري.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المزايدة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ٩٨/٣/١٩ وذلك اثناء الدوام الرسمي وتحت طائلة عدم قبول العروض.

التكليف ٦٤١

بيروت في ١٠ آذار ١٩٩٨

رئيس الجامعة اللبنانية

اسعد دياب

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

بالمعاملة الرقم ٩٦/٢٨٤

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى نهار السبت الواقع فيه ٩٨/٣/٢٨ الساعة ١٢ ظهرا موجودات منزل المنفذ عليه يوسف دانيال القطار الكائن في غادير طريق حريصا ملك ناصيف الحاكي وهي: طقم كنابايات. طاولة زجاجية. تلفزيون (٢١ انش. NEC فيديو كاسيو وآخر ناسيونال. خزانة تلفزيون. مدفأة غاز مع قارورة. تابلو ولوحة زيتية. تابلو مرآة. سجادة المانية. ثريا بلافوني. طقم كنابايات خشب جوز. ثلاث طاولات للدخان. طاولة فورمايكا. تابلو حائط اوبيسون. تابلو خشب وقماش. ابريق نحاس عدد ٢. قطعة نحاسية. عمود جص. ثريا ٩ لمبات. سجادة المانية. طاولة سفرة مع ٨ كراسي وفيترين من طبقتين. طقم مشروب نحاس مع ابريق. ٣ مسدسات من الخشب للديكور. بار نقال. ثريا من ٤ لمبات. سيف للديكور عدد (٢). سجادة المانية. لامبادير عمود. برادي. اربع كراسي بلاستيك مع طاولة. عمود ألومنيوم. كونسول خشب مع بلاطة اونيكس. سجادتان المانيتان. ثلاجة AEG. براد فريجيدير. غاز ست عينات. غسالة بوش. طاولة مع ست كراسي. سريران افرانيان خشب. خزانة ست درف. كومود عدد (٢). تواليت. سجادة ممشى عدد (٢). ثريا نحاسية. سريران آدرانيان. خزانة من اربع درف. كومود وطاولة مكتب. تلفزيون NEC وآخر شارب. ستيريو راديو كاسيت. ثريا برونزية. سجادة المانية عدد (٢). سرير مزدوج خشب. خزانة خشب جوز ست درف وكومود عدد (٢) وشيفونيير تعلوها مرآة. طاولة مع تلفزيون توشيبا. ثريا نحاسية. سجادة المانية عدد (٣). جميع هذه المنقولات مخمنة بمبلغ /٧٨٦٢/ دولار اميركي او ما يعادله بالعملة الوطنية. وذلك تحصيلا لدين المنفذ ارا بلدريان البالغ /٢٠٠٠/ دولار اميركي والفوائد واللواحق.

على الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد مصحوبا بالثمن وبرسم دلالة خمسة بالمئة ولا يجوز اتمام البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض ستة اعشار التخمين.

التكليف ٦١٦

مأمور التنفيذ

دعوة

ان قاضي الامور المستعجلة في المتن القاضي نادي صوان يدعو المدعى عليهم: تاليا بسكاليدس، انطوان بابا دوبولس وبارتينوبي بابا دوبولس المجهولي محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من المدعي جان بابا دوبولس الرقم ٩٨/٤٦١ الرامية الى اعطاء الصيغة التنفيذية للتنازل عن الارث الموقع من المستدعى بوجههم للمستدعي. وذلك فيما يتعلق بالعقارات ٢١٨٣ – ٢١٨٤ – ٢١٨٨ – ٢١٨٩ – ٢١٩٣ – ٢٢٠٤ – ٢٢٠٩ منطقة برج حمود العقارية وحضور الجلسة في ٩٨/٤/١٦ والا اعتبروا مبلغين وحوكموا وجاهيا وعد كل تبليغ لهم في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

الكاتب

زياد داغر

◄ لماذا استبعاد الملف النفطي؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المحروقات لا سيما المازوت والفيول اويل في ظل سياسة غير واضحة ومعلنة يتبعها وزير النفط شاهي برسوميان.

وترى مصادر اقتصادية ان شركتين اثنتين تحظيان باستمرار باستيراد مادتي الفيول اويل والمازوت لحساب وزارة النفط لزوم كهرباء لبنان والصناعة، وان حصيلة هذا الحساب التي يفترض ان تودع خزينة الدولة، تخضع لما يشبه عمليات المقاصة بين وزارة المال ووزارة النفط.

وتؤكد المصادر نفسها ان عمليات تحويل الاموال لمستوردي الفيول اويل والمازوت لكهرباء لبنان تتم مباشرة من وزير النفط علما ان مؤسسة كهرباء لبنان تخضع مباشرة لوصاية وزارة الموارد المائية والكهربائية. وتم معظم تلك الصفقات بالتراضي، وهي كانت تتم من خلال مناقصات علمة قبل تولي برسوميان مسؤوليات الوزارة.

ومنذ حزيران ١٩٩٧ اوقف برسوميان اعطاء اجازات استيراد للشركات وحصرها بالوزارة واعتمد تلزيمها بالتراضي لشركتين.

وقد بلغ سعر طن المازوت بحسب نشرة "بلاتس اويل غرام" اول من امس ١١٦ دولارا اميركيا تضاف اليها ١٧ دولارا شحنا وتأمينا فيصبح سعر الطن ١٣٣ دولارا. ويباع الطن للصناعة حاليا بـ ١٦٧ دولارا اي بزيادة ٣٤ دولارا. ولا يعلم ما اذا كانت الحسابات التي تقيد على كهرباء لبنان ويحركها وزير النفط هي بالسعر نفسه.

ويستهلك لبنان سنويا نحوا من ٨٠٠ الف طن من المازوت مما يعني ان الارباح الاضافية من فارق السعر فقط هي قرابة ٢٧,٢ مليون دولار، وفقا لمعادلة سعر المنشأ وسعر المستهلك حاليا. والرقم لا يلحظ ارباح المستوردين القانونية.

وتراجع سعر طن البنزين في الاسواق الخارجية بحسب "بلاتس" منذ الثاني من آذار الحالي وحتى اول من امس بواقع ٢٠ دولارا اميركيا وهو تراجع مستمر منذ أكثر من شهر تبعا لتراجع اسعار النفط الخام، ولم يطرأ اي تعديل على جدول تركيب اسعار المحروقات الذي يحدد السعر المستهلك، بما في ذلك ارباح الشركات المستوردة والموزعة وجعالات اصحاب المحطات.

وبافتراض ان الطن يساوي نحوا من ٦٧ صفيحة من البنزين فهناك تراجع في ثمن البضاعة ما يقارب الـ ٤٥٠ ليرة لبنانية على سعر الصفيحة للمستهلك اذا ما طبق وزير النفط القرار الحكومي المتعلق بتسعيرة البنزين للمستهلك والقائم على تحريك السعر وفقا لتطوره في بلد المنشأ.

وفي ضوء عدم تعديل السعر، وهو حاليا ١٠,٥٠٠ ليرة لصفيحة البنزين (٩٨ اوكتان) و١٠,٢٠٠ ليرة للبنزين العادي، فان فريقا ما داخل جدول تركيب الاسعار الموزع بين الشركات، واصحاب المحطات والمستهلك والدولة (الرسوم) يتقاضى الفارق.

واذا صح ان الشركات المستوردة التي توقفت عن امداد السوق بالبنزين قبل ١٠ ايام لا تلحقها زيادة بالربحية من جراء تراجع سعر المنشأ، فالسؤال هو: اين يذهب المردود الاضافي ما دام السعر للمستهلك على حاله من دون تغيير؟

وتلاحظ المصادر الاقتصادية، انه رغم ثقل الضائقة المالية، وانفتاح قضية الضرائب والرسوم على كل القطاعات فلم ينبس المسؤولون بعد، ولو تلميحا، بأي اشارة يفهم منها ان الدولة جادة في فتح ملف النفط وملف الاشباح التي تحكمه. (ص١٠)

◄ كان يُؤمل شيء آخر...

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

"يوم الجنوب"؟ بل نصف نهار من التضامن الرمزي بواسطة التعطيل عن العمل واقفال المحلات، الى ان يحل العصر فتفتح دور السينما والمقاهي، ويكون قد انتهى التضامن ولم تنته العطلة. "تضامن لبنان مع نفسه"؟ بل تقديم الاضاحي الى هذا الطرف في السلطة الذي استسهل بناء شرعيته على جرح الجنوب، او في احسن الاحوال فعل اعتراض على الطرف ذاته خلال تزكية الخط المنافس له جنوبيا والداعي الى مداواة الجرح بكيّه. اما المعاناة من الاحتلال، فحبر على ورق، كثير من الحبر في اليوم الواحد كما لو كان الهدف موازنة الدم الكثير السائل في جميع الايام.

في الذكرى العشرين للاحتلال، كان يؤمل شيء آخر. كان يؤمل على الاقل نقاش يهيء لما سيكون عليه الوضع جنوباً اذا تأكدت الرغبة الاسرائيلية في الانسحاب. كانت تؤمل خطوة تساهم في الاستفادة من الوهن الاسرائيلي فتسرّع الانسحاب، وان كلف الامر خروجا عن طلسمية القرار ٤٢٥. فحرفية القرار شيء والتعاطي معه كرقم سحري شيء مغاير تماما. كانت تؤمل مبادرة ميدانية تنقل ثقل المقاومة من خارج المنطقة المحتلة الى داخلها، على غرار ما حصل في الضفة الغربية مع الانتفاضة. وكان يؤمل خصوصا ان يعي لبنان، ومعه سوريا، او بالاحرى ان تعي سوريا ومعها لبنان، معنى الشعار الذي اطلقاه حين تكلما عن "تلازم المسارين".

لقد صار واضحا الآن، رغم الانشاد اليومي لهذا الشعار المحفوظ عن ظهر قلب ودونما وعي، انه يمكن الملاءمة بين تلازم المسارين والمحادثات التي لا بد ان ترافق تنفيذ القرار ٤٢٥، حتى لو جاء هذا التنفيذ دون قيد او شرط كما يرجى. فقيل وكتب مرارا، وعن حق، ان تلازم المسارين يطاول مسألة توقيع السلام مع اسرائيل على المسارين اللبناني والسوري، فحسب، فيما يبقى تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي ما دون هذا السقف.

لكن هذا الفصل المنطقي لم يجد طريقه، على ما يبدو، الى عقول المسؤولين اللبنانيين، ولا امل كبيرا في مثل هذا الاختراق، الا في حال اقتنع به قبلهم المسؤولون السوريون، على ان يكونوا اكثر قلقا امام ارتعاشات مسار التسوية. وعليه، قد يكون المفتاح في مداواة هذا القلق بقدر ما يكون في تظهير مجالات الربح وهم دائرون بها. اما كيف يداوى القلق، فربما بدفع سوريا الى ان تنجز هي بنفسها ما قد تعتبره خروجا عن تلازم المسارين لو قام به غيرها. عندئذ لن نسمع احدا يندد باتفاق ١٧ ايار آخر.

سمير قصير

عبد المجيد: اسرائيل تسعى الى اجهاض الـ٤٢٥

اكد الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ان الهدف من المبادرة التي طرحتها اسرائيل في الايام الاخيرة "هو الالتفاف على قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ والعمل على اجهاضه وافراغه من مضمونه فضلاً عن سعيها الدؤوب الى شق الصف العربي واحداث شرخ في العلاقات السورية – اللبنانية".

ونقلت "وكالة انباء الشرق الاوسط" المصرية عن عبد المجيد في مناسبة مرور عشرين عاماً على اجتياح اسرائيل جنوب لبنان انه "رغم صدور قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ عام ١٩٧٨ الذي يطالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة من دون قيد او شرط فان اسرائيل لا تزال تراوغ في تنفيذ قرارات الشرعية الدولية".

واضاف: "ان اسرائيل لا تزال تمارس اعتداءاتها شبه اليومية على لبنان وذلك من خلال تدمير القرى اللبنانية وقتل السكان الآمنين وتشريدهم من ديارهم تحت ذريعة امن اسرائيل كما لو كان امن اسرائيل لا يتحقق الا بالقتل والتدمير وليس بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة".

وحول موقف الجامعة العربية من استمرار احتلال اسرائيل الجنوب اللبناني والبقاع الغربي اكد عبد المجيد "ضرورة انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي وسائر الاراضي العربية المحتلة" مشيراً الى "ان استمرار هذا الاحتلال سيزيد المقاومة العربية لهذا الاحتلال". واضاف "ان مقاومة الاحتلال الاسرائيلي الاراضي العربية المحتلة هو حق مشروع لاحتلال غير مشروع".

واشاد بـ"صمود لبنان رئيساً وحكومة وشعباً واصرارهم على مقاومة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني وبقاعه الغربي" مؤكداً "تضامن جامعة الدول العربية مع الشعب اللبناني في تصديه وكفاحه المستمر حتى يتم تحرير الجنوب اللبناني والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي".

في المقابل نقلت الاذاعة الاسرائيلية امس عن عضو الكنيست الاسرائيلية يوسين بيلين الذي يزور هولندا انه عرض على المسؤولين الهولنديين افكاراً بلورتها الحركة التي يتزعمها وتدعو الى الانسحاب من جنوب لبنان.

وقال ان الاوروبيين ابدوا اهتماماً بامكان التوصل الى اتفاق للانسحاب من الجنوب ولكن ليس في اطار اتفاق شامل مع سوريا. واعتبر ان انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب لا يتطلب موافقة الرئيس السوري حافظ الاسد.

◄ العمل تحدد ٢٤ آذار موعداً لانتخابات

– تتمة المنشور في الصفحة ١٢ –

● يستدعي ما تقدم من ردود الملاحظات الآتية:

اولا: في رد وزارة العمل:

١– لوائح الشطب وطلبات الترشيح "وفقا للمادة ٣ من مرسوم انشاء النقابات" لا جدل حول طلبات الترشيح وضرورة تقديمها الى الوزارة. انما لا يوجد نص ولا اشارة تعطي الوزارة الحق في طلب لوائح الشطب قبل الانتخابات. ونص المادة واضح:

"المادة ٣– يعين مجلس النقابة موعد الانتخاب ويبلغه لرئيس مصلحة النقابات قبل خمسة عشر يوما على الاقل، تقدم طلبات الترشيح للنقابة، ويقفل باب الترشيح نهائيا قبل موعد الانتخاب بثلاثة ايام، على ان تكون جميع طلبات الترشيح مرفقة بخلاصة السجل العدلي لكل مرشح. وكل اعتراض يأتي بعد انتهاء موعد الترشيح يعتبر غير قانوني".

٢– مع ذلك، فقد جرى العرف ان يتأكد مندوب الوزارة المراقب لسير الانتخابات من صحة لوائح الشطب في ساعة الانتخابات ومدى مطابقة اسماء المنتخبين على الاسماء الواردة في اللوائح، وليس طلب الاسماء الى الوزارة قبل الانتخابات.

٣– اغفل رد الوزارة ان المادة ٣ قد عدلت بموجب المرسوم رقم ٨٢٧٥ المنشور في عدد الجريدة الرسمية رقم ١٧ تاريخ ٥–٥–١٩٩٦. وقد اضيفت بموجب التعديل الفقرة الآتية نصها: "اذا تخلف مجلس النقابة عن تعيين موعد لاجراء هذه الانتخابات او اية انتخابات اخرى تفرضها المادة ١٠٠ من قانون العمل اللبناني او النظام الداخلي للنقابة لانتخابات اعضاء بديلين من الاعضاء الذين انتهت مدة ولايتهم القانونية، يتولى وزير العمل تحديد موعد هذه الانتخابات وتقوم المصلحة المختصة في وزارة العمل بالاجراءات اللازمة لها، وذلك بعد ان تكون قد انذرت المجلس بشخص رئيسه او من يمثله بموجب كتاب خطي واعطته مهلة شهر من تاريخ التبليغ للقيام بواجباته القانونية في هذا الشأن".

قد تبدو الفقرة الاضافية على المادة ٣ من المرسوم ٧٩٩٣ خارج موضوع لوائح الشطب، انما في صلب قضية النقابات وما تتخبط فيه هذه الايام. لذلك نسأل وزارة العمل: لماذا تخطر الوزارة نقابات واتحادات بوجوب اجراء انتخاباتها، ولا تفعل الشيء نفسه بالنسبة الى نقابات واتحادات اخرى انتهت مسؤولياتها منذ اشهر وبعضها منذ اكثر من سنة؟

ثانيا، في المصادقة على انتخابات نقابة السكك الحديد:

١– تمت انتخابات المجلس التنفيذي للنقابة في ٣ آذار وفي حضور مندوبين عن وزارة العمل، ولم يبد المندوبون اي ملاحظة على لوائح الشطب ولا على النتائج التي وقع محضرها المعنيون بالانتخابات. واخذ مندوبو الوزارة نسخة عن المحضر وابلغوا النقابة – بلسان مصدر مسؤول فيها لـ"النهار" – "ان المصادقة باتت غب الطلب في الوزارة".

٢– اذا سلمنا جدلا بأنه كان على النقابة الحضور الى الوزارة من جديد وتقديم طلب مصادقة ولم تفعل وذلك "لتاريخه" اي حتى يوم امس، فكيف تمكن المجلس التنفيذي "غير القانوني" من انتخاب هيئة مكتب النقابة يوم الثلثاء الماضي (١٠ آذار) ونال مصادقة امس على تلك الانتخابات، وكذلك على انتخابات المجلس التنفيذي التي حصلت في ٣ آذار كي تعود الوزارة امس وتحدد ٢٤ آذار موعداً لانتخابات الاتحاد؟

٣– اذا اعتبرنا ان النقابة تلكأت في تقديم طلب المصادقة منذ ٣ آذار، كما هو وارد في رد الوزارة، فلماذا لم تخطر الوزارة اتحاد نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة لها بتسوية وضع إحدى نقاباته، واما بارجاء الانتخابات الا في يوم انتخابات هيئة مكتب الاتحاد؟

ثالثا، في المادة ١٠٦ من قانون العمل:

– نصت المادة على الآتي: "للنقابات ان تتحد لتنظيم العلاقات بينها تحت اسم اتحاد النقابات على ان يرخص لها من وزارة الاقتصاد الوطني (النص قبل تأسيس وزارة العمل) وتخضع للشروط المفروضة لتأسيس النقابات".

ليس في النص ولا في المرسوم ٧٩٩٣ المتعلق بتنظيم النقابات ما يعطي الوزارة الحق في تزويدها لوائح الشطب الانتخابية.

– في رد رئيس نقابة عمال وموظفي الريجي:

لقد المح الرد الى عضو النقابة المذكورة الذي ردت "النهار" اليه اسباب ارجاء انتخابات اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة بعدما تضاءلت فرص نجاحه. وقد سمته النقابة فعلا لمجلس مندوبي الاتحاد، كما ذكر بيانها، انما لم تسمه للمجلس التنفيذي كي يحق له الترشح. وهذا ما نشر امس. وتؤكد "النهار" ان النقابة سمت كلا من شريف وخليل غاوي وضياء الدين الحسيني. ولا يحق لها تسمية عضو رابع. فاقتضى التوضيح.

◄ وفاة فتى فلسطيني واصابة عشرات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الدموع. وافادت مصادر المستشفيات الفلسطينية في المدينة ان ١٥ شخصاً اصيبوا بطلقات مطاط بينهم فتاتان كانتا تمران في المنطقة فاصيبت احداهما في رأسها والاخرى في بطنها. كذلك اصيب مصور فلسطيني يعمل لحساب صحيفة محلية بجروح متوسطة في رأسه نتيجة اصابته بحجر. وفي وقت لاحق توفي الفتى سامي كرامة الذي اصيب بعد ظهر الاربعاء برصاصة في رأسه.

وسار مئات من الطلاب في تظاهرة في بلدة بني نعيم التي تبعد نحو عشرة كيلومترات شرق مدينة الخليل واشتبكوا في ختامها مع الجنود الاسرائيليين الذين اقاموا حواجز على مشارف البلدة.

وروى مراسلون ان خمسة متظاهرين فلسطينيين اصيبوا بجروح طفيفة بطلقات مطاط في هذه المواجهات، الى اثنين من رجال الشرطة الفلسطينية التي تدخلت لوقف تقدم المتظاهرين في اتجاه الحواجز الاسرائيلية.

وانطلقت مسيرة من بلدة يطا ضمت نحو ٤٠٠ متظاهر في اتجاه بلدة دورا المجاورة، مسقط العمال الثلاثة الضحايا، للاحتجاج على عملية القتل وتقديم التعازي الى ذويهم. ورشق المتظاهرون سيارات المستوطنين اليهود والجنود الاسرائيليين بالحجار وكان الرد عليهم ايضاً بالطلقات المطاط وقنابل الغاز.

وحصلت مواجهة مماثلة بين نحو ١٥٠ شاباً فلسطينياً وجنود اسرائيليين عند قبة راحيل في المدخل الشمالي للمدينة. واصيب ١٧ متظاهراً بجروح احدهم في حال الخطر نتيجة اصابته بعيار ناري في بطنه. وتدخلت وحدات من الشرطة الفلسطينية لتهدئة الوضع ومنع المتظاهرين الفلسطينيين من مهاجمة الجنود الاسرائيليين. وغطت صور العمال الثلاثة الذين سقطوا الثلثاء جدران المدن الفلسطينية وخصوصاً في الخليل.

واعلن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان السلطة الفلسطينية لم تتسلم بعد "نتائج التحقيق" في حادث ترقوميا، مشيرا الى ان الاسرائيليين وعدوا السلطة الفلسطينية بها "ولا نزال ننتظر". واشار الى ان السلطة الفلسطينية على اتصال دائم بالقيادة الاسرائيليين لايجاد حل سريع لما حصل "ولوقف هذه الاعمال العدوانية ضد شعبنا". واعرب عن امله في ان "لا تؤثر عملية قتل العمال على مسيرة السلام"، مؤكدا "التزام الفلسطينيين الكامل لهذه العملية على رغم ما يواجهونه من صعوبات".

وكان مستشار عرفات نبيل ابو ردينة قال في تصريحات سابقة ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي اتصل بعرفات ليبلغ اليه اسفه لحادث ترقوميا.

ووصف رئيس الوزراء الاسرائيلي في تصريح تلفزيوني مقتل العمال الثلاثة بأنه "خطأ مأسوي". وقال: "تقع لدينا اخطاء ويا للأسف اخطاء مأسوية من النوع الذي حصل". ووجه نداء مباشرا الى اسر الضحايا لتقبل تعازيه وتعهد المضي قدما في جهود تحقيق السلام، واضاف: "انني اعرف الثمن الذي دفعتموه والالم الذي تشعرون به واريد ان تعلموا من وجهة نظرنا اننا سنفعل كل شيء ممكن لدفع السلام الى الامام". واكد ان الجنود الثلاثة الذين اطلقوا الرصاص على العمال اعتقدوا حقا ان حياتهم معرضة للخطر عندما صدمت سيارة العمال احد الجنود. واقر بأن السلطة الفلسطينية تعاونت في جهود الحفاظ على الهدوء عندما تفجرت الاحتجاجات في الضفة في شأن القتل.

بيد ان قائد المنطقة الوسطى في اسرائيل الجنرال عوزي دايان قرر الافراج عن الجنود الثلاثة الذين اطلقوا النار على العمال في ترقوميا.

وصرح ناطق عسكري ان الجنرال دايان "اعتبر ان لا سبب يدعو الى ابقائهم قيد الاعتقال". واوضح ان الشرطة العسكرية ولجنة التحقيق تواصلان اعمالهما.

واستنكر الامين العام للسلطة الفلسطينية احمد عبدالرحمن الافراج عن الجنود الثلاثة معتبرا ذلك "اباحة لقتل الفلسطينيين".

واتخذت السلطات الاسرائيلية تدابير امنية مشددة في مدينة القدس العربية المحتلة وخصوصا في محيط البلدة القديمة والمسجد الاقصى تحسبا لصلاة الجمعة.

وتكرر امس اطلاق مستوطنين النار على الشبان الفلسطينيين. فقد افادت مصادر فلسطينية ان مستوطنا اطلق النار على مجموعة شبان فلسطينيين رشقوا سيارته بالحجار. واصيب نائل حمد يوسف شحاتيت (١٧ عاما) برصاصة في ظهره ونقل الى المستشفى الاهلي في الخليل حيث وصفت اصابته بانها بالغة.

وبينما كانت المواجهات محتدمة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، اقام المستوطنون كرنفالا في "عيد المساخر" (بوريم) اليهودي وتوجهوا بالبسة تنكرية وهم يرددون اناشيد احتفالية الى الحرم الابراهيمي في الخليل لاحياء هذا العيد. وتولت قوة كبيرة من الشرطة تأمين حمايتهم.

في المقابل، صدرت بيانات لمنظمات فلسطينية تدعو الفلسطينيين الى تجديد الانتفاضة ردا على "المجازر الصهيونية". ومن هذه البيانات واحد صادر عن "لجنة دعم المقاومة في فلسطين" وآخر لحركة "فتح – اللجنة المركزية".

كذلك دعت حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" اعضاءها الى مهاجمة الجنود والمستوطنين الاسرائيليين ردا على قرار محكمة اميركية في شأن تفجير نفذته الجماعة عام ١٩٩٥.

من جهة اخرى، اتهمت اسرائيل مدير الشؤون المسيحية في وزارة الاوقاف الفلسطينية ابرهيم قنداف بالقيام بنشاطات في القدس تشكل انتهاكا لاتفاق اوسلو. ونقلت صحيفة "الجيروزاليم بوست" عن تقرير صادر عن وزارة الامن الداخلي الاسرائيلية ان قنداف يمثل "بصورة غير مشروعة" السلطة الفلسطينية في القدس. ونفى قنداف ذلك قائلا: "انني لا اعمل في القدس بل اقيم فيها وعائلتي تعيش فيها منذ ثمانية قرون". واخذ التقرير على قنداف انه ينظم لقاءات بين اعيان مسيحيين ومسؤولين فلسطينيين وانه يشارك في احتفالات دينية في المدينة المقدسة ممثلا السلطة الفلسطينية.

وفي رام الله اعلنت جمعية حماية حقوق الانسان والبيئة ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت اثنين من اعضائها بسبب انتقاداتهما للسلطة الوطنية الفلسطينية على ما يبدو. وقالت ان الشرطة استدعت رئيس تحرير مجلة "حقوق الشعب" شوقي العيسى وسميح محسن الى مقرها في رام الله وانها "لم تفصح عن سبب الاستدعاء ولكن نعتقد انه بسبب مقالات تنتقد اقدام السلطة الفلسطينية على اغلاق محطات تلفزيونية".

● في انقرة ندّدت وزارة الخارجية التركية "بشدة" بجريمة ترقوميا. وقالت في بيان لها: "نحن نعتقد انه يجب تجنب اي اعمال من شأنها ان تؤدي الى تفاقم الوضع الحساس القائم".

(وص ف، رويترز، ا ش ا)

◄ عودة الكلام عن قمة موسعة السبت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاستمرار في الحكم "في ظل الذهنية السائدة والاداء القائم".

وفسر بعض النواب هذا الكلام بأنه قطع للطريق على التمديد لولاية الرئيس الهراوي الذي سبق له مرات ان ابدى عزوفه عن هذا الاحتمال. فيما لاحظ آخرون ان هناك ما يوحي بانزعاج مكتوم لدى الهراوي من الاداء الحكومي، كما انهم رأوا في كلامه تلويحا باحتمال الاستقالة المبكرة اذا اقتضت الظروف ذلك.

وقد عاد الكلام من جديد عن قرب انعقاد القمة اللبنانية – السورية الموسعة في دمشق. وجاء هذه المرة على لسان مصادر قريبة من رئيس مجلس النواب نبيه بري التي قالت ان موعد القمة تحدد غدا السبت. ويفترض ان تتركز، كما بات معروفا، على موضوعين اساسيين هما الموقف اللبناني – السوري المشترك من تنفيذ القرار ٤٢٥ بلا قيد او شرط ورفض الاقتراحات الاسرائيلية في شأن ترتيبات أمنية للانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي، وجولة الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في المنطقة.

وفي هذا الاطار كشف الهراوي امس ان أنان كان سيحمل في جولته التي أرجئت بسبب الازمة العراقية اقتراحا يدعو الى الجلوس الى طاولة واحدة مع اسرائيل وهذا ما رفضه لبنان.

وبدوره رفض رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استباق زيارة أنان لكنه قال: "ان اليهود أذكياء في اطلاق البالونات ونحن بارعون في التعاطي معها". وأكد: "اننا لن نوقع اي ورقة مع اسرائيل (...) ولن نعطيها ضمانات وكل من يوافق على اتفاق مع اسرائيل على حساب سوريا يكون قد فرّط بالسيادة الوطنية".

(راجع ص٢ و٣)

◄ أنان: دعوتي هي الى التصالح

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اولبرايت والسيد (المستشار الرئاسي للامن القومي ساندي) برغر ووزير الدفاع (وليم كوهين). لذلك فان جهودا تبذل للخروج من المأزق". واضاف انه سيبحث في مصر مع الرئيس حسني مبارك في التسوية مع العراق و"الحاجة الى ان نحافظ على الضغط على الرئيس (العراقي) صدام حسين لتطبيق الاتفاق الذي اتفقنا عليه. وسأبحث معه ايضا في عملية السلام في الشرق الاوسط وسأسمع ماذا سيقول".

ونفى الامين العام التقرير الذي اوردته الصحف الاسرائيلية "والذي يقول انني اذهب الى القدس حاملاً خطة من سبع نقاط لمحاولة الخروج من المأزق بين اسرائيل ولبنان" و"ان ينسحب الجنود الاسرائيليون من لبنان وان يملأ الجيش اللبناني الفراغ وتجري تقوية قوات الامم المتحدة".

واكد انه "ليس هناك خطة من هذا القبيل على حدّ علمي ولا احمل هكذا خطة. ولكن كلما اتيحت لي الفرصة سأتحدث الى جميع القادة عن عملية السلام وعن الحاجة الى ان نضاعف جهودنا من اجل السلام". وامل ان "تعمل الولايات المتحدة عملاً جاداً للخروج من الطريق المسدود واعادة الاطراف الى الطاولة ولن يكون الاطراف الشجاعة والحكمة لاتخاذ القرارات الصعبة، ان على الاطراف ان يتخذوا هذه القرارات الصعبة التي ستضمن السلام والازدهار في منطقتهم. لدينا مثالان في المنطقة – مصر واسرائيل – تمكنا من التفاوض وحل المسألة بينهما، وطبعاً كانت هناك قرارات مجلس الامن. وهناك ايضاً اسرائيل والاردن اللذان تفاوضا وحلا مسألتهما. وانا اشجّع الاطراف الآخرين على العمل بعضهما مع البعض في شكل بناء وبجدية. اعرف ان هذا صعب. انه يتطلب الشجاعة والرؤيا والحكمة واعتقد انهم قادرون على ذلك واطلب منهم ان يفعلوا ذلك ويعملوا مع الحكومة الاميركية لحل هذه القضية".

◄ وزير أردني يحمّل سوريا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واضاف خدام ان الهدف من وراء هذا الامر التوسع الاسرائيلي وان تكون القوات الاسرائيلية على حدود العراق حتى تأخذ دور القوات الاميركية وقوات الحلفاء بعد انسحابها من المنطقة للقيام بدور الشرطي في الشرق الاوسط. هذا ما عبر عنه وهذه وجهة نظره في الموضوع. وطبعاً كلام خدام لاقى استياء كبيراً من وزراء الصحة العرب.

والامر الاخر حقيقة ما قيل لي من البعض، ان السوريين يحاربوننا في دولتنا ونحارب في غذائنا ونحارب في منتجات مصانعنا في العراق. فنحارب هناك بالادوية الاردنية بالقول انها ادوية فاسدة وسيئة. قيل هذا الكلام لرسميين عراقيين وعندما عدت الى عمان واجتمعت مع بعض المسؤولين العراقيين بهذا الخصوص اكدوا لي ان هذا الكلام صحيح. وهناك امر آخر هو انهم يتطاولون الى صفوف الشعب الاردني ليقولوا لا تشتروا الدواء الاردني وهذا الدواء سيئ وفاسد وانا ابلغت المسؤولين هذا الامر".

– شيحان: "يعني ان اتفاق الدواء الاردني مع العراق قد تأثر نتيجة هذا الكلام غير الصحيح؟

– الكردي: "لم تتأثر الاتفاقات التي وقعت مع العراق وقيمتها ٥٦ مليون دينار، ووزير الصحة العراقي ابدى ارتياحه الى الادوية الاردنية، وقال ان عدداً من الادوية الاردنية هي من ارقى الادوية في العالم. نحن عندما استقصينا عن هذه الامور وجدنا ان هناك اشياء غير صحيحة، ورغم كل هذا الكلام فان ثقتنا في الاردن والاردنيين وفي الدواء الاردني هي اكبر من ان يؤثر عليها احد".

– شيحان: "هل جرى الرد على خدام من قبل وزراء الصحة العرب؟"

– الكردي: "لم نرد عليه لاننا لم نكن نأمل من نائب رئيس جمهورية ان يتكلم بهذا الامر لاننا لم نسمع بهذا الكلام من اي جهة أو من اي مصدر آخر".

– شيحان: "هل سيكون هناك رد اردني رسمي ضد هذه الاقاويل الكاذبة والافعال غير المسؤولة؟"

– الكردي: "يجب ان يكون هناك رد رسمي وانا ابلغت المسؤولين القصة التي يتكلم عنها عبد الحليم خدام وقصة الدواء الاردني في العراق، كما ان الحوادث التي تتم هنا وراءها سوريا".

– شيحان: "هل واجهت مضايقات في دمشق؟"

– الكردي: "انا شخصياً لم اواجه اي مضايقات، فوزير الصحة السوري صديق عزيز وحميم وقام بالواجب، لكن هذه المهاجمة كانت من نائب الرئيس السوري وتدل على ان نظرة سوريا الى الاردن ليست مبنية على اسس صحيحة وليس لهم الحق ان ينظروا مثل هذه النظرة".

شيحان: "هل تعتبر ان هذه حملة جديدة من الحملات السورية الشرسة ضد الاردن؟"

– الكردي: "تقييمي ان الجماعة لا ينظرون الينا نظرة حق (...)".

– شيحان: "هل هاجم خدام الاردن فقط؟"

– الكردي: "لم تهاجم وحدنا بل هوجم المصريون والعراقيون والفلسطينيون وكان افضل شيء في هذه الحالة ان نتجاهله".

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

سان جيرمان وميلان الى نهائي كأسي فرنسا وايطاليا

مساء امس قاد المهاجم الايطالي ماركو سيموني فريقه باريس سان جيرمان الى المباراة النهائية لكأس النوادي الفرنسية المحترفة، بفوزه على لنس ٢–١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "البارك دي برنس" في باريس وحضرها ٣٥ الف متفرج في الدور نصف النهائي. وسجل سيموني اصابتي باريس سان جيرمان الذي احرز الكأس عام ١٩٩٥، في الدقيقتين ٥٠ بقذيفة من حافة المنطقة و٥٣ اثر تمريرة من المهاجم فلوريان موريس، وللنس صانع الالعاب ستيفان زياني في الدقيقة ٣٦ اثر تمريرة من اليوغوسلافي انطو دروبنياك.

ويلعب باريس سان جيرمان في المباراة النهائية ضد بوردو في ٤ نيسان على "ملعب فرنسا" الجديد.

ايطاليا

بلغ آ. سي. ميلان المباراة النهائية لكأس ايطاليا على رغم تعادله ومضيفه بارما ٢–٢ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "تارديني" في بارما وحضرها ٢٥ الف متفرج في اياب الدور نصف النهائي. وكان الفريقان تعادلا سلباً ٠–٠ في مباراة الذهاب فصعد ميلان الى الدور النهائي لتسجيله اصابتين خارج ارضه. سجل لبارما انريكو كييزا والكرواتي ماريو ستانيتش في الدقيقتين ٤٩ و٨٥، ولميلان الهولندي باتريك كلويفرت في الدقيقتين ٤٥ و٩٠.

ويلتقي ميلان في الدور النهائي لاتزيو روما في ٨ نيسان ذهاباً و٢٩ منه ايابا، علماً ان الاخير اخرج جوفنتوس اول من امس بفوزه عليه ٣–٢ بمجموع المباراتين.

هولندا

سحق بي. اس. في. ايندهوفن ضيفه فيتورد روتردام ٤–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "فيليبس" في ايندهوفن وحضرها ٢٥ الف متفرج في الدور ربع النهائي من كأس هولندا وتأهل للدور نصف النهائي. وسجل اصابات المباراة الدانماركي بيتر موار (٢) واندريه اوير والروسي دميتري خوخلوف في الدقائق ٨ و٣٩ و٤١ و٤٩. واكمل فيتورد روتردام الدقائق الـ٣٩ الاخيرة بتسعة لاعبين بعد طرد الارجنتيني خوليو كروز والروماني اوفيديو ستينغا في الدقيقتين ٤٠ و٥١.

ويلعب ايندهوفن في الدور نصف النهائي ضد اف. سي. تونتي انشكيده، فيما يلعب اجاكس امستردام ضد الفائز في المباراة بين هيرينفين وفورتونا سيتارد المقررة في ٣١ آذار.

المانيا

تفتتح اليوم المرحلة الـ٢٦ من الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغا" بمباراتين: ام.اس.في. دويسبورغ السابع الذي لم يفز في مبارياته الاربع الاخيرة على ارضه – باير ليفركوزن الثالث الذي لم يخسر في ١٨ مباراة، وهيرتا برلين التاسع الذي لم يخسر في مبارياته التسع الاخيرة على ارضه – شالكه ٠٤ الرابع الذي يغيب عنه المدافع توماس لينكه لوقفه والمهاجم مارتن ماكس لاصابته.

وتتابع غدا، فيستقبل اف. سي. كايزرسلاوترن متصدر اللائحة بفارق سبع نقاط عن وصيفه بايرن ميونيخ، ميونيخ ١٨٦٠ الرابع عشر. ويغيب عن كايزرسلاوترن المهاجم اولاف مارشال الذي عاود التدريب بعد شفائه من اصابة ابعدته عن الملاعب اشهرا. اما ميونيخ ١٨٦٠، ففاز في مباراتيه الاخيرتين.

ويستضيف بايرن ميونيخ في. اف. ال بوخوم الحادي عشر. وكان بايرن ميونيخ خسر في مبارياته الثلاث الاخيرة في الدوري. وهو يفتقد المهاجم كارستن يانكر الموقوف.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الجمعة:

ام. اس. في. دويسبورغ – باير ليفركوزن.

هيرتا برلين – شالكه ٠٤.

– السبت:

فولسبورغ – كارلسروه.

هامبورغ اس. في. – في. اف. بي. شتوتغارت.

بايرن ميونيخ – في. اف. ال. بوخوم.

بوروشيا دورتموند – ارمينيا بيليفيلد.

اف. سي. كايزرسلاوترن – ميونيخ ١٨٦٠.

بوروشيا مونشنغلادباخ – فيردر بريمن.

– الاحد:

اف. سي. كولونيا – هانزا روستوك.

فرنسا

يحل متز متصدر لائحة الدوري الفرنسي على مونبلييه العاشر اليوم في المرحلة الـ٢٩ التي تختتم الاحد بمباراتين. وفي وسع متز ان يبتعد لربع نقاط عن اقرب منافسيه ٤٨ ساعة اذا فاز على مضيفه في انتظار لقاءي لنس الثاني وباريس سان جيرمان، ومرسيليا الثالث وباستيا الاحد. ويبتعد متز نقطة عن لنس وثلاثا عن مرسيليا الذي مني باربع خسارات على التوالي.

وهنا البرنامج:

– الجمعة:

نانت – بوردو.

غانغان – شاتورو.

اوسير – موناكو.

الهافر – كان.

مونبلييه – متز.

ستراسبور – رين.

تولوز – ليون.

– الاحد:

لنس – باريس سان جيرمان.

مرسيليا – باستيا.

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ١٦

هافلانج يدعم ترشيح انكلترا لسنة ٢٠٠٦



رئيس "الفيفا" جواو هافلانج يقدم كرة الى رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير لدى اجتماعه به اول من امس. (أ ف ب تيليفوتو)

طالب لاعبو المنتخب النيجيري لكرة القدم الحكومة النيجيرية بمنح كل منهم ثمانية آلاف دولار عن المباراة الواحدة في الدور الاول من نهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا وليس ستة الاف. وقد اجتمع ممثلون للاعبين مرات عدة بالحكام العسكريين للبلاد لحل الخلاف الذي يتوقع ان ينتهي بعد المباراة الودية مع المانيا اواخر نيسان. كذلك يتفاوض الطرفان في شأن المبلغ الذي سيتقاضاه كل لاعب اذا صعدت نيجيريا الى الدور الثاني من الكأس.

● قال مدرب المنتخب الايراني الكرواتي توميسلاف ايفيتش ان المدافعين الايرانيين ليسوا منظمين كفاية وان المهاجمين لا يصنعون فرصا كثر امام المرمى، مشيرا الى ان اللاعبين يفتقرون الى اللياقة البدنية العالية التي يتمتع بها الاوروبيون، ولذا قرر اقامة معسكر لهم في فرنسا عشية النهائيات يسمح له بالعمل للمرة الاولى مع اللاعبين الثلاثة الذين يلعبون في المانيا وهم علي دائي وكريم باقري من ارمينيا بيليفيلد وخوداداد عزيزي من اف سي. كولونيا. ويسافر المنتخب الى اوروبا منتصف ايار حيث يلعب في ٢٢ منه مع انترناسيونالي ميلانو الايطالي وفي ٣ حزيران مع كرواتيا في زغرب.

● يتوقع ان يعود حارس مرمى الارسنال ديفيد سيمان الى المنتخب الانكليزي ويشارك في المباراة ضد سويسرا في ٢٥ آذار الجاري بعدما عاود التدريب بالكرة عقب شفائه من كسر في اصبع يده ابعده عن المباريات العشر الاخيرة لفريقه الذي خاضها بالحارس النمسوي اليكس مانينغر. وكان نايجل مارتن حارس مرمى ليدز يونايتد حل محل سيمان في المباراة ضد تشيلي ٠–٢ على ملعب "ويمبلي" في لندن الشهر الماضي.

● صرح رئيس الاتحاد الدولي جواو هافلانج بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير انه يدعم ترشيح انكلترا لاستضافة نهائيات كأس العالم سنة ٢٠٠٦ بعد ٤٠ سنة على تنظيمها اياها عام ١٩٦٦، مشيرا الى ان اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي ستختار الدولة المضيفة في حزيران ٢٠٠٠. واعتبر تأهيل ملعب "ويمبلي" في لندن والذي كلف ٢٣٠ مليون دولار رأس الحربة في سعي انكلترا.

وكان بلير ابلغ الى مجلس العموم البريطاني ان الحكومة تسعى بقوة الى استضافة النهائيات وانها انفقت ٩٩٠ مليون دولار على الملاعب.

المرحلة الـ١٩ من الدوري السوري الـ٢٧

الكرامة – الاتحاد، الحرية – الجيش

دمشق – من فايز وهبي:

تجرى بعد ظهر اليوم الجمعة سبع مباريات في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم:

– المجد – الشرطة (دمشق).
– الكرامة – الاتحاد (حمص).
– الحرية – الجيش (حلب).
– تشرين – اليقظة (اللاذقية).
– الشعلة – الوثبة (درعا).
– الجهاد – جبلة (القامشلي).
– الميادين – حطين (الميادين).

المجد – الشرطة

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي فريقا المجد والشرطة الدمشقيان ويراقب اللقاء عضو اللجنة العليا للاتحاد السوري لكرة القدم محمد مبيض ويقوده الحكم خضر الحاج خضر ويعاونه عبدالله جركس وأحمد دلو وأحمد قزاز حكما رابعا احتياطيا.

المجد الثاني عشر وله ١٣ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات واحدى عشرة خسارة. والشرطة الرابع وله ٢٧ نقطة من سبعة انتصارات وستة تعادلات وخمس خسارات. والفريقان التقيا ذهابا على الملعب عينه الجمعة ١٩٩٧/١٠/٢٤ وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد كوسا عن فوز الشرطة ٣–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل للشرطة محمد سويدان (٢) وفيكتور دحدل في الدقائق ٤٦ و٥٢ و٨٢، وسجل للمجد عمار ارناؤوط في الدقيقة ٩٠. وكفة الشرطة تبدو أرجح.

الكرامة – الاتحاد

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص يلتقي فريقا الكرامة الحمصي والاتحاد الحلبي في اقوى لقاءات المرحلة واكثرها اجتذابا للجمهور، ويراقب اللقاء عضو اللجنة العليا للاتحاد السوري تركي ياسين ويقوده الحكم الدولي جمال الشريف ويعاونه معتز يغمور وخالد ابرهيم.

الكرامة الوصيف وله ٤٢ نقطة من ١٤ فوزا واربعة تعادلات. والاتحاد السابع وله ٢٥ نقطة من ثمانية انتصارات وثلاثة تعادلات وسبع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٧/١٠/٢٤ على ملعب الحمدانية في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم اسكندر حمال عن فوز الكرامة ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما فواز مندو برأسه في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول مندو وخالد عليان لاعب الاتحاد خطأ في مرمى فريقه في الدقيقتين ٩٠ و٩٣. وكفة الكرامة تبدو أرجح، والتعادل وارد، وعودة الاتحاد بالنقاط الثلاث انجاز له من جهة، وخدمة للجيش من جهة اخرى ليحكم قبضته على الصدارة ويبتعد فيما اكثر فأكثر.

الحرية – الجيش

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الحرية الحلبي والجيش المركزي ويراقب اللقاء ابرهيم حنا ويقوده خضر الحاج خضر ويعاونه مؤمن عبدالله وابرهيم عاصي وعدنان الاسود حكما رابعا.

الحرية التاسع وله ٢٥ نقطة من ثمانية انتصارات وتعادلين وثماني خسارات. والجيش صاحب الصدارة وله ٤٦ نقطة من ١٤ فوزا واربعة تعادلات. والفريقان التقيا ذهابا الخميس ١٩٩٧/١٠/٢٣ على ملعب العباسيين في دمشق وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد كوسا عن فوز الجيش ١–٠ سجلهما أنس صاري في الدقيقة ٢. وكفة الجيش، مع كونه مستضافا، تبدو أرجح.

تشرين – اليقظة

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا تشرين اللاذقي حامل اللقب واليقظة الديري ويراقب اللقاء يوسف الشقة عضو اللجنة العليا للاتحاد السوري ويقوده الحكم نزار رباط ويعاونه حمدي القادري وابرهيم جراح ومشهور حمدان حكما رابعا احتياطيا.

تشرين السادس وله ٢٦ نقطة من ثمانية انتصارات وثلاثة تعادلات وسبع خسارات. واليقظة وصيف القاع وله ١١ نقطة من فوز واحد وتسعة تعادلات وثماني خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٧/١٠/٢٤ على الملعب البلدي في دير الزور واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمود هيلم عن فوز تشرين ٢–١ (الشوط الاول ١–٠) سجل لتشرين حازم حربة وسالم بركة "بنالتي" في الدقيقتين ٤٠ و٧٠، وسجل لليقظة محمد خير مصطفى برأسه في الدقيقة ٥٢. وكفة تشرين ارجح، والتعادل وارد.

الشعلة – الوثبة

على الملعب البلدي في درعا يلتقي فريقا الشعلة الدرعاوي والوثبة الحمصي ويراقب اللقاء الكابتن قيس رويحة ويقوده الحكم الدولي توفيق قرام ويعاونه ثائر وهبي وموسى حسن وعبد الفتاح علاوي.

الشعلة صاحب القاع وله اربع نقاط من فوز واحد وثلاثة تعادلات واربع عشرة خسارة. والوثبة العاشر وله ١٦ نقطة من اربعة انتصارات واربعة تعادلات وعشر خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٧/١٠/٢٤ في حمص واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبدالله الناصر عن فوز الوثبة ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما ماجد العلي ومحمد شاهرلي وحسان ابرهيم في الدقائق ٤٥ و٥٧ و٨٥. وكفة الوثبة، مع كونه مستضافا تبدو ارجح.

جبلة – الجهاد

على ملعب البعث في جبلة يلتقي فريقا جبلة الساحلي والجهاد القامشلي ويراقب اللقاء اسعد عريقي ويقوده الحكم محمد كوسا ويعاونه سلطان داغتستاني وماجد عنجاري وعيسى بركات حكما رابعا احتياطيا.

جبلة الخامس وله ٢٦ نقطة من سبعة انتصارات وخمسة تعادلات وست خسارات. والجهاد الثامن وله ٢٥ نقطة من ثمانية انتصارات وخمسة تعادلات وخمس خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٧/١٠/٢٤ في القامشلي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حمدي القادري عن فوز الجهاد ٢–١ (الشوط الاول ٢–٠) سجل للجهاد داود يعقوب وقنافي عصمت في الدقيقتين ١١ و١٨، وسجل لجبلة مازن اسعد في الدقيقة ٨٢. وكفة جبلة تبدو أرجح لأنه صاحب ارض وصاحب ثأر، والتعادل وارد.

الميادين – حطين

في الميادين يلتقي فريقا الميادين وحطين ويراقب اللقاء عضو اللجنة العليا للاتحاد السوري نائل برغل ويقوده الحكم الدولي تاج الدين فارس ويعاونه محمود هيلم واحمد شيخ الشباب وحسن علي حكما رابعا احتياطيا.

الميادين الحادي عشر وله ١٦ نقطة من خمسة انتصارات واربعة تعادلات وتسع خسارات. وحطين الوصيف الثاني للجيش وله ٣٢ نقطة من تسعة انتصارات وخمسة تعادلات واربع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٧/١٠/٢٤ على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد سالم عن فوز حطين ١–٠ سجلهما سليم جبلاوي في الدقيقة ٤٥. وكفة حطين مع كونه مستضافا، أرجح.

شؤون الناس والناس

اخوية فرسان العذراء – الكفور

تقيم أخوية فرسان العذراء في رعية مار جرجس الكفور، احياء لعيد الام، حفلة تراتيل الساعة الخامسة بعد ظهر الاحد ٢٢ آذار في كنيسة مار جرجس الرعائية.

– ودعت الى المشاركة فيها "مكرمين امهاتنا مع العذراء مريم، ام جميعنا".

المرحلة الـ ١٧ من الدوري المصري الـ ٤١

الاهلي - المصري، الاتحاد - الزمالك

القاهرة - من رأفت الشيخ:
ثماني مباريات تجرى في المرحلة السابعة عشرة من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم اقوامها ثلاث الاهلي والزمالك والاسماعيلي لطراف فيها:
- الاهلي - المصري (القاهرة).
- الاتحاد - الزمالك (الاسكندرية).
- بلدية المحلة - الاسماعيلي (المحلة الكبرى).
- المنصورة - السويس (المنصورة).
- اسوان - المقاولون العرب (اسوان).
- القناة - غزل المحلة (القناة).
- غزل السويس - الشمس (السويس).
- دينا - المنيا (وادي النطرون).

الاهلي - المصري

على ملعب القاهرة يلتقي فريقا الاهلي بطل الدوري وصاحب الصدارة والمصري حامل الكأس، وكلا الفريقين لا بديل له من الفوز: الاهلي ليبقى بمنأى عن مطاردة وصيفيه الاسماعيلي والزمالك. والمصري ليثبت جدارته بحمل كأس مصر للمرة الاولى طوال ٧٨ عاماً.

الاهلي المتصدر وله ٣٩ نقطة من ١٢ انتصاراً وثلاث تعادلات وخسارة واحدة. والمصري السادس وله ٢٤ نقطة من سبعة انتصارات وثلاثة تعادلات وست خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الثلثاء ١٩٩٧/٩/٣٠ على ملعب محمد موسى في بورسعيد تحت الاضواء واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد التواب بيومي عن فوز الاهلي ١-٠ سجلها مجدي طلبة بضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٧٠. وكفة الاهلي تبدو ارجح لانه صاحب الضيافة، والتعادل وارد، وفوز المصري لا يبدو بعيداً لانه صاحب ثأر وعروضه الاخيرة تؤكد استعادته توازنه الذي افتقده منذ مواسم عدة.

الاتحاد - الزمالك

على ملعب الاسكندرية الاولمبي يلتقي فريقا الاتحاد السكندري والزمالك في اقوى لقاءات المرحلة واكثرها جاذبية.

الاتحاد الخامس وله ٢٧ نقطة من سبعة انتصارات وستة تعادلات وثلاث خسارات. والزمالك وصيف القمة وله ٣١ نقطة من ثمانية انتصارات وسبعة تعادلات وخسارة واحدة. والفريقان التقيا ذهاباً الاربعاء ١٩٩٧/١٠/١ في القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسين علي موسى عن فوز الزمالك ٢-٠ سجلهما اكرم عبد المجيد ومعتمد جمال بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٥٠ و٥٩. وكفة الزمالك، مع كونه مستضافاً، تبدو ارجح.

بلدية المحلة - الاسماعيلي

في المحلة الكبرى يلتقي فريقا بلدية المحلة والاسماعيلي.

البلدية العاشر وله ١٧ نقطة من اربعة انتصارات وخمسة تعادلات وسبع خسارات. والاسماعيلي الوصيف وله ٣١ نقطة من ثمانية انتصارات وسبعة تعادلات وخسارة واحدة. والفريقان التقيا ذهاباً الثلثاء ١٩٩٧/٩/٣٠ على ملعب الاسماعيلية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم مصطفى النبوي عن فوز الاسماعيلي ١-٠ سجلها ايمن الجمل في الدقيقة ٨٤. وكفة الاسماعيلي، مع كونه مستضافاً، تبدو ارجح، والتعادل وارد.

المنصورة - السويس

على ملعب المنصورة يلتقي فريقا المنصورة والسويس.

المنصورة الحادي عشر وله ١٧ نقطة من اربعة انتصارات وخمسة تعادلات وسبع خسارات. والسويس الثامن وله ٢٢ نقطة من ستة انتصارات واربعة تعادلات وست خسارات. والفريقان التقيا ذهابا في عجرود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد الحميد رضوان عن فوز السويس ١-٠ سجلها "كفتة" في الدقيقة ٦. وكفتا الفريقين متكافئتان مع رجحان نسبي لكفة اصحاب الارض.

اسوان - المقاولون

في اسوان يلتقي فريقا اسوان والمقاولون العرب.

اسوان الثاني عشر وله ١٦ نقطة من اربعة انتصارات واربعة تعادلات وثماني خسارات. والمقاولون الرابع وله ٢٩ نقطة من ثمانية انتصارات وخمسة تعادلات وثلاث خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الثلثاء ١٩٩٧/٩/٣٠ في الجبل الاخضر واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي سيد العزبي عن فوز المقاولون ٤-٠ سجلها عبدالله الصاوي وحربي سالم ومحمود العارف بضربة جزاء "بنالتي" وزيزو في الدقائق ٤١ و٦٤ و٨١ و٩٠. وكفة المقاولون، مع كونه مستضافا، تبدو ارجح.

القناة - غزل المحلة

على ملعب هيئة قناة السويس في الاسماعيلية يلتقي فريقا القناة وغزل المحلة.

القناة وصيف القاع وله ١٣ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات وتسع خسارات. والغزل السابع وله ٢٣ نقطة من سبعة انتصارات وتعادلين وسبع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الثلثاء ١٩٩٧/٩/٣٠ على ملعب المحلة الكبرى واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي مقي ضرار عن فوز المحلة ٢-٠ سجلهما عبد اللطيف الروماني ومصطفى عبده في الدقيقتين ٣٧ و٦٢. وكفتا الفريقين متكافئتان.

غزل السويس - الشمس

على ملعب السويس يلتقي فريقا غزل السويس والشمس.

غزل السويس التاسع وله ٢٠ نقطة من خمسة انتصارات وخمسة تعادلات وست خسارات. والشمس الرابع عشر وله ١٣ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات وتسع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا على ملعب الكلية الحربية في القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد صلاح عن فوز الغزل ١-٠ سجلها محمد عمر النور في الدقيقة ٢٧. وكفتا الفريقين متكافئتان.

دينا - المنيا

على ملعب دينا في وادي النطرون في الحرانية يلتقي فريقا دينا (اتحاد عثمان) والمنيا.

دينا صاحب القاع وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات وتسع خسارات. والمنيا الثالث عشر وله ١٤ نقطة من ثلاثة انتصارات وخمسة تعادلات وثماني خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الثلثاء ١٩٩٧/٩/٣٠ على ملعب جامعة اسيوط واسفر لقاؤهما عن فوز دينا ٣-١ (الشوط الاول ٢-١). سجل اصابة السبق للمنيا وائل فؤاد في الدقيقة ٦، وسجل اصابات دينا على التوالي طه اسماعيل ومحمود عبد الحميد وفرج عبد المولى في الدقائق ٩ و٣٥ و٧٤. وكفة دينا ارجح.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس الابطال: أغاسي غلب بروغيرا

حقق الاميركي اندريه اغاسي الذي يتقدم بسرعة نحو استعادة مستواه السابق، فوزا سريعا على الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف رابع عشر ٦-٢، ٦-٤ في ساعة وست دقائق في الدور الثاني من دورة كأس الابطال الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في انديان ويلز - كاليفورنيا وتبلغ قيمة جوائزها ٢,٤٥ مليوني دولار، وتأهل للدور الثالث.

وهو الفوز الـ١٢ على التوالي لأغاسي الذي احتل المركز الـ١٢٢ في لائحة التصنيف العالمي العام الماضي، واحرز بطولة دورتين هذه السنة وفاز على مواطنه بيت سامبراس في نهائي دورة سان خوسيه وتقدم هذا الاسبوع الى المركز الـ٤٠ في التصنيف العالمي.

والى بروغيرا، سقط مصنفان آخران اذ خسر الاسوجي يوناس بيوركمان المصنف خامسا امام الاميركي جيم كورير ٦-٤، (٦-١، ٦-٧ (٤-٧)، والسلوفاكي كارول كوشيرا المصنف حادي عشر امام الاسباني كارلوس مويا ٦-٧ (٤-٧)، ٤-٦.

وفاز البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف سادسا على الاميركي فنسنت سبادييا ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤، والتشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف سابعا على الالماني هندريك دريكمان ٦-٤، ٧-٦ (٧-٤). والاكوادوري نيكولاس لابنتي على الزيمبابويلي واين بلاك (٦-١، ٦-٣، ٦-٠، والاميركي يان - مايكل غامبيل على الاسباني فرنشيسكو كلافيت ٦-٢، ٦-٤، والاسوجي توماس انكفيست على الاسباني البرت كوستا ٦-٤، ٦-٢، والالماني طومي هاس على التشيكي سلافا دوسيديل ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٣، والاوكراني اندريه ميدفيديف على الاسوجي ماغنوس نورمان ٦-٧ (٦-٨)، ٦-١، ٦-٢، والتشيكي بيتر كوردا المصنف ثانيا على الاوسترالي سكوت درابر ٣-٦، ٦-٣، ٦-٠.

دورة كوبنهاغن

● تأهل الاسوجي ماغنوس غوستافسون المصنف ثانيا للدور ربع النهائي من دورة كوبنهاغن الدانماركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٢٠٠ الف دولار، بفوزه في الدور الثاني على الايطالي رنزو فورلان ٦-٢، ٦-٣. وكان غوستافسون غاب ثلاثة اشهر عن الملاعب العام الماضي بسبب جراحة في كتفه.

وفاز الروماني اندريه بافل على الفنلندي توماس كيتولا ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٢، ٦-١.

وفي الدور الاول، حقق الهولندي يان سيميرينك المصنف رابعا فوزا سهلا على الفرنسي ارنو كليمان ٦-١، ٦-٣ وتأهل للدور الثاني. وفاز الاسوجي توماس يوهانسون المصنف اول على الهولندي دنيس فان شيبنغن ٦-٢، ٦-٢، والمغربي هشام ارازي المصنف ثالثا على التشيكي رادوميير فاشيك ٦-٣، ٦-٣، والفرنسي اوليفييه دوليتر على الدانماركي فريدريك فيترلين ٧-٦ (٨-٦)، ٤-٦، ٦-٣.

كأس ايفرت

● تلتقي الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثالثة الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية، والسويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى الاميركية فينوس وليامس المصنفة ثامنة في الدور نصف النهائي من دورة كأس ايفرت البالغة قيمة جوائزها ١,٢٥ مليون دولار.

في الدور ربع النهائي، فازت هينغيس على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة خامسة ٦-١، ٧-٥، ودافنبورت على مواطنتها ساندرا كاسيتش ٦-١، ٧-٥، ووليامس على الافريقية الجنوبية جوانيت كروغر ٦-١، ٦-٣. وسبق لغراف ان فازت على البيلاروسية ناتاشا زفيريفا ٦-٣، ٦-٠.

رياضة وألعاب

انفرجت أزمة السلة بالغاء قرار التجميد ومعالجة الاسباب بعد استضافة البطولة العربية

الوزير عبيد يتحدث في مؤتمره الصحافي.



من اليسار: هشام الجارودي، زيد خيامي، الوزير عبيد، انطوان شويري، نزار الروس وعبد عضوم. (محمود الطويل)

انفرجت أزمة كرة السلة اللبنانية مرحلياً، بعدما ألغى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد قرار التجميد الموقت لاعمال الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة، واعلن ذلك في مؤتمر صحافي عقده بعد ظهر امس في مكتبه في الاونيسكو، في حضور المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي واركان الاتحاد وعدد من رؤساء النوادي، فاتحا الطريق امام استضافة لبنان بطولة النوادي العربية للرجال والسيدات بين ١٨ آذار و٣١ منه، على ان يتفرغ القيمون على اللعبة لمعالجة اسباب الازمة في ما بعد.

واستهل الوزير مؤتمره بالتشديد على وجوب تغليب حسن النية والحس الوطني والرياضي على ما عداهما وتمنى انطلاقة جديدة للرياضة في لبنان والعمل على تهذيب السياسة بأخلاق الرياضة ودعا الجميع الى الاقبال على الكنائس والجوامع للصلاة، ولكن من دون ادخال الكنائس والجوامع الى الملاعب والحلبات. ثم تطرق الى الازمة الراهنة فأعلن انه تلقى رسالة من رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة انطوان شارتييه والامين العام جوزف سعاده "كافت الاساس في التوصل الى صيغة كريمة لائقة" لتسوية هذه الازمة. وتلا الرسالة وهنا نصها:

"تحية رياضية وبعد،

بعدما تبلغنا كتاب معاليكم الرقم ١٨٧/م/٩٨ تاريخ ١٩٩٨/٩/٣ المتضمن قرار تجميد الهيئة الادارية للاتحاد، وصونا للروح الرياضية وبعد النجاحات والانجازات المهمة التي قام بها الاتحاد وانديته محليا وخارجيا خلال توليه مسؤولياته في السنتين الماضيتين، ونظرا الى الاستحقاقات الداهمة المتعلقة ببطولة الاندية العربية وصولا الى تتويج بطل لبنان لكرة السلة لموسم ١٩٩٧/١٩٩٨ وحفاظا على كرامة الاتحاد اللبناني لكرة السلة وجميع الاطراف المعنيين التي تحرصون عليها حرصكم على سلامة الوطن.

نتقدم من معاليكم بالاقتراح التالي آملين ان يلقى تجاوبكم:

١- اعادة النظر بقراركم والعودة عن قرار تجميد اعمال الهيئة الادارية للاتحاد.

٢- تأجيل المباراة النهائية لبطولة لبنان لموسم ١٩٩٧/١٩٩٨ الى ما بعد انتهاء بطولة الاندية العربية المزمع اقامتها في لبنان والتي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة السلة في تاريخ ١٩٩٨/٣/١٨ لغاية ١٩٩٨/٣/٣١ علما بأن الاندية اللبنانية المشاركة في هذه البطولة هي: النادي الرياضي بيروت، نادي التضامن الرياضي زوق مكايل ونادي الحكمة بيروت للرجال وناديا الهومنتمن وانترانيك بيروت السيدات.

٣- حفظ حق الاندية في تقديم اعتراضاتها الى الهيئة الادارية للاتحاد في مهلة اقصاها ثمان واربعون ساعة من تاريخ اتخاذكم القرار بالعودة عن تجميد اعمال الهيئة الادارية للاتحاد، على ان يبت الاعتراض حسب القوانين المرعية الاجراء في الاتحاد اللبناني لكرة السلة وقوانين الاتحاد الدولي للعبة في اقرب وقت ممكن.

لنا ملء الثقة بحكمتكم ودرايتكم متأكدين دائما انكم الاب الصالح والوصي العادل على الرياضة وتقدمها في وطننا الغالي لبنان.

ولكم منا كل احترام وتقدير".

وبعدما تلا قراره الذي ضمنه انهاء التجميد الموقت لاعمال الهيئة الادارية للاتحاد، وهنا نصه:

"ان وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة

بناء على المرسوم الرقم ٩٥٠١ تاريخ ١٩٩٦/١١/٧

بناء على القانون الرقم ٧٢/١٦ تاريخ ٧٢/١٢/١٥ وتعديلاته

بناء على المرسوم الرقم ٩١٠٤ تاريخ ١٩٩٦/٩/١١ وتعديلاته

بناء على اقتراح المدير العام للشباب والرياضة

وبناء على ما جاء في رسالة الاتحاد اللبناني لكرة السلة وخصوصا لجهة تعهد بت الخلاف الناشئ في صدد نهائيات بطولة لبنان لكرة السلة في اقرب وقت ممكن بعد انتهاء الدورة العربية لكرة السلة.

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: انهاء التجميد الموقت بموجب القرار الرقم ١٨٧/م/١٩٩٨ تاريخ ١٩٩٨/٣/٩ القاضي بتجميد اعمال الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة.

المادة الثانية: يعود الاتحاد اللبناني لكرة السلة الى ممارسة مهماته حسب الانظمة والقوانين المرعية الاجراء فور صدور هذا القرار.

المادة الثالثة: الطلب من الاتحاد اللبناني لكرة السلة التعامل بروح المسؤولية الوطنية والقانون مع الملابسات والنتائج والقرارات التي صدرت على أثر مباراة ناديي الحكمة والرياضي في تاريخ ١٩٩٨/٣/٧ بايجابية، نظرا الى ما تركته من ارباك وما نتج منها، على ان يحفظ حق الاتحاد في اجراء التحقيقات اللازمة في هذا الموضوع واتخاذ القرارات حسب الانظمة والقوانين المرعية الاجراء.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

وأخيرا رد على اسئلة الصحافيين.

وفي حين اشاد رئيس نادي الحكمة انطوان شويري بقرار الوزير "الذي أمن الحل المشرف للجميع"، أكد رئيس النادي الرياضي المهندس هشام الجارودي لـ"النهار" ان ناديه جزء من عائلة اللعبة التي يشرف عليها الاتحاد، "ولنا ملء الثقة بقراراته ونلتزمها". وسئل عن قبوله بقرار اعتبار فريقه خاسرا امام الحكمة في الدور نصف النهائي، فأجاب: "هذا القرار غير وارد، ونحن نبحث في امكان اعادة المباراة الفاصلة من بدايتها، او متابعتها من حيث توقفت".

وأكد مستشار الاتحاد جهاد سلامة، ان الرد على اعتراض النادي الرياضي في حال تقديمه، سيأتي بعد نهاية البطولة العربية.

وكانت اتصالات ولقاءات بين المدير العام للشباب والرياضة ورئيس نادي الحكمة وعدد من المهتمين استمرت حتى الساعات الاولى من فجر امس، بغية التفاهم على مخرج.

إزاحة الستار عن التمثال الاولمبي وسامارانش هنأ اللجنة اللبنانية





بال شميت يزيح الستار عن التمثال الاولمبي والى جانبه العميد خوري.





مشاركون في الاحتفال في باحة مقر اللجنة الاولمبية اللبنانية. (محمود الطويل)

في اطار احياء اليوبيل الذهبي للجنة الاولمبية اللبنانية، ازاح امس نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية بال شميت باسم الرئيس الماركي خوان انطونيو سامارانش، الستار عن التمثال الاولمبي الذي أهدته اللجنة الدولية الى اللجنة اللبنانية ليكون نواة متحف اولمبي في لبنان.

وحضر رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية العميد الركن سهيل خوري ورئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا عضو اللجنة الأولمبية الدولية سميح مدلل وعضو اللجنة الأولمبية الدولية طوني خوري واعضاء في اللجنة الأولمبية اللبنانية واركان اتحادات رياضية.

وهذا التمثال المصنوع من البرونز المطلي باللون الزيتي والذي يمثل رياضياً يرفع بيمينه حمامة ذهبية ترمز الى السلام، أحد أهداف الحركة الأولمبية، وضع عند مدخل المبنى الذي يحتضن مقر اللجنة الأولمبية اللبنانية في الحازمية.

وألقى شميت كلمة نقل فيها تمنئة سامارانش للجنة اللبنانية لمشاركتها في كل الدورات الأولمبية منذ عام ١٩٤٨ حتى الآن ولإحراز رياضييها بعض الميداليات. ورد العميد خوري شاكراً اللجنة الأولمبية مساعدتها واهتمامها وتمنى عليها أن تخص لبنان بمزيد من المساعدات نظراً الى ما عانته الرياضة اللبنانية وتعانيه من صعوبات.

وقدم رئيس اللجنة الأولمبية درعين تذكاريتين باسم اللجنة الى شميت وسامارانش الذي أجري معه اتصال هاتفي وتحدث مع كل من شميت وطوني خوري ومدلل والعميد خوري.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

يوتاه جاز ثاني المتأهلين لـ"البلاي أوف"

لقي انديانا بايسرز ثاني المجموعة الوسطى في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي" أقسى خسارة له هذا الموسم اذ فاز عليه ديترويت بيستونز ١٢٢ - ٩١. وسجل له غرانت هيل ٢٣ نقطة وبريان وليامس ٢٠ وجيري ستوكماوس ١٩، ودايل ديفيس ١٥ نقطة وكل من ريك سميتس وريجي ميلر ١٤ للخاسر.

وفي بوسطن، فاز اتلانتا هوكس على بوسطن سلتكس ١١٠ - ١٠٥. وسجل ستيف سميث ٢٦ نقطة وآلان هندرسون ٢٢ وموكي بلايلوك ١٩ لاتلانتا هوكس الذي حقق فوزه السابع في ثماني مباريات.

وفي تشارلوت، فاز تشارلوت هورنتس على نيويورك نيكس ٨٥ - ٧٨. وسجل غلين رايس ٢٢ نقطة وانطوني مايسون ٢١ للفريق المضيف الذي حقق فوزه التاسع على التوالي والاول على ضيفه في أربع مباريات هذا الموسم.

وفاز فيلادلفيا سيكسرز على واشنطن ويزاردز ٨٨ - ٨٦ منها ٣٢ نقطة لالن افرسون، وكليفلاند كافالييرز على ميلووكي بلكز ٩٥ - ٨٣ منها ١٧ نقطة لويسلي بريسون. ولوس انجلس لايكرز الذي حقق فوزه الرابع على التوالي على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٢١ - ١٠٧ منها ٣٣ نقطة لشاكيل أونيل و٢٠ لريك فوكس.

ويوتاه جاز الذي بات ثاني فريق يبلغ الدور الاول من "بلاي اوف" بعد سياتل سوبر سونيكس، على سكرامنتو كينغز ١١٠ - ٩٥ منها ٢٥ نقطة وتسع كرات مرتدة وتسع تمريرات لكارل مالون وبذلك حقق يوتاه جاز فوزه الثامن على التوالي والـ١٦ في ١٧ مباراة، ومينيسوتا تيمبر وولفز على غولدن ستايت ووريورز ١١٣ - ٨٤.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

- مجموعة الاطلسي:
١- ميامي هيت ٤٣ - ٢٠
٢- نيويورك نيكس ٣٥ - ٢٧
٣- نيوجيرزي ٣٣ - ٣٠

- المجموعة الوسطى:
١- شيكاغو بولز ٤٦ - ١٦
٢- انديانا بايسرز ٤٣ - ١٩
٣- تشارلوت هورنتس ٣٩ - ٢٣

● المنطقة الغربية:

- مجموعة الغرب الاوسط:
١- يوتاه جاز ٤٥ - ١٦
٢- سان انطونيو سبرز ٤٢ - ٢٠
٣- مينيسوتا تيمبر وولفز ٣٣ - ٢٩

- مجموعة الهادئ:
١- سياتل سوبر سونيكس ٤٧ - ١٥
٢- لوس انجلس لايكرز ٤٣ - ١٨
٣- فينيكس صنز ٤١ - ٢١

اتحاد الكرة الطائرة

قررت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة تثبيت نتائج بطولة لبنان، وتأليف لجنة الامور المستعجلة من شحاده القاصوف ووليد يونس وايلي عبدالاحد ونبيل الترك وسمير عساف، واصدار عفو عام عن جميع اللاعبين الموقوفين سابقا مع انتخاب لجنة ادارية جديدة على ان تضاف العقوبة لكل مخالف في حال تكرار المخالفة.

وتلقى الاتحاد حتى الآن موافقة ستة فرق على الاشتراك في بطولة النوادي الآسيوية التي تقام في لبنان بين ٩ ايار و١٧ منه، وهي من ابطال ايران وسري لانكا والسعودية وقطر وكازاخستان الى الشبيبة البوشرية والرياضي غزير اللذين يمثلان لبنان.

● تقام مساء اليوم على ملعب الرياضي غزير مباراتان في بطولة الدرجة الممتازة: الساعة ٧,٠٠ الاندلس العقيبة - الثقافي الميناء، الساعة ٩,٠٠ شباب راس مسقا - الانعاش قنات.

المرحلة الـ ١٩ من الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم

العهد ثأر من الهومنمن والانصار فاز على شباب الساحل

مهاجم الهومنمن ريمون نجم (٩) يرفع ذراعيه بعدما سجل زميله عبد اللطيف الحلو اصابة السبق في مرمى حسين الصغير حارس العهد. (راشي بربريان)

لاعبا الانصار جمال طه (٦) وعبد الفتاح شهاب (١٢) يحتفلان بتسجيل حارس شباب الساحل عمر احمد توفيق (١) ومدافعه علي عيد الذي ظهر تحت العارضة، اصابة التعزيز للانصار ٢-٠. (ساكو بيكاريان)

كتب علي حميدي صقر:

اجريت بعد ظهر امس ومساءه مباراتان في ختام المرحلة التاسعة عشرة من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم، فالتقى بعد الظهر العهد والهومنمن على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة وأسفر لقاؤهما عن فوز العهد ٢-١. وتحت الاضواء التقى مساء فريقا الانصار وشباب الساحل على الملعب البلدي فأسفر لقاؤهما عن فوز الانصار ٢-١. وبذلك وسع الانصار الفارق بينه وبين وصيفه النجمة من سبع نقاط الى تسع واحتفظت الفرق التي تحتل المركز من الاول الى الثامن كل بموقعه، وصعد الرياضة والادب من القاع الى المركز الثالث عشر تاركا القاع للراسينغ، وانفرد البرج بالمركز الثاني عشر، في حين قفز العهد درجتين في سلم الترتيب من المركز الحادي عشر الى المركز التاسع الذي تركه له شباب الساحل ليتبادلا موقعيهما في ضوء مباراتي امس.

العهد ٢- الهومنمن ١

على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا العهد والهومنمن، فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء الف متفرج عن فوز العهد ٢-١ (الشوط الاول ١-٠ للهومنمن) سجل للهومنمن عبد اللطيف الحلو، وسجل للعهد محمد مرتضى ووسام الحكيم. وكان الهومنمن فاز ذهابا ٢-٠ الاحد ١٩٩٧/١١/٢ في وطى المصيطبة وبذلك ثأر العهد لخسارته الذهابية وتقاسم ومنافسه الغلة الموسمية بالتساوي.

جاء الشوط الاول خلوا من الفرص، اذ انحصرت فيه التحركات وسط الملعب من دون خطورة حقيقية على المرميين. حتى الاصابة التي هز بها الهومنمن شباك منافسه كانت ثمرة خطأ من مدافعي العهد الذي نصبوا انفسهم "حكما" بدلا من الحكم وتركوا عبد اللطيف الحلو يستثمر الفرصة الوحيدة اثر هجمة حمراء ضاغطة ظنا منهم انه متسلل. والحقيقة ان الهومنمن الذي انهى الشوط الاول في مصلحته بهذه الاصابة لم يتحرك الا في ربع الساعة الاول ثم انعدمت خطورته وتبادل والعهد الكر والفر العقيمين.

اما الشوط الثاني فكان للعهديين فيه هم كل شيء في الملعب اذ فرضوا ايقاعهم على الساحة وشكلوا عبر خططهم المباشر على المنطقة الحمراء وبانقضاضهم على كل كرة وبسرعتهم وحسن انتشارهم وروحهم القتالية العالية خطرا داهما على مرمى احمد صقر حتى نجحوا في ادراك التعادل في الدقيقة ٣ من هذا الشوط، وظلوا يطرقون الباب الاحمر الى ان نجح وسام الحكيم في "فتحه" بالاصابة القاتلة في الثواني القاتلة. وهو فوز مستحق للعهديين الذين كان لاكثرهم بروزا وسام الحكيم وعلي منصور اللذان دفع بهما المدير الفني الاوكراني بدلا من علي قبيسي ويوسف فرحات وخصوصا الحكيم الذي كان مصدر اقلاق دائم لوسائط الدفاع الحمراء ويكفيه انه كان صاحب الكلمة الاخيرة باقتناصه اصابة الفوز والحسم مع صفرة النهاية. ويؤخذ على الهومنمن ان بعض لاعبيه تشاجروا خلال المباراة ثم اعتدى كوركين على زميل له ربيع ابو شعيا عقب اطلاق الحكم صفرة النهاية قبل ان تندلع شرارة الفتنة وتدور رحى معركة جانبية بين ابناء البيت الواحد!

الاصابات: في الدقيقة ٤٤ ارتدت هجمة عهدية على مرمى الحارس حسين الصغير: قاد آرمين الهجمة سريعا ومرر الكرة الى غاغيك الذي ميثلها ارضية "خالصة" لعبد اللطيف الحلو ليحولها وهو قرب علامة الجزاء ارضية زاحفة مسجلا عبر الزاوية الضيقة اصابة السبق للهومنمن ١-٠. وفي الدقيقة ٤٨ (٣ من الشوط الثاني) اثمرت احدى الهجمات العهدية المبكرة ركنية انبرى لها غلام غادر ومرر الكرة قصيرة الى وسام الحكيم المتيامن عند خط المنطقة فعكسها هوائية متوسطة الارتفاع ليدخل فيها محمد مرتضى برأسه مسجلا عبر الزاوية اليسرى لمرمى احمد صقر الاصابة العهدية التعادلية ١-١.

وفي الثواني الاخيرة، وكان الكل موقنا ان اللعبة سائرة الى التعادل، فلجأ موسى بديان الجميع بارساله الكرة امامية طويلة الى غلام غادر الذي طار خلفها في مركز الجناح الايمن وقبل ان تعبر خط المرمى نجح في اعادتها خلفية ارضية زاحفة ليخطئها كوركين فتمر من تحت قدمه وتتهيأ امام وسام الحكيم المتابع فلا يتوانى في تحويلها خاطفة الى يمين الحارس الاحمر احمد صقر مضيفا اصابة التعزيز والفوز للفريق العهدي ٢-١.

وهذا هو الفوز الرابع للعهد وبه صار رصيده ٢١ نقطة وقفز من المركز الحادي عشر الى المركز التاسع. والتعثر السادس للهومنمن ومع ذلك احتفظ بالمركز الرابع وله ٢٧ نقطة.

مثل العهد: الحارس حسين الصغير واللاعبون حسين عساف وعلي هادي محسن ومحمد حمود ويوسف فرحات (وسام الحكيم) وباسم مرمر وعلي قبيسي (علي منصور) وغلام غادر ومحمد مرتضى وموسى بديان وعدي العطار (احمد عيتاني).

ومثل الهومنمن: الحارس احمد صقر واللاعبون سامي قليط وكوركين وطوني نخلة وبولو وغاغيك وآرمين (حسن فقيه) وغارو (ربيع ابو شعيا) وسبارتاك وريمون نجم وعبد اللطيف الحلو.

قاد المباراة الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم وعاونه الدوليان السوريان نزار وتى واسامة الشامي وراقبهما عبد الله الحلبي. وانذر الحكم وسام الحكيم من العهد وكوركين والحلو وابو شعيا من الهومنمن.

الانصار ٢- شباب الساحل ١

على الملعب البلدي التقى السابعة مساء تحت الاضواء فريقا الانصار وشباب الساحل فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ستة آلاف متفرج عن فوز الانصار ٢-١ (الشوط الاول ٢-٠). سجل للانصار مالك حسون وعلي عيد خطأً في مرمى فريقه، وسجل للساحل حسن نشابة. وكان الفريقان تعادلا ذهابا سلبا ٠-٠ الاحد ١٩٩٧/١١/٢ على ملعب برج حمود، وبذلك غنم الانصار اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

ساد الانصاريون الساحة طوال الشوط الاول نجحوا في انهائه في مصلحتهم باصابتين نظيفتين، بينما خاضه الساحليون هيابين منكفئين مع الاعتماد على مرتدات قليلة عبر العراقي المشاكس محمد صبيح الذي لازمه كيفورك كظله. وخيل الى الآلاف الذين تابعوا اللعبة على الطبيعة ان الفريق الاخضر قد يضاعف غلته في الشوط الثاني، لكن العكس هو الذي حصل اذ "غرق الفريق الاخضر في الساحل" بعدما انعدمت فاعلية مهاجميه واستسلموا لرقابة وسائط الدفاع الساحلية التي كانت في هذا الشوط يقظة وقشاشة واغلقت كل المنافذ والثغرات المؤدية الى منطقة الحارس العراقي عمر احمد توفيق. ولان الساحليين كانوا الاكثر نشاطا وحماسة وحمية وحسن انتشار في كل ارجاء الملعب، نجحوا في هز شباك علي الفقيه مرة وجانبهم الحظ اكثر من مرة في ادراك التعادل الذي كانوا منه قاب قوسين لو لم يدفع المدير الفني الكابتن عدنان الشرقي بفوزي جمال بدلا من سليم حمزة لتحصين خطوطه الخلفية بعدما اصيبت بشيء من اهتزاز وكان اكثر الساحليين ديناميكية ونشاطا ظهيرا الجنب علي عيد الصاعد الواعد الذي عجز احمد السقسوق عن التخلص منه بعدما رافقه كظله، ومحمود علامة كابتن الفريق المخضرم الذي "الفى" شهاب في الشوط الثاني فلم يمكنه من اختراق المنطقة الزرقاء الا مرة واحدة وحيدة تعرض خلالها للاعاقة وطالب الجمهور الاخضر باتصافه بضربة جزاء "بنالتي" مستحقة لكن الحكم لم يعبأ بهتافاته بل اعتبرها جنحة وامر بمتابعة اللعب. كذلك برز جهاد الرفاعي في الوسط وصلاح دلال ونشابة في الهجوم. اما الانصاريون في هذا الشوط فلم يبرز منهم احد اذ كانوا في حال انعدام وزن وقدموا اسوأ شوط لهم منذ بدء الموسم.

الاصابات: في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول تلقى مالك حسون الكرة هوائية طولية وهو على خط المنطقة من فادي عياد فلمها بيمناه ثم اطلقها بيسراه مسجلا الى يسار الحارس عمر احمد توفيق اصابة السبق للانصار ١-٠.

وفي الدقيقة ٣٩ انبرى ليث حسين لركنية وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق المقص الايسر القريب، فتطاول اليها الحارس الازرق عمر احمد فلم يتمكن من احكام السيطرة عليها فارتطمت بكتف علي عيد وتحولت الى مرمى فريقه خطأ وكانت اصابة التعزيز للانصاريين ٢-٠. وفي الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني تلقى صلاح دلال الكرة من جهاد الرفاعي فطار بها في مركز الجناح الايسر في حراسة فادي عياد وارسلها، قبل ان يصل الى المنطقة الركنية، هوائية ساقطة فوق المرمى الاخضر ليتطاول اليها الفقيه "متخنلكا" فأفلتت من يديه وتهيأت امام حسن نشابة المتابع مدية ولا احلى ليخطفها مباشرة مسجلا عبر السقف اصابة تقليص الفارق للساحليين الى ١-٢.

وهذا هو الفوز السابع عشر للانصار وبه صار رصيده ٥٣ نقطة. والتعثر العاشر للساحل (الاكثر خسارة هو والهومنتمن -١٠-) وبه نزل من المركز التاسع الى المركز الحادي عشر وله ١٩ نقطة ليشتعل الصراع بينه وبين الهومنتمن والبرج على حزام النجاة.

مثل الانصار: الحارس علي الفقيه واللاعبون فادي عياد وكيفورك وسليم حمزة (فوزي جمال) ومنير حسين ومالك حسون (ناجي الحسيني) وجمال طه وليث حسين واحمد السقسوق واحمد جرادة وعبد الفتاح شهاب.

ومثل الساحل: الحارس عمر احمد توفيق واللاعبون محمود علامة وتوفيق حيدر وياسر منصور وعلي عيد (عماد الميري) وعلي غنوم (علي براج) وجهاد الرفاعي وحسن نشابة ولؤي طالب ومحمد صبيح وصلاح دلال.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري نزار وتى وعاونه الدوليون الايراني محمد فنائي وروبين ترزيان والمصري قدري عبد العظيم حكما رابعا احتياطيا وراقبهما محمود الربعة. وانذر الحكم كيفورك من الانصار وجهاد الرفاعي من الساحل.

● يلتقي الانصار غدا السبت الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر فريق الرياضة والادب الطرابلسي في مباراة ودية على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية.

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ١٩

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الانصار	١٩	١٧	٢	–	٥٧	١٢	٥٣
٢- النجمة	١٩	١٣	٥	١	٣١	٨	٤٤
٣- التضامن	١٩	١٠	٤	٥	٢٣	١٧	٣٤
٤- الهومنمن	١٩	٧	٦	٦	٢٧	٢١	٢٧
٥- الصفاء	١٩	٧	٥	٧	١٩	٢٤	٢٦
٦- الحكمة	١٩	٦	٧	٦	٢٤	٢٧	٢٥
٧- الاخاء الاهلي	١٩	٦	٥	٨	٢٠	٢٦	٢٣
٨- الاهلي صيدا	١٩	٥	٦	٨	١٨	٢٠	٢١
٩- العهد	١٩	٤	٩	٦	١٦	٢٥	٢١
١٠- الهومنتمن	١٩	٥	٤	١٠	٢٧	٣٠	١٩
١١- شباب الساحل	١٩	٥	٤	١٠	٢٢	٢٩	١٩
١٢- البرج	١٩	٣	٩	٧	١٦	٢٦	١٨
١٣- الرياضة والأدب	١٩	٢	٨	٩	١١	٢٣	١٤
١٤- الراسينغ	١٩	٢	٨	٩	٧	٢١	١٤
المجموع:	٢٦٦	٩٢	٨٢	٩٢	٣١٨	٣١٨	٢٥٨

اليوم أولى المباراتين الوديتين بين لبنان ومصر للشباب دون ١٩ سنة

يلتقي الساعة ٣.٣٠ بعد ظهر اليوم الجمعة منتخب لبنان للشباب دون ١٩ سنة ونظيره المصري على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونيه في اول مباراتي الفريق الزائر وذلك في اطار استعداد الفريق المصري لتصفيات كأس العالم للشباب دون ١٩ سنة التي تستضيف نيجيريا نهائياتها في آذار ١٩٩٩ والتي ستكون الحلقة الاولى في سلسلة تصفياتها التمهيدية مباراة مصر - اثيوبيا ذهاباً واياباً في آب. وصرح المدير الفني للمنتخب الضيف الدكتور محمد علي محمود والمدرب العام الكابتن شوقي غريب لـ"النهار" ان عملية تجميع الفريق تمت مطلع هذا الشهر وانه يضم اربعة لاعبين فقط من منتخب مصر للناشئين دون ١٧ سنة الذي يحمل كأس افريقيا للناشئين دون ١٧ التي استضافتها مصر في ايلول ١٩٩٧. وقال الدكتور محمود ان هدف الزيارة هو الاحتكاك وتجربة العناصر التي ضمت حديثاً للوقوف على افضل العناصر المؤهلة لدمجها بالعناصر الاساسية التي لم تتح لها الفرصة للقدوم الى بيروت. واكد ان غياب الحارس الاساسي احمد اكرامي واحمد بلال رأس الحربة ومحمد جمال الظهير الايمن كان بداعي الاصابة، واشرف ابو زيد وهاني سعيد لاحترافهما في نادي اوبينيزي الايطالي. اما التشكيلة الحالية فتضم ٢٢ لاعباً هم:

- حراسة المرمى: محمد سالم (الكروم السكندري) وامير عبد الحميد (الاهلي) واحمد عبد ربه (السويس).

خط الظهر: محمد صلاح (المقاولون) واشرف حسن (القناة) واحمد جلال (الشمس) وعمرو الدسوقي (المصري) ورامي عادل (المقاولون) وماجد سعيد (المحلة) ووائل عبد الله (طنطا) وهشام سعيد (كفر الشيخ).

خط الوسط: ابرهيم سعيد (الاهلي) وحسين عبود (الزمالك) وشريف البيلي (الشمس) وامير صلاح (الزمالك) ومحمد ابو العلا كابتن الفريق (الزمالك).

خط الهجوم: محمد جودة (الاهلي) واحمد صلاح حسني (الاهلي) ومحمد فهيم (الشمس) ومحمد عادل (المقاولون). ويذكر ان الدكتور محمد علي محمود كان فاز بكأس افريقيا للشباب عام ١٩٩١، وبالمركز الثالث في كأس الامم الافريقية للشباب ١٩٩٣، وبالمركز الاول في كأس الامم الافريقية ١٩٩٧. وبالمركز السادس في كأس العالم للناشئين دون ١٧ سنة.

اما الكابتن شوقي غريب نجم فريق غزل المحلة والمنتخب الوطني المصري في الثمانينات، فقال: "بعد فوز منتخبنا الوطني الاول بكأس الامم الافريقية الـ٢١ في بوركينا فاسو، نحن مطالبين بتحقيق انجازات جديدة على المستوى الافريقي (...) منتخبات مصر لجميع الفئات العمرية اصبحت محط انظار المراقبين والكشافين ولذا باتت مسؤولياتنا كبيرة لان المحافظة على القمة اصعب بكثير من الوصول اليها".

اما منتخب لبنان الذي يعتبر لقاء اليوم هو الاول له في اطار الاستعداد لتصفيات بطولة آسيا للشباب دون ١٩ سنة التي يستضيفها لبنان بين ١٠ ايار و١٤ منه في بيروت بمشاركة منتخبات السعودية وسوريا والاردن، فضمت تشكيلته التي اختارها المدير الفني للمنتخب الوطني المصري محمود سعد ٢١ لاعباً هم: الحارسان طارق الصمد (الرياضة والادب) وماجد مرعي (الانصار)، واللاعبون حسن منتم (المبرة) وحسين ضاهر (النجمة) وطوني الراعي (الراسينغ) ويوسف محمد (الصفاء) وحسين مصطفى (الرياضة والادب) وعلي موسى (الاصلاح البرج الشمالي) ورضا عنتر (التضامن صور) وكارن كشكريان (الهومنتمن) ومازن عوالي (الكفاح) وعباس عطوي (النجمة) ونادر شعيب (النصر) واغوب ماموليان (الهومنتمن) وفادي ضاهر ومازن جرادي (البرج) واحمد عيتاني (العهد) وميلاد عبد الرحيم (حركة الشباب) وعلي درويش (الصمد) ومحسن الحسيني (النجمة) وحسن حيدر (السلام صور). ويغيب عن تشكيلة مباراة اليوم احمد النعماني وبلال حاجز بداعي الاصابة.

شكوك خليجية في "خطوات مريبة" للغرب لخفض أسعار النفط وتفكيك "أوبيك"

برزت شكوك في دول الخليج في ان الانخفاض الحاد لاسعار النفط العالمية ناجم عن تدخلات قوى غربية يسعدها تفكك منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبيك" ويفيدها رخص اسعار وارداتها النفطية.

فمع بلوغ الاسعار أدنى مستوياتها منذ تسع سنين، نشر بعض صحف الخليج ان تزامن انتماكات فنزويلا لحصة انتاجها داخل "أوبيك" مع سماح الامم المتحدة للعراق بتصدير مزيد من النفط لم يكن مصادفة. في حين اشارت صحف اخرى الى ان الغرب يسعده انخفاض اسعار النفط اذ ينتقم من خلاله من الحظر الذي فرضته الدول العربية المصدرة للنفط عام ١٩٧٣ كما انه يتيح للدول المتقدمة خفض اسعار صادراتها خلال الازمة الاقتصادية الاسيوية.

وكتبت صحيفة "الخليج" الاماراتية في مقال افتتاحي: "في ميزان الارباح الغرب بالطبع هو أكبر المستفيدين لان فاتورة وارداته النفطية تقلصت الى النصف تقريبا وهذا ما يدفعه الان الى زيادة مشترياته تدريجاً بمعدل يفوق حجم حاجياته (...) في ظل الازمة الاسيوية وتراجع صادرات الدول الصناعية الى أسواق جنوب شرق آسيا من مصلحة الغرب أن تخفض تكاليف انتاجه ليستطيع تسويق انتاجه الصناعي خوفا من انهيارات مفاجئة في شركاته مع تقلص الصادرات. وبالتالي فان من مصلحته ان يشتري النفط باسعار رخيصة جداً وان يدفع فنزويلا الى اغراق الاسواق وان يضغط على الامم المتحدة لاصدار قرار مضاعفة قيمة الصادرات النفطية العراقية".

أما صحيفة "الامارات نيوز" اليومية الحكومية فأشارت في مقال عنوانه "خطوات مريبة" الى تقارير صحافية مفادها ان الادارة الاميركية تستخدم فنزويلا في الضغط على "اوبيك" والتحكم في الاسعار. وقالت: "توقيت القرار واصرار الولايات المتحدة وحلفائها على تنفيذه على رغم تحفظات العراق مؤشر واضح للنيات الحقيقية وراء مثل هذا القرار". واضافت ان قرار الامم المتحدة "له صلة وثيقة بالضربة الموجهة الى الدول المنتجة للنفط مع انخفاض الاسعار والضربة التي تلوح في الافق من جانب فنزويلا لتقويض اسس اوبيك".

ومن المقرر ان يختتم العراق والامم المتحدة الاثنين محادثات تستمر اربعة ايام في شأن تعديل اتفاق "النفط مقابل الغذاء" بحيث يسمح للعراق بتصدير ما قيمته ٥,٢٥٦ مليارات دولار من النفط كل ستة اشهر بدل ١٤ر٢ ملياري دولار حاليا.

وقد ساهم هذا القرار الذي سيبدأ تنفيذه اعتبارا من حزيران المقبل، اذا قبله العراق، في خفض اسعار النفط التي فقدت نحو ٤٠ في المئة من قيمتها في الاشهر الخمسة الاخيرة. وتتجاوز فنزويلا منذ فترة طويلة حصة انتاجها داخل "اوبيك" لتكون المصدر الرئيسي لواردات النفط الاميركية ما ساعد في زيادة انتاج "اوبيك" الى اعلى مستوى منذ عام ١٩٧٩.

وقالت صحيفة "البيان" الاماراتية في مقالها الافتتاحي ان الدول الصناعية الكبرى "تخطط لطريقة القضاء على اوبيك" منذ استخدمت الدول العربية النفط سلاحا استراتيجيا خلال حرب تشرين الاول ١٩٧٣. "لذا فقد بحثوا عن طريقة تنمية مصادر الطاقة البديلة وانطلقوا في اكتشاف آبار بترولية جديدة في دول واماكن جديدة بعيداً عن دول اوبيك".

واعتبرت صحيفة اماراتية اخرى هي "غلف نيوز" ان انخفاض اسعار النفط يعني ان الامر يتطلب تعديلا في التخطيط الاقتصادي. وقالت في مقال افتتاحي بعدما دعا وزير اماراتي الى تقييد الانفاق الحكومي بسبب انخفاض عائدات النفط: "سجلت الامارات وثبة هائلة في التنمية الاقتصادية باستخدام عائدات النفط. وحان الوقت الان لاحراز نجاح في عهد ما بعد النفط".

والقى وزراء "اوبيك" بمن فيهم وزراء دول الخليج الاعضاء في المنظمة مسؤولية انخفاض اسعار النفط على مجموعة من العوامل المتضافرة منها ارتفاع الانتاج داخل "اوبيك" وخارجها وحلول فصل شتاء معتدل في نصف الكرة الشمالي وانخفاض الطلب الاسيوي بسبب الازمة الاقتصادية.

(رويترز)

خمسة قتلى في جنوب غرب البلاد

مارتن انديك يزور الجزائر للمساعدة على وقف العنف

أكدت واشنطن امس ان "جولة الاستطلاع" الافريقية التي يقوم بها مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك ستشمل الجزائر حيث تتواصل اعمال العنف وآخرها مقتل خمسة اشخاص بينهم اربعة ينتمون الى عائلة واحدة.

وأفاد مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية، رفض ذكر اسمه، ان المحطة الجزائرية ستكون "الاهم على صعيد المضمون" لان الحكومة الاميركية ترغب في المساعدة على وضع حد للعنف في الجزائر. وقال: "نريد للعنف ان يتوقف هناك". وزيارة انديك للجزائر هي الاولى يقوم بها مسؤول اميركي كبير منذ زيارة سلفه روبرت بيلليترو عام ١٩٩٦.

وعلى صعيد اعمال العنف، نشرت الصحف الجزائرية ان مجموعة مسلحة قتلت اربعة اشخاص من عائلة قرب تيسمسيلت في جنوب الجزائر العاصمة، لكنها لم تورد تفاصيل عن ظروف مقتلهم. وقالت ان حارسا بلديا قتل الاربعاء وان اثنين جرحا في مكمن نصبته مجموعة مسلحة في منطقة جيجل. وأشارت صحيفة "لاتريبون" الى ان شخصين اصيبا بجروح طفيفة الاربعاء اثر انفجار قنبلة لدى مرور اوتوبيس في بني سنوس في منطقة تلمسان. وتحدثت عن معارك بين عناصر من "الجماعة الاسلامية المسلحة" و"امير" منطقة الاربعاء على مسافة ٢٠ كيلومتراً جنوب الجزائر مصطفى كرتالي المنشق عن هذه الجماعة والذي استجاب لدعوة الى الهدنة وجهها قائد "الجيش الاسلامي للانقاذ" مدني مزراق في تشرين الاول.

ونقلت الصحف عن مسؤولين ان حكومة رئيس الوزراء احمد أويحيى تعتزم صرف مبلغ ٤٤٠ مليار دينار (٧٣٠ مليون دولار) في السنتين المقبلتين لاعادة اعمار المناطق التي دمرها المتشددون الاسلاميون.

صحة زروال

في جنيف، أفاد ديبلوماسيون ان الرئيس الجزائري اليمين زروال امضى يوما ثالثا في مستشفى سويسري خاص حيث اجريت له فحوص تتعلق بمشاكل في الدورة الدموية ولكن من غير المتوقع ان يبقى في المستشفى طويلاً. وقال احدهم: "لا يزال هنا لكنه لن يمكث طويلا. لقد جاء لاجراء فحوص تتعلق بمشاكل في الدورة الدموية في احد الاطراف".

(أ ب، و ص ف، رويترز)

نتنياهو يشدد قبضته على الاجهزة الامنية

القدس – و ص ف – نشرت صحيفة "هآرتس" امس ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يستعد لتعيين مسؤول امني خاص لاحكام سيطرته على كل اجهزة الاستخبارات التي هزتها سلسلة من العمليات الفاشلة.

وأوضحت انه عرض على مستشاره في مكافحة الارهاب الجنرال مئير داغان تولي "المسؤولية الشاملة للامن والاستخبارات ومحاربة الارهاب". وقالت ان خلية داغان المرتبطة مباشرة بنتنياهو ستكون مثابة "مجلس وطني للامن" على غرار مجلس الامن القومي الاميركي.

وستشرف هذه الخلية خصوصا على جهاز الامن العام "شين بيت" وجهاز الاستخبارات "الموساد" المرتبطين حاليا مباشرة بمكتب نتنياهو.

اتهامات بالفساد لوزير العدل الاسرائيلي

القدس – و ص ف – أفاد مصدر امني امس ان الشرطة الاسرائيلية قررت اجراء تحقيق في اتهامات بان وزير العدل تساحي هانغبي قام بعمليات اختلاس واستغلال ثقة وفساد.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان "المدعي العام الياكيم روبنشتاين أمر باجراء هذا التحقيق الذي سنقوم به قريبا".

ويشتبه في ان هانغبي استخدم لاغراض شخصية اموالا جمعت لحساب منظمة اسسها للحد من حوادث السير خلال ولاية الكنيست الاسرائيلية السابقة (١٩٩٢–١٩٩٦).

وسبق للوزير ان لوحق في اطار قضية "بيبي غيت" الا انه خرج منها بريئا "لعدم توافر الدليل" في ٢٠ نيسان الماضي.

الملك فهد تلقى اتصالاً من امير الكويت

دبي – رويترز، أ ش أ – افادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الذي دخل المستشفى هذا الاسبوع حيث اجريت له فحوص اثر اصابته بالتهاب في المرارة، تلقى اتصالاً هاتفياً من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس.

● في باريس اعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك انه بعث برسالة الى الملك فهد تمنى له فيها الشفاء العاجل من الوعكة الصحية التي ألمت به اخيراً.

تعمل إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية على إعادة تأهيل قطاعاتها وتجهيز وتحديث آلاتها. وذلك بدعم وتشجيع من وزارة المالية ضمن إطار سياسة الدولة العامة بإعادة الإنماء والأعمار. فقد أعطيت للزراعة الأولوية لما لها من انعكاسات إيجابية على الصعيدين الاجتماعي والوطني.

تم الاتصال بأكبر الشركات العالمية المنتجة للمصنوعات التبغية التي نتعامل معها، ومنها «شركة فيليب موريس» منتجة أصناف مارلبورو، مريت، أل أم، شسترفيلد... التي ساعدت في تأمين الخبرة الزراعية لتحسين الإنتاج باستقدام خبرائها الى لبنان. تم اليوم بتقديم هبة مصنع جديد وحديث لفرز التبوغ بكامل تجهيزاته ومعداته وتركيبه في مؤسسة الحدث، وهو يتمتع بالمواصفات التالية:

- يبلغ عدد معداته وماكيناته ٤٧.
- يؤمن فرز كمية ٤ آلاف كلغ تبغ في الساعة أي ٣٢ طنا في اليوم.
- يؤمن فرز نوعية خالية من الشوائب ومتجانسة أي بمواصفات عالمية.

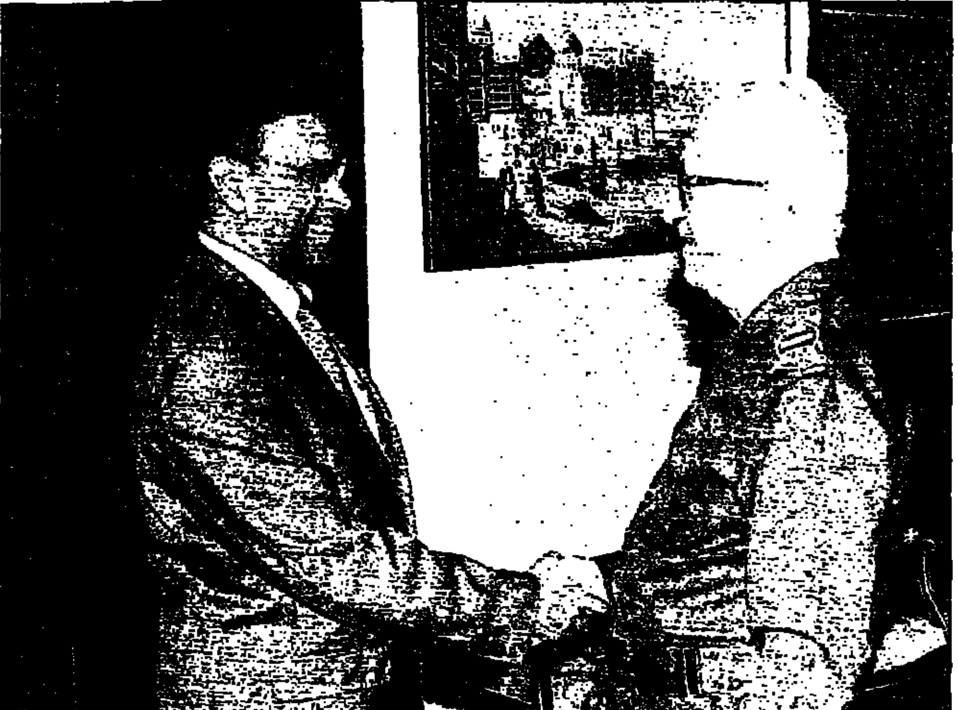
خلال حفل توقيع اتفاق قبول الهبة، مثل إدارة الحصر: رئيس لجنة الإدارة المهندس وليد سلام، المدير العام المهندس ناصيف سقلاوي، وعضوا لجنة الإدارة المهندسان جورج حبيقة وعصام سلمان. وبحضور الأستاذ جميل بيرم مستشار السيد وزير الدولة للشؤون المالية.

كما مثل شركة «فيليب موريس»: المدير العام الإقليمي السيد قسطنطين دورروس ومدير عام لبنان الشيخ نقولا حبيش. وعن مؤسسة ف. أ. كتانة: مدير العلاقات العامة السيد هادي الطبشي ومدير المبيعات السيد جورج سيستو.

ان ادارة الحصر تتوجه بالشكر الخاص للسيد وزير الدولة للشؤون المالية الأستاذ فؤاد السنيورة لمساعيه الحثيثة في انجاز هذا المشروع، وكذلك الى شركة فيليب موريس ومؤسسة ف. أ كتانة.

(بيان)

عزيز أكد لرئيس فريق "المواقع الرئاسية" تمسك بغداد بتطبيق الاتفاق مع الأمم المتحدة



نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز والديبلوماسي السري لانكي جاياتنا دانابالا في بغداد امس. (أ ب تيليفوتو)

التقى أمس في بغداد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الديبلوماسي السري لانكي جاياتنا دانابالا رئيس "المجموعة الخاصة" المكلفة تفتيش المواقع الرئاسية العراقية بموجب الاتفاق الذي وقعه عزيز والأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان.

وأفادت وكالة الأنباء العراقية "واع" ان عزيز بحث مع الخبير السري لانكي في مراقبة التسلح في "موضوع الاجراءات الخاصة بزيارة المواقع الرئاسية وفقا لنصوص مذكرة التفاهم" التي وقعت في ٢٣ شباط الماضي. وأضافت أنه "أكد حرص العراق على تطبيق المذكرة والتعاون مع الامم المتحدة لانجازها بطريقة شفافة وموضوعية وبما يراعي سيادة العراق وكرامته وأمنه الوطني ويوصل الى الحقيقة ويعري الافتراءات والاباطيل التي نسجت حول هذه المواقع".

وعبر دانابالا، من جهته، عن "التزام الامم المتحدة تطبيق مذكرة التفاهم في أسرع ما يمكن وبحسن نية والحرص على مراعاة مشاغل العراق المشروعة بالنسبة إلى كرامته وسيادته وأمنه الوطني".

وكان الديبلوماسي السري لانكي التقى مساء الاربعاء بعيد وصوله الى بغداد وكيل وزارة الخارجية العراقية رياض القيسي. وسيواصل لقاءاته مع المسؤولين العراقيين المكلفين هذا الملف على أن يغادر بغداد غداً الى نيويورك لاطلاع رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" الأوسترالي ريتشارد باتلر على نتائج زيارته. وينتظر وصول باتلر الى بغداد في ٢٢ آذار.

ويذكر أن الاتفاق يستبعد الديبلوماسيين الأميركيين والبريطانيين من المشاركة في أعمال التفتيش وسيختار المشاركون من دول لديها بعثات ديبلوماسية في بغداد، أي أن بريطانيا والولايات المتحدة غير مشمولتين بالإجراءات الجديدة. وعلى المراقبين التأكد من احترام المفتشين "كرامة العراق وسيادته" خلال عمليات التفتيش.

وصرح الناطق باسم منسق النشاطات الانسانية للامم المتحدة في العراق اريك فالت أن الديبلوماسي الهندي براكاش شاه الممثل الخاص لأنان سيصل الى بغداد في ٢٢ آذار، علماً أن وصوله كان مقرراً اليوم.

خبراء نفط

وقال فالت من ناحية أخرى إن خبراء تابعين للامم المتحدة وصلوا أمس الى بغداد لتقويم وضع البنى التحتية النفطية العراقية وتحديد امكان زيادة صادرات العراق من النفط الخام. وأوضح أن الفريق المؤلف من ستة خبراء في شركة "سايبولت" الهولندية وصل الى مطار الحبانية غرب بغداد في طائرة تابعة للامم المتحدة آتية من قبرص. وأضاف أن خبيرين آخرين متمركزين في بغداد سينضمان الى الفريق الذي سيجري محادثات مع المسؤولين العراقيين ويتفقد منشآت نفطية. وأشار إلى أن "دور الفريق سيكون تحديد كميات النفط التي يمكن العراق انتاجها والكمية التي يمكنه تصديرها. وسيقدر أيضا الحاجات من الاجهزة الجديدة ومن قطع الغيار والاصلاحات الضرورية للمنشآت النفطية العراقية".

وأوضح مصدر عراقي رسمي ان الخبراء سيجرون محادثات مع وزير النفط العراقي عامر رشيد وسيزورون حقل كركوك النفطي في شمال البلاد ويكشفون على عداد موضوع على أنبوب النفط العراقي – التركي في زاخو الذي يصدر عبره الجزء الاكبر من النفط العراقي. كما سيتفقدون حقل البصرة النفطي في الجنوب وميناء البكر في الخليج.

وسيتخذ مجلس الأمن قراراً في شأن السماح لبغداد بشراء قطع غيار لإصلاح البنى التحتية النفطية وفقاً لتقرير الفريق المؤلف من ثلاثة بريطانيين وهولنديين اثنين وأردني وفرنسي وروسي.

وكان مجلس الامن قرر في ٢٠ شباط الماضي رفع قيمة كميات النفط التي يسمح لبغداد بتصديرها لشراء المواد الغذائية والادوية من مليارين الى ٥,٢ مليارات دولار في إطار صيغة "النفط مقابل الغذاء". إلا أن السلطات العراقية أكدت أنها لا تملك القدرة التقنية على انتاج كميات من النفط تفوق قيمتها أربعة مليارات دولار كل ستة أشهر.

سوء التغذية

وأعلن فالت ان صندوق الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" سيقوم مدى تأثير الحصص الغذائية لبرنامج النفط مقابل الغذاء على الاطفال". وقال ان نتائج التحقيق ستقارن بنتائج التحقيق الذي اجراه اليونيسيف في تشرين الثاني ١٩٩٧ والذي اظهر ان مليون طفل عراقي كانوا يعانون سوء تغذية خطيراً. واضاف انه "في الايام الثلاثة من التحقيق، سيؤخذ وزن الاطفال وطولهم وسينتشر جميع مراقبي البرنامج الانساني". وأكد ان النتائج ستعلن "هذه السنة على أبعد تقدير".

وستتزامن دراسة "اليونيسيف" مع المرحلة الاولى من حملة تلقيح ضد شلل الاطفال التي ستبدأ غداً وتستمر ثلاثة ايام على أن تشمل ١,٥ مليون طفل تقل أعمارهم عن خمس سنوات أي ما نسبته ١٥ في المئة من سكان العراق.

تظاهرة

من جهة أخرى، تظاهر نحو ٤٠٠ سوداني أمس امام مقر برنامج الامم المتحدة للانماء في بغداد احتجاجا على استمرار الحظر المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠. وأحرق المتظاهرون، وبينهم طلاب وعمال، أعلاماً أميركية وبريطانية ورددوا شعارات تندد بالسياسات البريطانية والاميركية والاسرائيلية. وطالبوا في بيان وزعوه بـ "رحيل القوات العسكرية الاميركية من منطقة الخليج ورفض سياسة الكيل بمكيالين والمعايير المزدوجة ورفع الحصار المفروض على العراق". ودعوا الى "نزع الاسلحة المحظورة من المنطقة وخصوصاً من الكيان الصهيوني".

ودعت صحيفة "الثورة" الى انسحاب القوات الأميركية والبريطانية المنتشرة في الخليج بعد توقيع الاتفاق العراقي – الدولي. وكتبت أن "مطلب سحب القوات والاساطيل الحربية الاميركية والبريطانية من الخليج العربي تحتمه المصالح الجوهرية المشتركة للعراق والامة العربية وشعوب العالم التي ترفض الهيمنة الاميركية وتعارض محاولات الولايات المتحدة جر العالم الى الحروب ومآسيها". وأضافت أن "العراق يعارض وجود مثل هذه الحشود انطلاقا من الموقف الذي يرفض أي وجود عسكري أجنبي في الخليج العربي أو أي بقعة أخرى من الوطن العربي وكذلك من موقف التصدي العملي للتهديدات والنيات العدوانية التي بات يمثلها الوجود العسكري".

غير أن رئيس الأركان المشتركة للجيش الأميركي الجنرال هنري شيلتون أكد في القاهرة أن واشنطن لا تنوي تقليص عدد قواتها المنتشرة حالياً في الخليج والبالغ ٣٦ ألف جندي. وقال إن ذلك لن يحصل إلا بعد التأكد من تنفيذ بغداد الاتفاق الذي وقعته مع الأمم المتحدة.

وفي الكويت، قال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث طوني لويد ان القوات البريطانية "ستبقى في الخليج إلى أن يثبت صدام أن أفعاله مطابقة لأقواله".

● في واشنطن، اقترح أعضاء جمهوريون في الكونغرس تقديم ٣٨ مليون دولار لمساعدة حركات المعارضة العراقية على إطاحة الرئيس العراقي صدام حسين.

وبناء على طلب السناتور ترنت لوت زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ اضيف هذا المبلغ إلى مشروع قرار لإعادة تنظيم وزارة الخارجية الاميركية وتسديد الديون المستحقة للامم المتحدة.

ويخصص مشروع القرار عشرة ملايين دولار لـ "جماعات معارضة ديموقراطية" لم يورد أسماءها وخمسة ملايين دولار لإنشاء محطة "إذاعة العراق الحر" و٢٠ مليون دولار لتكثيف المساعدات الانسانية لشمال العراق وجنوبه وثلاثة ملايين دولار لدرس امكان محاكمة صدام امام محكمة دولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

اتفاق عراقي – ايراني على ترتيبات زيارة العتبات المقدسة

بغداد – وص ف – افادت امس وكالة الانباء العراقية "واع" ان بغداد وطهران توصلتا الى اتفاق على تنظيم رحلات الزوار الايرانيين الى العتبات المقدسة في المدن العراقية.

واشارت الى ان مسؤولين عن الشركات السياحية من كلا البلدين، وقعا الثلثاء اتفاقاً في بغداد ينص على تنظيم ترتيبات النقل والاقامة للزوار الايرانيين الذين ستستقبلهم الشركة العراقية على الحدود "لتتولى تنظيم نقلهم واقامتهم في المدن العراقية المقدسة وفق برنامج منظم وحتى عودتهم مرة ثانية الى الحدود".

واكد مصدر في السفارة الايرانية في بغداد ان وفداً ايرانياً غادر امس العاصمة العراقية بعدما وقع الاتفاق.

القضاء الاميركي يقرر ترحيل ٦ منشقين عراقيين

لوس انجلس – رويترز، أب – قرر القضاء الاميركي الاربعاء ترحيل ستة منشقين عراقيين لانهم يشكلون "خطراً على الامن القومي".

وجاء في القرار الذي اصدره قاضي الهجرة في لوس انجلس دي.دي.سيتفرايفز ان "ثمة اسباباً وجيهة لاعتبار طالبي اللجوء مصدر خطر على الامن القومي للولايات المتحدة".

وفي واشنطن، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس فولي ان السلطات المعنية لم تتخذ قراراً في شأن المعارضين الستة الذين تعاونوا مع وكالة الاستخبارات المركزية "سي.آي.اي" عام ١٩٩٦ لاطاحة الرئيس العراقي صدام حسين.

واستبعد المحامي نيلز فرينزن احد وكلاء العراقيين "ترحيلهم الى العراق (...) لانهم سيعدمون حتماً هناك".

عواصف رملية تضرب شمال القاهرة

القاهرة – وص ف – ادت العواصف المحملة بالرمال التي هبت على مصر الاربعاء الى اشعال حرائق دمرت ٩٩ منزلاً شمال القاهرة وتسببت باصابة ٣٦ شخصاً باختناقات.

ونشرت الصحف المصرية امس ان حريقاً شب في قرية بنا ابو صير على مسافة ٩٠ كيلومتراً شمال القاهرة ساهمت الرياح في اتساعه وفي تدمير ٦٩ منزلاً.

وتدخلت ٣٠ سيارة اطفاء عملت بضع ساعات لاخماد النار ونقل ١٦ شخصاً الى المستشفيات مصابين بحالات اختناق. ونسبت الصحف الى مصدر في الشرطة ان الحريق قد يكون ناجماً عن تماس كهربائي.

الشرع التقى الوفد البرلماني العراقي

دمشق – وص ف، ي ب – افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع استقبل امس وفداً برلمانياً عراقياً يقوم منذ الثلثاء بزيارة لسوريا. واضافت ان المحادثات تناولت "مجريات الازمة العراقية وسبل تفادي العمل العسكري والتزام قرارات مجلس الامن" في شأن تفتيش المواقع الرئاسية في العراق. وبحث الجانبان في "الاتفاق الموقع بين الامم المتحدة والعراق تمهيداً لرفع العقوبات المفروضة على الشعب العراقي".

واتهم رئيس الوفد العراقي عبد الله الهيتي واشنطن بـ"اطالة امد الحصار" المفروض على بلاده منذ اكثر من سبع سنوات قائلاً ان هدفها "اضعاف العراق". ووصف الموقف السوري من العراق بانه "جيد". واكد ان وجهات النظر بين الجانبين متفقة على "ضرورة انهاء الحصار في اسرع وقت ممكن"، لافتاً الى ان العراق "نفذ كل الالتزامات الواردة في قرارات مجلس الامن".

واعلن انه الغى زيارة للبنان بسبب اعتذار رئيس مجلس النواب نبيه بري.

شعث يكشف المبادرة الاوروبية انسحابات وتطبيق الاتفاق الامني

كشف وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث تفاصيل المبادرة الاوروبية المرتقبة لانقاذ عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين، قائلا انها تقوم على خمس نقاط:

اولا – تنفيذ انسحاب اسرائيلي للمرحلتين الاولى والثانية من اعادة الانتشار بما يساوي نسبة ١٥ في المئة من مجمل اراضي الضفة الغربية من المنطقة "ج" الخاضعة كليا لاسرائيل الى المنطقة "أ" التي تتبع كليا السلطة الفلسطينية وتحويل النسبة ذاتها من المناطق "ب" التي تخضع للسلطة الفلسطينية اداريا ومدنيا للسيطرة الامنية الاسرائيلية الى المناطق "أ".

ثانيا – تأكيد الانسحاب الثالث في اطار اعادة الانتشار من حيث المحتوى والوقت.

ثالثا – وقف الاستيطان والاجراءات الاحادية الجانب من اسرائيل وخصوصا في القدس.

رابعا – تطبيق النقاط المعلقة في الاتفاق الانتقالي مثل الميناء والمطار والممر الآمن واطلاق الاسرى والمعتقلين.

خامسا – تطبيق الاتفاق الامني الثلاثي الفلسطيني – الاميركي – الاسرائيلي.

ولوضح شعث امام سفراء من جنوب افريقيا يزورون غزة حاليا ان بريطانيا والمانيا وفرنسا واسبانيا تعمل الان على بلورة هذه المبادرة قبل اعلانها. وامل ان تقبل روسيا والدول العربية والمجتمع الدولي بها من اجل دفع عملية السلام المجمدة حاليا الى الامام.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان "المسؤولين الاسرائيليين يدرسون هذه الخطة على رغم ان المصادر السياسية تعتبر ان للولايات المتحدة الدور الاكبر في تنشيط العملية السلمية ولن في امكان اوروبا ان تحض الفلسطينيين على التفاوض مع اسرائيل مباشرة".

الى ذلك، رأى مستشار الزعيم الفلسطيني نبيل ابو ردينة ان "الجهود الاميركية لم تعد كافية وحدها لانقاذ عملية السلام". مشددا على "ضرورة اضطلاع الاتحاد الاوروبي" بدور في هذا المجال. ولاحظ ان "الجهود الاميركية لم تؤد حتى الان الى اي نتائج"، كما "تراجع الاميركيون عن تقديم المبادرة التي وعدوا بها". وقال في هذا السياق: "وعد الاميركيون الرئيس (ياسر) عرفات بتقديم مبادرة ثم تراجعوا وسموها مقترحات وافكارا ونحن لا نزال في انتظار تقديم هذه الافكار". واضاف "ان الاتصالات الاميركية – الفلسطينية في شأن عملية السلام تراجعت في الاونة الاخيرة". وحذر من انه "اذا لم يبدأ تحرك جدي اوروبي – اميركي لانقاذ عملية السلام فان المنطقة مقبلة على ازمة سياسية كبيرة"، مشيرا الى ان "لا سلام ولا امن لاحد من دون نيل الفلسطينيين حقوقهم".

(أ ش أ، وص ف)

الوفد البريطاني بعد محادثات مع الشرع: يجب ممارسة ضغط على نتنياهو

طالب نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم البريطاني جورج غالووي الذي يزور سوريا ضمن وفد من خمسة اعضاء يمثلون الاحزاب البريطانية برئاسة جون ديفيد تايلور بممارسة ضغط فعال على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "لحمله على تنفيذ قرارات الامم المتحدة وثنيه عن الاستمرار في الاستخفاف بالرأي العام العالمي".

ولاحظ في مؤتمر صحافي بعد محادثات مع وزير الخارجية فاروق الشرع ان العرب محقون في رأيهم بان الضغط الذي يمارس على العراق هو أقل من الضغط الذي يمارس على اسرائيل. وقال ان مبادرة اوروبية سيحملها الى المنطقة وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي حالياً يجب ان تتضمن أكثر من الكلمات وان تكون حازمة حيال نتنياهو و"لدينا مثل في اسكوتلندا يقول ان الحجار والعصي يمكن ان تكسر عظامك وان نعتك بالاسماء السيئة لن يضرك ولذلك أقول انه اذا كانت المبادرة الاوروبية ترتكز على نعت نتنياهو بالاسماء فان هذا لن يضيره اطلاقاً وسيستمر يفعل ما يفعله الان وهو البصق في وجه الرأي العام العالمي (...) لذلك علينا اكتشاف العصي والحجارة التي تحمله على الرضوخ وان يتقيأ الاراضي التي يحتلها عنوة وان يلتزم القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وهذا سيكون محكاً كبيراً لزعماء الغرب". وأكد انه "اذا استمرت اسرائيل في تحديها للقانون الدولي والامم المتحدة في رفض الاتفاقات التي وقعتها في واشنطن، فان المبادرة الاوروبية التي سيحملها كوك ستفشل (...) وفي ذلك الحين سيترتب على الحكومات الغربية ان تجيب عن اسئلة صعبة في هذه المنطقة". وأضاف ان لدى اوروبا الكثير من الوسائل للضغط على اسرائيل، مشيراً في هذا الصدد الى ان اسرائيل هي عضو مرحب به في كل المجالات ابتداء من مهرجان الاغنية الاوروبي (يوروفيجن) الى الاتفاقات التجارية التي تحصل من خلالها على تسهيلات كبيرة.

وقال تايلور ان محادثات الوفد التي التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الثلثاء كانت ايجابية ومكنته من الاطلاع في شكل افضل على وجهة النظر السورية في ما يحدث في المنطقة. وأوضح ان المحادثات تناولت موضوع الشركة الاوروبية السورية وان الجانب السوري أبلغ اليهم ان المفاوضات لتحقيق اتفاق الشركة ستنتهي في غضون سنتين الى ثلاث سنوات. الا انه ذكر انه لم يحدد موعد معين لبدء هذه المفاوضات التي اتخذ قرار سوري استراتيجي بخوضها.

وأكد اللورد رايت ريتشموند وهو سفير بريطاني سابق لدى سوريا ان كل الحكومات البريطانية كانت ترفض قرارات اسرائيل بضم الجولان ومدينة القدس وتطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

وطالب اعضاء الوفد الذين تحدثوا خلال المؤتمر الصحافي اسرائيل بالانسحاب من هضبة الجولان السورية ومن كل الاراضي العربية الاخرى من اجل تحقيق السلام الدائم في منطقة الشرق الاوسط.

واعلن السفير البريطاني لدى دمشق باسيل ايستوود في المؤتمر ذاته ان كوك سيزور سوريا ضمن جولته في المنطقة والتي تتمحور على عملية السلام في الشرق الاوسط.

(رويترز، و ص ف)

رفع العزل التام عن موردخاي فانونو

القدس – و ص ف – أعلن امس وكيل موردخاي فانونو المسجون منذ ١٢ سنة لكشفه أسرار البرنامج النووي الاسرائيلي السري، أن السلطات الاسرائيلية قررت رفع نظام العزل التام عن المهندس السابق في محطة ديمونا الاسرائيلية.

وصرح المحامي افيغدور فيلدمان للاذاعة الاسرائيلية ان ادارة السجون وافقت على منح فانونو وضع سجين عادي وسينقل الى زنزانة جماعية. وقال أن "هذا القرار ينبع من أن عزل شخص تماماً مدى ١٢ سنة هو عمل غير انساني ويمكن أن يتسبب بأضرار خطيرة في وضعه النفسي".

وكان حكم على فانونو عام ١٩٨٦ بالسجن ١٨ سنة لافشائه معلومات سرية عن البرنامج النووي العسكري الاسرائيلي لصحيفة الـ"صنداي تايمس" البريطانية. ونجحت امرأة تعمل لمصلحة جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" في استدراجه من بريطانيا، حيث كان يقيم، الى ايطاليا حيث خطف ونقل الى اسرائيل.

الملك حسين الى الولايات المتحدة

عمان – و ص ف – توجه امس الملك حسين الى الولايات المتحدة في زيارة تستمر بضعة ايام يلتقي خلالها الرئيس الاميركي بيل كلينتون في ١٩ آذار بعد ان تجرى له فحوص طبية دورية في "مايو كلينيك" في ولاية مينيسوتا.

وأفاد مصدر اردني ان العاهل الاردني سيتوجه الى واشنطن في ١٦ من الجاري لاجراء محادثات مع المسؤولين الاميركيين الكبار.

ومنذ استئصال كليته اليسرى اثر اكتشاف خلايا سرطانية في حالبه الايسر عام ١٩٩٢، تجرى للملك حسين فحوص دورية في الولايات المتحدة. وقد اعلن اطباؤه انه شفي تماما. وتعرض في الشتاء الماضي لمشاكل صحية اخرى كانت آخرها اصابة غدده اللمفاوية بعارض يطلق عليه "مايكرو اورغانيزم" في تشرين الاول ١٩٩٧.

شلتون يشيد بالعلاقات مع مصر

القاهرة – و ص ف – أبدى رئيس هيئة اركان الجيوش الاميركية الجنرال هنري شلتون امس استعداد بلاده للمشاركة في المناورات العسكرية اليونانية – المصرية المقبلة اذا تلقت طلبا من احد هذين البلدين. وقال اثر لقائه الرئيس المصري حسني مبارك ان الولايات المتحدة "يمكن ان تشارك في اي مناورات اذا دعيت اليها".

وكانت القوات الاميركية شاركت في كانون الثاني الماضي مع اسرائيل وتركيا في مناورات نفذت شرق المتوسط وتعرضت لانتقادات حادة من الدول العربية.

ووصف شلتون العلاقات المصرية – الاميركية بأنها علاقات قوية تعبر عن "شركة استراتيجية". كما وصف اللقاءات التي عقدها مع وزير الدفاع المصري المشير حسين طنطاوي ورئيس الاركان الفريق شريف حتاتة بأنها كانت "مثمرة".

السودان مستعد لوقف النار مع الثوار

الخرطوم – و ص ف – أكد وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل امس ان الحكومة السودانية مستعدة لتوقيع اتفاق لوقف النار مع ثوار "الجيش الشعبي لتحرير السودان" من اجل انهاء الحرب الاهلية.

ونقلت عنه وكالة الانباء السودانية "سونا" ان الحكومة "مستعدة لاعلان وقف للنار مع الجيش الشعبي لتحرير السودان وضمان مناخ ملائم لاقرار السلام في السودان" خلال المفاوضات التي سيجريها الطرفان في نيروبي في نيسان. واوضح ان وقف النار سيضمن وصول المساعدات الانسانية الى السكان المتضررين من المعارك في الجنوب، متهما "الجيش الشعبي" بعرقلة وصول هذه المساعدات بلجوئه الى "التصعيد العسكري". ودعا الاسرة الدولية الى ممارسة ضغوط على الثوار لوقف النار.

بلغراد أرسلت وفداً الى بريستينا

ألبان كوسوفو رفضوا الحوار مع الصرب ورأوا فيه "خدعة" لاسكات الانتقادات





الوفد الصربي برئاسة نائب رئيس الوزراء راتكو ماركوفيتش في انتظار الوفد الالباني المفاوض الذي لم يحضر في بريستينا. (رويترز تيليفوتو)

حاول امس زعماء بلغراد ان يظهروا للعالم قدرتهم على حل مشكلة اقليم كوسوفو من دون مساعدة خارجية، فارسلوا وفداً الى عاصمته بريستينا في خطوة نادرة من اجل بدء حوار مع الغالبية الالبانية فيه. لكن زعماء الاتنية الالبانية رفضوا هذه الخطوة واعتبروها "خدعة".

وعرض الوفد الصربي التفاوض في شأن كل المسائل ما عدا استقلال الاقليم. ورأى الاتنيون الالبان ان هذا العرض يرمي فقط الى اسكات الانتقادات الخارجية التي أثارتها الحملة العسكرية التي جرت الاسبوع الماضي في الاقليم.

وقال الزعيم الاتني الالباني آدم ديماشي الذي امضى سنوات عدة في السجون الصربية: "انها خدعة، ولا يقوم بها سوى نظام مجرم وفاشي. انها محاولة واهنة للقول للعالم ان الجانب الالباني وحده يرفض التفاوض".

ويتزايد نفوذ ديماشي بين الاتنيين الالبان الذين عيل صبرهم من الاساليب السلمية التي يتبعها زعيم أكبر حزب اتني البائي الرابطة الديموقراطية في كوسوفو ابرهيم روغوفا.

ورفضت الرابطة ايضاً الدعوة الصربية الى الحوار وانتقدت توجيهها عبر التلفزيون مساء الاربعاء وافتقارها الى جدول اعمال.

في المقابل، أفادت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية للانباء ان الوفد الصربي حض الالبان على تغيير رأيهم. وصرح نائب رئيس الوزراء الصربي راتكو ماركوفيتش لدى وصوله الى بريستينا ان الوفد يريد ان يبعث برسالة مفادها ان المشكلة صربية "واننا قادرون على حلّها بأنفسنا".

وفي الوقت عينه رأى نائب الرئيس اليوغوسلافي زوران ليليتش ان ميثاق الامم المتحدة وميثاقي باريس وهلسنكي اضافة الى الاتفاق الاوروبي في شأن حقوق الاقليات يجب أن تكون "الاطار" لمثل هذه المحادثات مع الالبان في كوسوفو.

ومعلوم ان الدول الكبرى لا تؤيد استقلال الاقليم خشية حصول تغيير في الحدود قد يؤدي الى انفجار حرب بلقانية جديدة. الا ان الزعماء الدوليين نددوا بالعنف الذي مارسته القوات الصربية الاسبوع الماضي وذهب ضحيته نحو ٨٠ البانياً من سكان الاقليم.

وفي بلغراد، صرح الناطق باسم الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش ان موقف بلغراد الرسمي يقوم على أن "الشؤون الداخلية لصربيا لا يمكن أن تدوّل"، وانها تريد أن تحل مسألة كوسوفو بنفسها "ومن دون وسيط دولي"، رافضاً ضمناً مهمة ممثل منظمة الامن والتعاون في اوروبا رئيس الوزراء الاسباني السابق فيليبي غونزاليس.

وفي هذا الاطار، اعلن الناطق باسم غونزاليس يواكيم تاغلار انه ابلغ الى رئيس منظمة الامن والتعاون في اوروبا برونيسلاف غريميك موافقته على القيام بهذا الدور. وقال غونزاليس الذي يزور المكسيك لحضور مؤتمر اكاديمي ان مصير دور الوساطة مرهون بموافقة بلغراد لا موافقته هو.

في غضون ذلك، أفاد بيان صادر عن الرابطة الديموقراطية في كوسوفو صدر امس في بريستينا أن الانتخابات النيابية والرئاسية المقررة في ٢٢ آذار للالبان في كوسوفو ستجرى مبدئياً في موعدها. وقال البيان ان رئيس الرابطة ابرهيم روغوفا "اتخذ القرار اليوم (امس) بانشاء لجنة انتخابية للانتخابات النيابية والرئاسية التي ستجرى في ٢٢ آذار الجاري".

وكان روغوفا صرح أمس أن الالبان مصممون على اجراء هذه الانتخابات التي دعا اليها في كانون الاول الماضي، الا انه لمح الى انها قد ترجأ بسبب "خطورة" الوضع في أقليم كوسوفو.

مجلس الامن

في نيويورك دعا مجلس الامن مساء الاربعاء جميع الاطراف في كوسوفو الى التزام "أكبر قدر من الاعتدال"، في بيان خففت لهجته لضمان موافقة مندوب الصين عليه.

وقال رئيس المجلس المندوب الغامبي السفير عبدالله مومودو صلاح ان الاعضاء الـ ١٥ اطلعوا على نتائج الاجتماع الذي عقدته الاثنين في لندن مجموعة الاتصال في شأن اقليم كوسوفو، "وأكدوا مجدداً مبادىء شرعة الامم المتحدة وكذلك سيادة اراضي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وسلامتها". ودعا البيان ايضا "كل الاطراف الى فتح حوار سياسي جدي في شأن طريقة حل خلافاتهم سلمياً".

ورفضت الصين الاربعاء ان يفرض مجلس الأمن، اي عقوبات على صربيا، معتبرة ان ما يجري في الاقليم شأن داخلي.

واعترف ديبلوماسيون في مجلس الامن بأن البيان "ضعيف"، لكن أحدهم قال: "إما هذا البيان واما لا شيء".

واشنطن

في واشنطن، انتقد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن السلطات الصربية لاقدامها على دفن جثث الكثير من سكان كوسوفو من دون موافقة ذويهم. واعتبر ان هذه العملية ادت الى اخفاء الادلة لتبيان ما اذا كانت الضحايا تعرضت للتعذيب. وهي "تدل على ان لدى الرئيس ميلوسيفيتش أموراً يخفيها".

باريس

في باريس، دعا رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان المجتمع الدولي الى الوقوف بجانب الاتنيين الالبان وهدد السلطات الصربية بعقوبات جديدة. وقال في اجتماع سياسي حاشد في مدينة تولوز: "لا يمكن أن نقبل بعودة شبح المذابح والعنف والتطهير العرقي في القارة الاوروبية". واضاف: "يجب أن تفهم الحكومة الصربية فعلاً رسالة المجتمع الدولي. نحن عازمون على فرض عقوبات جديدة وآليات دولية لحماية السكان المدنيين اذا استمر القمع".

الاطلسي

ووصل امس الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا الى العاصمة تيرانا آتياً من البوسنة، لاجراء محادثات مع الزعماء الالبان.

واجتمع سولانا، الذي التقى في البوسنة الزعماء الصرب، في مطار تيرانا-ريناس مع رئيس الوزراء الالباني فاتوس نانو ووزير الخارجية باسكال ميلو، للبحث في الوضع في اقليم كوسوفو

ويذكر ان حلف شمال الاطلسي واتحاد اوروبا الغربية، رفضا الاربعاء طلب تيرانا نشر قوة دولية على الحدود الالبانية.

الاتحاد الاوروبي

وعلى خط التحرك الاوروبي، وصل وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية والمبعوث الخاص لرئاسة الاتحاد الاوروبي الى البلقان طوني لويد، الى مقدونيا آتياً من تيرانا. ومن المقرر ان يلتقي رئيس مقدونيا كيرو غليغوروف ورئيس الوزراء برانكو كرفينكوفسكي ووزير الخارجية بلاغوي هاندزيسكي ويبحث معهم في الوضع في كوسوفو.

ويشار الى ان ربع سكان مقدونيا يتحدرون من أصل الباني وتخشى الاسرة الدولية ان يمتد الصراع الى هذا البلد.

(وص ف، رويترز، أ ب)

المؤتمر الاوروبي ندّد بالقمع في كوسوفو وأنشأ آلية لمكافحة الجريمة المنظمة



رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير بين الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس وزرائه ليونيل جوسبان في لندن امس. (أ ف ب تيليفوتو)

عقد أمس زعماء الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي والدول الـ ١١ المرشحة لدخوله في لندن المؤتمر الاوروبي الاول الذي توج بإصدار بيان مشترك أكد فيه المؤتمر "دعمه الكامل" للاجراءات التي اتخذتها مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة ضد بلغراد و"ندد بشدة" بالقمع في كوسوفو. ولبى البيان رغبة الرئاسة البريطانية التي سعت إلى تأييد لفرض عقوبات على يوغوسلافيا بسبب قضية كوسوفو.

وجاء في البيان أن "المشاركين عبّروا عن إدانتهم الشديدة لاستعمال القوة المفرط الذي لجأت إليه سلطات بلغراد ضد السكان المدنيين". ولفت إلى أنه "في حين أن الإرهاب أيضاً مرفوض فإنه لا يمكن أن يكون مبرراً للأعمال التي قامت بها الشرطة الخاصة أخيراً".

وإلى دول الاتحاد الأوروبي الـ ١٥، شاركت في المؤتمر رومانيا وبلغاريا المجاورتان لاقليم كوسوفو، والدول التسع الاخرى الراغبة في الانضمام الى الاتحاد الاوروبي وهي بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية وسلوفينيا وأستونيا وليتوانيا ولاتفيا وسلوفاكيا وقبرص.

ويهدف المؤتمر الى "تبادل وجهات النظر بصورة مباشرة وغير رسمية" في مواضيع ذات اهتمام مشترك، وفضلاً عن التعاون الاقليمي والمسائل المتعلقة بالسياسة الخارجية تشمل المناقشات مكافحة الجريمة وحماية البيئة وتعزيز مقومات التنافس الاقتصادي.

ووافق رؤساء الدول والحكومات الحاضرون على اقتراح المستشار الألماني هلموت كول إنشاء جهاز لتنسيق مكافحة الجريمة المنظمة من طريق سن قوانين صارمة للهجرة والتشدد في منح تأشيرات دخول.

وكانت باريس التي اطلقت فكرة عقد هذا المؤتمر في ايلول ١٩٩٦ تأمل في مشاركة تركيا الغاضبة لأنها استبعدت من مفاوضات الانضمام إلى الاتحاد الاوروبي. لكن حكومة مسعود يلماظ قررت مقاطعته واصفة الاتحاد بأنه "نادٍ مسيحي" ومعتبرة رفضه مساواتها بالدول الـ ١١ الأخرى ذا منطلقات عنصرية.

وأبدى الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي شارك في مؤتمر لندن أسفه "لغياب تركيا"، آملاً في مشاركتها في المؤتمر المقبل. أما وزير الخارجية البريطاني روبن كوك فاستخف بالغياب التركي قائلاً: "لقد اختاروا عدم الحضور، لكن هذا لا يؤثر على أهمية المؤتمر".

وجدد الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس دعوته القبارصة الأتراك إلى المشاركة في الوفد القبرصي إلى المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي التي ستبدأ في ٣١ آذار الجاري، علماً أنه سبق لزعيم القبارصة الأتراك رؤوف دنكطاش الذي تدعمه أنقرة أن رفض العرض الأول متمسكاً بإرسال وفد مستقل.

وسيدرس وزراء الخارجية لدول الاتحاد هذه المسألة في لقاء يبدأ اليوم في ادنبره عاصمة اسكوتلندا وينتهي غداً.

(و ص ف، أ ب)

ارجاء تأليف الحكومة في الهند

نيودلهي – و ص ف – أعلن الزعيم القومي الهندوسي اتال بيهاري فاجبايي (٧١ عاما) امس ارجاء تأليف الحكومة الهندية لانه لم يحصل بعد على الدعم الكافي. وقال بعد لقائه الرئيس الهندي ك. ر. نارايانان، ان "رئيس الجمهورية لم يطلب مني تأليف حكومة (...) قال لي الرئيس انه سيدرس الوضع ويبلغ الي قراره السبت".

وأقر ناطق باسم حزب "بهاراتيا جاناتا" اليميني ان القوميين الهندوس حصلوا الخميس على دعم ٢٣٢ نائباً فقط من أصل ٥٤٥ وينقصهم الكثير لضمان تأييد الغالبية المطلقة وهي ٢٧٣ نائبا.

وكان الرئيس نارايانان دعا الثلثاء فاجبايي مرشح "بهاراتيا جاناتا" لتأليف حكومة شرط ان يثبت تمتع هذه الحكومة بغالبية مستقرة. ولا يزال الحزب يواجه مطالب احد حلفائه المحتملين، وهو حزب اقليمي صغير في ولاية تاميل نادو في جنوب شرق البلاد، اذ انه في حاجة الى نوابه الـ ١٨ اضافة الى تأييد تسعة نواب حلفاء له.

انتحار موظف في وزارة المال اليابانية وحاكم المصرف المركزي يعرض الاستقالة

شنق نائب رئيس مكتب المصارف في وزارة المال اليابانية يوشيو سوغيابا نفسه امس، وبات رابع مسؤول ينتحر لتورطه في فضيحة مالية، فيما عرض محافظ المصرف المركزي الياباني ياسو ماتسوشيتا الاستقالة اثر توقيف موظف في المصرف بتهمة تسريب معلومات حساسة الى بعض المصارف الخاصة.

ووجد سوغيابا (٤٦ عاماً) مشنوقاً في منزله في طوكيو، وأوضحت شبكة "ان اتش كي" اليابانية الرسمية للتلفزيون انه عمل عام ١٩٩١ مفتشاً في وزارة المال في فريق ضم مفتشين آخرين اوقفتهما الشرطة اخيراً للاشتباه في قبولهما مبلغ ٤,٨ ملايين ين، (٣٧,٥٠٠ دولار اميركي) في مقابل معلومات عن مواعيد حملات تفتيش فجائية. وقالت ان الشرطة استجوبته بصفة شاهد في شباط وانها لم تعتبره متهماً رئيسياً في قضية الرشوة. وأشارت الى ان افراداً من عائلته وجدوا رسالة قرب جثته يتحدث فيها عن انتحاره.

وسبق لرئيس ادارة الطرق ان انتحر في كانون الثاني الماضي عندما حقق مدعون عامون في احتمال قبوله رشاوى من شركة "نومورا سيكيوريتيز" للاوراق المالية، وبعد ايام قليلة شنق موظف في وزارة المال نفسه قبيل التحقيق معه في تلقيه رشاوى من مصارف خاصة.

كذلك انتحر نائب عن الحزب الديموقراطي الليبرالي الحاكم الشهر الماضي فيما كان المدعون العامون يعدون لاصدار مذكرة توقيف في حقه بتهمة تحقيق ارباح غير مشروعة عبر شركة "نيكو سيكيوريتيز" للاوراق المالية، وهي فضيحة أدت ايضاً الى استقالة وزير المال واحد اكبر موظفي الوزارة.

في غضون ذلك، أعلن محافظ المصرف المركزي انه أبلغ الى رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو رغبته في الاستقالة، الا ان الاخير حضّه على البقاء في منصبه "في الوقت الحاضر".

وصرح الناطق باسم الحكومة كانيزو موراوكا ان ماتسوشيتا اتصل هاتفياً بهاشيموتو الاربعاء وأبلغ اليه قراره بعد القبض على المسؤول الكبير في المصرف المركزي ياسويوكي يوشيزاوا بتهمة تلقي رشاوى من مصارف خاصة.

وقال ماتسوشيتا امام مجلس النواب: "انا المشرف على كل عمليات مصرف اليابان ولذلك فانني اتحمل المسؤولية الاولى". وأضاف انه سيكمل مهمات الرلمنة بما فيها معرفة أسباب الفضيحة التي تورط فيها يوشيزاوا والتحسب لاي تطورات قد تحصل في المستقبل.

وقد انخفض سعر صرف الين في الاسواق العالمية الى ادنى مستوى له منذ سبعة اسابيع ازاء الدولار، ولم يكن لذلك تأثير مباشر على أسواق الاسهم والسندات اليابانية باستثناء زيادة حال الحذر.

ولاتزال أمام ماتسوشيتا (٧٢ عاماً) سنتان قبل انتهاء ولايته التي تستمر خمس سنوات.

وأشار الناطق الحكومي الى ان أمر بقائه في منصبه يرجع اليه، موضحاً ان الحكومة لم تبدأ بعد البحث عن خلف له.

وتبدو هذه المهمة صعبة لان معظم الدوائر التي يجري اختيار المحافظ منها تحوم حولها شبهات بالرشوة.

وتوقعت وسائل اعلام ان تلجأ الحكومة الى اكاديميين أو مسؤولين قانونيين. وأفادت وكالة "جيجي" اليابانية للانباء ان بعض اعضاء الحزب الحاكم ذكروا اسم رئيس الوزراء السابق كييتشي ميازاوا الذي استقال من منصبه وزيراً للمال اثر فضيحة في الثمانينات، مرشحاً محتملاً.

(أب، رويترز)

١٠ آلاف علوي أحيوا ذكرى اشتباكات اسطنبول وديميريل يدافع عن ديموقراطية الجيش التركي

سار نحو عشرة آلاف شخص امس في حي غازي الفقير في اسطنبول احياء لذكرى الاشتباكات الدموية التي شهدها هذا الحي بين قوات الشرطة والسكان العلويين المؤيدين عادة للنظام العلماني في تركيا عام ١٩٩٥، وذلك غداة اعتداء مسلح على سيارة للشرطة في الحي أدى الى اصابة ضابط بجروح.

وحمل غالبية المتظاهرين لافتات مؤيدة لـ "حزب العمال الكردستاني" الذي يخوض كفاحا مسلحا لنيل الحكم الذاتي في جنوب شرق تركيا، ورددوا هتافات منها "الحرية لكردستان"، فيما غطى بعضهم وجوههم بربطات حمر وحملوا علم الحزب الشيوعي المحظور وهم يسيرون الى المقبرة التي تحتضن ضرائح الضحايا الـ ٢١ لحوادث ١٩٩٥. وكان آلاف من رجال الامن نشروا في المنطقة بعد اعتداء الاربعاء تحسبا لمزيد من اعمال العنف.

وكان سكان غاضبون اشتبكوا مع قوات الشرطة خلال اعمال شغب بدأت في ١٢ آذار ١٩٩٥ بعدما قتل مسلحون مجهولون شخصين في هجمات على مقاه للعلويين في حي غازي. وأظهر شريط تلفزيوني آنذاك الشرطة وهي تطلق النار على الجماهير.

وعلقت لافتة كتب فيها "لا تدعوا قتلة غازي يفلتون من دون عقاب".

وبعد ثلاث سنوات من وقوع الحوادث، لم تنته بعد محاكمة ثمانية من رجال الشرطة اتهموا بالضلوع في مقتل سبعة اشخاص.

وتزيد حدة التوتر في تركيا عادة في الشهر الجاري، ذلك ان الـ ١٢ منه يوافق ايضا الذكرى الـ ٢٧ للانقلاب العسكري الذي جرى علم ١٩٧١، كما يحتفل الاكراد بعيد النيروز في ٢١ منه وتنظم الاقلية الكردية تظاهرات في هذه المناسبة



مقاتل مقنّع من "حزب العمال الكردستاني" يرفع اشارة النصر ويحمل علم للحزب المحظور، خلال تظاهرة في اسطنبول امس. (رويترز تيليفوتو)

ديميريل

وعشية هذه الذكرى، انبرى الرئيس التركي سليمان ديميريل للدفاع عن الجيش في جدل أثاره زعيم حزب الشعب الديموقراطي المعارض دنيز بايكال عن دور العسكر في الحياة السياسية بتصريحه اخيرا ان "النظام الانتقالي يشكل خيانة للديموقراطية".

ويشير تعبير "النظام الانتقالي" في تركيا الى تعيين حكومة تكنوقراط من خارج مجلس النواب اثر تدخل العسكر كما حصل في ١٢ اذار ١٩٧١ حين استاء الجيش من الوضع السياسي والاجتماعي في البلاد الذي اتسم بالاضطراب وارغموا رئيس الوزراء عامذاك الذي كان ديميريل نفسه على الاستقالة وفرضوا حكومة انتقالية غالبية اعضائها من خارج المجلس. ويشترط الدستور التركي ان تتألف الحكومة من نواب.

وقال ديميريل في حديث تلفزيوني مساء الاربعاء: "لا يحق لاحد تقديم الجيش على انه عدو للديموقراطية (...) اثارة جدل عن احتمال حصول انقلاب ليس من شأنه الا زيادة الاساءة الى صورة تركيا التي تسعى الى تحسينها".

ونشرت الصحف امس ان الجيش يشعر بالاستياء من نقص فاعلية الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الائتلافية الحالية برئاسة مسعود يلماظ المؤيدة للعلمانية لمكافحة تصاعد النزعة الاصولية الاسلامية وانه يعد تقريراً لتقديمه الى الحكومة في ٢٧ آذار الجاري خلال الاجتماع الشهري لمجلس الامن القومي، الهيئة السياسية العسكرية التي يمارس الجنرالات من خلالها نفوذهم على الحكومة.

من جهة اخرى، صرح ديميريل انه يمكن اجراء انتخابات عامة مبكرة بعد التوصل الى اتفاق في هذا الشأن بين الحكومة ومجلس النواب، مشيراً الى ضرورة وجود اتفاق بين قادة الاحزاب السياسية ايضا. ورأى ان النظام الرئاسي في تركيا افضل من النظام البرلماني للتخلص من المشاكل الحالية وانه يمكن مناقشة العمل بالنظام الرئاسي وادخاله في البلاد حلا وحيدا لمواجهة الحال المسيطرة من عدم الاستقرار السياسي.

(أ ب، و ص ف، رويترز، أ ش أ)

نيقوسيا ستتسلم هذه السنة الصواريخ التي اشترتها من موسكو

نيقوسيا – "النهار":

اكد امس الناطق باسم وزارة الدفاع القبرصية اندرياس هاريديس لـ"النهار" ان نيقوسيا ستتسلم "هذه السنة" الصواريخ التي اشترتها من روسيا على رغم تهديدات تركيا. وقال ان القرار في شأن موعد افتتاح القاعدة الجوية في بافوس رسميا سيتخذ بعد الاجتماع المقرر عقده الاسبوع المقبل بين وزير الدفاع القبرصي ياناكيس اوميرو ونظيره اليوناني أكيس تسوهاتزوبولوس.

واوضح الناطق ان اي موعد نهائي لم يحدد لتدشين القاعدة التي اطلق عليها اسم رئيس الوزراء اليوناني الراحل اندرياس باباندريو وان القرار في هذا الشأن قد يتخذ بعد زيارة اوميرو لاثينا في ١٦ اذار الجاري. لكنه امتنع عن الادلاء بتفاصيل عن المطار العسكري او الافصاح عما اذا كانت الطائرات اليونانية ستستخدمه، وهو ما ترفضه انقرة بشدة.

وكان اوميرو قال اول من امس ان "المناسبات الرسمية والشكلية غير مهمة، والمهم هو ان القاعدة جاهزة وعملانية".

وافاد هاريديس الى ان محادثات اوميرو مع نظيره اليوناني اعتبارا من الاثنين ستتناول "تعزيز التعاون العسكري بين البلدين في اطار معاهدة الدفاع المشترك" الموقعة عام ١٩٩٣.

وتنص هذه المعاهدة على ان توفر اثينا لنيقوسيا غطاء جويا وبحريا في حال تعرض الجزيرة لهجوم تركي جديد. واضاف ان الوزيرين "سيتبادلان كذلك وجهات النظر في شأن تعزيز القدرات العسكرية للحرس الوطني القبرصي". وشدد على ان قبرص ستتسلم صواريخ "اس ٣٠٠" التي اشترتها من روسيا على رغم تلويح تركيا بضربها ومعارضة الولايات المتحدة نشرها. وسئل هل تتسلم نيقوسيا هذه الصواريخ في تشرين الاول كما كان متوقعا، فاجاب: "ربما في تشرين الاول وربما قبل وربما بعد، لكن الاكيد ان قبرص ستتسلمها وان ذلك سيحصل هذه السنة".

وكانت قبرص اعلنت في كانون الثاني ١٩٩٧ انها عقدت صفقة مع روسيا قيمتها ٦٠٠ مليون دولار لشراء صواريخ ارض – جو "اس ٣٠٠"، مؤكدة ان هذه الصواريخ التي يبلغ مداها ١٥٠ كيلومترا محض دفاعية. لكن تركيا ابلغت الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في نهاية ايلول المنصرم انها ستتخذ "كل الاجراءات لمواجهة التهديدات التي تطرحها الصواريخ" ومنها توجيه ضربات جوية اليها. ولفتت نيقوسيا في المقابل الى انها قد تعلق نشر هذه الصواريخ في حال تحقيق تقدم في المفاوضات مع زعماء المجموعة التركية القبرصية.

في حديث شامل على هامش مؤتمر الشعب الوطني

تشيان أعلن انه سيستقيل قريباً

تحدث وزير الخارجية الصيني تشيان شنغ شن في مؤتمر صحافي عقده على هامش أعمال مؤتمر الشعب الوطني، فأعلن انه سيستقيل في الايام المقبلة لأن سنه لم تعد تسمح له بممارسة مهمته، وذكر بان بلاده اضطلعت بـ"دور فريد وايجابي" في الازمة العراقية وبانها مستعدة لدور يدفع عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط.

وقال تشيان البالغ من العمر ٦٩ عاماً "انه عمل صعب وسني لا تسمح لي بالاستمرار. انوي اذاً ان استقيل". وهو كان تولى منصب وزير الخارجية في نيسان ١٩٨٨ ويشغل ايضاً منصب نائب رئيس الوزراء. وتوقعت مصادر مطلعة ان يحتفظ بمنصب نائب رئيس الوزراء في التغييرات الشاملة التي ستطرأ على الحكومة بعد اربعة ايام خلال الدورة الاولى لمؤتمر الشعب الوطني التي تنهي اعمالها الخميس المقبل.

وتناول وزير الخارجية الازمات الدولية فقال ان بيجينغ قامت بدور"فريد وايجابي" من اجل التوصل الى حل سلمي للازمة المتعلقة بتفتيش قصور الرئاسة العراقية.

وبالنسبة الى عملية السلام العربية – الاسرائيلية أشار الى الجولة التي قام بها في الشرق الاوسط، وابدى استعداد بيجينغ لتكون وسيطاً لحل المشكلة.

واكد استعداد الصين لتوقيع شرعة الامم المتحدة لحقوق الانسان المدنية والسياسية.

وفي وقت لاحق، رحبت رئيسة المفوضية العليا لحقوق الانسان ماري روبنسون بعزم الصين على توقيع شرعة الامم المتحدة لحقوق الانسان المدنية والسياسية وأملت ان يؤدي ذلك الى احترام حقوق الانسان في هذا البلد.

في غضون ذلك، قارنت مجلة "ليواقغ" الصينية الخطة التي تنوي بيجينغ اعتمادها لزيادة الاستثمارات بـ"الاتفاق الجديد" (نيو ديل) الذي اعتمدته الولايات المتحدة لاعادة ملايين العمال الى وظائفهم في الثلاثينات من هذا القرن. ورأت ان "خطة التنمية والتطوير في الصين تحتاج الى نسخة صينية من الاتفاق الجديد". ومعلوم ان الصين تنوي انفاق نحو تريليون دولار على الاستثمارات الداخلية لاستيعاب ملايين العمال الذين سيتركون وظائفهم بفعل الاصلاحات التي تعتزم الحكومة الصينية ادخالها على المشاريع الحكومية التي تتكبد خسائر.

على صعيد آخر، علم من الاوساط الصناعية الصينية ان القطاع النووي الصيني سيخضع لعملية اعادة تنظيم شاملة تقضي بحل المؤسسة الوطنية للطاقة النووية وانشاء ثلاث شركات اخرى مستقلة في هذا المجال. ويذكر ان الصين تملك محطتين نوويتين عاملتين وقد اتخذت قراراً ببناء اربع محطات اخرى يجري الآن بناء اثنتين منها.

(رويترز، و ص ف، أ ب، أ ش أ)

الجيش الاندونيسي يلوّح بسحق تظاهرات الطلاب اذا تمادوا

صفوف من رجال الشرطة الاندونيسية في مواجهة طلاب جامعة بادجاجاران في مدينة باندونغ الاربعاء. (رويترز تيليفوتو)

لوّح الجيش الاندونيسي امس بسحق التظاهرات الطالبية اذا تطورت الى درجة تهدد اقتصاد البلاد، في الوقت الذي تسعى الحكومة الى تسوية مع صندوق النقد الدولي لدعم عملتها الوطنية.

ومع استمرار التظاهرات احتجاجا على اعادة انتخاب الرئيس سوهارتو لولاية سابعة تستمر خمس سنوات، هدد قائد الجيش الاندونيسي الجنرال ويرانتو في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة جاكرتا باتخاذ اشد التدابير القانونية في حق الطلاب اذا خرجت تظاهراتهم عن السيطرة. وقال "اذا تحولت ممارساتهم أعمال شغب وتدمير (...) عليهم مواجهة القانون بما في ذلك القوات المسلحة".

وروى شهود ان رجال الشرطة الاندونيسية المسلحين بهراوات اشتبكوا مع نحو ٣٠٠ طالب كانوا يحتجون على الحكومة في احدى جامعات مدينة سورابايا في جزيرة جاوة الشرقية. وقالوا ان الاشتباكات بدأت بعدما نصبت الشرطة متاريس امام الحرم الجامعي وضرب الطلاب ضابطا. وكان اصيب اكثر من عشرة طلاب في سورابايا الاربعاء عندما منعتهم الشرطة من مغادرة معهد سورابايا للتكنولوجيا للمشاركة في تظاهرات نظمها طلاب في جامعات اخرى احتجاجا على اسلوب مواجهة الحكومة لاسوأ ازمة اقتصادية تشهدها البلاد منذ عقود.

وفي هذا الاطار، أكد نائب الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي في حديث الى صحيفة "كيزاي شيمبون" اليابانية ان بلاده مستعدة لدرس بديل من اقتراح المجلس النقدي الذي يعارضه صندوق النقد الدولي. وقال: "اذا كانت ثمة طريقة بديلة لتحقيق استقرار الروبية فاننا لا نمانع في درسها". وكان الصندوق رفض فكرة المجلس النقدي التي طرحها سوهارتو وسيلة لتحقيق استقرار الروبية نظراً الى عدم كفاية احتياط اندونيسيا من العملات الاجنبية والافتقار الى التأييد الشعبي.

والمجلس النقدي الذي سترتبط في ظله الروبية الاندونيسية بالدولار الاميركي، اقترحه ستيف هانكي استاذ علم الاقتصاد في جامعة جون هوبكنز الذي يعمل مستشارا ماليا لسوهارتو. وقال هانكي للصحافيين هذا الاسبوع ان الرئيس الاندونيسي يرفض خطة الاصلاح الاقتصادي التي اقترحها صندوق النقد الدولي لانها اخفقت في دعم الروبية وان الوقت يوشك ان ينفد لمنع الآثار التضخمية الناتجة من ضعف العملة من الحاق مزيد من الاضرار بالاقتصاد.

وأوضح حبيبي ان "الرئيس سوهارتو لا يزال يثق بصندوق النقد الدولي (...) لكنه يريد ان يعدل بعض شروطه لاقراض اندونيسيا"، خصوصا ان بعض هذه الشروط يتضمن "انتهاكا لدستورنا". ومنها الغاء احتكار المنتجات الزراعية.

* في واشنطن، صرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري انه ينتظر من رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو الذي سيزور اندونيسيا في نهاية الاسبوع، ان "يعزز رسالة" الولايات المتحدة الى سوهارتو من اجل تطبيق الاصلاحات التي حددها صندوق النقد الدولي. وأمل ان " تعزز رسالة رئيس الوزراء الياباني الرسالة التي سبق ان نقلها (الى سوهارتو) الرئيس (الاميركي بيل) كلينتون و مسؤولون اخرون كبار في الادارة الاميركية".

وكان كلينتون ارسل موفدا خاصا الاسبوع الماضي الى جاكرتا هو نائب الرئيس سابقا والتر مونديل الذي اعتبر في نهاية مهمته انه "يشك كثيرا" في عزم الرئيس الاندونيسي على المضي قدما في الاصلاحات التي يطلبها صندوق النقد الدولي.

(أ ب، و ص ف ، رويترز)

اخبار دولية قصيرة

بدء الاستشارات لحكومة دانماركية جديدة

كوبنهاغن – أ ب، رويترز، و ص ف – حسمت نتائج التصويت في مقاطعة غرين لاند المتمتعة بحكم ذاتي التي اعلنت صباح امس الانتخابات العامة التي اجريت الاربعاء في الدانمارك لمصلحة اليسار الحاكم بزعامة رئيس الوزراء بول نيروب راسموسن بغالبية مقعد واحد فقط، اذ فازت المعارضة الليبرالية باحد المقعدين المخصصين لهذه المقاطعة الامر الذي يعطي الائتلاف الاشتراكي الديموقراطي – الراديكالي والاحزاب الصغيرة التي تدعمه ٩٠ مقعدا من اصل ١٧٩ في مجلس النواب "فولكتنغ"، فيما حصلت المعارضة على ٨٩ مقعدا.

وصرح نيروب راسموسن ان الحكومة ستجري استشارات "اليوم وغدا مع الحزب الراديكالي ومن ثم نرى ما يمكننا ان نفعله". وهو كان تحدث قبل الانتخابات عن نيته تغيير تشكيلة الحكومة اذا بقي في السلطة. وشكر "جميع الذين ارادوا توحيد البلاد ولم يرضخوا لمحاولات التقسيم".

ويذكر ان نسبة المقترعين بلغت ٨٦ في المئة.

بلير متفائل باتفاق في ايرلندا الشمالية

لندن – أ ب، و ص ف – أمل جيري ادامس زعيم "شين فين" الجناح السياسي لـ "الجيش الجمهوري الايرلندي"، بعد لقائه الثالث في شهر واحد ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير امس، في العودة الى محادثات السلام في ايرلندا الشمالية المقرر ان تبدأ جولة جديدة منها في ٢٣ آذار الجاري في بلفاست "في اقرب وقت ممكن". لكنه قال ان على حزبه ان يناقش نتائج اللقاء.

وصرح عقب اللقاء الذي استمر ٩٠ دقيقة انه شخصيا يؤيد عودة "شين فين" الى المحادثات، "لكن القرار لا يعود الي وحدي". مرجئا اعلان هذا القرار الى ما بعد اجتماع اللجنة التنفيذية لـ"شين فين" الاسبوع المقبل بعد عودته من جولة في الولايات المتحدة.

اما رئيس الوزراء البريطاني فقال لشبكة التلفزيون "اي تي ان" للتلفزيون: "نحن قاب قوسين من اتفاق على الاطار أو الخطوط العريضة للاتفاق (...) وما زلت بالغ التفاؤل" بامكان ايجاد حل لمسألة المستقبل الدستوري لاولستر قبل عيد الفصح.

ووصفت الوزيرة البريطانية لشؤون ايرلندا الشمالية مو مولام الجدول الزمني المحدد للمحادثات بانه "طموح". وقالت ان "الاتفاق ممكن" في المهلة المحددة، مطالبة الطرفين "بالقيام بمبادرة من شأنها تعزيز الثقة بينهما".

طرد ٥ ديبلوماسيين روس من نروج

أوسلو – و ص ف، رويترز – اعلن وزير الخارجية النروجي كنوت فولليبك امس ان حكومته قررت طرد خمسة ديبلوماسيين روس لمحاولتهم تجنيد نروجيين جواسيس، بينهم اثنان يعملان حاليا في نروج.

وقال، "هذه قضية خطيرة جداً". واضاف ان رئيس الوزراء كييل ماغني بونديفيك سيرجئ الزيارة التي كان مقرراً ان يقوم بها لروسيا في وقت لاحق من الشهر الجاري.

واستدعي السفير الروسي في اوسلو الاربعاء لاعلامه بان الديبلوماسيين "غير مرغوب فيهم في نروج بسبب نشاطات تتعارض ووضعهم وتضر بالمصالح النروجية".

لاغوس: اعتقال ١١ ناشطاً في حقوق الانسان

لاغوس – و ص ف – أعلنت لجنة الدفاع عن حقوق الانسان في لاغوس امس ان سلطات الامن اعتقلت احد ابرز العاملين في مجال حقوق الانسان النيجيريين المحامي فيمي فالانا وعشرة آخرين من معاونيه. وجاء في بيان لها ان فالانا الذي يتولى رئاسة اللجنة النيجيرية لحقوق الانسان اعتقل في مدينة ايلورين عاصمة ولاية كوارا في الوسط حيث كان يشارك في اجتماع يستمر يومين لمناقشة تشريعات العمل نظمه مكتب مؤسسة فريدريش ايبرت الالمانية في نيجيريا. واوضح ان الناشطين الـ ١١ معتقلون لدى اجهزة الامن في المدينة.

وكان فالانا نفسه اعتقل في شباط ١٩٩٦ تسعة اشهر. ويذكر ان المعارضة النيجيرية نظمت مهرجانا الثلثاء للاحتجاج على ترشيح محتمل للرئيس الجنرال ساني اباشا للانتخابات الرئاسية في آب ١٩٩٨. ودعت الى "تحرك جماهيري" يأخذ شكل تجمعات وتظاهرات واضرابات واشكالا اخرى من "العصيان المدني" ضد نظام اباشا.

قضايا النهار







الطبيعي والطبائعي والتطبيعي

في إمكان الواقعي ان يكون مستحيلاً. بين هذه الصور الخمس، الثلاث التطبيعية (في الاعلى)، والاثنتين "الطبيعيتين" (في الادنى) صلة الوصل الوحيدة هي الاستحالة. اي تلك العلاقة المستحيلة، الأكثر استحالة، العلاقة الأكثر صراعية في القرن العشرين، لأنها علاقة إلغاء بأسمائها الاعلامية المتداولة: استيطان، احتلال، إبعاد... الإلغاء الجماعي والفردي.

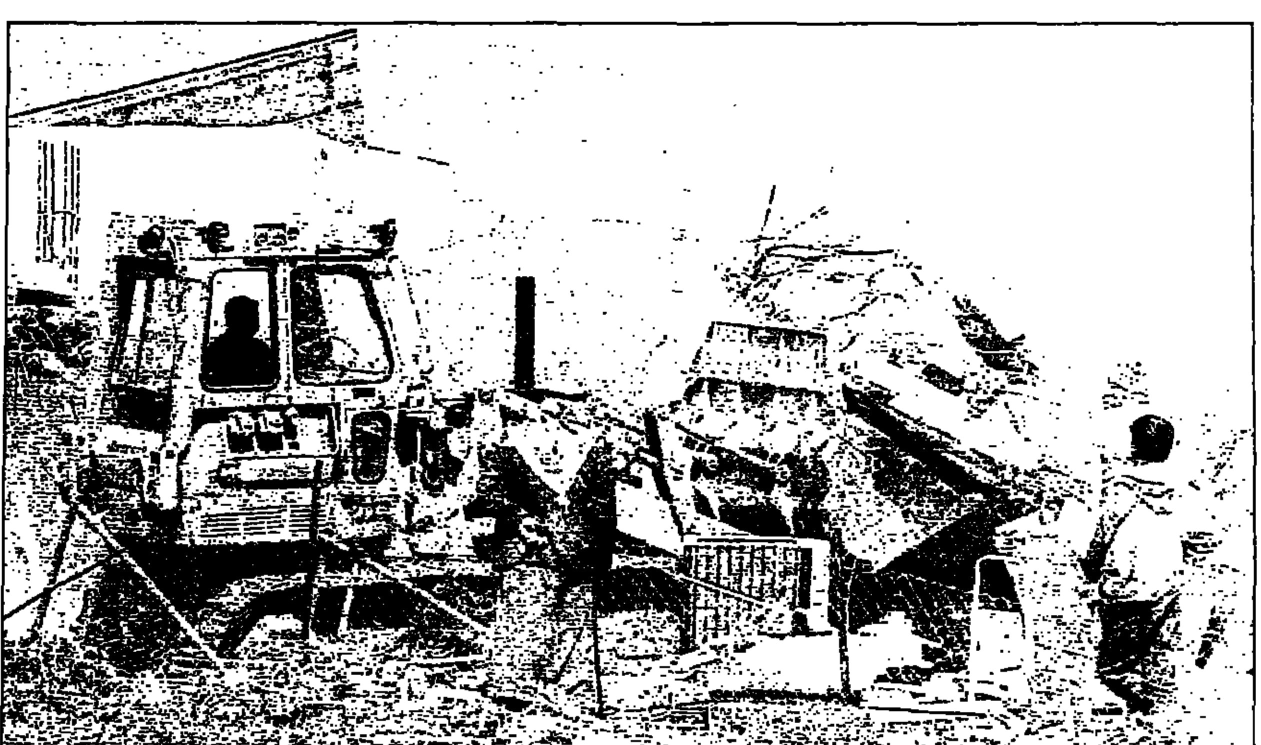
الصور الخمس التقطت جميعها في الاسبوعين الاخيرين بالارض الفلسطينية المحتلة. في ٤ آذار آخر صورة عن مشهد مألوف: تدمير كامل بالبولدوزر الاسرائيلي لمنزل عائلة فلسطينية من ثمانية أشخاص. عائلة محمد الجعابري في احدى قرى الضفة الغربية (رويترز) الى جانبها صورة جثث العمال الفلسطينيين الثلاثة الذين قتلتهم قوات الاحتلال... خلال الصلاة الاخيرة في مسجد قريتهم في ١١ آذار. (أ ف ب). ولا تزال المواجهات، بسبب هذه الجريمة الجديدة، مستمرة.

هذا هو "الطبيعي" في العلاقة المستحيلة. تقابله صورتان "تطبيعيتان" من الواقعية المستحيلة. صورة بدوي من عرب ١٩٤٨ ويهودية اسرائيلية يتبادلان قبلة مثيرة تتحول الآن الى واحدة من أكثر الصور انتشاراً في صحف العالم، اعلامياً واعلانياً (أ ف ب، ٤ آذار)، وصورة من القدس المحتلة لحاخام اسرائيلي كبير وهو "يبارك" عضوا في البرلمان الاردني في ١٥ آذار (رويترز). اما الصورة الثالثة "الراقصة" ايضاً بين الطبائعي والتطبيعي، فللسيدة سهى ياسر عرفات والمغنية اليهودية الفرنسية سافو بعد انتهاء حفلة غنائية اقامتها الفنانة في غزة يوم ٢ آذار تلتها جولة لها في اسرائيل (رويترز).

***

في الفنون، كما في السياسة، حملت تيارات عديدة اسم "الواقعية". فهل آن الأوان لنشوء تيار: "الواقعية المستحيلة"؟

جهاد الزين





قوانين الاحوال الشخصية في الدول العربية: محاولات التوحيد... نصوصاً ومحاكم

سامي عوض الذيب ابو ساحلية

اولاً: الوضع الحالي

ان المتمعن في الوضع الحالي لقوانين وقضاء الاحوال الشخصية في الدول العربية يمكن ان يجمله بثلاث ميزات: عدم وجود وحدة قانونية وقضائية وعدم المساواة بين الرجل والمرأة وعدم المساواة بين افراد الطوائف المختلفة. وسوف نتكلم باختصار عن كل ميزة لتوضيح الأمر.

١- عدم وجود وحدة قانونية وقضائية

لفهم هذه الميزة علينا ان نبين للقارئ ما هو الوضع الحالي في دولة مثل سويسرا حيث يوجد جماعات دينية مختلفة تحمل الجنسية السويسرية. فهناك مسيحيون ينقسمون الى عدد من الطوائف اهمها الكاثوليك والبروتستانت والارثونكس، وهناك يهود شرقيون (سفرديم) ويهود غربيون (اشكيناز). ثم هناك مسلمون ينتمون الى عدد من المذاهب اهمها السني والشيعي. ونجد ايضاً عدداً غير قليل من الطوائف الصغيرة الاخرى ذات الاصل الغربي او الشرقي (مثل البهائيين واليزيديين والدروز). كما نجد من يرفضون الانتماء الى اي طائفة دينية كانت. لذلك يمكن ان نقول ان سويسرا تملك من الجماعات الدينية عدداً مماثلاً لما تجده في أية دولة عربية. ورغم ذلك فاننا لا نجد في سويسرا الا قانوناً واحداً يحكم الاحوال الشخصية (الزواج والطلاق وعلاقة الاولاد بالاباء والميراث والوصية). وهذا القانون يعدل من البرلمان السويسري من مدة الى اخرى لكي يصبح اكثر ملاءمة للمجتمع واكثر عدلاً. وفي حل المنازعات التي تحدث بين السويسريين في مجال الاحوال الشخصية، فانهم يلجأون جميعهم الى المحكمة نفسها، مهما كانت دياناتهم. ففي سويسرا وحدة قانون ووحدة قضاء. واذا ما رجعنا الى عالمنا العربي، فاننا نجد انه ما زال يخضع لنظام قانوني وقضائي متوارث عن العصور الماضية مع بعض الاختلاف من دولة الى اخرى يمكن تصنيفها كما يأتي:

– بعض الدول لا تملك قانوناً مكتوباً ولا موحداً للاحوال الشخصية كما انه لا تملك محاكم موحدة حتى للمواطنين المسلمين. فمثلاً في السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين ما زالت المحاكم مقسمة بين محاكم سنية ومحاكم شيعية؛ وهذه المحاكم لا يوجد لديها قانون مكتوب بل تعتمد على الكتب القديمة لمذاهبها.

– في بعض الدول مثل فلسطين ولبنان والاردن وسوريا والعراق ما زالت الطوائف الدينية المسلمة والمسيحية واليهودية وغيرها من الطوائف تحتفظ بمحاكمها وقوانينها الدينية. ففي لبنان على سبيل المثال يعترف القانون بـ١٨ طائفة دينية وبقوانينها ومحاكمها.

– في مصر حذفت المحاكم الطائفية عام ١٩٥٥، ولكن أبقيت القوانين الطائفية المختلفة للمسلمين والمسيحيين واليهود. فالاحوال الشخصية للمسلمين في مصر لا يحكمها قانون موحّد بل عدة قوانين مبعثرة غير كاملة مما يجبر المحاكم المصرية على اللجوء الى كتب الفقه القديمة وخاصة الى ما اعده قدري باشا في القرن الماضي.

– في تونس، اخضع منذ عام ١٩٥٦ جميع المواطنين لقانون واحد ومحاكم واحدة هي محاكم الدولة. ولكن قانون الاحوال الشخصية الموحّد في هذه الدولة استبقى بعض القواعد التي تفرّق بين الطوائف. فهو يسمح بالزواج بين رجل مسلم وامرأة غير مسلمة لكنه يرفض زواج المرأة المسلمة من رجل غير مسلم. كما انه يمنع الميراث بين المسلم وغير المسلم. هذا ويمكن ملاحظة انه كثيراً ما يصعب الوصول الى القوانين الطائفية ان وجدت. كما ان المحاكم الدينية قلما تنشر احكامها. ومادة الاحوال الشخصية لغير المسلمين قلّما تُعلّم في الجامعات العربية او يكتب عنها وتكاد تكون في حيز المجهول. وللاستئناف ضد احكام بعض الطوائف مثل الكاثوليكية، يجب اللجوء الى محكمة عليا خارج الدولة. وربما يعتبر البعض هذا النظام تعبيراً عن التسامح الديني. ولكن مثل هذا النظام له مساوئه الخطيرة فهو يتعدى على سيادة الدولة في مجال القضاء والقانون، ويكرّس انقساماً داخل الدولة يحد من شعور المواطن بانتمائه الوطني ويضعف روح العصبية داخل المجتمع. تلك العصبية التي من دونها لا يمكن الابقاء على تماسك الجماعة. كما انه يضيع حقوق الفرد الذي لا يتمكن من معرفة القوانين التي يخضع لها فيقع تحت رحمة المحاكم وخاصة عندما تكون هناك علاقة بين افراد ينتمون الى طوائف مختلفة مما يعني اختلافاً بين المحاكم في صلاحيات كل منها. والأخطر من كل ذلك، ان هذا النظام يطبّق قوانين تأخذ عموماً موقفاً منحازاً للمنتمين الى طائفتها ضد من لا ينتمي لتلك الطائفة مما يجعلها مخالفة لمبادئ حقوق الانسان.

٢- عدم المساواة بين الرجل والمرأة

لا يخفى على احد ان قوانين الاحوال الشخصية في العالم العربي هي قوانين تكرس عدم المساواة بين الرجل والمرأة. واذا اخذنا القوانين المسلمة باعتبارها الطائفة الكبرى في الشرق الاوسط، فاننا نلاحظ ما يأتي على سبيل المثال:

– بعض الدول العربية حاولت الحد من ظاهرة زواج البنات في سن مبكرة، ومن ظاهرة زواج الرجل المسن بمن هي اصغر منه بسنين كثيرة، ومن ظاهرة تزويج البنت دون الأخذ برأيها. ولكن هذه الظواهر ما زالت منتشرة في دول عربية عدة وخاصة التي لا يوجد فيها قانون مكتوب يمنعها.

– ان كل الدول العربية ما عدا تونس تسمح بتعدد الزوجات للمسلمين رغم ان بعضها حاول الحد من هذه الظاهرة. وبطبيعة الحال، هذه القوانين تمنع ان تتزوج المرأة بأكثر من رجل. وهذا مخالف لمبدأ المساواة وتعد على حقوق المرأة خاصة ان زواج الرجل بثانية او اكثر يكون عادة بدون موافقة الزوجة الاولى.

– ان كل الدول العربية ما عدا تونس تسمح للرجل بتطليق زوجته دون اي تبرير من طرفه. اما المرأة التي تريد الطلاق من زوجها، فعليها ان تتقدم بطلب للمحكمة ولا تستطيع الخلاص من زوجها الا اذا اقنعت المحكمة بوجود سبب يبرر طلبها.

– للرجل المسلم الحق في منع زوجته من العمل او حتى الخروج من البيت، ولا يمكنها ان تسافر بدون اذنه، بينما ليس للزوجة الاعتراض على عمل زوجها او خروجه من البيت او السفر. وبطبيعة الحال، فان ما يكسبه الزوج من عمله يعتبر ملكه وحده. واذا ما طلق الرجل امرأته، فليس لها في مال الرجل حق غير ما تعهد باعطائها من مهر وما قد تحكم المحكمة لمصلحتها من نفقة لمدة قصيرة. في الميراث نجد ان للمرأة في اكثر الحالات نصف ما يحق للرجل. وهذه القاعدة ما زالت حتى في قانون تونس الأكثر تقدماً.

٣- عدم المساواة بين افراد الطوائف المختلفة

اذا ما اخذنا في الاعتبار الوضع في الدول العربية حتى تلك التي وحدت القضاء او القانون يمكن ملاحظة ما يأتي:

– يحق لغير المسلم ان يصبح مسلماً، اما المسلم فلا يحق له تغيير دينه او حتى ابداء رأي يخالف ما هو متّفق عليه. ومن يجرؤ مخالفة هذه القاعدة، فانه يعتبر مرتداً ويرمى في السجن او يقتل ان لم يستطع الهرب من بلده الى بلد غربي، ويتم الفصل بينه وبين زوجته واولاده وتقسم امواله على ورثته المسلمين كأنه ميت.

– يحق للرجل المسلم الزواج من غير مسلمة تنتمي الى دين سموي مع بقائها على دينها ان لم ترغب في دخول الاسلام. اما من يدين بدين سموي فلا يحق له بتاتاً الزواج من امرأة مسلمة. ومن يريد ان يتزوج من مسلمة، يجب عليه ان يصبح مسلماً. وغير المسلم الذي يتزوج من مسلمة دون تغيير دينه فانه لا يعترف بزواجه ويفصل عن زوجته بالاكراه. وهناك من يطالب حتى بقتله.

– في حالة الزواج المختلط بين مسلم وغير مسلمة يعتبر اولادها مسلمين حتى وان اتفقا على خلاف ذلك. ولا يحق للاولاد تغيير دينهم عندما يصبحون كباراً. ان غيّروا دينهم، فيعتبرون مرتدين. فالقوانين العربية لا تعترف بحرية لاختيار الدين خارج الاسلام ولا للزوجين ولا لأولادهما.

– تمنع قوانين الدول العربية الميراث بين مسلم وغير مسلم، ففي الزواج المختلط، لا يحق للزوجة المسيحية ان ترث زوجها المسلم، ولا يحق للزوج المسلم ان يرث زوجته المسيحية، كما ان اولادهما المسلمين لا يحق لهم ان يرثوا امهم، واذا ارتد مسلم عن دينه فلا يرثه الا ورثته المسلمون. واذا اصبح مسيحي مسلماً، فلا يحق لورثته المسيحيين ان يرثوه.

هذا الوضع لا يخلق فقط تمييزاً لمصلحة الطائفة المسلمة ولمصلحة الرجل ولكنه ايضاً ضد مبدأ حرية الدين عامة وهو مبدأ اساسي للحفاظ على كرامة الفرد. فقد اصبح الانتماء الطائفي ليس على اساس الاقتناع بل لأنه ضرورة لممارسة حقوق اساسية في مجال الاحوال الشخصية. ومن لا يريد ان ينتمي الى احدى الطوائف الدينية لعدم اقتناعه بها، فليس له حق يذكر. فلا يمكنه ان يتزوج ولا ان يرث. وهكذا لم يعد الدين ديناً وتحول دبوساً لقهر الناس بسبب القوانين في الدول العربية. وهذا الدين الدبوسي لا قيمة اخلاقية له وهو يهدد الفرد في حقوقه وفي اعز ما يملك من انسانيته كما يهدد بتقويض المجتمع عاجلاً أم آجلاً، ولكن كيف الخروج من هذا المأزق؟

ثانياً: تغيير الوضع الحالي

لقد ذكرنا كيف ان مصر قد وحّدت القضاء ولكنها لم توحّد القوانين. وان كانت هذه خطوة مهمة الا انها ما زالت في منتصف الطريق اذ انها لم تحقق المساواة بين المرأة والرجل والمساواة بين افراد الطوائف الدينية المختلفة بالاضافة الى تكريس الفوضى القانونية بابقائها على القوانين الطائفية. وقد حاولت مصر تخطي هذه المشكلة بعد وحدتها مع سوريا عام ١٩٥٨ بتأليف لجنة لوضع مشروع قانون واحد لجميع الطوائف غير المسلمة مع الابقاء على قانون الاحوال الشخصية للمسلمين. ولكن مشروع الاحوال الشخصية لغير المسلمين لم يتم اصداره. ولو فرضنا انه صدر، فان هذا المشروع لم يكن بامكانه الا تقليل الفوضى القانونية دون حل مشكلة المساواة بين المرأة و الرجل وبين افراد الطوائف المختلفة. وقد رأينا ايضاً ان تونس قد وحّدت القضاء ووحدت القانون. وان امكن اعتبار القانون التونسي خطوة مهمة جداً في حل مشكلة المساواة بين الرجل والمرأة بمنعه الطلاق بارادة الزوج دون اللجوء الى المحاكم ومنعه تعدد الزوجات، الا ان هذا القانون لم يحل مشكلة التساوي بين الرجل والمرأة في الميراث كما انه لم يحل بتاتاً مشكلة المساواة بين افراد الطوائف المختلفة في اي من جوانبها التي عرضناها سابقاً.

وقد جرت محاولة لجامعة الدول العربية لتوحيد قوانين الاحوال الشخصية. فقد وافق مجلس وزراء العدل العرب المنعقد في الكويت عام ١٩٨٨ على اعتماد مشروع القانون العربي الموحد للاحوال الشخصية، وقد وضعت المشروع لجنة مكونة من سبعة رجال، دون مشاركة من النساء او من غير المسلمين. وتبنّت اللجنة القواعد القديمة التي لا تأخذ في الاعتبار المساواة بين الرجل والمرأة والمساواة بين افراد الطوائف المختلفة. يعتبر هذا المشروع خطوة مهمة للدول التي لم تقونن الاحوال الشخصية للمسلمين مثل السعودية والامارات والبحرين او تلك التي لم توحدها امثل لبنان وسوريا. ولكن هذا المشروع يعتبر نكسة عربية كبرى لأنه تراجع خطير عن المبادئ التي احتواها القانون التونسي في مجال المساواة بين الرجل والمرأة. وهو ايضاً لم يقدم اي حل لمشكلة المساواة بين افراد الطوائف المختلفة.

وهنا نذكر المحاولة المهمة جداً التي قبل بها من مجموعات نسائية تونسية وجزائرية ومغربية هي "مجموعة ٩٥ المغاربية من اجل المساواة" والتي انجزت وثيقة "مئة اجراء ومقتضى من اجل تقنين مغاربي بروح المساواة في مادة الاحوال الشخصية وقانون الاسرة. وقد قدمت هذه الوثيقة الى المؤتمر العالمي الرابع حول المرأة الذي انعقد في بيجينغ عام ١٩٩٥. هذه الوثيقة لم تتعرض لمشكلة تعدد قضاء الاحوال الشخصية لأن هذه المشكلة لا تطرح في دول المغرب العربي بالأهمية نفسها، التي تطرح به في مصر وفي دول الشرق العربي، فلسطين والاردن وسوريا ولبنان والعراق. واكتفت بطرح مشكلة المساواة بين الرجل والمرأة ومشكلة المساواة بين افراد الطوائف المختلفة. وقد الحق بهذه الوثيقة حيثيات توضح المبادئ التي اخذت بها اللجنة. والغاية من هذه الحيثيات هي اقناع الرجل المسلم بقبول هذه الوثيقة وعدم اعتبارها منافية للاسلام. اني احض جميع الدول العربية بما فيها السلطة الوطنية الفلسطينية، ان توحّد جميع المحاكم وتلغي جميع قوانين الاحوال الشخصية الطائفية وتستبدل هذه القوانين بهذه الوثيقة التي تعتبر اهم وثيقة قدمت في هذا المجال تتفق مع مبادئ حقوق الانسان.

(سويسرا)

مستشار قانوني مسؤول عن القسم العربي والاسلامي في المعهد السويسري للقانون المقارن

(قدمت في ندوة حول الاحوال الشخصية والزواج المدني نظمتها حركة "حقوق الناس" يوم السبت ٩٨/٣/٧ في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت).

فتح باب الاستحقاق الرئاسي؟

فتح باب التمديد؟

قضايا النهار

حتى لا يتحوّل التلازم كابوساً

"(...) وبحث اللقاء في الاجواء المحيطة بالقرار ٤٢٥ وما يشاع حوله من توقعات تدعو الى الارتياح وتقتضي مواجهتها عملية توعية للرأي الشعبي اللبناني عبر تعزيز الوحدة الوطنية والثقة بموقف الحكم توصلاً الى اسقاط الطرح الاسرائيلي عبر تلازم المسارين اللبناني والسوري في مفاوضات السلام العادل والشامل".

من بيان الرابطة المارونية اثر تشاور رعته امس مع نواب وسياسيين ورجال دين.

منذ مدة واللبنانيون يشعرون بأن السندات المؤجلة تكاد تستحق كلها في يوم واحد، ولبنان عاجز عن تأجيلها مجدداً، كما هو عاجز عن تسديدها بمفرده، علماً انها تمثل فواتير عربية ودولية يفرض علينا وحدنا ايفاؤها من عرق جبين شعبنا ومن دماء شهدائنا.

وفي حين تتعاضد الدول التي تجمعها روابط اقليمية، من اوروبا الى جنوب شرق آسيا، بما فيها الصين وهونغ كونغ وتايوان، في الدفاع عن اسعار صرف عملاتها، نجد نحن انفسنا نصارع وحيدين مع ليرتنا الدولار الاميركي، والشيكل الاسرائيلي، بينما الدول العربية الشقيقة والصديقة – ومعظمها يملك اكبر احتياط نقدي في العالم من العملات الصعبة – يتفرج على عملتنا تعاني آثار مواجهة رفض المماتة والاستسلام والاصرار على الصمود والدفاع عن حق العرب وكرامتهم.

واذا كان لبنان لا يستطيع الاتكال على سوريا، بسبب وضعها الصعب اقتصادياً وضعف احتياطها من العملات الصعبة، فان في وسع دمشق ان تدعو العرب القادرين، وفي مقدمهم النفطيون، الى تكوين صندوق مشترك لدعم صمود لبنان وعملته، عبر سلة من العملات الصعبة التي تختزنها الدول العربية الغنية. ويأتي الصندوق بمثابة امتحان لتضامن الزعماء العرب مع لبنان، نظراً الى ان ثروات الدول العربية هي ملك حكامها لا ملك دولها.

ولعل هذا اقل المطلوب من سوريا حيال لبنان. ذلك بان تلازم المسارين اللبناني والسوري في مواجهة اسرائيل، هو تلازم مبدئي تفرضه العلاقات التاريخية بين لبنان وسوريا، وهي علاقات سابقة للصراع العربي – الاسرائيلي. وقد اظهرت التحركات الداخلية الاخيرة، ولا سيما المشاورات التي تجريها الرابطة المارونية بالنواب والسياسيين والفاعليات الدينية المسيحية – وهي المتحفظة اصلاً عن التلازم المذكور – ان هذه الفكرة بدأت تأخذ طريقها الى العقول.

وعلى رغم ان المناورات الاسرائيلية في شأن تطبيق القرار ٤٢٥ والافكار التي يحملها الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان في زيارته المرتقبة لبيروت، ستكون ابرز ما في جدول اعمال القمة اللبنانية – السورية الموسعة التي يرجح انعقادها غداً، فان المصاعب الاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها لبنان، وجزء منها ناتج من الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء في الجنوب والبقاع الغربي، ينبغي ان تكون اولى اوليات القمة، والا ما نفع التلازم اذا كان تبعية فقط لسوريا في شأن المفاوضات مع اسرائيل وليس تشاركاً كاملاً في مواجهتها قتالياً وسياسياً واقتصادياً وحتى ثقافياً؟

ذلك ان لبنان كان جنة قبل ان تجتاحه نار حرب العرب والآخرين على ارضه.

ومن حق لبنان على هذا التلازم في الموقف بينه وبين سوريا، ان يكون حراً في قراره السياسي الداخلي، كأن يتاح له اختيار رئيس جديد من بين الذين تجمع عليهم الارادة الوطنية اللبنانية، لا من بين الذين تسميهم له دمشق او واشنطن. بل في وسع سوريا ان "تكافىء" لبنان على رفضه الانفكاك عنها في المسار الموحد، بأن تطلق يد ابنائه لاختيار الرئيس الذي في وسعه قيادتهم الى الالف الثالث وانتشالهم من الهوة التي ترديوا فيها مع وطنهم، برفض تعديل الدستور، ألتمديد كان أم للتجديد، وللمزدوج ام المنفرد.

وفي وقت تصر الحكومة على فرض ضرائب جديدة وجعل المواطنين يدفعون ثمن الاستقرار والصمود، سواء من اجل اعادة المهجرين او زيادة رواتب الموظفين وانماء المناطق المحرومة، يرى هؤلاء المواطنون ان ليس من العدل تطبيق القانون عليهم، ان هم تخلفوا عن اداء الضريبة، في حين يتهرب اصحاب المشاريع عن التصريح عن ارباحهم ويتهرب الأغنياء من تأدية ما يتوجب عليهم، كما تعجز الدولة عن ملاحقة الذين يثرون بطرق غير مشروعة ويفيدون من الصفقات والتلزيمات ويستبيحون الاموال العامة، في الصناديق وسواها، ومعظم هؤلاء يلوذون بدمشق ويحملون لواءها.

ان للتلازم اصولاً اولها الانصاف والعدالة ورفع الغطاء عن الفاسدين والمفسدين، والا تحول التلازم كابوساً يجثم فوق صدور اللبنانيين يتحينون الفرصة لازاحته متى تسنى لهم ذلك.

وهذا لعمري تحدي القمة.

فهل من يرد هذا التحدي؟

ادمون صعب





صندوق النقد الدولي

عن "الهيرالد تريبيون" ١٩٩٨/٣/١٠

النهار قبل ستين عاماً

١٤/١٣ آذار ١٩٣٨

النازي يستولي على الحكم في النمسا ثم يدخل الجيش الالماني ويحتل البلاد

برلين– في الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم اذاع وزير الدعاية الدكتور غوبلز رسالة من الهرهتلر موجهة الى الشعب الالماني وهذا نصها:

"ايها الالمان منذ سنوات عدة ونحن نتطلع الى حالة اخواننا النمساويين بألم وحزن، وكنا نفعل ذلك لأننا مرتبطون بهم بروابط وثيقة، كما ان الروابط بين الدولة الالمانية والدولة النمساوية ازدادت بقوة منذ سنة ١٨٦٨، وظلت قوية اثناء الحرب العظمى، ووحدت دائماً مصير النمسا مع مصير الشعب الالماني.

وقد دل اختبار هذه البلاد في الداخل والخارج على اننا نشعر بآلام اخواننا النمساويين كما يشعرون هم انفسهم بما، لأننا نعرف ان ملايين النمساويين يشعرون بآلام الريخ ويشاطرونها احزانها.

ولما فازت النازية هنا، واستعادت المانيا حريتها واحترامها لنفسها بصفتها شعب كبير، بدأ في النمسا عهد اضطهاد وألم.

(...). هكذا رأينا أقلية عددية صغيرة تضطهد ستة ملايين المانياً من اخواننا، لانها عرفت كيف تستعمل الشر.

ولكن من يلوم اولئك الالمان اليائسين اذا تطلعوا نحو الريخ، نحو المانيا التي عمل اجدادهم في سبيل مجدها الشيء الكثير، وحاربوا معها جنباً الى جنب في أكبر حرب عرفها التاريخ، وساهموا بثقافتهم في انشاء ثقافتها؟

(...) لقد منعوا النمساويين من اثبات وجودهم في الحياة، فاصبحوا كالاحياء الاموات. فهل تطاق هذه الحالة؟ انني واثق بأنه لا توجد في العالم أمة تقف مكتوفة اليدين تجاه هذا الاضطهاد، والا استحقت اكبر قدر من السخرية والاحتقار (...).

السنّية السياسية وحاجة البلد الى التحديث السياسي

سمير الأسعد

يمكن القول ان ميثاق ١٩٤٣ كان في العمق تسويةً بالمعنى الدقيق للكلمة، واساس هذه التسوية ثنائية مسيحية (مارونية) –اسلامية (سنّية). والثنائية المذكورة هي "تحالف" ماروني – سنّي بين المركز اللبناني في الجبل بغلبته المسيحية، والمدن اللبنانية الرئيسية (المراكز الاخرى) بالغلبة الاسلامية السنية. وقد نتج عن هذه التسوية بتلك الثنائية نظام سياسي استمر قائماً رسمياً حتى العام ١٩٨٩ تاريخ اقرار وثيقة الطائف، وكانت السلطة (الاجرائية) في النظام السياسي ثنائية رسمياً بين رئيسي الجمهورية والحكومة مع غلبة متدرّجة ومتفاقمة لموقع الرئيس الاول.

لا يمكن الجزم متى وفي اي سنة بالتحديد بعد الاستقلال اختلّت معادلة النظام السياسي السابق والثنائية المارونية – السنّية او بدأت مسيرة اختلالهما، غير انه يمكن الجزم الى حدّ ما بأنّ التطورات حول لبنان بعد نكبة فلسطين والتي يمكن وصفها بمفاعيل الصراع العربي – الاسرائيلي ومضاعفاته، اثّرت تأثيراً مباشراً في لبنان اذ ايقظت هواجس ومخاوف وحسابات ووضعت عناوين كيانية، بتّت في التسوية، موضع بحث من جديد... وصولاً الى انفجار الصيغة في السبعينات واستبدالها في اواخر الثمانينات ومطلع التسعينات (الطائف).

باختصار بين ١٩٤٣ و١٩٧٥، كانت الثنائية تُخلي مكانها تدريجاً لهيمنة مارونية ولما يمكن تسميته نظام المارونية السياسية مدعوماً بغلبة للجناح المسيحي من البورجوازية اللبنانية على الاقتصاد. ومن دون الغوص طويلاً في "التاريخ" وتفاصيله، لا بد من تسجيل ملاحظة اساسية في هذا المجال، وهي ان البورجوازية المسيطرة على الاقتصاد في تلك الحقبة بغلبة راجحة لجناحها المسيحي، لم تشكّل، وان لاسباب رأسمالية، قوة ضغط لتحديث النظام السياسي الطائفي او الملتبس طائفياً. وفي موازاة التناقض بين سياسة لبنان العربية ومحصلة الوضع العربي، كان هناك تناقض داخلي ينمو بين تخلّف النظام السياسي من جهة وحاجات التطور الرأسمالي للبلد ووقائع التشكّل الاجتماعي اللبناني نحو الحداثة من جهة ثانية. وقد شكّل هذان التناقضان اساساً للانفجار اللاحق في اواسط السبعينات.

كانت الثنائية تُخلي مكانها تدريجاً لهيمنة مارونية، وكانت السنّية السياسية في تلك الحقبة التاريخية تجيب عن هذا "التطوّر" رافعةً شعار تحقيق المشاركة مما كان يعكس فعلاً ازمة التسوية وازمة النظام السياسي. كان ذلك يحصل فيما كان جناح اساسي من الشيعية السياسية آنذاك ينخرط في تأسيس حركة المطالبة بحقوق الطائفة. هذا الجناح الشيعي المنطلق من موضوعة الحرمان – الفعلية – كان يتطلّع للحلول مكان السنية السياسية في الثنائية بعد اعادة احيائها. ولكنّ "الطريف" في الموضوع انّ هذا "المشروع الشيعي" كان يثير مخاوف طرفي الثنائية المأزومة: الطرف الماروني "الخائف" من "المشروع الشيعي" باعتبار الطائفة الشيعية كثيرة العدد او الاكثر عدداً، والطرف السني "الخائف" من الطموح الشيعي الى اقامة ثنائية اخرى. لم يؤدّ "الخوفان" الى تعويم الثنائية الآخذة في مزيد من التأزّم. وهكذا كانت السنية السياسية عشيّة الانفجار عام ١٩٧٥ في مشكلة مع المارونية السياسية من ناحية ومع جزء من الشيعية السياسية من ناحية اخرى. وللدلالة على ذلك كله تكفي الاشارة الى ان حركة المطالبة بحقوق الطائفة الشيعية كانت حليفة لليسار في تلك الفترة فيما كان الزعيم الراحل كمال جنبلاط يقود حركة اصلاحية بعنوان الغاء الطائفية السياسية.

بعد الطائف... ازمة الثنائيات

هذا من "التاريخ". الطائف لم يُرسِ تسوية بالمعنى الدقيق للكلمة، فمكانَ الهيمنة الطائفية السابقة (المارونية) احلّ الطائف ما أسمي "التوازن الطائفي" او المشاركة الطائفية الدقيقة، ولما كان تحقيق هذا الامر اي "التوازن" و"التدقيق" من الاستحالات، فقد قام بعد الطائف نظام سياسي "فيديرالي" بالمعنى العميق اي انه انشأ نظاماً مفكّكاً في المطاف الاخير. وفي اي حال ليس هناك اي برهان على وجود تطبيق آخر للطائف غير "هذا" التطبيق القائم منذ سبعة اعوام، بما يسمح بإجراء مفاضلة.

الطائف اذاً أزال الاساس الموضوعي للثنائيات اذا جاز التعبير، وفي مقابل "المسألة الطائفية" العامة والالتباسات الطائفية تأسّست مجموعة من الاشكاليات الطائفية. فكانت هناك اشكالية مارونية وثانية سنية وثالثة شيعية ورابعة درزية الخ... واعطت كل طائفة جواباً او اجوبة عن اشكاليتها. لكنّ البارز بعد الطائف انّ "الحل الطائفي" للاشكالية الشيعية كان قابلاً للحياة، اذ طالما ان الموضوع هو موضوع "حصص". يمكن الشيعية السياسية ان تحاول تكبير حصتها وأن تدقّ تالياً ابواب الهيمنة البديلة من الهيمنة السابقة، وفي سبيل ذلك يمكنها ان تستخدم شعاراً "ديموقراطياً" او عنواناً "ديموقراطياً" هو الغاء الطائفية السياسية.

بعد الطائف كان هناك اساس لشيعية سياسية "صاعدة". مكان الهيمنة السابقة حلّت دينامية طائفية معيّنة. لا نريد هنا ان نناقش التناقض الحادّ بين مشروع هيمنة جديدة والكيان تاريخياً، ولا ان نذكّر بما آلت اليه الهيمنة السابقة التي كانت لها اسباب تاريخية وما اوصلت الكيان اليه. نريد ان نقول فقط ان "الصعود الشيعي" الذي بدأ قبل الطائف واستمر بعده شكّل اساساً لخوف من شيعية سياسية تحاول تكرار المارونية السياسية في غير زمان واسباب.

لم "تركب" مع هذا "التطوّر" بعد الطائف اية ثنائية طائفية مع "الطائفة الصاعدة"، فلا ثنائية شيعية – مارونية كانت ممكنة بين "الصاعدة" و"النازلة" او بين "السابقة" و"اللاحقة"، والثنائية شيعية – سنّية، خلافاً لبعض الظواهر في بعض الاحيان، كانت ممكنة ايضاً بين الموقع الطائفي الثاني المتطلّع الى ان يكون الاول والموقع الطائفي الثاني الذي "يجاهد" لكي يبقى موقعه. ولا ثنائية شيعية – درزية كانت ممكنة كذلك بين الطائفة الاكثر عدداً وتلك الاقل عدداً.

كلّ هذه الثنائيات لم تكن ممكنة فضلاً عن انها لا تشكّل "حلاً". لكن الثنائيات الاخرى المقابلة لم "تركب" ايضاً ولم تفلح محاولة تركيب الاشكاليات بعضها على بعض. الثنائية السنية – المارونية لم تقُم على رغم "الخوف" المشترك من الشيعية السياسية، وربما لم تكن "مسموحة"، وكذلك الثنائية الدرزية – المارونية التي كانت تعقيداتها المتعددة كفيلة باحباطها. وحدها ثنائية سنّية – درزية قامت لفترة من غير نجاح. وهي انتهت في الآونة الاخيرة على ما يبدو.

بعد الطائف اذاً، وضع مفكّك ازال معه كل الثنائيات المتصوّرة. واذا كنا تناولنا في مرات سابقة مختلف الاشكاليات الطائفية، فانه من المنطقي الآن تخصيص الاشكالية السنية ببضع كلمات. بعد الثنائية التي قامت بين ١٩٤٣ و١٩٧٥ والتي انتهت مأزومة ومتفجّرة، يبدو ان السنية السياسية لا تملك ان تجيب عن اشكاليتها طائفياً، وقد انتهت مشاريع الاجوبة هذه الى مأزق، مثلما انتهت الى مأزق محاولات تركيب اشكالية على اشكالية بعد اتّضاح انّ ذلك لا يقدّم حلاً. غير ان السنية السياسية تملك "ورقة" مهمّة، هي ورقة موقعها الاقتصادي في البلد بفعل الدور الاقتصادي المتنامي لركنها الصاعد الرئيس رفيق الحريري، ويشكّل "الواقع الطائفي" القائم عقبة امام الدور الاقتصادي وحاجاته، وبهذا المعنى ينبغي على السنية السياسية ان تمتلك "الفلسفة السياسية" لدورها الاقتصادي وحاجاته، وهذه "الفلسفة" هي انّ تخلّف النظام السياسي عدوّ التطور الاقتصادي. فهل تنتقل السنية السياسية الى اعتناق هذه "الفلسفة" لتشكّل قوة ضغط من اجل تحديث النظام السياسي بما يستدرك اي انفجار مستقبلاً، اي بما يصحّح الخطأ التاريخي للمارونية السياسية؟ هل تسعى السنية السياسية الى امتلاك "ثقافة رأسمالية" تطرح التحديث السياسي في النهاية؟ هل تدرك في العمق ان اساس الثنائيات لم يعد قائماً وان اساس "الصفقات" الطائفية لم يعد حقيقياً فتُركّب اشكاليتها على حاجات البلد الحقيقية؟ هذا ما ننصح به على اية حال!

... ويبقى ان نقول كلمات قليلة. لا حلّ طائفياً للمسألة الطائفية، ولا حلّ طائفياً للاشكاليات الطائفية... وكل "الحلول الطائفية" جُرّبت وإن تكن لم تنته تماماً بعد. "الحل اللبناني" هو المخرج، والتيّار اللبناني العريض العابر للطوائف هو الرافعة من اجل ترسيخ الكيان واقامة الدولة الحديثة فوق الطوائف وبالاستقلال عنها بالتعريف.

وللوصول الى هذا الهدف "التاريخي"، يبدو انّ هناك وقتاً سيمرّ الى ان يصبح هذا التيّار اللبناني وازناً. ولكن لنبدأ بمراجعة الطائف وصولاً – بالحوار – الى تسويات انتقالية تكون كما يدلّ عليها اسمها، تؤسّس لامكان "تمييع" الانقسام الطائفي وليس العكس وتسمح بنسبة من "الاختلاطات الطائفية" بديلاً انتقالياً مما نشهده. و"السنية السياسية" لها مصلحة في ذلك!

كاتب سياسي

تصويب

وقع خطأ مطبعي في تعليق الزميل محمد ابرهيم أمس، والصحيح هو: "... وانما الذي تعرى هو هذا الارتباط الحديدي بين الحجم والموقف..."، فاقتضى التصويب.

فؤاد بطرس المعجون بالصيغة اللبنانية

جورج ناصيف

منذ كنت يافعا، واسم فؤاد بطرس يرنّ في جنبات بيتنا، تحفّ به مهابة خاصة فنزهو.

مرة لأنه ربيب حبيب ابي شهلا ووريثه في دنيا العدل والسياسة، ومرة لانه ذو مقام في الارثوذكسية، ومرة لأنه سليل البيت البطرسي الذي اليه ترتدّ كثرة من عائلاتنا، ودائما لان بيننا نسبا وثيقا لجهة الدم.

ويوم دلفتُ الى الكتابة، ومنها انزلقت الى السياسة، مطالع السبعينات، شحب عندي حضور فؤاد بطرس حتى غاب. فقد سلكت في الفكر شعابا لم يسلكها، ووقفت من الدولة التي كان عمادها الى حين، موقف العصيان. ولم يكن في طبعه ما أنس اليه، ولا في تكتمه ما يستهويني، ولا في اعتداله ورزانته ما يصيب فيّ هوى.

ومضيت في اعتزاله ردحا طويلا، زاده طولا انه هو نفسه دخل في الاحتجاب او شبهه، فأعفاني من ان اعيد التفكير فيه، شخصا وسياسة وفكرا وصيرورة.

... حتى عاد، وإن خفرا في البدايات، يعلن حضوره ثم تتواتر مواقفه وينعقد كلامه على رؤى في السياسة وآراء في اهلها تنزل عندي منزلة القبول التام، بل توقظ فيّ اعجاب ذلك الفتى الصغير الذي كنته، وقد مضى به العمر بعيدا حتى أتت الساعة لأقرّ لامكم، يا أحبتي، انكم اذا كنتم تحتفلون بكتاب فؤاد بطرس، فانني، شخصيا، احتفل بذروة مصالحتي مع هذا الرجل.

فاقبل، سيدي محبة تأخرت عن زمانها عشرين عاما.

***

لو شئت وصفا لفؤاد بطرس، كما تجلى في كتابه، لما وجدت اصوب من وصفه هو للرئيس الراحل الياس سركيس: "انه معجون بالصيغة اللبنانية بما تقتضيه من تعايش بين الطوائف وتفاهم وانفتاح" (ص٧).

والحق ان الالف والياء في الكتاب، في شقه اللبناني، هو هذا الايمان المطلق بأن الصيغة اللبنانية هي الاصلح لتركيبة البلاد، وان قدر الطوائف ان تتعايش بتفاهم ومودة، فيما قدر لبنان ان "يسير على الحبال". فإن هوى كانت فتنة.

والامور، عند فؤاد بطرس نقطة تتدرّج في عمارة متكاملة. "فلبنان جعلت منه الجغرافيا نقطة اتصال وممرا، وموضع التقاء وملاذا" (ص٤٠) وهو مفتوح على البحر والداخل العربي سواء بسواء، مما يمنحه مزايا التأليف والتركيب والمواءمة. وبسبب من تعدد طوائفه، فهو مدعو الى "ملاءمة فريدة بين الحضارات والفلسفات والمعتقدات" (ص٤٨) والى "رسالة لا تتجزأ. رسالة عربية ومتوسطية وعالمية" (ص٤٨) قوامها "تقريب الاطراف وتمدنتهم والاصلاح بينهم" (ص٣٩).

وحتى ينهض لبنان بهذه الرسالة، وجب ان ينعم بنوه بعيش مشترك مؤسس على المساواة. "فالقاعدة الذهبية التي ينبغي تدوينها على واجهة صرحنا الوطني هي ارادة العيش المشترك في بلد سيد ضمن العالم العربي الذي نرتبط به ارتباطا وثيقا" (ص٢٥).

ومتى كان لبنان، في جغرافيته جسرا، وفي تركيبته بلد تعدد طائفي، وجب ان يأخذ بأمرين، حتى ينأى بنفسه عن التصدع:

١– بفكرة التسوية اولا، باعتبارها فكرة خلاّقة تجافي الحلول القصوى ونوازع الالغاء والتدمير والحصرية.

"فالتسوية ليست تخاذلا وتنازلا. فكرة التسوية تفرضها تركيبة البلد وتاريخه واهدافه الوطنية، فضلا عن نظامه السياسي" (ص٨٢) "والديموقراطية عينها تقوم على التسوية، كما يقوم عليها التسامح" (ص٨٣).

٢– بضرورة ان تشتق سياسة لبنان، داخلية وخارجية، من تركيبته المتنوعة، فتكون تعبيرا عنها "ينبغي لهذه السياسة ان تحرص على ابراز سمات بلدنا المميزة وغناه وتركيبته المعقدة ودوره" (ص٤٨).

وما يصح في الداخل يصح في الديبلوماسية حيث "ان كل نشاط ديبلوماسي لا يأخذ في الاعتبار الحد الادنى من التوافق بين مكونات التركيبة اللبنانية يتعرض لخطر الظهور بمظهر التعبير عن نزعة فئوية او طائفية اكثر منه بمظهر الصدى لارادة وطنية" (ص٥٢).

أوليس نقص هذه القاعدة ما قادنا، في جملة ما قادنا، الى الاحتراب الطويل، وما نخشى ان يقودنا، في غد نرجوه الا يطلع علينا، الى احتراب مماثل او امرّ. لو دام حكامنا على هذا الحَوَل في الرؤية، والعَرَج في المشية، يزنون بمكيال مغشوش، ويسوقون بجرار مفخوتة؟

تلك كانت الثوابت، لبث عليها فؤاد بطرس في مطلع الكتاب حتى الخواتم، يقيس عليها كل حدث، ويخضع لها كل قراءة سياسية.

فالازمة في لبنان وجد مبعثها في "فقدان التوازن بين الطوائف" (ص٥٢) مثلما ان التوازن "مختل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية".

ولبنان يظفر اذا كان موحدا على قاعدة لامركزية واسعة، وتسوية الطائف "تمت كأنها ثمرة تسوية عربية – سورية – اميركية اكثر مما هي تسوية بالعمق بين اللبنانيين" (ص١٢٩).

والعلاقة بسوريا تُرتجى وثيقة يحكمها التنسيق "لكن التنسيق شيء والوصاية شيء آخر" (ص١٤١) خصوصا وان سوريا قوة كبرى اقليمية وهي تنزع بصفتها تلك الى ممارسة سياسة وصاية في دائرة نفوذها" (ص٥٧).

وما سلكته السلطة اللبنانية في المفاوضات مع اسرائيل كان معيباً. "فدورنا في المفاوضات اصبح تافهاً ان لم يكن معدوماً، ذلك اننا لم نحسن التدليل على التضامن مع سوريا الا من طريق الغاء انفسنا كفريق مشارك في العملية" (ص٢٢٦).

وسلوك كهذا، الى ما يناظره من مواقف، جعلت السلطة موسومة، في نظر العامة، بأنها "نموذج التخاذل والاستسلام واللامسؤولية والاتكالية" (ص١٤٥).

والطائفية السياسية "اذا كانت تولّد عند البعض شعورا بالظلم والحرمان فلا شيء يسمح بالتأكيد ان الغاءها الفوري لن يؤدي الى انتقال الشعور بالحرمان من فئة الى فئة". (ص١٥١)

والقضاء لم ينجُ من الحرب التي ألحقت بالصرح القضائي اضرارا جسيمة. ولولا الضمير المهني الذي تتميز به حفنة من القضاة لما بقي هناك مشعل لعدالة ما" (ص١٤٩).

***

ساعة تغلق الكتاب، وتفيء الى نفسك، تستوطنك خاطرتان:

اولاهما ان فؤاد بطرس، في عجينته الاخيرة، هو الشهابي بامتياز. الشهابي المصفّى من كل زغل. الشهابي المقطّر لربعين عاما ويزيد.

لكن الشهابية وئدت. وحاملو السكاكين هم من ساقونا الى المذبحة الكبرى، يوم اجتمعوا اشرارا على المشروع الوحيد الذي كان يحبل بالدولة، فيما هم حبالى بكل رجس الطوائف وفسوق العصابات المسلحة.

فكيف يتآزر اهل الفطنة ليصوغوا مشروعا جديدا يكون شهابية القرن الآتي؟

ثانيتهما ان الفجار، التبع، السفهاء، العجاف، الذين شاء زمن الخسة ان يولوا علينا، سيورثون البلاد حطباً ويباساً ومرجل احقاد، ان لم نردعهم بما ملكت ايادينا.

فكيف نخرج من الفرقة الى الحزمة، وقد بات الذئب داخل الدار؟

لا اطمع بجواب. أطمع بأن اقلقكم إن كنتم هانئين. ولستم.

(انطلياس)

(*) فؤاد بطرس – "كتابات في السياسة"، دار النهار للنشر، ١٩٩٨.

التعليم العالي في الدول العربية، مسائل ومشاغل:

الفرص الدراسية واستقلالية الجامعة

عدنان الأمين

اولاً: الفرص الدراسية

يستدلّ من احصاءات اليونيسكو ان عدد الطلاب الجامعيين في الدول العربية يبلغ ٣.٢ ملايين طالب وطالبة وان هذا الرقم يمثل ١٢٧٠ مقابل كل مئة الف نسمة. هذا المعدّل اعلى مما في افريقيا او آسيا، لكنه ادنى مما في اميركا اللاتينية والدول المتقدمة. واذا اخذنا دول اميركا اللاتينية كمعيار يكون على الدول العربية ان تزيد الفرص الدراسية الجامعية الآن بنسبة خمسين في المئة بحيث تكون نسبة الالتحاق الجامعي ١٨ في المئة وعدد الطلاب لكل مئة الف نسمة ١٩٠٠.

لكن هذه الارقام ما هي الا متوسطات. واذا كان علينا ان نفهم ونشخّص فيجب النظر في الفروقات بين الدول. الا نعرف ان المعدل هو دون المئتين في جيبوتي والصومال وانه فوق الالفين في الاردن والكويت ولبنان، وان الباقي يقع بين بين؟

نفترض اولاً ان الفقر هو الذي يفسّر الانخفاض في فرص الدراسة الجامعية. هذا ما تبيّنه المعالجة الاحصائية للمعطيات الدولية، بقدر ما تظهره اوضاع دولنا: اذ تنخفض الفرص دون الخمسمئة في سائر دول الجنوب العربي، اي جيبوتي وموريتانيا والسودان واليمن والصومال. وهي دول يتدنى فيها الناتج المحلي الخام. وتالياً فان رفع متوسط الدول العربية من الطلاب يستلزم تبنّي قيم تعاون وترجمة هذه القيم برامج مساعدات، من الدول الاكثر غنىً نحو الاكثر فقراً. كما يفترض ذلك التفكير بنظام التعاون والمساعدة قابل للحياة.

لكن ما يصح على الفقر لا يصحّ عكسه على الغنى، ذلك انه ما إن تتأمّل احوال دول الخليج العربي حتى نجدها تتشتّت في معدلاتها: بعضها قريب من المتوسط العربي (السعودية) وبعضها يتجاوزه بقليل (البحرين وقطر) وبعضها يقفز فوق الالفين (الكويت) وبعضها دونه بكثير (الامارات المتحدة وعمان). حيث نلاحظ ان الدول ذات معدلات الالتحاق الجامعي العالية هي ذات غلبة سكانية مدينية وهي دول صغرى من حيث المساحة وترتفع فيها نسبة العاملين في قطاع الخدمات. ويتسق ذلك مع ما تبيّنه دراسة العلاقات الاحصائية الدولية من ان الفرص الدراسية تزداد مع الزيادة في نسبة التمدين وفي نسبة العاملين في قطاع الخدمات. وهذا ما نسميه العامل الجغرافي السكاني. والاستنتاج هنا ان التمدين وزيادة حجم قطاع الخدمات يزيدان الطلب على الرأسمال البشري الذي يتكون من خلال التعليم وتالياً تنتشر القيم المثمنة للتعليم بين السكان. لكن متابعة الفروقات بين الدول العربية ذات الظروف المتشابهة والمختلفة تدفعنا الى ان نعزو الامر ايضاً الى القيم والاستراتيجيات التي قد تتمتّع باستقلالية نسبية عن الظروف الموضوعية، الاقتصاد والجغرافيا، لتتحول "متغيراً مستقلاً" يؤثر بذاته في الاقبال على التعليم. وهذا الاستنتاج الثالث مفيد، لانه يفتح الباب مجدداً امام القيم السائدة التي نطلق عليها تسمية العامل الثقافي، والذي يعفي جزئياً من المطالبة بالمال، ويعطي هامشاً في السياسات التربوية الى العمل على نشر الثقافة المثمنة للتعليم وتعزيزها من اجل زيادة فرص التعليم عال.

اما الاستنتاج الرابع فيتعلق بالعلاقة بين الدول العربية مجدداً: فما دام امر التفكير بقيم المساعدات من الدول الاغنى الى الدول الافقر مشروعاً، فانه من المشروع التفكير بالقيم الممكنة في الاتجاه المعاكس وعلى الاقل بتلك التي لا تثبت مثلاً مشروع غزو على الطريقة الجاهلية ونحن في نهاية القرن العشرين. ذلك ان فكرة "العمل العربي المشترك" تتعارض جوهرياً مع النظر الى الذات والى الآخر استناداً الى القيم المالية الصرفة، فلا الدول الغنية يكفيها المال ولا الدول الفقيرة تحتاج فقط الى المال لكي تزيد رأسمالها البشري. ويستلزم العمل العربي المشترك التفكير بالمصالح المختلفة والمتبادلة لدى مختلف الدول.

ومع المضي في البحث عن الفروقات ومغازيها نلاحظ ان انخفاض معدلات عمان والامارات يعود الى تأخرهما في انشاء مؤسسات تعليم عال. وهذا الذي يفسر على كل حال الفارق بين دول المشرق وغيرها من الدول العربية.

قبل اربعين عاماً، اي عام ١٩٥٥، كانت دول الجنوب العربي، مثلما مثل دول الخليج العربي، بالاضافة الى ليبيا في المغرب والاردن في المشرق، قريبة من درجة الصفر في معدلات الطلاب الجامعيين للسكان، بينما كانت بلدان المشرق متمتعة، ما عدا الاردن، بأسبقية تاريخية في هذا الموضوع. هذه الاسبقية تعود الى العلاقة التي ارستها معها الدول الاوروبية.

وفيما كان اهل المشرق ينزعون نحو الغرب ابتعاداً عن السلطنة العثمانية الاسلامية، ويتقبلون بصورة او اخرى مؤسساته التعليمية الحديثة كان اهل المغرب في علاقة عداء مع الغرب الذي انشأ من جهة مؤسسات نخبوية ودفع الاهلين من جهة ثانية الى التحصن في الثقافة الاسلامية ومؤسساتها المعادية للاوروبيين. وبكلام آخر فإن المواقف والقيم السياسية ولّدت اتجاهات ثقافية، وتالياً فان الاستنتاج الخامس هو سؤال: الى اي حد تولّد القيم السياسية السائدة نزعات معوّقة او محفزة للحصول على التعليم بما فيها الموقف من الغرب او الشرق او الماضي او اسرائيل؟

اذن انطلقت الدول العربية في منتصف الخمسينات مع اسبقية تاريخية لدول المشرق. وبعد عشرين سنة حدث تقدم عام في الفرص الجامعية، احياناً بسبب العامل الاقتصادي، كما في الدول النفطية، واحياناً بفضل النهج السياسي، كما في دول المشرق التي اعتمدت الاشتراكية، واحياناً بسبب السياسات الحكومية المراهنة على الرأسمال البشري، كما في الاردن، واحياناً اخرى بسبب استراتيجيات السكان والقوى السياسية والنقابية، كما في لبنان.

وهكذا فان ظاهرة التعليم العالي فرضت نفسها على مختلف الدول العربية، وإن اختلفت معطياتها (الموضوعية) وسياساتها. وما يصدق على الماضي يصدق على المستقبل. فالتبدلات التي بدأت تظهر على التعليم العالي في عصر التكنولوجيا سوف تفرض نفسها ايضاً. وتالياً فإن الحكومات مدعوّة الى التبصر بالقيم اللصيقة بالزمن، الزمن العالمي من جهة والزمن الذي يتمثله السكان من جهة ثانية، وليس الاقتصار على القيم الضيقة الخاصة بالنخب الحاكمة. هذا هو الاستنتاج السادس.

في مرحلة لاحقة (١٩٧٥ – ١٩٩٥) تابعت الفرص الدراسية تقدّمها، لكن بدأت الفروقات تتعمق بين الدول العربية، ومن المرجّح ان يزداد هذا التفاوت مع المستجدات المقبلة. وتالياً لا يصحّ صناعة خطاب واحد لجميع الدول، بقدر ما لا يصح تجاهل التحديات الواحدة. وبازاء هذا الواقع المتفاوت بينها، وبين احوالها والاحوال المطلوبة عالمياً، لن تستطيع الحكومات، ولا النخب المثقفة التي ترفدها، الا اجتراح السياسات التفاعلية في مختلفة الاتجاهات، من اجل توفير ما يسمى بتضافر العوامل.

في هذا السياق تواجه السياسات الحكومية ثلاثة انواع من الوقائع الضاغطة:

أ– فالدول العربية ما زالت دون الدول المتقدمة بكثير في مساهمة الاناث في التعليم العالي. هذا كمعدل وسطي. والتأمل في التفاصيل يفضي الى ملاحظة ان دول الجنوب، الافقر، هي التي تشهد ادنى معدلات المساهمة الانثوية، لكأن القيم التمييزية حيال النساء هي مكون من مكونات ثقافة الفقر. لكن الجدير بالتسجيل هو وجود دول غير فقيرة تشهد ايضاً فروقات لافتة لمصلحة الذكور، وكأنما ثقافة الفقر حافظت على بقائها على رغم التحولات الاقتصادية. والبلدان التي ترزح تحت ثقل الثقافة السابقة لجهة الفروق بين الذكور والاناث في ارتياد التعليم العالي هي الدول العربية الكبرى سكانياً. وتالياً فانه تقع على كاهل الحكومات مسؤولية تعزيز اتجاهات معينة بازاء المرأة او اجمعها، في الدراسة والعمل والحياة الاجتماعية عموماً، بدءاً من الخطاب العام، مروراً بالتدابير والانتهاء بالكتب المدرسية، مع اعادة النظر في القيمة العامة للتعليم. فاذا عرفنا ان مساهمة المرأة في العمل، في الدول المتقدمة كما في غيرها، هي اصلاً اقل من مساهمة الرجل، واذا اعتبرنا ان هذا الانخفاض لم يمنع الدول المتقدمة ان تكون متقدمة، امكن الاستنتاج ان ارتفاع الفرص الدراسية يمكن النظر اليه باستقلالية نسبية عن المفاعيل الاقتصادية، نحو ما يسمى "الرأسمال الاجتماعي". وهذا المفهوم شمل المرأة، لجهة تكوين مواطنين ذوي ثقافة عالية، يستخدمون هذه الثقافة في العمل او في السياسة او في ادارة المنزل او تربية الاولاد.

لكن تبدو ثقافة الفقر وكأنها تمارس نوعاً من "قوة الجمود" حيال الالتحاق بالتعليم في الدول العربية وهذا ما يتبدّى من احوال الامية فيها، وعلاقتها بالتعليم العالي.

ب– تعطي دراسة العلاقة بين نسبة الامية والالتحاق بالتعليم العالي نتائج دالة احصائياً على المستوى العالمي. اما معطيات الدول العربية فتشير الى ان هذه الدول تتدرّج على منحنى خطي يترافق فيه ارتفاع/انخفاض معدلات الالفبائية الاناث مع ارتفاع/انخفاض نسبة الطلاب لكل مئة الف نسمة.

وقضية الامية في الدول العربية مدهشة، فهذه الدول تظهر معدلات للامية هي بين الاعلى مقارنة بسائر مناطق الدنيا، بل هي الاعلى دون منافس اذا اقتصرت المراقبة على امية الاناث، علماً بأن هذه الدول، كمجموعة ليست الافقر. ويشير التقرير العالمي للتنمية الى ان الفروقات الاجتماعية بين الجنسين في الدول العربية هي ايضاً بين الاعلى في العالم مقارنة بسائر المناطق. كيف نفسّر ذلك؟ بالقيم والثقافة السائدة مرة اخرى، اذا كانت الامية واقعة اساسية في الدول العربية، ولاسيما الفروقات بين الجنسين فيها، ولما كانت هناك علاقة قوية بين الامية وفرص ارتياد التعليم العالي امكن الاستنتاج ان تطوير التعليم العالي ليس مشروعاً قابلاً للانجاز دون النظر في موضوع الامية وفي المكونات الاخرى للنظام التربوي.

ان دولاً مثل مصر والعراق وسوريا والسعودية والمغرب والجزائر هي الدول المعنية قبل غيرها بالاسراع في القضاء على الامية، مستثمرة بذلك الطاقات الطالبية لديها، وبمساعدة الدول العربية الاخرى، لان الزمن غير كفيل بازالة الامية من طريق نشر التعليم الابتدائي، الا بعد فوات الاوان، اي بعد ان ينتقل ثقل التفاوت العربي والعالمي في الرأسمال الاجتماعي الى حيز آخر غير الامية الالفبائية.

كذلك فان موضوع الامية لا يجب اعتباره "نقصاً" في الرأسمال الاجتماعي فحسب، بل هو معطىً له ثقله في مجمل المجتمع. فالاميون يشكّلون قطباً مجتمعياً يواجه الجامعيين، وبحجم يفوق بكثير احياناً حجم الجامعيين، ويفرض هذا القطب نفسه على كل مسيرة التقدم في المجتمع. وفوق ذلك فان الاميين هم في صورة او اخرى انسباء الجامعيين، او على الاقل مواطنوهم، مما يسمح بتخيّل اثر واقعة الامية على التعليم نفسه، ابتداء من "محو التعليم" المكتسب لدى التاركين باكراً، مروراً بتقليص حجم الصعود المدرسي حتى الجامعة، انتهاء بالقيم وانماط العمل التي يتركها المحيط على نوعية التعليم العام والعالي وتكوين النخب.

ج– في ظل هذا الوضع لا يرجع التفاوت الاجتماعي حيال التعليم الى المكانة في السلم الاجتماعي فقط، طبقاً للطراز الذي ترسمه الادبيات السوسيولوجية في المجتمعات المتقدمة، وانما يكمن ايضاً بين بيئات واوساط متباعدة ثقافياً، ومختلفة حتى في موقفها من التعليم "الحديث" و"الغربي". علماً بان التعليم الخاص ينزع الى تلبس الملامح الاجتماعية والثقافية للجمهور الذي يستهدفه، ويصبح معبراً هو نفسه عن الفروقات والتفاوتات.

***

ان الاستنتاج الاخير في موضوع الفرص الدراسية انه تقع على عاتق التعليم العالي في القطاع العام مهمة التوسع نحو مختلف البيئات والشرائح الاجتماعية، من اجل تأمين الاندماج الاجتماعي، وذلك في سياق تطبيق مبدأ المساواة في الفرص الدراسية الجامعية المتاحة.

هذا في ما يتعلق بالفرص الجامعية، اما موضوع استقلالية الجامعة فله حديث آخر.

تتبع حلقة ثانية

استاذ جامعي وباحث في الشؤون التربوية

ملخّص ورقة العمل التي قدّمت في المؤتمر الاقليمي العربي حول التعليم العالي (٢–٥ آذار ١٩٩٨).

أنصاف المثقفين

استئذاناً في التجرؤ بالتطرق لظاهرة من عديد ظواهرنا ممن هم اكفأ واجدر من اهل الفكر واصحاب المعرفة، الاكثر علماً ببواطن الامور منا نحن الجالسين ابداً على مقاعدهم، نستقي مناهلهم اثراء، متابعينهم حيثما وجدوا والى اتجهوا.

وفي متابعتنا منه نقف بين الشيء وعكسه عند تلك الظاهرة المغيظة لطبقة معينة مكررة من اوساط المثقفين المتفاوتة، بانتشارهم المتنامي عشوائيا في الاوساط الاجتماعية والثقافية وعلى المرئيات!

متأبطين صلافتهم ، يرتادون المنتديات، يعتلون المنابر، ويحتلون الشاشات! متخذينها مظهراً فولكلورياً اكثر منها عملاً ثقافياً جاداً.

وبما ان ليس كل ما يلمع ذهباً، فسرعان ما يتكشف بريقهم الزائف لدى الاحتكاك بمم عن كونه صادراً من قطعة صفيح اصابها ضوء ما.

فليس كل من استطاع مزج جملتين اصبح اديباً او شاعراً، ولا كل من خرطش بريشته صار مايكل انجلو.

يحاجونك في البديهات وكأنهم الاخيار وعلمهم علم اليقين. فمنهم من ترسمل بجيوب مُلئت بما فرغت منه عقولهم، ومنهم من فرض من محسوبيات وفاعليات نافذة تروج لهم لاسباب ليست بخافية. بينما يقف المغمورون من المثقفين خارج المعادلة والصورة، فتختلط علينا مفاهيم الثقافة.

واستشهاداً نقتطف عبارات جاءت على لسان طلال بن عبد العزيز الذي نفاخر به وبامثاله في عالمنا العربي في مقابلة معه نشرت في "نمار الشباب": "ان الشعوب نصف المتعلمة تشكل خطراً اكثر على الانظمة من الشعوب المتعلمة تعلماً صحيحاً. والتعليم في العالم اليوم هو نصف تعليم، واي بلبلة وتطرف يحصل في بلد عربي نجد ان التعليم له اليد الطولى في ذلك، ولن من يشكل الخطر ليس المتعلم بل الجاهل او المتعلم بشكل عشوائي، كما هو حاصل في اساليبنا التعليمية في درجاته المختلفة".

فتخوفاً من غلبة تلك التيارات، وما يمكن ان تؤول اليه الحالة الثقافية بما يضع الامر برمته في سياق لرتدادي واضح،

نتمنى لو يجهد أولو الامر القيمون على هذه النشاطات بالعمل على التخفيف من تلك الظاهرة المعيبة كي لا تتعاظم في حال عجزهم عن ايقافها.

وربما كان صمت بعض اهل الفكر واحجامهم عن التوقف عند تلك الظاهرة ترفعاً عما يرتكبه الآخرون، ولعل هذا ما يساهم في تنامي هؤلاء ويشجع استرسالهم بما لا يليق بمكانة بلدنا الثقافية ويعوق مسيرته.

نوال البرازي

كامل مهنا بوسامه من فرنسا
مجذوب: باسم الناجين والمعذبين مبروك





عائلة الدكتور مهنا الى يساره والرئيس الصلح والدكتور مجذوب والنائب حماده. (لبية درغام)

أقام النادي الثقافي العربي حفل استقبال امس في مركزه في الحمراء، تكريما للدكتور كامل مهنا رئيس مؤسسة عامل وعضو النادي لنيله وسام جوقة الشرف برتبة فارس من الدولة الفرنسية.

حضر الحفل الرئيس رشيد الصلح وممثل الوزير وليد جنبلاط خالد المعتار والنواب مروان حمادة وغازي زعيتر وعدنان عرقجي ومدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا ونائب رئيس الاتحاد العمالي العام المستقل ياسر نعمة ورئيس المنتدى القومي العربي معن بشور ورئيس النادي الدكتور حسين مجذوب، وعدد من ممثلي الجمعيات والهيئات الاجتماعية واصدقاء الدكتور مهنا وعائلته ومهتمين.

وكانت كلمة لرئيس النادي مجذوب جاء فيها: "سعد اخواتك في النادي بالمناسبة التي اتاحتها لهم الدولة الفرنسية الصديقة، حين منحتك وسام جوقة الشرف، واغتنموها فرصة سانحة ليقولوا لك باسم الآلاف الذين انقذتهم من موت محقق، او من عذاب، او من محنة، او قدمت اليهم عونا او اسمعتهم كلمة طيبة، ليقولوا لك شكرا ومبروك، ويقولوا ايضا لفرنسا، الدولة الصديقة التي نسجت مع لبنان افضل علاقات الصداقة والتعاون، شكرا".

وعرض مجذوب للمراكز التي تبوأها المحتفى به وللاعمال الخيرية، وأهمها:

"- اول امين عام لاتحاد الطلبة اللبنانيين في فرنسا عام ١٩٦٩.

- بدأ ممارسة مهنة طب الاطفال عام ١٩٧٢.

- تأسيس مؤسسة عامل مع مجموعة من الاطباء والاساتذة الجامعيين والصحافيين في مطلع الثمانينات، ورئاستها.

- انشاء مستشفيات ميدانية اثناء الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢، وتنظيم وايفاد للمصابين والجرحى الى ايطاليا والولايات المتحدة وفرنسا للعلاج.

- عام ١٩٩٢، انتخب لمنصب منسق عام للهيئات الاهلية العربية ومتابعة نشاطها في اعداد مؤتمراتها الاقليمية والعامة".

الى كلمة الدكتور مهنا شاكرا، ولعل ابرز التحديات امام الهيئات الاهلية والمجتمع المدني وجميع العاملين في الشأن العام الاسهام في العمل على تحقيق العدالة الاجتماعية بين المواطنين، والعمل على توفير حقوق الانسان ليس فقط في التعبير بل ايضا الحق في العمل والسكن والصحة والغذاء والبيئة السليمة، ومواجهة تراجع مؤشرات التنمية البشرية، ومكافحة الفساد بكل صوره".

وختاما كوكتيل.

مناقشة أطروحة

في كلية الامام الاوزاعي للدراسات الاسلامية تناقش اطروحة الدكتوراه للطالب بسام محمود الصباغ، بعنوان: "الدعوة والدعاة بين الواقع والهدف"، يوم الاثنين ١٦ آذار الساعة العاشرة صباحاً، في مبنى كلية الامام الاوزاعي للدراسات الاسلامية الطريق الجديدة - شارع الملعب البلدي - بناية ياسمين، امام لجنة من الدكتور كامل موسى رئيساً ومشرفاً، الدكتور نايف معروف عضواً، الدكتور علي دحروج عضواً.

"كتاب في جريدة" الرقم ٥

٢٣ من الخليج يقصّون مميزين
"البرغي": أستاذ القلم الأحمر والمرآة

"كتاب في جريدة" الرقم ٥، الصادر في ٤ آذار، ينطوي على قصص من الخليج. الرسوم بريشة الفنانة التشكيلية الشاعرة ميسون صقر القاسمي، اضفى عليها الخط الكوفي المنوّع، تناسقاً عفوياً، بقدر ما اضفت عليه شروداً في براري الوحي، علاوة على الدفء الخليجي الأسر المنتشر في النصوص جميعاً!

التوطئة لناصر الظاهري وبدر عبد الملك.

يقولان: "لم يغلق الانسان العربي في الخليج والجزيرة بوابته. او ينغلق تجاه رياح التغيير والتجدد". يضيفان: "لا ندرس ولا نؤرخ... بقدر ما ننتقي نماذج مختارة".

ثلاث وعشرون قصة قصيرة لثلاثة وعشرين قاصاً!

● من الامارات، خمسة، هم: ابرهيم مبارك، بقصته "قبر الولي". عبد الحميد احمد، بقصته "غواية". محمد المر، بقصته "الدب الموسيقي". ناصر جبران، بقصته "شيء في غير مكانه". وناصر الظاهري، بقصته "جملن جير خلن".

● من البحرين، خمسة، هم: امين صالح، بقصته "الشجرة" خلف احمد خلف، بقصته "الموؤودة". عبد الله علي خليفة، بقصته "قبضة التراب". عبد القادر عقيل، بقصته "احزان ع. ع الاولى". ومحمد عبد الملك، بقصته "آخر العمر".

● من السعودية، خمسة، هم: سعد الدوسري، بقصته "الصوت". عبدالله باخشوين، بقصته "اغنية الموت، اغنية للجنون". عبده خال، بقصته "القبر". محمد علوان، بقصته "عين الذئب". ويوسف ابرهيم المحيمد، بقصته "محدود الدم".

● من عمان، ثلاثة، هم: علي بن هلال المعمري، بقصته "لعبة الماء متاهة الرمل". محمد بن علي البلوشي، بقصته "رائحة البرتقال... واشياء اخرى". ومحمد القرمطي، بقصته "ومج اللحظة الدفين".

● من قطر، واحد، هو: ناصر صالح الفضالة، بقصته "صفاء الروح".

● ومن الكويت، اربعة، هم: سليمان الخليفي، بقصته "تأشيرة دخول" طالب الرفاعي، بقصته "شاشة". محمد مسعود العجمي، بقصته "كابوس". ووليد الرجيب بقصته "برغي".

كلها قصص مصطفاة بذوق. ولي ملاحظة عابرة ما كانت لتظهر لولا الايجابيات الكثيرة في قصة خلف احمد خلف، من البحرين، "الموؤودة" عنوان قصته تكتب بثلاث واوات، لا باثنتين. وفعل طأطأ يليه مفعول به، لا حرف جر، فكان عليه لن يقول طأطأ الرأس وليس طأطأ بالرأس.

اما القصة التي كان لها استحسان مميز عندي فهي الاخيرة لوليد الرجيب من دولة الكويت، وعنوانها "البرغي" شفافية هذا الكاتب تلامس رهافة ذروة الخلقية الهامسة. انه مباشر. لا يلبس الابطال اسماءهم، ربما كي تلبس التهمة اكبر عدد ممكن من المجتمعات... فذكر الاسماء يجعل المرء، وهماً، يستثني نفسه كمن يخبئ رأسه كالنعامة.

وكذلك في قصة "القبر" لعبده خال من السعودية، فما من داع كي يضع كلمة دلدل لان الكلمة هذه فصيحة تلاه بمسحة الكآبة اللفظية والتعبيرية بمقدار اقل محمد بن علي البلوسي من عمان وابرهيم مبارك من الامارات وعبدالله باخشوين من السعودية. علماً بأن الاجواء القاتمة لم تنفر القارئ، بل زادته لصوقاً بمتابعة القراءة.

يروي الرجيب بمنطق تسلسلي متوازن قصة مدرس هام هيام مهووس بقواعد اللغة، يهمل زوجته بسبب قلمه الاحمر الذي يرمز الى استعداده الدائم للانتقاد والنقد، خاصة حين لا يستوجب ذلك!

تقول له الزوجة في مطلع القصة: "سأهجرك يوماً". وتضيف: "لم نستمتع قط بمشاهدة برنامج في التلفزيون، بسبب متابعتك الجادة لاخطاء المذيع اللغوية".

تشبهه بالبرغي: "تعمل كبرغي في آلة... وليتهم يعطونك مرتباً يكفي".

تقذفه مغلوقة، بالامانة ذاكرة اهانة التلاميذ له حين يقذفونه بالطباشير.

تمطر القصة عليك بين نقاط تتساقط فبين لومة ولومة. "تفك شعرها المعقوص"، "المشط يتعثر في شعرها"، "تلف خصلات شعرها"، "تقترب من المرآة بفم نصف مفتوح"، "تنتهي من مسح اللون الاحمر على شفتيها"، "تمسح اللون الاخضر فوق جفنيها"... "تبتعد عن المرآة قليلاً"، "تقرب اظافر يدها من وجهها متفحصة الطلاء"، "تنهض. تتجه الى الحمام"، "تمسح باقي الكريم على ظاهر يديها... وصوت القلم (الاحمر) ما زال...

واخيراً "تتجه الى السرير... تندس تحت الغطاء".

... "سأهجرك يوماً" قالتها في اول القصة وكذلك في آخرها... ويستيقظ الاستاذ، المدرس حامل القلم الاحمر.

ولكن، ولكن في هذا الصباح "لا يسمع قرقعة الاواني التي تأتي من المطبخ عادة" لا قرقعة؟ لا حياة! لا سيدة تضحي!

تركته، تركته كي لا تعود، تاركة رسالة، تفي البائسة اليائسة فيها بوعدها. سأهجرك يوماً، سأهجرك يوماً!!

وهل تمزّه الرسالة؟ هل تندّمه؟! هل تشعره بأسى؟، لا شيء من هذا بتاتاً، بل "ها هي يده تمتد الى القلم الاحمر"، فقد يجد جنابه في احرج الاوقات، خطأ لغوياً في رسالة الزوجة التي شاءها صنماً، وشاءته رجلاً.

ولو انه شعر انه خسر املاً اخضر لرأيناه يرمي القلم الاحمر الذي سيسود حياته ان وعى.

وبعد، هنيئاً للقصة الخليجية وهنيئاً للخليج بأدبائه، وهنيئاً للادباء العرب يفتخرون بمحبة دونما حسد فكري، بالاخ المتميز وليد الرجيب، الذي يجعلك تكتشف حين يحكي ويجعلك تختلج حين يترك لك مهمة الاستنتاج.

ابرهيم سمعان

الأب رعيدي
نظرية الخلاص الشامل والألم الثالوثي

في زمن الصوم الكبير، ألقى الأب جبران رعيدي في البيت الثقافي الألماني - جونيه محاضرة عنوانها: "نظرية الخلاص الشامل على ضوء الألم الثالوثي".

وتحدث عن موضوعين: الألم الثالوثي، ونظرية الخلاص الشامل.

في القسم الأول تكلم الأب جبران رعيدي عن الأحدية الفلسفية أو اللاألم في الألوهة وتأثيره على الديانات، الله المتألم في العهد القديم، الألم الثالوثي في العهد الجديد، الأبوة والامومة في الثالوث المتألم، البعد الاسكاتولوجي للألم من خلال التفاعل بين آلام المسيح الخلاصية وآلام كنيسة الكون.

وفي القسم الثاني تكلّم عن الخلاص الشامل وسر العناية الالهية الثالوثية الحاضنة الكون، الخلاص الشامل ووحدة العائلة البشرية في الكتاب المقدس، الخلاص الشامل ودرجات التشابه والتباين بين الكيانات، الخلاص الشامل والموت الشرّ، الخلاص الشامل و"الخائن الضالّ"، الخلاص الشامل ومراحل البشرية الثلاث، الخلاص الشامل وتلاقي الأديان، الخلاص الشامل وكنيسة الترقي، خلاص شامل أم جهنم أبدي؟ الخلاص الشامل وديمومة صليب المحبة. ثم ختم بخلاصة لمار اسحق السرياني تدعم نظريته، تلاها أسئلة الحاضرين.

قزّي وجبر وطربيه شهدوا له
يوسف غصوب فتح نوافذ الشعر

في اطار الاحتفالات والندوات التي تقام في المهرجان اللبناني للكتاب في سنته السابعة عشرة، نظمت الحركة الثقافية لقاء في الذكرى الخامسة والعشرين لرحيل الشاعر يوسف غصوب. وحضر العقيد الركن علي الحاج سليمان ممثلاً قائد الجيش والدكتور جورج يونس والابائي باسيل الهاشم والابائي بولس نعمان والابائي يوحنا قمير واهل الشاعر غصوب ورئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية وعدد من الجامعيين والمثقفين والفنانين.

قزي

افتتح اللقاء فرنسوا قزي مدير الحلقة بكلمة عن شعر غصوب وثقافته وكيف هو شاعر الحزن والجراح والموت والقيامة والسفر والرحيل.

وعن يوسف غصوب الناثر قال: "(...) نثره غني، وفنونه النثرية متنوعة الأغراض والموضوعات، من المقالة الى الاقصوصة الى الرواية والمسرحية والخواطر...

وفي أبحاثه النقدية الاجتماعية سلّط الضوء على عيوب المجتمع وامراضه شأن معظم أدبائنا في عصر النهضة.

وكانت مقالاته تصدر تحت عنوان "أوراق متناثرة" وتحمل توقيع "السروجي"، عمل في الميدان الصحافي، ونشر مقالاته وبعض قصائده في معظم المجلات والصحف التي كانت تصدر آنذاك، من جريدة البشير الى مجلة المشرق والمعرض والمكشوف(...)".

جبر

وتلاه الدكتور جميل جبر في كلمة ان يوسف غصوب (...) "هو الآخر من المبدعين الجديرين بتكريم ذكراهم. وهو ايضاً عاش بعيداً عن الاضواء الفاقعة وصخب التهريج الرخيص ولكن قريباً من شؤون المجتمع يتناولها نقداً وتوجيهاً ويغازل الكلمة المجنّحة الفاعلة التي تطيب مع الأيام كما تم تطيب الخمر المعتّقة.

قضى يوسف غصوب عمره بنفسجة يدلّ عطرها عليها وهي في ظلّ تأوي اليه آمنة عواقب التعالي والشموخ. ذاع صيته كشاعر وقلّما عرف بنثره الذي لا يقلّ أهمية عن شعره لأنّه ما نشر منه الا نزراً في حياته. وما ان ظهرت المجموعة الكاملة لآثاره حتى استوقف نتاجه شعراً ونثراً النقّاد وأصحاب الرأي فعلّقوا عليه باعجاب واسهاب(...)".

واشار الى اعمال غصوب النقدية الاجتماعية والروائية والمسرحية.

طربيه

ثم تحدث الصحافي والاديب رواد طربيه عن "الشاعر الصادق يوسف غصوب وهل يلتصق نعت بشاعرنا التصاق ذلك النعت الذي فصّل على قياسه؟ فنحن الذين ابصرنا النور يوم تدفقت المياه الجوفية شعراً في "القفص المهجور"، أبصرناه على مدى ذلك الشعر الذي تعرّفنا فيه الى صفاء الطوية على غرار المياه الجوفية، والاطفال لا يعلقون المشعوذين الكذابين(...).

قالت نفسي لنفسي: لقد أتى يوسف غصوب ما لم يأته من قبل الا لماماً لأنه جمع بين الياس ابو شبكة وأمين نخلة وصلاح لبكي من جانب، وبين سعيد عقل من جانب آخر، وبقي نسيج وحده.

نسيج وحده في الشعر؟ أجل. وشواهدي لا تحصى. وليس من مجال في هذا الاحتفال الا لإيراد نزر منها يسير للدلالة خوفاً من الاطالة.

يوسف غصوب هو الذي تعمّق وتأنّق، وبقي صافياً صفاء الضمير النقي، في حبك وسبك يعطيانك غرضهما تزداد إلفاً مع الجمال(...)".

ثم كان حوار وشهادات في يوسف غصوب وشعره.

هدى النعماني
معرض وتوقيع

في رعاية السيدة نازك رفيق الحريري دعت غاليري عالم الفنون الى حضور معرض وتوقيع كتب الفنانة والشاعرة السيدة هدى النعماني بعنوان "الوجد والتواجد"، الاثنين ٢٣ آذار الساعة السادسة عصراً ويستمر المعرض الى ٩٨/٤/٤، يومياً من العاشرة الى السادسة - ما عدا الاحد، في غاليري عالم الفنون، الرملة البيضاء قرب السفارة المصرية. بناية عطاالله. هاتف ٠١/٧٩١٢٣٨ - ٠٣/٣١٣٣٣٧.

أدب . فكر . فن

لوحات حسن جوني في "غاليري ألوان": تسبح في فضاء خالٍ من نقاط التعريف



تجمع بشري يتنقل.



حركة اولية فوق قوس مموه.

لم يكفّ حسن جوني عن بحثه العنيد لتعرية لوحاته من الغموض والثرثرات التفسيرية من اجل التقاط اللحظة العابرة في الحركة التي تسير الاشخاص والاشياء كومضة الضوء.

وعندما ننظر الى نماذجه البشرية التي لا هوية لها لولا حضورها في آنية عملها المهني، اي انها تترجم المظهر البصري لما تقوم به اكثر من انها تتجسد في مكانها لسرد قصتها ومصادفة حلولها في وسط اللوحة.

علقت الثماني والثلاثين لوحة لحسن جوني على جدار "غاليري الوان" منذ مساء الثلاثاء. انها شهادات لونية وحركة مخطوطة في قمة جهدها وايقاع مهمتها. زالت من حولها النقاط التي تمنحها جغرافيا المكان وتركزت الانظار على ما هو مطروح اولاً في محاذاة المجموعة البشرية حيث تتعرف الى الشباك المتلألئة على وجه مياه البحر الازرق، وايد مختلفة التوجه، تغرس في الماء الشباك او تسحب منه الاسماك، او ترفع على رأسها غلتها.

انهم اربعة صيادين. يتمتع كل منهم بقدرة جسدية مغايرة تبدو في انحناء الجسد، او التواء الظهر، او تسوية الصدر لالتقاط النفس بعد جهد طويل. يحمل تعبيرهم بعض الواقع ضمن لعبة دورانية تسرّع تحركاتهم وتخطفها، وتسجلها، وتحبسها داخل الموضوع قبل ان تبطل او تضمحل تماماً كما لو انها خضعت لتصوير فوتوغرافي فوري سجل لحظاتها من دون الاهتمام بالتقاط الشكل بل اكتفى بالحركة الآنية وهي في اوج ديناميكيتها.

تميز هذا الاسلوب باللوحات التي كرسها جوني للمجموعات البشرية في حالات مختلفة من يومياتها المهنية او الاجتماعية او العاطفية. جميع اشخاصها اكتسبت حضوراً صافياً يدعو الى التأمل والامعان. لا حاجة الى قراءة العناوين ولا الى البحث عن المكان او الموقع. اغلبيتها تسبح في فضاء مفرغ من نقاط التعريف ووحدها شاعرية الالوان تفرض اجواء الفصول من دون البوح بازمنتها.

المسطح

وكما يبرز الحضور البشري في عمق اللوحة وخلفه يمتد المسطح المجرد من الشكل كذلك تجري الاحداث امام هذا الحضور وكأننا في مشهد مسرحي حيث للادوات الوظائف كالاكسسوار دور مهم لاحاطة الممثلين بادواتهم المعرفة او المفسرة لنوعية مهمتهم . وعندما يتخلى جوني عن البشر ويتوجه نحو الحجر فانه يبنيه وكأنه من كرتون لا يأبه لقانون الجاذبية ولا يحترم سر التوازن ولا يراعي المنطق البصري والذهني وقد تحولت قراه بيوتاً اشباحاً او جنيات تتمايل في حركة كروية تكاد تتلاحم في قممها منحنية ومتقاربة وكأنها تود الذوبان والتوحد وان على حساب سقوطها او انهيارها في العدم. وفي جوها الاسطوري السحري، تنبت اشجار معراة من الورق، تتسلق عمودياً لاخفاء عتبات، وممرات وقادوميات يفترض البصر ان حاول الذهن والمنطق اكتشاف وسيلة الانتقال الى القمم.

وكما تتم التحولات في بسط الموضوع وعناصره في وسط اللوحة ونزولاً حتى الاسفل الجامع كل المفردات التعريفية له يبقى العمق دائماً في ضبابية لا شكلية تكسرها احياناً بقعة كروية هادفة الى تطويع التسطيح وقلب معايير الانسياق السهل الذي قد يخطف من الموضوع المجمع في الوسط بعض بريقه وايقاعه المسرع.

ويلعب اللون عند جوني دور المحال بالملامسة فحيث تقوى الحركة يقوم اللون، بالتواطؤ معها، في الالتفاف عضوياً حولها متخلياً عن توحده ولاهثاً لاكتساب نوع من التفتح في تدرج يلامس الشعاعات الرفيعة التي تلمع كخيطان. بيضوية متناسقة مع الدوران السريع والخاطف.

لم يوفر في ملونته اياً من الالوان الحارة والمشرقة. فمفرداته غنية وعديدة وتتأرجح بين الاصفر بلون القش الى الصفرة بلون صفار البيض والى كل امكاناته انما ممزوجة بالابيض على درجات متفاوتة. ثم الاحمر، كم هو حاضر في اعمال جوني، انه في كل لوحة تقريباً وان مشتقاً ومطعماً بزرقة او خضرة ما. المهم ان يساهم في دفع الحركة وبسط المساحات بانتظام وبالشفافية القصوى.

لور غريّب



بيوت معلقة ذات خطوط قلقة.

اسطورة وحكايات مبهمة. (ل. غ.)

"كارمن" في قراءة حديثة لاوبرا هيليكون الروسية: ماجنةٌ شهوانيةٌ بوهيميةٌ تلتهبُ غرائزُها وشرورها

مهرجان البستان

حين رفع قائد الاوركسترا المايسترو كيريل تيخينوف عصاه، يومئ بها الى ثلاثين عازفاً وعازفة وتر ومزمار وايقاع، في الاقلاع بنبرة التوطئات الاحتفالية باوبرا كارمن، كان جمهور "مهرجان البستان" يستعد للتعرف الى كارمن جديدة من وحي المخرج الروسي الشاب ديميتري بيرتمان، حملها من ذلك الزمن لا كغجرية متحررة من القيم والفضائل، بل كجانحة، اقلتت من انسانيتها، لتعيش على هامش المجتمع وتقاليده، مع زمرة متحللة من روابطها الاجتماعية.

لعل الاستهجان الذي استقبل به المجتمع الباريسي "اوبرا كارمن" عند عرضها للمرة الاولى في "الاوبرا – كوميك" عام ١٨٧٥، وصدمة النقاد ازاء موضع تناقض قيمه مع التضحيات والوفاء والتفاني التي اعتادها جمهور الاوبرا الايطالية والالمانية آنئذ، تكررت حين قدمت فرقة هيليكون "كارمن" للمرة الاولى في موسكو، في اجواء غلبت عليها الطبائع السيئة ونزعة الشر على الخير وذلك الانفلات الكلي في سلوك الزمرة "الكارمينية" والتي ارادها بيرتمان صورة حقيقية عن انحلال مفاهيم القيم لدى جيل هذا الزمن. وكأنه لا بد من صدمة اولى قبل ان يظهر العمل الابداعي ويستحق في ما بعد تقدير الناس ويألفوه بخصائصه وغرابة اطواره.

في منتصف القرن التاسع عشر كتب بروسبير ميريميه رواية "كارمن" فخرجت في كتيب صغير لتغدو بنص ميلهاك، وهاليفي، المسرحي، وموسيقى جورج بيزيه، اوبرا انتقدت في البدء انتقاداً لاذعاً قبل ان تصبح بوصفاتها الميلودية وعباراتها الهارمونية تلك التي خصت جورج بيزيه بعبقريته، عالمية تلقى على المسارح الدولية في كل مرة، منذ استعادتها عام ١٨٣٣ الحفاوة التي لم تلقها اوبرا من فصيلة الاوبرا "كوميك" مثلاً وبعداً.

لازمة كضربات القدر

التوطئة هي اللازمة التي تتكرر ثلاث مرات، كضربات القدر: اولاً في موكب فرقة المشاة حيث تلتقي كارمن حبها الاول من دون خوسيه، وثانياً اللحن الذي دخل عليه ايسكاميو مصارع الثيران، حلبة المصارعة وثالثاً الخيط الذي عليه حيكت لعبة الحب والموت.

"هيليكون اوبرا" التي أسست عام ١٩٩٠ وبرنامجها الاعمال الاوبرالية الشهيرة من تشايكوفسكي الى فردي مروراً بموزار وشتراوس وغونو وبيزيه وغيرهم... يعتبر في مهرجان البستان من اهله التقليديين، بعدما قدم في الاعوام الماضية "بنت البستوني" لتشايكوفسكي و"الوطواط" ليوهان شتراوس، و"كارمن" لهذه السنة واستحقاق ديميتري بيرتمان عليها جائزة القناع الذهبي من موسكو كذلك ناتاليا زاغورنسكايا في دور كارمن صوتاً وتمثيلاً.

المفارقات بين كارمن هيليكون اوبرا والكارمن التقليدية كما اقيمت على مسارح العالم واخرجت للسينما على مر السنين، هو الاطار والملبس، وكلاهما في اخراج بيرتمان رئيسيان لخلق جو فظ يفتقد الاخلاق السائدة.

على الخشبة زاروب وسخ لضاحية من ضواحي العالم الاستهلاكي يستغل مساحته زمرة من الحشاشين، والمهربين والزعران. قائد الزمرة "كارمن" الجميلة، الاستفزازية، ترمي طرائدها بشباكها، قاسية، عاشقة، لاذعة، شهوانية.

بيرتمان اغنى خشبته بالعناصر الثانوية يقمشون بوجودهم الذعر، بلباسهم الفاسق، بغزلهم الفاحش، الجو العام، يسعون بصخبهم (الغنائي) وقدات "كارمن" فتصبح اكثر رذيلة واكثر جاذبية من جمهورها.

الاوركسترا تواكب الاحداث، تنطلق منها اصوات مزمار، نقرات منفردة على "الماريب" لا تدوم سوى ثوان تشتعل فيها غرائز كارمن وتلتهب نزعة الشر في روحها، في سلوكها العنيف حيال دون خوسيه المجسد بالتينور فاديم زابليشي هذا الذي تسنى لنا الاستماع اليه في دور هيرمان في "بنت البستوني" لتشايكوفسكي، وتذوب حباً لايسكاميو مصارع الثيران الوسيم (الباريتون ايغور تاراسوف)، هذا الحب الذي يؤدي الى الثأر بالموت.

محور الاحداث

ديميتري بيرتمان لم يكن وفياً للنص حتى نهاية العمل، محوراً الاحداث الاخيرة بحيث يجعل كارمن تقتل بسكين ميكايلا خطيبة دون خوسيه الظاهرة بدلاً من ان يكون قاتلها دون خوسيه نفسه.

ناتالي زاغورنسكايا بدت بقامتها الهيفاء ولباسها الكاشف عن جانبية ساقيها مختلفة عن سالفاتها كتيريزا برغانزا وجوليا جونز جيمينيز هاتين المغنيتين الاسبانيتين، اللتين من دم الغجرية الفوار كارمن وجذورها.

جميلة، انيقة، ساطعة بصوتها السوبرانو الجميل، ساحرة، حين تغني "الحب ولد بوهيمياً لا يعرف القانون اطلاقاً".

وبقدر ما تفيض "زعرنة" وفسقاً، وحولها زمرتها المتساوية بها، تتمدد اليها الموسيقى عذبة، اثيرية تغطي هذا العالم الماجن بحشمتها وتمنحه الغفران.

في هذا الاطار المؤلف من حطام سيارة تأوي اليها كارمن مع عشاقها، وصندوق مهملات تعيش فيه امرأة حشاشة مترنحة سكراً هي الراقصة المعروفة في روسيا ناتاليا بالاغينا، يعيش هذا العالم الصاخب. والموسيقى تضع تحت الاقدام الدراما ويفككونها، بين سوبرانو وباس وتينور وباريتون مدعوكين باصول الغناء الاوبرالي، يجسدون ذلك الشر الذي اتقن بيرتمان ايصاله بزعرناته ومجونه، مرهفاً انيقاً، لا يسقط لحظة في قلة الذوق بل يبقى متماسكاً في روحية العمل حتى لا تصاب عبقرية بيزيه بالخيبة.

مي منسى



الماشيون وفي مقدمهم كارمن.



زمرة متحللة من روابطها الاجتماعية.

جورج حاوي في "حوار العمر": ذاكرة الحرب تبحثُ عن نقدٍ ذاتيّ

رأي

لم يخرج "حوار العمر" الذي قدم في المؤسسة اللبنانية للارسال الاحد الماضي مع الامين العام السابق للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي عن مفاهيم الحوار المكرسة على الاقنية التلفزيونية والتي تعتمد على المناكفة اولاً والاثارة بمقاييس افلام الـaction ثانياً وثالثاً وآخراً.

غير ان جورج حاوي لم يكن في المقابل ضيفاً عادياً. وهو باعتراف مناصريه ومعارضيه بدا شخصاً مميزاً واستطاع طيلة ثلاث ساعات ونصف الساعة ان يبقى ممسكاً بزمام الامور، فلم ينزلق في متاهات السجال الجانبية ولا لحق بمحاوريه جيزيل خوري، مقدمة البرنامج وجورج بشير المحاور الضيف (المحاور الثالث الباحث والكاتب زياد ماجد بدا رصيناً ومستعداً لحوار مفيد) الى الغوص في نقاشات تفصيلية.

بدت واضحة بعض الاهداف التي دفعت بالامين العام السابق جورج حاوي الى الظهور في برنامج "حوار العمر"، وهو اعلنها اصلاً في سياق الحلقة وفي معرض رده على جورج بشير حين قال له ما معناه انه آن لنا ان نتعلم سماع وقول اشياء جديدة عبر التلفاز. وهو – اي جورج حاوي – كان على مستوى تلك الدعوة التي اطلقها في بدايات حوار عمره.

وجديد جورج حاوي الذي شاهدناه وسمعناه عبر "المؤسسة اللبنانية للارسال" بدا في تلك النبرة الجريئة وفي الصراحة والمصارحة التي انطلقت من انتقاد الذات (والذات هنا ليست شخص جورج حاوي فحسب بل مرحلة كاملة اسمها الحرب اللبنانية كان حاوي واحداً من ابطالها) قبل القاء التهم على الآخرين لتبرئة نفسه.

وصراحة حاوي لا تعني مجرد اعترافات بحصول وقائع يبدو ساذجاً اذا انكرها اصلاً، بل في اعادة رسمه للعبة الحرب ومن موقع الشريك الاساسي فيها. بهذا المعنى لم يكن جورج حاوي مضطراً للحظة لأن يدحض اي اتهام، كما انه لم يبد مفاجأً بأي سؤال او مربكاً تجاه اي رد حتى لحظة غمز جورج بشير اكثر من مرة من قناة انتقاله من موقع الامانة العامة للحزب الشيوعي اللبناني الى العمل كمقاول، اي في واحدة من مهن الرأسماليين. في اختصار نهض حاوي بالحوار وحده ونجح في ان يجعل منه حوار عمر فعلياً. كان حواراً للذاكرة المزدحمة باحداث ومواقف تلك التركة التي اسمها الحرب والتي لا بد من ان تأخذ طريقها الفعلي والحقيقي الى المناقشة لاعادة ترتيب الاحداث وهضمها بدلاً من القفز فوقها على طريقة "نقطة على السطر ولنفتح صفحة جديدة". وهنا نسأل معنى ان يستضاف جورج حاوي في "حوار العمر". هذا السؤال الذي يعيدنا الى التساؤل الاول وهو الغاية او بالاحرى مفهوم الحوار المتلفز من منظار القيمين عليه.

ولو كان هدف "المؤسسة اللبنانية للارسال" هو اعادة فتح ملف الحرب اللبنانية والمناقشة في حيثياته، وهذا ضرورة، لكانت حرصت على استضافة محاورين ممن واكبوا عن كثب تلك المرحلة التي تحدث عنها جورج حاوي، والتي لا يكفي حاوي وحده الى اعادة مناقشتها وان كان من الفاعلين فيها. لا شك ان حاوي وضع نقاطاً على حروف كثيرة غير ان حروفاً اخرى بقيت غير مقروءة او قابلة للتأويل كما سقطت سهواً جملة كلمات ابقت المشهد ناقصاً.

تساؤلات

ومن نافل القول ان جورج حاوي ترك خلفه كماً هائلاً من الاسئلة والتساؤلات في اوساط اللبنانيين عموماً والشيوعيين خصوصاً. ولعل اهمها معنى ظهوره على الشاشة الصغيرة قبيل انعقاد المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي اللبناني. ومما جعل هذا السؤال اكثر الحاحاً هو المتابعة الحثيثة التي اظهرها حاوي للواقع السياسي الراهن. اذ بدا اضحاً ان المقاولات لم تله الامين العام السابق يوماً بل لحظة واحدة عن العمل السياسي وان في الظل. انه متابع دؤوب طرح جملة افكار عن الواقع الراهن كما لو كان يعتلي احد المنابر الذي افتقده على ما يبدو كثيراً.

ولا يكفي ان يخصص حاوي ما لا يتجاوز الخمس دقائق في نهاية الحلقة للحديث عن الحزب الشيوعي اللبناني بحجة ان اللبنانيين لا تهمهم الشؤون الحزبية الداخلية حتى يزول ارتباط ظهوره على الشاشة بحسابات سياسية حزبية خاصة. وما قاله حاوي عن الحزب في خمس دقائق حدد خلالها ثلاث ثغرات اساسية في الوثيقة اهمها استراتيجيا الحزب التي غابت تحت وطأة التكتيك، كفيل ان يفتح مناقشات لأيام وايام بين الشيوعيين انفسهم الذين لم تهدأ مناقشاتهم اصلاً منذ لحظة استقالة حاوي من الأمانة العامة للحزب.

لا فرق ان كنا مع جورج حاوي او ضده. غير ان ما لا نستطيع تجاهله اثارته جدالاً واسعاً في لبنان اثر حلقته المتلفزة هذه، واكتسب احتراماً واعجاباً في صفوف كثيرين ممن كانوا قلما يكترثون لاقواله، وبين من يكنون له عداء شديداً.

جنى نصر الله

عودة نور الشريف الى المسرح



نور الشريف.

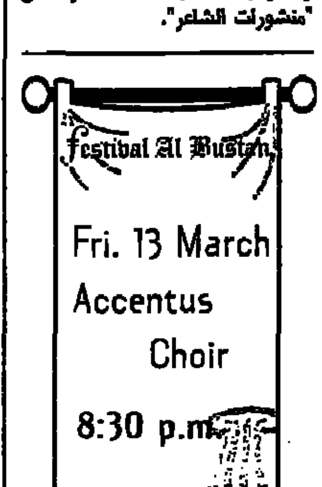
بعد غياب طويل عن المسرح يقدم نور الشريف بطولة مسرحية "يا مسافر وحدك" لهاني مطاوع، ويشارك في البطولة ندى بسيوني ومنى زكي وامين ومظلوم البحيري وحسن العدل وتريان دميان. وتعرض على "المسرح القومي". المسرحية تعالج فكرة ما يبقى من الانسان من الدنيا، وماذا يصحب معه الى الآخرة ويلعب نور الشريف شخصية مرموقة تتعرض للعديد من الازمات والمواقف في حياتها وفي المرحلة الاخيرة. وتضم المسرحية سبعة استعراضات من تصميم حسن عفيفي، موسيقى مودي الامام، كلمات سيد حجاب، ديكور اشرف نعيم وملابس ناهد نصر الله.

ثلاثة كتب لموريس عواد

الغلاف.

صدر للشاعر موريس عواد محاولة خاصة لكتابة "الانجيل باللغة اللبنانية عن متى الرسول" وفيها ما يقرّب حقائق ووقائع حياة المسيح من لغة "نحكيها، نحسها وتصلي بها"، حسب قول الشاعر. وتبدو الحكاية من مولد المسيح الى القيامة على طراوة تعابيرها وجمالية الكلمات المستقاة "من القلب" اقرب الى روحانيتها والى القسم الشفاف الملامس لنا بعيداً من تفاصيل زائدة "واعتبارات لغوية قد تبعد القارئ عن الجوهر". وحلم عواد قاده الى "الموريسيادا" محاولة اخرى في "ملحمة لبنانية": "كنت بحبّا شعر: ع الالياذا، الانايد، الكاليفالا وكوميديا دانتي. بس وين العصفور من النسر؟ صحيح انو غاية الارض بتساع النسر والعصفور، بس كل واحد بيطير بجوانحو... يا مين يعطيني ورق، حبر، عمر، زاكرا، تغمر اللي فين من بعضن: الوقت والمسافي، متل م قمر توار بيغمر غابات الشتي..." وفيها تصور حلمي وشاعري لبدء التكوين ولتحويلات حياة الانسان على الارض.

وثالث "العنقود" الصادر "كانت مكتوبي إلو" قصة نثرية من احوال الشاعر ومن زمن ترجمته "الانجيل متى"، وكتابته المقدمة مع تفاصيل ومقتطفات بالفرنسية واللاتينية يستشهد بها ويربطها بمسار بحثه الطويل عن حقيقة يؤمن بوجودها في ترسبات الكتابات الغابرة ويخالها في ضباب "الالف الثالث" المقبل الذي يبدو غامضاً في ثنايا نفسه المرتعدة والمترقبة. الكتب الثلاثة صدرت عن "منشورات الشاعر".



دلالة البحر

مجلات



الغلاف.

"فلسفة الحلم في مسرح الرحابنة" دراسة لمحمد منصور في العدد الاخير من مجلة "الرافد" يحاول فيها الكاتب تلمس اشكال حضور "الحلم" كفكرة في اعمال الاخوين رحباني المسرحية، ومدى تبلورها كأفق في الفضاء الشعري لهذا المسرح الغنائي.

ويحتوي العدد على "رأس الخيمة" لعبد الله الشعيبي، "شعراء النهضة الحديثة في الخليج" لمبارك الخاطر، "احمد المديني" لرمضان بسطاويسي، "مقدمة في دلالة البحر في القصة الاماراتية" لباسم حمودي، "صراع الاجيال في رواية الديزل" للرشيد ابو شعيرة، "الرسام عبيد سرور" ليوسف عيدابي، "لغز الصورة الشخصية في الفن"، لزهير شناعة، "حكم الذوق في النقد الادبي" لوليد قصاب، "الرواية وتعدد القراءات" لصالح صالح، "بين حضارة النص وحضارة الشخص" لمنذر عياشي، "كرم مطاوع ومسيرته الابداعية" لعمر دواره، "هوامش سيناريو مسرحي" ليوسف الحمدان، "الصوت الغائب" لابرهيم محمود، "بيتهوفن وموسيقاه" لمجيد مرهون، "مدخل الى مفاتيح الابداع الانساني" لوليد اخلاصي، "قراءة في بيان الجابري" لتركي علي الربيعو.

اضافة الى قصائد وقصص قصيرة ومطالعات نقدية وتقارير ورسائل ثقافية.

الذاكرة في كلامٍ متشابه

الحزن والصمت والغياب، ثلاثة موضوعات رئيسية في كتابة الشاعر حسين بن حمزة الذي يقول كلمته بكثير من الفقر والاناة، وكأنه يبحث عن المفردة الملائمة لوضعه، الكآبة الطاغية تجعل الشاعر اقرب الى التوجع الصامت منه الى الالم والصراخ. حسين بن حمزة يتفاعل مع وضعه الأليم ويبوح بعذابه بوحاً رقيقاً وواضحاً، يكاد يفيض حنواً وشجواً، انه يفيض حنيناً. لا يقول حسين بن حمزة حنينه بزخم الكلام ودسمه، بل يلفظه بكثير من الخفوت، يقوله باحاسيس دافئة من دون دفق، يقوله بعناد واصرار على اية حال. اصراره لا يأتي من ناحية الجنون او التمادي، انما من وجع الذاكرة المستسلمة لقدرها، تلك الذاكرة التي ما ان يحاكيها الشاعر حتى تبدأ يبعث مخزونها الغزير وصولاً الى ايام الطفولة او ما شابه، ايام البيت والأم والنساء اللواتي يحظن بها ويشبهنها في مخيلة بن حمزة، مروراً بكل حادثة قديمة كانت فيها صورة لامرأة ما.

الوقت

فالوقت لدى بن حمزه يختلط في ذاكرته بالامكنة، مما يجعل الشاعر يقفز من امرأة اليوم او الامس القريب، الى نساء الماضي، الزمن والصور كلها تمتزج لتصنع صورة واحدة تجمع فيها ما يحرك مشاعره، الا وهو الحزن.

"النساء... خيط العائلة من قماشة احزاننا حيث، في المدن البعيدة من مسقط الرأس، لا نرى حيث تتمدّل قامة الروح" ثم يقول "خلخال غيابك يرن في جميع الامكنة". نرى هنا كيف نسج الشاعر قصيدته الملتفة كيفما على منوال واحد، النول ذاته الذي يكتب عليه بدءاً من الحاضر او ايضاً بدءاً من الماضي البعيد. وما هو يستعيد ذكرياته فيجمعها ويضمها في كلام متشابه يصل من خلاله اشجانه القديمة والجديدة في ما بينها، كما يصل امرأة اليوم بنساء امس، فينسلّ الخيط الرابط بين الشاعر ومن حوله لتكرّ قصيدته الكلها حنين. وكأن، من ناحية اخرى، لاحزان الشاعر التي يصفها اعلاه ويربطها بكل النساء وبالعائلة،

الكتاب: رجل نائم في ثياب الاحد.

المؤلف: حسين بن حمزه.

الناشر: "دار الجديد" بيروت، ١٩٩٧.

تأتي هذه الاحزان متطابقة وغياب المرأة التي يرنّ خلخالها في كل الامكنة. لذا نستطيع ان نقول ان حسين بن حمزة ربط الاوقات بالامكنة، ولو بلغة غير حادة وغير محتدمة، ربطها من خلال الغياب المشترك للجميع. هذا الغياب الذي ايقظ حاسة السمع لدى الشاعر وصار الرنين هاجساً يلاحقه في سطور القصائد، صار الرنين حنيناً. المرأة التي غابت يوماً له انه يسمع رنة خلخالها وكأن الاخير هو كل ما تبقى منها كمادة ملموسة (مسموعة) يستطيع ان يقبض عليها ساعة يشاء ولو فقط عبر الكلمات.

"هذه هي المرأة التي تضحك الضحكة نفسها منذ ستتين! مائلة قليلاً ومغبرة في الاطار المكسور، المرأة ذاتها وهي تبتسم بالابيض والاسود". كيفما اتجه الشاعر يجد امامه العزلة، عزلته الناتجة من الذكرى التي تلاحقه دائماً. هو الآن ازاء صورة الابيض والاسود، يعلوها الغبار، وما الغبار سوى رمز الزمن الماضي، الزمن الذي مر. كما انه يرمز الى غياب الآخر والى حزن كبير. والابتسامة ليست سوى جرح الشاعر الابدي، الجرح الذي عمره ستتان كما يقول، وهو يعرف تمام المعرفة ان السنين هكذا تبدأ طريقها نحو الابد، بدءاً من التكديس ومن تراكم الايام.

صباح الخراط زوين

● حسين بن حمزة "رجل نائم في ثياب الاحد" – "دار الجديد" – ١٩٩٧ طبعة اولى – الحجم الصغير.

من الشعر الروسي الحديث: الحنجرة لا تنقذ الغناء

يفولوي بيريزنكو (مواليد ١٩٤١) في كييف لعائلة طيار حربي تابع بعد التقاعد كاهناً. تخرج بيريزنكو لدى خدمته العسكرية في الاسطول البحري الروسي، وبعد انتهائه التحق بجامعة الطب – القسم الثاني في موسكو. يعمل حالياً كطبيب اطفال، ويكتب الشعر.

تأمل

الفراغ اجتاز المساحة الكونية
قصف حتى الهدير
الخضرة لا تداوي الذبول
الحنجرة لا تنقذ الغناء.

والبجعات المسرعات
تلتهم المسافات
وقد ابتلعت صوتها.
وعلى امتار
تكن الازهار
والمشيب اصدر استتابته
للقبض على رأسي،
يترصدني
وانا كأرنب
خبيث، وغبي
هائم كآخر طيور المساء
تماماً مثل مصيري.

ضبابية
وغيمات بعيدة تتلوى،
والليل ينام على الادراج
وعلى الفجر يتشبث الصقيع،
وفي الحديقة
نبح الكلب بانكسارات صوتية.
اختي اضرمت النار في الموقدة
لاعنة الشتاء والعاصفة،
والقمر خلع لجامه
ومن بين الغيمات
رمى طرحته الضوئية على الارض.

ثلج

نقاط من البياض قريبي
وحول الغابات تمشي غشاوة

(مجلة "موسكو")

ترجمها عن الروسية
وضاح يوسف الحلو

هكذا عند الأصل

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "تعطّل" (زوجة كرت راسل تختفي في ظروف ملتبسة لترتفع وتيرة التشويق بإدارة المخرج جوناثان دوستو).
٢ – "إين آوى" (اعادة لشريط بوليسي كلاسيكي للمخرج فرد زينمان، وهذه المرة مع بروس ويليس وريتشارد غير وسيدني بواتييه، اخراج مايكل كاتون جونز).
٣ – "من أجل روزانا" (عواطف ناعمة مع جان رينو ومرسيدس روهل، إخراج بول وايلند).
٤ – "إنما ودودة جداً" (شون بن وروبين رايت وجون ترافولتا في مناخات تمزق عاطفي جيدة لنك كاساليتس).
٥ – "قاطع طريق" (المخرج بيل ديوك يروي في الاطار البوليسي مشكلات المجتمع الأسود في أميركا، مع لورنس فيشبورن وتيم روث وسيسلي تيسون).
٦ – "فلوبر" (روبن ويليامس العالم المبتكر يلاعب مادته الخضراء اللزجة والحية، شريط من ديزني للصغار خاصة، إخراج ليس مايفيلد).
٧ – "جورج الادغال" (هزل تهكمي بشخصية طرزان الشهيرة، لجمهور صغير وشاب، مع براندن فرايزر وليسلي مان).
٨ – "امنية بسيطة" (مغامرة مسلية للجمهور الفتي مع مارا ويلسون).
٩ – "قبل القتيلات" (مورغان فريمان وآشلي جود في اعقاب خاطف النساء ومغتصبهن، بوليسي للمخرج غاري فيلدر).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).

● اريسكو بالاس ت: (٧٤٥٩٠٦/٧):
"أعرض من الحياة" (بيل موراي وفيله الضخم في المدينة حيث المواقف المضحكة، إخراج هوار فرانكلين).

● أسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ و٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "فندق الحب" (كوميديا عاطفية لهواة النوع).
٤ – "التعري الكامل" (كوميديا الرجال المتعرين في بريطانيا لكسب قوتهم، ضحك مجبول بالقبول الاجتماعي للمخرج بيتر كاتانيو).
٥ – "أعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (الجريمة والتشويق مع الشبان الاصدقاء الكاتمين السر).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "التعري الكامل" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "فندق الحب" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"إنبعاث الغريب" (الكائنات الراعبة في السفينة الفضائية، مع سيغورني ويفر).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "سرية لوس انجلس" (مدينة الشرطة والعصابات والفساد في الخمسينات يحييها المخرج كورتيس هانسون، مع كيم بيزنغر وكيفن سبيسي).
٢ – "الرجل الذي كان يعرف القليل" (كوميديا ساخرة مسلية مع بيل موراي، إخراج جورج أميل).
٣ – "إتصال" (جودي فوستر تتصل بقاطني الكوكب البعيد، علمي – خيالي لهواته، إخراج روبرت زيميكيس).

● أمبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"هستيريا" (كوميديا إجتماعية وعاطفية حنونة للمخرج المصري عادل أديب، مع أحمد زكي وعبلة كامل – فيلم – يستحق الاكتشاف).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "إين آوى" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "تعطّل" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "من أجل روزانا" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "إنما ودودة جداً" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "إين آوى" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "تعطّل" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "إنما ودودة جداً" (راجع برنامج ابراج).

● سان ليلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "التعري الكامل" (راجع برنامج إسباس).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"٤٨ ساعة في اسرائيل" (نادية الجندي جاسوسة في قبضة الاسرائيليين، إخراج نادر جلال).

● ستارغيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "إين آوى" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صانع السلام" (مغامرة تشويق مع جورج كلوني ونيكول كيدمان).
٣ – "تعطّل" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ و ٢ و٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "فندق الحب" (راجع برنامج إسباس).
٥ – "التعري الكامل" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "تعطّل" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "رسالة الى الوالي" (عادل امام فارس من العصور القديمة يأتي الى العصر الحالي للهزل على طريقته، اخراج نادر جلال).
٢ – "الرجل الذي كان يعرف القليل" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "إتصال" (راجع برنامج أمباساد).
٤ – "أعرض من الحياة" (راجع برنامج أريسكو بالاس).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "إين آوى" (راجع برنامج أبراج).

[illegible]

٣ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج فريواي).
٤ – "الرجل الذي كان يعرف القليل" (راجع برنامج أمباساد).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٢٧٢٠٠):
١ – "أعرض من الحياة" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٢ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج فريواي).
٣– "الممثل الأول" (بين المسرح والحياة علاقات عاطفية معقدة، مع لامبير ويلسون وآنا غالينا).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ و ٢ و٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج فريواي).

مسرح

● مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٢٨٠):
– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

● مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان واربع تسولن"، اخراج جورج شلهوب.

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٤٢٢١):
– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٠١/٣٥٤٩٢٢):
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

● جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

● مسرح سيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس، ادما (ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠):
– استعراض "كوبلكبانا" العالمي الفنائي الراقص من الاربعاء الى السبت من كل اسبوع الساعة ٩,٠٠ مساء مع عشاء.

مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة اماليا ابي صالح.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين:
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● ماريـنيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية الصغار مع ديدي).

● مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "جنينة الصنايع" اخراج روجيه عساف، كل خميس وجمعة وسبت الساعة ٨,٣٠ وأحد الساعة ٦,٠٠، حتى ٨ اذار (القاعة الكبرى).
– "مي في غياب الحب والموت"، اخراج ميشال جبر، من ١٦ شباط، كل اثنين وثلاثاء الساعة ٨,٣٠.

● مسرح المدينة، كليمنصو: (ت: ٠١-٣٧١٩٦٢/٣)
– "شتي يا دنيا صيصان" لمسرح الدمى اللبناني، الاحد الساعة ١١,٠٠
– "يللا ينام مرجان"، للاولاد، السبت الساعة ٤,٠٠ والاحد الساعة ٢,٠٠.

معارض

● اليس مغبغب، جادة شارل مالك:
– مجموعة فنانين حتى ١٤ اذار.

● كاف دوفرانس، طريق بكفيا:
– سليمى زود حتى ٢١ اذار.

● جانين ربيز، الروشة:
– محمود زيباوي حتى ٢٨ اذار.

● ستاسيون دي زار، حرش الكفوري:
– الياس ناكوزي حتى ٣١ اذار.

● لانترتان، المنصورية:
– ميراي حنين حتى ٢٨ اذار.

● الوان، الكسليك:
– حسن جوني حتى آخر اذار.

● ابيروف دارتيست، ساحة التباريس:
– منى طراد دبجي حتى ٢١ آذار.

متاحف

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

ابراج

● الحمل (٢١ اذار–٢٠ نيسان): افكار سوداء في مخيلتك ويساعدك الحبيب او الشريك لتخطي المرحلة والعودة الى الحياة المرحة.

● الثور (٢١ نيسان–٢١ ايار)، دفع جديد في حياتك العاطفية وتمضي الايام المقبلة هانئاً بلا تباعد في وجهات النظر.

● الجوزاء (٢٢ ايار–٢١ حزيران)، اذا تردد قريب بالبوح لك عن اسراره فلتكن لك خطوة اولى تجاهه لانه في حاجة الى من يصغي اليه.

● السرطان (٢٢ حزيران–٢٣ تموز)، تحافظ دائماً على هدوئك وحسن تمثيلك في المكتب كما في المنزل وتكون مثالاً للمحيطين.

● الاسد (٢٤ تموز–٢٣ آب)، انما النهاية لمشروع ما، لن تكون مأسوية ولن تكون ممتعة ولكنها افضل من عدم الوصول اليها.

● العذراء (٢٤ آب–٢٣ ايلول)، اعمل بصمت لتغيير الواقع الذي ترفضه ولا تكن لك ردود فعل عصبية.

● الميزان (٢٤ ايلول–٢٣ ت١)، خصص هذا اليوم للاعمال التي تتطلب دقة وتركيزاً وادرس ملفاتك واحداً تلو الآخر.

● العقرب (٢٤ ت١–٢٢ ت٢)، [illegible]

رشدي راشد العلمي الموسوعي والأكاديمي

تجديد النظرة البحثية واعادة تركيبها
هجرة الادمغة دائمة في التاريخ

مدير مركز تاريخ العلوم والفلسفات العربية وعلوم العصر الوسيط في المركز الوطني للبحث العلمي في جامعة باريس ٧ ورئيس الجمعية العالمية لتاريخ العلوم والفلسفات العربية والاسلامية ونائب رئيس المجمع الدولي لتاريخ العلوم هو الدكتور رشدي راشد الذي عاد الى لبنان الى "واحد من بلدانه الى جانب مصر"، في زيارة من غياب طويل ليلتقي الاصدقاء والاحباء وليجتمع وفريق عمل الدراسة والبحث في التراث العلمي العربي.

عكف الدكتور راشد كغيره من الباحثين وما زال على توضيح المسائل الغامضة التي تلف تاريخ العلوم العربي وعلى جمع هذا التاريخ والابحاث حوله في موسوعات تصل الى اي قارئ عربي وعالمي، وعلى تنظيم ندوات ونقاشات حول امور علمية مختلفة وفي حقل الدراسة منطلقاً الى باريس وصولاً الى جامعة طوكيو حيث شهرته العلمية والاكاديمية سبقته ودرس مادة تاريخ العلوم فيها.

وعن اعماله ومناصبه التي تبوأها وتاريخ العلوم العربي والجدل حوله وانسانية العلوم، لقاء مع الدكتور راشد اثر المحاضرة التي القاها في "دار الندوة" حول "تاريخ العلوم العربي".

في لمحة عن حياته، قال الدكتور راشد انه خريج الجامعة المصرية تخصص بالفلسفة وسافر الى فرنسا وعمل في الرياضيات والفلسفة ثم في تاريخ العلوم وتاريخ الرياضيات.

له مؤلفات عن الرياضيات في القرن الثامن عشر "احتساب الاحتمالات" وعن تطبيق احتساب الاحتمالات على العلوم الانسانية باللغة الفرنسية. ثم ظهرت كتب له في تاريخ الرياضيات اليونانية وفي الفيزياء في اللغة العربية وكتاب عن ديكارت. و"لي حوالى العشرين مؤلفاً. والى جانب الموسوعة التي تعدها "التراث العلمي العربي" اعد كتاباً صدر منه الى الآن جزآن عن تاريخ الرياضيات التحليلية وهو مدرسة عربية بكاملها من القرن التاسع الى القرن الحادي عشر عن التحليل الرياضي. والجزآن حوالى ١٦٠٠ صفحة والآن انشر جزأين آخرين، هذا في الرياضيات العربية. واعد كتاباً عن فيرما وهو رياضي فرنسي من القرن ١٧، في نظرية الاعداد وكان طور اجزاء كثيرة من الرياضيات لا سيما في هذه النظرية، وانهيت كتاباً قبل مجيئي الى لبنان عن المناظر عند اليونان".

وعن مراكز عدة مهمة له، قال ان كل مركز له وضعه الخاص وان عمله الاساسي هو في المركز القومي الفرنسي للبحوث "وانتسبت اليه عام ١٩٦٥ وكنت استاذاً فيه وعلمت في اليابان، اذ طلب مني ان اكون استاذاً في جامعة طوكيو. وهذه الامور تتم نتيجة للمنشورات والاعمال. وبعض الجامعات تقدم عروضاً واحياناً المرء يقبل ام لا، وعلى اساس ان المادة تتطور وهناك بحث علمي والناس يهتمون. وانا رئيس الجمعية العالمية لتاريخ العلوم والفلسفات العربية والاسلامية وفقاً لانتخابي لرئاستها وعملت وكنت من المبادرين في انشائها. اما المجمع الدولي لتاريخ العلوم فذلك عرض من المجمع لاكون نائباً للرئيس.

وفي طوكيو، معروف انهم جادون ولديهم وسائل للعمل ويقبل الطلاب في الجامعات بشكل اختياري مطلق وانتخابي قاس فيختارون النخبة لا سيما في جامعة طوكيو لانها جامعة الدولة وهي افضل جامعة في اليابان. والطلاب على مستوى عال جداً من التأهيل والاعداد من البداية، لذا العمل سهل جداً مع طلاب من هذا النوع. والدولة تشجع البحث العلمي بشكل عميق، ثم ادخلوا مادة تاريخ العلوم وهي طبعاً قديمة في مناهجهم واضافوا اليها تعديلات". وعن لبنان، قال انه "واحد من بلادي لا سيما الافراد الموجودين في الغربة بحيث تتكون وحدات عربية ذات اصول متعددة واتفاق في الميادين والاهواء وحتى في الافكار السياسية وفي علاقة العمل. وفي هذه العلاقة، بدأ بعض الاشخاص من اللبنانيين يهتمون بهذه الامور وبعضهم كان على علاقة قديمة بي ومنهم من كان يحضر قاعة البحث التي انظمها وكانوا ينتظمون في القاعة ولخذوا بالتطوير في هذه العلوم".

الموسوعة

وعن موسوعة "تاريخ العلوم العربية" اشار الى "ابحاث جيدة تراكمت في نصف هذا القرن تقريباً. ونتيجة للابحاث التي اعدها ايضاً تبين لي اننا اصبحنا نحتاج الى تجديد النظرة واعادة تركيبها. بمعنى ان النظرة التي كانت سائدة كانت غير سليمة بالمعنى العلمي للكلمة وغير موضوعية وغير كافية للاستمرار. وكان يجب تغييرها.

وكانت هناك ابحاث جارية وقت كان الاتحاد السوفياتي قائماً وكان لديهم معهد ناشط ومعاهد اخرى في العالم. فاصبح من الممكن التفكير في الموضوع وانا المبادر الى طرحه وأتت الفكرة من خلال بحثي من الداخل وقلت انه يجب اعادة كتابة تاريخ الرياضيات وتاريخ الفيزياء والمواد التي اعمل بها وتالياً يجب اعادة كتابة تاريخ الكل. وفي هذه اللحظة بدأت التفكير في اعداد الموسوعة ولجأت الى الناس المؤهلين للقيام بهذا العمل بشكل كامل او باحسن وجه ممكن واقترحت عليهم كتابياً ان غرض الموسوعة هو اعادة كتابة هذا الجزء من التاريخ بأكثر الصور الموضوعية



الدكتور راشد (علي حسن)

واني كرئيس لهذا العمل ومشرف لن اتدخل الا في الخطأ العلمي فقط، اي لن اتدخل في وجهة النظر. ومن ناحية اخرى يجب ان يوجه هذا العمل الى القارئ العام، وبدأنا. وكان لي هدف آخر هو ان تكتب الموسوعة بشكل مستقل وان اعلم ان الابحاث التي تعد توضع دون اي تأثير من اي جهة على كتابة الموسوعة. وهذه الموسوعة لم تأخذ فلساً واحداً من اي شخص او اي هيئة او جهة او من بلد عربي او غير عربي. وضعت في الانكليزية والفرنسية ثم ترجمت الى العربية والآن تنقل الى اللغة الفارسية".

الجديدة

وعن الموسوعة الجديدة ذكر ان "الاولى ركزت على العلوم الدقيقة واهتمنا بالمواد الاساسية كالرياضيات والفيزياء وغيرهما. في الجديدة احاول التركيز بقدر الامكان على العلاقة بين الرياضيات واللغة وبين الفلسفة وظهور نظريات الطبيعة وبين الفقه ودخول المنطق فيه، اي ادخال العلوم الانسانية بشكل اوسع مما كان في موسوعة "تاريخ العلوم العربية" ومشكلة العلاقات بين الفروع المختلفة وتفاعلها والدور الاجتماعي والممارسات نفسها من الاشكال التي وجدت لمساعدة العلماء. كل هذا سنركز عليه في الموسوعة الجديدة بحيث نصل في هاتين الموسوعتين الى تغطية خلال العشر تقريباً لكل اشكال العلوم العربية.

فريق العمل

وفريق العمل عالمي اما فريق لبنان فهو لدراسات تاريخ العلوم العربية في لبنان لا يتعلق بالموسوعة ولكنه نفسه الذي ترجم الموسوعة الاولى من الفرنسية والانكليزية الى العربية. والموسوعة الجديدة هي في طور التكوين وطبعاً سنلجأ الى زملاء من لبنان لان هذا العلم يتطور في لبنان. ذلك ان هناك مجموعة لبنانية التفت وتكونت حول ترجمة الموسوعات حول تاريخ العلوم واصبحت مجموعة متماسكة وهم افراد علمياً جيدون وهذا الفريق يتألف من اكاديميين من الجامعة اللبنانية، وهم فريق الجامعة اللبنانية. واختير الفريق اللبناني لترجمة الموسوعة وكان هناك فريق آخر تونسي، ووقع الاختيار على اللبناني لاهميته الاكبر".

وعن التراث العلمي انه "من اجل أن تتم الانطلاقة لوضع التراث العلمي العربي، وان نوقظ عنصر الشباب ونطرح المشاكل، ومن ناحية اخرى ان نعطيهم معايير العمل ونوضح لهم انه ليس لاسباب قومية خطابية نعمل لكن لاسباب بحثية حقيقية وانه مجهود وبحث يحتاجان الى الصبر والمعاناة ككل عمل علمي، والالتزام التام للشروط الموضوعية التامة. ويجب ان نبين للشعب هل نريد خدمة تاريخ الانسانية وتاريخ مساهمة الشعب فيه.

ويجب ان يكون هناك فكرة موضوعية عن هذا التراث. فهو ليس فقط ادباً وديناً وحروباً ولغة، هو ايضاً علم وتقدم علمي وهذا سيساعد على تبوؤ العلم مكانه في البلاد العربية وعلى هذا التآلف مع العلم وانه جزء من الشخصية وان يفهم الفرد ان العلم جزء من الشخصية. عندها تزول عقد النقص وهذا الابتعاد والتصور ان كل ما هو عقلي ومنطقي مستورد ومن المهم مشاركة عنصر الشباب في هذه الاعمال العلمية".

وعن انشاء المركز اللبناني لتاريخ العلوم العربية، "كان حوار حول اهمية هذا المركز خلال اجتماع مع زملاء لبنانيين مسؤولين والجامعة اللبنانية ووكيل المركز القومي والبحوث واهمية الدور الذي يلعبه. بالطبع دون انشاء اي مركز مشاكل ادارية ومالية ارجو ان تحل. واعتقد وجود مركز كهذا في لبنان خاصة في بيروت ممكن ان يصبح مركزاً عربياً ذلك ان هذه المراكز يجب الا تنتشر انتشاراً سريعاً وغير مؤهل. ووجوده في بيروت ووجود مجموعة بحثية مهمة عائدان الى كون بيروت هي مركزاً ثقافياً وطبيعي ان يقبل الناس من دول عربية مختلفة عليه وهذا ممكن ان يكون له اشعاع محتمل ان لا يكون له في بعض الاماكن الاخرى".

وتمنى ان تكون الانطلاقة من بيروت لانشاء مراكز اخرى في دول عربية اخرى "رغم وجود مركز آخر في حلب وحلب اقليمية بعض الشيء، ففي بيروت انفتاح اكثر على مختلف الاطراف وربما مركز بيروت سيساعد مركز حلب".

وعن اهتمام الغرب بالعالم العربي قال ان "من الصعب الكلام عن توجهات الغرب كفئة متماسكة تفكر بالطريقة ذاتها وهذا خطأ، لأن بين هؤلاء الافراد افراداً متنورين يريدون ان يفهموا ماذا حصل في هذه المنطقة وعلاقة هذا بتاريخهم الشخصي دون أحكام سابقة او بقليل من الاحكام السابقة، وهناك افراد ينطلقون من احكام سابقة.

والفئة المستنيرة تحاول العمل بشكل جيد. وأعتقد أننا نفسد الوافدين الى المنطقة، ففي بعض الاحيان نعطي بعض الفئات دوراً ليس هو دورها او نلقي عليها ضوءاً ليس هو ضوءها. وهكذا نخلق نوعاً من سوء التفاهم والغموض في العلاقة وهنا مشكلة تاريخية طويلة ولكن يجب الا ننسى امراً ان العالم العربي ليس عالماً مركزياً في الغرب والاهتمام به ليس امراً اساسياً وهو اهتمام كالاهتمام بالقطار في آسيا او اميركا اللاتينية وغيرها من الامكنة. والفرق الوحيد هو عندما يدخل تاريخ العرب في تاريخهم بشكل سلبي او ايجابي. وبما اننا جزء من تاريخهم يجب توضيح هذا الوضع، والذي لديه سوء نية يعطي دوراً مسيئاً للعرب وصاحب النية الحسنة يحاول ان يطلع ويتعامل مع هذا الامر بشكل موضوعي.

اين واجبنا هنا؟

واجبنا الاول ان لا نبالغ وان نلتزم الموضوعية التامة لبيان الحقيقة التاريخية".

لبنان

ثم تطرق الدكتور راشد الى عودة لبنان الى ما كان عليه بعد الحرب الاهلية مركزاً للثقافة. واشار الى انه اثناء الحرب لم يتوقف الانتاج العلمي. "وهذا امر يستحق التقدير وارجو أن يزداد البحث وان يكون للبنان دور اساسي في هذا الاشعاع الثقافي وفيه تاريخ العلوم وتاريخ التراث العلمي".

وفي الختام ولدى سؤاله عن هجرة الادمغة هل بسبب الحرب او الانظمة السائدة او عدم التشجيع والتقدير، قال الدكتور راشد ان "السبب الاساسي للهجرة هو عدم وجود مراكز ابحاث متقدمة لاسباب مادية ومحتمل لسبب أمني في فترة من الفترات.

اذا نظرنا في التاريخ نرى أن الهجرة العلمية كانت دائمة لأن الناس يسعون الى المراكز الاكثر تقدماً.

وطبعاً تدخلت عوامل اخرى في الهجرة من سياسية ومعيشية وارهابية وتقييد حريات وعدم التشجيع، والاساس هو عدم وجود هذه المراكز وعدم وجود البحث المتقدم، وهنا بعض الناس اما يترددون في العودة واما لا يعودون ابداً. والهجرة حصلت في مختلف الدول العربية.

وهذا التحدي قائم الآن في كل الانظمة العربية، ليس فقط من التطور الاقتصادي بل من التقدم العلمي، اذ الآن الفجوة تتسع بشكل هائل، واذا لم نهتم بالابحاث العلمية على كل الصعد وعلى نحو عميق ومكثف لا نواكب العصر ومتطلباته. وتاريخ العلوم هو المادة التي اهتم بها وفلسفة العلوم هي عنصر من عناصر عدة للتحديث العلمي ولخلق الوعي العلمي، وهذا ما ارجوه".

ندى اندراوس

مكتب المعلمين الى الاضراب المفتوح والمدة قبله حتى ٣١ آذار

التأم مكتب المعلمين في لبنان في اجتماعه الاستثنائي المقرر بعد ظهر امس في مقر نقابة المعلمين في حضور هيئاته كافة وتلقى خلاله ردود الهيئات حول تصعيد التحرك وشموله جميع المدارس الرسمية والخاصة وصولا الى المطالب.

وبعد النقاش خلص الى توصية بالاضراب المفتوح من ٣١ اذار، والمدة كافية امام المسؤولين لتحقيق المطالب.

"اولاً : يوصي مكتب المعلمين هيئاته كافة في القطاعين الرسمي والخاص بدعوة الجمعيات العمومية ومجالس المندوبين الى مناقشة التوصية:

"تنفيذ الاضراب المفتوح اعتبارا من ٣١ اذار ١٩٩٨ في جميع المدارس الرسمية والخاصة حتى تحقيق المطالب التي اكد المسؤولون احقيتها والتي تمثل الحد الادنى المقبول:

– احتساب تعويض نهاية الخدمة من المعاش التقاعدي على كامل الراتب الاخير ذلك ان هذه الاموال مستحقة للمعلمين سبق وسددوها خلال سنوات خدمتهم.

– إنصاف حملة الاجازات والكفاءة.
– إنصاف المديرين.
– رفع موازنة تعاونية موظفي الدولة".

ثانيا: اعتبار المدة الفاصلة حتى تاريخ تنفيذ الاضراب كافية امام مجلس النواب ومجلس الوزراء لاقرار هذه المطالب.

ثالثا: التحضير لسلسلة نشاطات تعبوية في المحافظات والاقضية(ستعلن لاحقا)

رابعا: اقرار سلسلة لقاءات واجتماعات مع الفاعليات والهيئات والجمعيات ولجان الاهل لتوضيح اهمية المطالب واحقية الاضراب.

خامسا: تبقى اجتماعات مكتب المعلمين مفتوحة لمتابعة المستجدات ويبقى اجتماعه الدوري بعد ظهر الاثنين ٩٨/٣/١٦ في مقر نقابة المعلمين".

بهية الحريري في الولايات المتحدة: البنك الدولي سيدعم قطاعنا التربوي

تختتم النائبة بهيةالحريري زيارتها الى الولايات المتحدة الاميركية اليوم، وهي صرحت امس باستعداد البنك الدولي لدعم القطاع التربوي في لبنان.

وكانت النائبة الحريري عقدت في واشنطن الاربعاء لقاءات مع رئيس البنك الدولي جايمس ولفنسون وكبار المسؤولين في مختلف دوائره.

تناولت اللقاءات القضايا التربوية التي تهم لبنان والتي يهتم البنك الدولي بدعمها، ولا سيما الخطط الانمائية تأهيلا وتدريبا للهيئة الادارية والتعليمية في القطاع التربوي.

شارك في اللقاءات الوفد المصاحب للنائبة الحريري من نائبة رئيسة الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية السيدة سلوى السنيورة بعاصيري وعضو الهيئة السيدة رندة الدرزي الزين ومدير مكتب مؤسسات الحريري في الولايات المتحدة الاميركية رفيق البزري.

وتخلل اللقاءات غداء عمل دعا اليه الرئيس التنفيذي للصندوق الكويتي في البنك الدولي خالد السعد ومستشاره الاول الدكتور عز الدين شمس الدين، واقام البزري حفل استقبال على شرف النائبة الحريري والوفد حضره سفير لبنان في الولايات المتحدة محمد شطح وزوجته والسفير السوري وليد المعلم وزوجته والاعضاء في مجلس الشيوخ الاميركي نيل رحال وجان بالدوتشي وراي لحود وبات دانر ومسؤولة قسم لبنان والشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاميركية مس ملكون الى جانب حشد من ابناء الجالية اللبنانية والمهتمين بالعلاقات اللبنانية – الاميركية.

وامس الخميس، زارت الحريري احدى المدارس المعروفة للتعليم التقني في ضواحي واشنطن (سكوريس)، واطلعت على نظام العمل فيها والمناهج.

وظهرا اقام السفير شطح مأدبة غداء تكريما لها.

وكانت مؤسسة الحريري في واشنطن اقامت حفل استقبال للنائبة الحريري حضره سفراء عرب وديبلوماسيون ووجوه الجالية العربية – الاميركية وشخصيات اميركية.

تحدث في الحفل السفير تشارلز بيرسي، ثم القى السيد رفيق البزري رئيس مؤسسة الحريري في واشنطن كلمة فأشاد بالنائبة الحريري وبما تقوم به.

وتحدثت الحريري عن انشاء الهيئة الجديدة لدعم التعليم الرسمي. وقالت ان "المدرسة الرسمية ليست مدرسة الفقراء وانما مدرسة كل الناس. واذا اردنا بناء مواطن لا نستطيع بناءه الا من طريق المدرسة الرسمية".

واعلنت عن طموح نقل معرض معهد العالم العربي ١٩٩٨ عن لبنان الى اميركا و"يحوي ناموس احيرام والابجدية التي انتشرت من الشواطئ اللبنانية الى كل العالم".

وعندما سألتها احدى السيدات عن الجنوب ولبنان هل يستطيع منع "حزب الله" من القيام بعمليات اذا انسحبت اسرائيل قالت النائبة الجنوبية: "يجب ان نميز بين المنطقة التي تحتلها اسرائيل وغيرها. انه من حق اي انسان ان يدافع عن ارضه. ان حزب الله او المقاومة عندما تقوم بعمليات داخل الاراضي اللبنانية هذا الحق يعطيها اياه القانون والشرعية الدولية. ان المطلوب هو تطبيق القرار ٤٢٥ والانسحاب الكامل من الاراضي اللبنانية بدون قيد او شرط وعندما تقوم الدولة بحماية كل المنطقة. ومثلما التزم العراق تطبيق القرارات الدولية انشاء الله تلتزم اسرائيل القرارات الدولية".

جمعية المعلوماتية المهنية

التأمت الجمعية العمومية الرسمية الاولى لجمعية المعلوماتية المهنية في حضور واشراف لمندوب وزارة الداخلية شربل الخوري الذي تأكد من اكتمال النصاب من ٢٣ مندوباً من اصل ٢٦ شركة اعضاء في الجمعية.

في مستهل الجلسة عرض رئيس الهيئة التأسيسية الدكتور سامي نصير تقريراً حول الانشطة والاعمال التي قامت بها الهيئة منذ الحصول على العلم والخبر في ٦ حزيران ١٩٩٦. ثم عرض الميزانية الموقوفة في ١٩٩٧/١٢/٣١ ومشروع موازنة ١٩٩٨، وتم اقرار التقرير والميزانية ومشروع الموازنة بالاجماع.

تليت المواد ١٢ و١٣ و١٤ من النظام الداخلي الخاصة بانتخاب مجلس ادارة الجمعية من ١٢ عضواً، وتبين بحسب الترشيحات الواردة على الهيئة التأسيسية ضمن المهلة القانونية، ان عدد المرشحين بلغ ١٢. واعلن مندوب وزارة الداخلية فوز المرشحين بالتزكية وتمت المصادقة بالاجماع من الحاضرين وتألف اول مجلس ادارة من سامي نصيري، جلال فواز، كلود بحصلي، انطوان نادر، انطوان كوكبي، هاشم هاشم، نزار زكا، جوزف خيلط، ميشال نصير، روبير كنعان، وديع جريديني وجان كلود صامي.

المعرض التربوي الدولي في نيقوسيا هنا طلاب يختارون أي نوع

المعرض التربوي الدولي لسنة ١٩٩٨ في العاصمة القبرصية نيقوسيا شد ما يزيد على الستة الاف طالب ثانوي جاءوا على شكل مجموعات من تسع وتسعين مدرسة رسمية وخاصة في الجزيرة.

المعرض التربوي الذي نظمته دائرة المعارض الرسمية في قبرص افتتحه وزير التربية والثقافة القبرصي جورج هادجيتكو لاو في اول يوم عمل له بعد تسلمه منصبه الجديد بعيد التغيير الحكومي الذي حصل في قبرص غداة الانتخابات الرئاسية.

وقالت مارينا باتيرا منسقة المعرض ان مئة واربع مؤسسات تعنى بالشأن التربوي شاركت في المعرض، من جامعات وكليات من اليونان وتشيكيا والولايات المتحدة وايطاليا والمجر والمملكة المتحدة وفرنسا والمانيا وسويسرا ويوغوسلافيا وروسيا والنمسا ولبنان وقبرص.

وزاد الحضور غير القبرصي على ثلثي المشاركين، والحضور العربي في المعرض اقتصر على الجامعة اللبنانية الاميركية التي مثلها كل من مديرة القبول في بيروت وشؤون الخريجين في الجامعة ليلى داغر ومدير القبول وشؤون الطلاب في حرم بيبلوس سمير قسطنطين. وهي المرة الثانية تشارك فيها الجامعة اللبنانية الاميركية في هذا المعرض منفردة من العالم العربي.

واستقطب الجناح اللبناني عددا كبيرا من الطلاب اللبنانيين والعرب الذين يقيمون في الجزيرة. وعلى هامش المعرض زار قسطنطين وداغر مدارس في ليماسول ونيقوسيا وتحدثا الى طلاب الصفوف الثانوية.

جامعة تشارلز التشيكية كانت الجامعة الاكثر عراقة في المعرض وهي التي تأسست على يد الملك كارل الرابع في براغ في العام ١٣٤٨ وتبلغ الان الست مئة وخمسين سنة من العمر. وقال الدكتور شاكر خواج مدير مؤسسة "اكاديميك اجنسي" التي يدرس مادة الاقتصاد الدولي في الجامعة ان مشاركتهم العام الماضي في المعرض نتج منها انتساب ثلاثين طالبا قبرصيا الى هذه الجامعة.

وجامعات اميركية عدة شاركت في المعرض، ولعل ابرزها جامعة ولاية نيويورك في البني تمثلت عبر الدكتور جان بوميروي مدير قبول الطلاب الدوليين. "نحن نشارك المرة الاولى في هذا المعرض" قال الدكتور بوميروي. و"جعلنا نقوم بهذه الخطوة وجود مئة وخمسين طالبا قبرصيا من خريجينا". وجامعة ولاية نيويورك منه يبلغ عدد طلابها سبعة عشر الفا وهي تأسست في العام ١٨٤٤ وهي حاليا في المرتبة السابعة عشرة في الولايات المتحدة في مجال الابحاث العلمية.

ومؤسسات التعليم العالي في قبرص كان لها حضورها وفي قبرص جامعة واحدة فقط مسماة على اسم الجزيرة، أسستها الحكومة في التسعينات لتكون بذلك الجامعة الرسمية. الا ان في قبرص كليات اهمها اربع، كلية فريدريك، كلية قبرص، فيليبس كولدج، والانتركولدج وهذه هي اكبر مؤسسة للتعليم العالي في الجزيرة ويبلغ عدد طلابها الفي طالب.

وقال كريستوس ثيوكليوس مدير القبول في الانتركولدج ان عمر الكلية لا يتجاوز العقدين من السنين وهي تمنح شهادة البكالوريوس في اختصاصات ادارة الاعمال والسياحة والحقوق وعلم النفس والشؤون الدولية وهندسة الكومبيوتر والهندسة الكهربائية. "نحن لا نخشى مشاركة جامعات من خارج قبرص في هذا المعرض" قال ثيوكليوس و"ذلك لان المنافسة تؤدي الى تحسين المستوى".

أغني كاريتو مساعدة مدير المركز الثقافي البريطاني قالت ان القبارصة يثقون في نوعية التعليم البريطاني وان هناك علاقات وثيقة بين البلدين. وكشفت كاريتو ان الفي طالب قبرصي يدرسون الان في جامعات المملكة المتحدة وشددت على ان غالبيتهم العظمى تعود الى الجزيرة لدى انتهاء مدة الدراسة.

ورغم مشاركة الجامعات البريطانية في هذا المعرض فان معرضا منفصلا في النصف الثاني من اذار سيستضيف في العاصمة نيقوسيا احدى وثمانين جامعة بريطانية. هذا المعرض الذي ينظمه المركز الثقافي البريطاني لن تشارك فيه اي جامعة من خارج المملكة المتحدة.

ثم ان معرضا تربويا اخر سيقام في دبي في النصف الثاني من نيسان المقبل، ومن لبنان ستمثل ايضا الجامعة اللبنانية الاميركية.

سمير قسطنطين – (الجامعة اللبنانية الاميركية – بيبلوس)

سحر طه حفل للعراق

بدعوة من النادي الثقافي العراقي والنادي الثقافي الاردني في الجامعة الاميركية في بيروت، وضمن اسبوع اطفال العراق الذي يذهب ريعه اليهم، احيت الفنانة العراقية الاصل سحر طه حفلاً موسيقياً غنائياً في الوست هول.

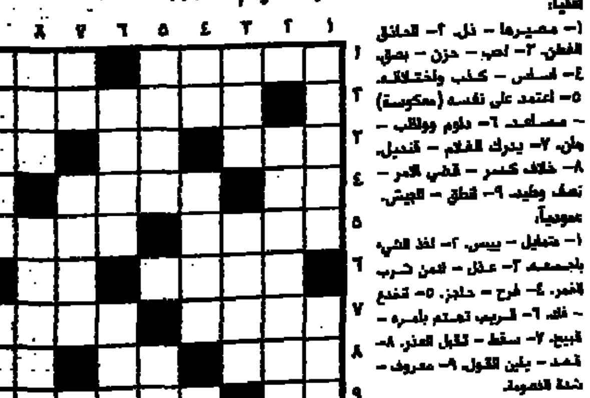
وقدمت طه باقة غنائية من التراث العراقي القديم، وخاصة الاغاني التي يعتقد البعض انها لبنانية لانتشارها وترديد الجمهور لها كأغنية يالرايح عالعبية، ياعين موليتين، فوق النخل، عمي يا بياع الورد، لا خبر، يا اسمر اللون، طولي يا ليلة، يا ام العبباية وغيرها الكثير. وكان تفاعل الجمهور رقصاً وغناءً وتمايلاً ودبكات.

كشف في مدارس

اجرى الفريق الطبي في حركة "امل" (مستوصف الامام الصدر) في حوش الرافقة في بعلبك مع هيئة الارشاد الصحي في المدارس الرسمية كشفاً طبياً على ١١٦٧ تلميذاً في مدارس المنطقة، في المرحلتين الروضة والابتدائية.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٨١



افقياً:
١– مصيرها – ذل. ٢– العاتق الفطن. ٣– احب – حزن – بصق. ٤– اساس – كذب واختلاقه. ٥– اعتمد على نفسه (معكوسة) – مساعد. ٦– دلوم ووالب – [illegible]

[illegible]

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات وانشطها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

كدت – اظن – صنين – حلقاً – علي – وعليك – [illegible]

الكلمة: شاعر جاهلي — السابقة: المتنبي

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بالسهم [illegible]

اعداد: جورج الاسمر

ثقة بمؤسسة الجيش

لئن كانت في لبنان مؤسسة تتمتع بثقة اجماعية، فهي مؤسسة الجيش. وهذه ثقة نابعة من سلوك الجيش ومناقبيته.

فالجيش اللبناني، الذي اعربت السلطة الاميركية عن ثقتها به في حال اسناد المسؤوليات الجسيمة اليه، خاصة في منطقة الحدود يتمتع بمزايا وصفات عالية تؤهله لممارسة ارفع المسؤوليات.

وفي الداخل، يقوم الجيش اللبناني بواجباته على خير وجه، في توطيد الامن ام في الايحاء الى الشعب بالثقة، ام في اشاعة السلام بين صفوف الشعب اللبناني، ليجعله ذلك يضطلع بواجباته اضطلاعاً كاملاً.

وعلى المنطقة الحدودية كلما اسندت اليه فروض جديدة، برهن عن كفايته في حماية الكرامة الوطنية فضلاً عن التخوم القومية.

واذا دعي الجيش الى الدفاع عن منطقة الحدود الجنوبية، بادر الى تلبية النداء باندفاع شديد.

ويعود الفضل في هذا، الى قائد الجيش المقدام العماد اميل لحود، بمعاونة الضباط الكرام وافراد الجيش الذين يتطوعون للخدمة وتلبية النداء.

من هذه الناحية، يظل تأهب الجيش اللبناني خير ضمانة للامن والسلام في لبنان، ويظل استعداده شفيع هذه الضمانة.

فاضل سعيد عقل

تأسيس الجمعية العربية لترقق العظام من بيروت دراسات ومن خارجها

اعطي العلم والخبر للجمعية العربية لترقق العظام وغايتها الاعتناء بالمصابين بهذا المرض وتقديم كافة المعلومات الوقائية في لبنان وانحاء العالم العربي واعلام شرائح الشعب اللبناني وسائر الشعوب العربية بالتأثير الجدي لهذا المرض باصدار نشرات لوسائل الاعلام ومساعدة الاشخاص الذين يهتمون بهذا الحقل الانساني. وستشجع المهن الطبية والمؤسسات الرسمية والخاصة اللبنانية والعربية على العمل لايجاد طرق افضل او جديدة من اجل الوقاية من مرض ترقق العظام او علاجه والمساعدة للاطباء الذين يقومون بابحاث لتحسين علاج هذا المرض.

والجمعية اسسها الدكتور غسان معلوف والدكتورة بولا ابي نادر الدكتورة نهى عيراني والدكتور ابرهيم سلطي والدكتور عادل عاليه.

ويتولى رئاسة الجمعية العربية الدكتور سمير بدوي (مصر) والسكرتير العام الدكتور غسان معلوف. وتضم الاعضاء، الدكتور باسل المصري (الاردن)، الدكتور حكمت ابو سمرا (سوريا)، الدكتور زياد الدمتي (سوريا)، الدكتور عبد الرحيم سميلي (الامارات)، الدكتور عبد الناصر العثمان (الكويت)، الدكتور بدر عبد القادر (الكويت)، الدكتور محمود الدسوقي (السعودية)، الدكتورة منى علي فودي نيل (السعودية)، الدكتور ليث نكراوي (تونس)، الدكتور وحيد الخروسي (عمان)، الدكتور محمد حسن دوريش (عمان)، الدكتورة باولا عطاالله (لبنان)، الدكتور ابرهيم السلطي (لبنان)، الدكتور عادل عاليه (لبنان)، الدكتورة نهى عيراني (لبنان).

وتحضيراً لليوم العالمي لترقق العظم في ٢٤ حزيران ١٩٩٨، تجتمع ١٥ دولة من الاتحاد الاوروبي ودول اخرى في بروكسل للاعلان عن التقرير حول ترقق العظم، الذي بادرت باقتراحه اللجنة البرلمانية الاوروبية وتبنته منظمة الصحة العالمية. ولعب الاتحاد الاوروبي لجمعيات ترقق العظم دورا بارزا في تغذيته بالمعلومات.

هذا التقرير سيعلن عنه ويوزع لاول مرة خلال اجتماع في مقر البرلمان الاوروبي في العاشر من حزيران المقبل. سيكون في ١١ لغة تضاف اليها اللغة العربية التي حصلت على الحق الحصري لترجمته الجمعية اللبنانية للوقاية من ترقق العظم.

وكان لقاء اجراه الدكتور غسان معلوف مع الصحافيين وتحدث عن دراسة لمستشفى القديس جاورجيوس تحدد المعدل الطبيعي لكثافة العظم عند الشعب اللبناني عبر عينة من ١٤٠٠ شخص اعمارهم بين ٢٠ و٨٠ سنة وهم اصحاء لبنانيون من ثلاثة اجيال يأكلون الطعام اللبناني ولا يدخنون ولا يشربون الكحول. واصبح ممكنا التعرف بدقة على المصاب بمرض ترقق العظام والسليم منه وهكذا نتحاشى معالجة اشخاص ليسوا في حاجة الى العلاج كما هي الحال الآن نتيجة مقارنة بين كثافة العظم عند اللبنانيين والمعدل الطبيعي لكثافة العظم عند الاوروبيين.

واوضح ان هناك دراسة عن الشعب اللبناني من اصل ارمني تنتهي في اواخر ايار وسترسل الى ارمينيا. وتحدث عن مشاريع الجمعية ومحاضراتها وعن تعاونها مع المدارس والمركز التربوي للبحوث والانماء لان ترقق العظام على ارتباط بالطفولة وهناك دراسة يعدها مستشفى القديس جاورجيوس والجامعة اللبنانية والبلمند والجمعية تنتهي في حزيران لاولاد من ٨ سنوات الى ١٦ سنة اي فترة نمو العظم.

وقال ان البروفسور السويسري فيليب بونجور سيحضر الى لبنان في اوائل نيسان ومعه نتائج دراسة لعلاقة الحليب وترقق العظم، وعدد مشاريع الجمعية ومساعدة المرضى عبر تقديم الادوية.

من الولايات المتحدة

عاد من الولايات المتحدة الاميركية رئيس اتحاد الشعر اللبناني يوسف ابو خليل من جولة بين المغتربين اللبنانيين اقام خلالها عدداً من الندوات والامسيات.

نصرالله تسلم كتاباً في الاعلام المقاوم من مؤلفيه

تسلّم الامين العام لـ"حزب الله" حسن نصرالله بعد ظهر امس كتاب "الحرب الاعلامية – نموذج الاعلام اللبناني المقاوم" من مؤلفيه الدكتور محمد محسن، الدكتور عامر شموشي، الدكتور جورج كلاس، الدكتور الياس مزنر والمهندس نايف كريم.

واثنى الامين العام على مضمون الكتاب الذي ركز على اهمية دور الدراسات والابحاث العلمية في الصراع مع العدو، معتبراً ان للاعلام دوراً مهماً في مقاومة الاحتلال وايجاد رأي عام ضاغط داخل مجتمع العدو. وشدد على ضرورة اعتبار هذا العمل خطوة اولى يجب ان تتبعها اعمال مشابهة تصب في خدمة العمل المقاوم ومسيرة التحرير.

تصوير في الاعلام

افتتحت ادارة الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية مختبراً للتصوير الفوتوغرافي في اطار تطوير وتحديث الكلية.

وقدمت شركة "كوداك" التجهيزات والمعدات اللازمة للمختبر هبة، كما ساهمت الهيئة الطالبية في الفرع بتجهيز البنية التحتية.

وتقدمت الهيئة الطالبية بالشكر الى المساهمين.

الجامعة اللبنانية سهلة للطلاب المكفوفين وهؤلاء يطلبون الاقتداء من البقية

بناء على التوصيات الصادرة عن الندوة المركزية الاولى حول المكفوفين والتعليم الجامعي التي نظمتها جمعية الشبيبة المكفوفين في ايار ١٩٩٧ ونتيجة لمتابعة لجنة المكفوفين الجامعيين في جمعية الشبيبة للمكفوفين، تبنت ادارة الجامعة اللبنانية كل بنود التوصيات المطلوبة منها واصدر رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب تعميماً الى جميع العمداء ومديري الوحدات والفروع في الجامعة لتسهيل شؤون الطلاب المكفوفين وهذا نصه:

"تسهيلاً لشؤون الطلاب المكفوفين ورعاية لمصالحهم، يطلب من عمداء الوحدات ومديري الفروع الجامعية التقيد بما يلي:

اولاً: تكليف رئيس قسم شؤون الطلاب في الوحدة او الفرع القيام بارشاد وتوجيه للطلاب المكفوفين والاستماع الى مشاكلهم ومتابعة حلها بالتنسيق بينهم وبين الادارة والاساتذة والطلاب وتعريفهم بالخدمات التي يمكن ان تتوافر لهم من داخل الجامعة وخارجها.

ثانياً: تكليف موظف من الوحدة او الفرع البقاء الى جانب الطالب الكفيف طيلة ساعات الامتحانات ليتولى قراءة الاسئلة عليه ومراقبته وكتابة ما يمليه عليه الطالب الكفيف للاجابة عن اسئلة الامتحانات.

ثالثاً: "تكليف احد موظفي المكتبة في الوحدة او الفرع مساعدة الطالب الكفيف في البحث عن المراجع في المكتبة.

رابعاً: تخصيص مقعدين في كل قاعة محاضرات في الوحدة او الفرع، لكل طالب كفيف بوضع اشارة على المقعدين.

خامساً: لفت نظر الاساتذة، في حال طالب كفيف الى ضرورة قراءة ما يكتبونه على اللوح بصوت واضح، واعتماد الدقة في وصف كل رسم يضعونه على اللوح.

سادساً: تأمين غرف صالحة لاجراء امتحانات الطلاب المكفوفين.

سابعاً: اعطاء وقت اضافي، اثناء الامتحانات، للطالب الكفيف لا يقل عن نصف الوقت المحدد اساساً للامتحان.

واعتبرت جمعية الشبيبة للمكفوفين ان "تطبيق احكام هذا التعميم يوفر للطلاب المكفوفين في الجامعات خدمات وتسهيلات اساسية طال انتظارها وان الجامعة اللبنانية تكون بهذا التعميم تقدمت كل الجامعات الخاصة في لبنان من حيث توفير التعليم لجميع المواطنين. واننا نطلب من مختلف الجامعات الخاصة الاقتداء بادارة الجامعة اللبنانية وتبني مضمون التعميم من خلال اصداره بقرارات ادارية ملزمة. وان جمعية الشبيبة للمكفوفين تضع كل خبرتها وامكاناتها في خدمة ادارة الجامعة اللبنانية للمساعدة على تطبيق احكام هذا التعميم وكل ما يلزم لحسن التنفيذ. وننتهز هذه الفرصة للشكر والتقدير لرئيس الجامعة اللبنانية وادارتها المركزية التي اثبتت انه رغم كل شيء تبقى جامعة اللبنانيين".

رابطة الاساتذة جنوباً وشؤوناً ذاتية الانسحاب يبقى الهدف الجامع للبنانيين

قالت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ان احتلال اسرائيل للجنوب والبقاع الغربي وارتكابها للمجازر "يكشفان هشاشة السلام المزعوم ويطعنان في صدقية المجتمع الدولي ومؤسساته التي تكيل بمكيالين". ودعت الى تطبيق القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط.

في بيان لها امس من ست نقاط:

"١– توقفت الهيئة التنفيذية في بداية اجتماعها عند موضوع سلسلة الرتب والرواتب. جددت مطالبتها باقرار سلسلة لافراد الهيئة التعليمية تأخذ بخصوصية العمل الاكاديمي وضرورة تعزيز الجامعة اللبنانية التي تضم ٦٠ في المئة من طلاب التعليم العالي في لبنان (...).

٢– ناقشت الهيئة التنفيذية، موضوع انتخابات اعضاء مجلس المندوبين، وخلصت الى تعيين ٢٨ نيسان الموافق يوم الثلثاء موعدا لاجرائها على ان تعلن الآليات التفصيلية في الوقت المناسب.

٣– تدارست الهيئة التنفيذية، موضوع دخول الاساتذة المتفرغين الى الملاك، ورأت في هذا السياق الى ضرورة تنفيذ قرارات مجلس الجامعة السابق في هذا الشأن. واعتبار كل استاذ تتوافر فيه الشروط القانونية والاكاديمية مؤهلا للدخول الى الملاك.

٤– استهجنت الهيئة التنفيذية التأخير الحاصل في دفع بدل الابحاث في بعض الكليات (...).

٥– جددت الهيئة التنفيذية مطالبتها بضرورة انصاف حملة الدكتوراه (فئة ثالثة) وتلفت في هذا السياق الى انها قدمت مشروعا في هذا الخصوص، تدعو مجلس الجامعة الى درسه واقراره باعتباره يؤمن مخرجا منصفا لهذه الفئة من الاساتذة.

٦– تستعيد الهيئة التنفيذية مع الرابع عشر من آذار، دماء ودموعا المعذبين والمصابين والمخطوفين على ايدي العدو الاسرائيلي، وتقف بخشوع امام ارواح الذين استشهدوا في الخنادق وتحت ركام المنازل التي دمرتها آليته العسكرية. ان احتلال اسرائيل للجنوب والبقاع الغربي، وارتكابها للمذابح في قانا وما زالت ترتكبها كل يوم على امتداد المناطق المحتلة، يكشفان هشاشة السلام المزعوم، ويطعنان في صدقية المجتمع الدولي ومؤسساته التي تكيل بمكيالين، فتتعسف في استعمال صلاحياتها وتطبق قراراتها في مكان، وتتعامى عن استعمالها وتطبيقها في مكان آخر.

ان الهيئة التنفيذية، اذ تفخر بصمود اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي، تعتبر ان انسحاب العدو الاسرائيلي من لبنان بتنفيذه للقرار ٤٢٥ دون قيد او شرط يبقى الهدف الجامع للبنانيين والباعث على تكثيف مقاومتهم دفاعا عن حريتهم وسيادتهم. وفي هذا السياق نذكر الرابطة بأن دعم المدرسة الرسمية والجامعة الوطنية، وان وضع الحلول الملائمة للازمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يواجهها وطننا، هما السبيل الصحيح لمواجهة التحديات وترسيخ بنى المجتمع والدولة والاقتصاد والتربية على قاعدة العدالة والحرية والاستقلال".

دكتوراه في الآداب

دعت كلية الآداب في جامعة بيروت العربية الى مناقشة رسالة الطالبة سهيلة عبد الباعث الترجمان للحصول على درجة الدكتوراه في الادب وموضوعها "نظرية وحدة الوجود بين ابن عربي والجيلي" دراسة تحليلية مقارنة الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الثلثاء ١٧ آذار، في قاعة جمال عبد الناصر في الجامعة. وتتألف لجنة المناقشة من رئيس قسم الفلسفة في كلية الآداب في جامعة الاسكندرية الدكتور عامر عبد القادر رئيساً واستاذ الفلسفة ووكيل كلية التربية في جامعة قناة السويس الدكتور عامر ياسين النجار عضواً والدكتور حربي عباس عطيتو مشرفاً مشاركاً.

خريجو الاعلام ولا شهادات تسلموها يريدونها الآن من القيمين

ناشد الخريجون من الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية من دفعة العام ١٩٩٥ – ١٩٩٦ وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ورئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب النظر الى مطلبهم الحق في تسلم شهاداتهم بعد مضي سنتين على إنتهاء العام الجامعي وتخريج دفعات لاحقة. واعتبروا ان هذا التأخير نتيجة اللامبالاة والاستهتار بحقوق الطلاب، يدل على اللامسؤولية المتفشية في الادارة، والتي تهدد مستقبل الجامعة الوطنية.

وعقد الخريجون اجتماعاً اصدروا على اثره بياناً اوضحوا فيه الوقائع واستنكروا التقاعس في اعطائهم حقوقهم.

وفي البيان: "بعد انتهاء العام الدراسي ١٩٩٥– ١٩٩٦ اي منذ حوالى السنتين، حاولنا تنظيم حفل تخرج يليق بنا وبالجامعة التي انتسبنا إليها متحملين كل المصاريف. وكان تغيير مدير الفرع الأول حينها والاشكال الذي رافق تعيين العميد أسعد النادري حالا دون اقامة تلك الحفلة علماً انها اقيمت لطلاب الفرع الثاني في الفنار.

بعدما حاولنا الحصول على شهاداتنا ولو دون حفل فدعانا الدكتور علي رمال مدير الفرع الى التريث واعداً بتخريجنا مع الدفعة التالية. واذ نفاجأ أننا استبعدنا عن الحفل وأن لا شهادات لنا وبادرنا الى كتابة الشهادات على نفقة أحد الزملاء بعد أن أخبرنا مدير الكلية بالتأخير لأسباب مالية.

والمفاجأة رد هذه الشهادات من عميد الكلية الدكتور اسعد النادري دون توقيع بحجة انه من غير الممكن إزعاج "معالي الوزير" في غير موعد توقيع الشهادات من كل عام. وأصر على موقفه في اتصالات دامت ثلاثة أشهر.

إننا نتوجه الى الوزير حبيش والى الدكتور دياب وكل القيمين على مصلحة الجامعة لاعطائنا الشهادات وهي حق مكتسب لنا متضامنين من أجل غد أفضل لجامعتنا الوطنية مذكرين ان هدفنا ليس الاساءة الى سمعتها وأننا مرغمون".

"جائزة الملكة نور لأداب الاطفال"

دعت وحدة الاعلام التنموي والاتصال والمجلس الاعلى للطفولة في وزارة الشؤون الاجتماعية الادباء والمثقفين اللبنانيين المتخصصين بأدب الاطفال الاشتراك في مسابقة "جائزة الملكة نور لأدب الاطفال" والتي تقيمها سنوياً مؤسسة الملكة نور الحسين في الاردن ضمن محورين، الاول، القصة القصيرة للناشئة من السن ١٢ الى ١٨ سنة بحيث يكون عملاً مسرحياً او تاريخياً او سياسياً او اجتماعياً او ثقافياً.

المحور الثاني: الشعر والاناشيد للفئة العمرية من السن ٨ الى ١٢ سنة على ان يكون مشتملاً على مجموعة من القصائد والاناشيد الوطنية والقومية.

آخر موعد لاستلام الاعمال سيكون في نهاية شهر ايار ١٩٩٨ في مبنى مؤسسة نور الحسين – عمان – الاردن

وآخر موعد لاستلام الاعمال في لبنان هو ٣٠ نيسان ١٩٩٨ في المجلس الاعلى للطفولة في وزارة الشؤون الاجتماعية.

للاستعلام عن شروط الجائزة الاتصال بوحدة الاعلام التنموي والاتصال السكاني، الانسة نجوى شري، مبنى ستاركو الطابق السابع هاتف ٦٢٢٢٨٠ او ٣٦٨٧٦٢

زوجة الفقيد نديمة جروج
ابنته القاضي صباح سليمان
ابنه صدقي سليمان وعائلته في المهجر
شقيقه اسحق يعقوب سليمان وعائلته
شقيقتاه انيسة ارملة المرحوم جرجس كمون واولادها
فدوى ارملة المرحوم جميل قزعور واولادها
اولاد شقيقته المرحومة بهيجة ارملة المرحوم كمال مخول
اولاد شقيقته المرحومة نعيمة ارملة المرحوم نقولا سليمان
وعموم عائلات سليمان وجروج ويعقوب وراسي وسعود وكمون ومخول وقزعور وعموم عائلات حلبا ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

ابرهيم يعقوب سليمان

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ آذار في منزل ابنته القاضي صباح سليمان في منطقة نيو روضة بناية جورج الديك الطابق الثاني.

ولدها جورج حداد وعائلته (مقدم في الامن العام)
اشقاؤها يوسف وبازيل وادوار وعزيز وماري زوجة الياس الحاجة.
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

اليس طعمه

ارملة المرحوم توفيق حداد
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ آذار في منزل ولدها جورج حداد في بصاليم في ملكه قبالة فاليري ابو خليل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سامي امين خطار الغريب

زوجة الفقيد اوديت يوسف خوري
ابناه امين وعائلته والياس
ابنتاه لور زوجة نقولا يوسف قرّه وعائلتها وسعدى زوجة جوزف البير صحناوي وعائلتها ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٣ آذار في منزله في ادونيس بناية عبدو شوفاني الطابق السادس قبالة كنيسة مار مطانيوس ت: ٠٩–٢١٦٥٨١

أولاد الفقيدة موريس وعائلته وفؤاد وعائلته وعصام وعائلته
بناتها حياة ارملة المرحوم جورج عازار واولادها ونوال وولدها الدكتور ربيع ابرهيم وريتيه زوجة الياس برباري وعائلتها
أولاد شقيقها المرحوم الاديب والسفير توفيق يوسف عواد
شقيقها الاديب اميل يوسف عواد
أولاد شقيقها المرحوم نعيم في المهجر
شقيقتها هند
واليس ارملة المرحوم ايوب سمعان واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

أوجيني يوسف عواد

أرملة المرحوم سليم عازوري
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ آذار في منزلها في فرن الشباك شارع المدور بناية عبد الجليل ومحدح في ملكها خلف وزارة الصناعة والنفط. ويوم الاحد ١٥ منه يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار انطونيوس الكبير في زحلة ثم تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نبيهة قاسم الأعور

ارملة المرحوم يوسف صبرا الأعور
اولادها المهندس طارق والمهندس زهير وصلاح وليلى زوجة سامي حسين الأعور وهند زوجة عصام حاطوم وسامية زوجة المهندس بديع وهبي
شقيقاتها نجلا ارملة المرحوم سعيد ابرهيم السوقي ونادية ارملة المرحوم توفيق صبرا الأعور والمرحومة مليحة ارملة المرحوم عباس قائصو
اشقاؤها عادل وعارف والمرحومون رشيد ونجيب ومجيد وأمين.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في قرنايل يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ آذار.
الآسفون آل الأعور وعموم أهالي قرنايل.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة

الحاجة محاسن محمود جمّال

ولداها حسن ومحمد فواز
ابنتها ايمان زوجة سعد مبسوط
شقيقاها المرحوم مصطفى والمرحوم صالح
شقيقتها المرحومة ميري ارملة المرحوم عقيل مكي ومدينة زوجة محمد اسماعيل وحربية ارملة المرحوم محمد كمال مكي وفوزية ارملة المرحوم درويش طاهر.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٣ آذار في منزل الفقيدة في الرملة البيضاء قبالة السفارة الصينية بناية شكور الطابق الثالث، قبل الظهر للنساء وبعد الثالثة عصراً للرجال.
الآسفون آل جمال وفواز ومبسوط واسماعيل ومكي وطاهر وحيدر وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى في القاهرة المأسوف عليها

مادلين جوليانا

بنتاها دنيز ارملة المرحوم وديع فواز وميراي زوجة جورج سعد قازان.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ آذار في منزل صهرها جورج سعد قازان في الحازمية – برازيليا بناية حنا زكور الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا

الحاج محمد عبد الرزاق شاتيلا

(الامير)
اولاده الحاج عبد الرزاق ومحمد منير ومختار
اشقاؤه سعد الدين وحسن ومحيي الدين والمرحومان احمد ومحمود
صهره عبد الرحمن حمندي.
تقبل التعازي في الثاني والثالث الجمعة والسبت ١٣ و١٤ منه للنساء في منزل الفقيد والرجال في قاعة شهاب.
الآسفون آل شاتيلا وكوسا وحمندي وحاسبيني وغلاييني.

اولاد الفقيدة نجيب الياس الصراف وعائلته وميشال الياس الصراف وعائلته وغبريال الياس الصراف وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

هنرييت نجيب غصن

ارملة المرحوم الياس ميخائيل الصراف
المنتقلة الى رحمته تعالى صباح الثلثاء ١٠ آذار.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٣ و١٤ و١٥ آذار في منزل الفقيدة في كوسبا – الكورة.

انتقل الى رحمته تعالى

أحمد سعد الدين درويش

ولداه محمد ويوسف
اشقاؤه صلاح الدين وعبد القادر والحاج نور الدين درويش والمرحومون محمد ومحمود وحسن
اصهاره عصام حب الله ومروان الحاج ابرهيم ونجيب الخطيب وابرهيم الحارس والدكتور الياس العاموود وعزيز السلمان.
تقبل التعازي في الثلث اليوم الجمعة ١٣ آذار في مركز جامع الفاروق في الزيدانية شارع محمد باشا للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
وتقام ذكرى الاسبوع الثلثاء ١٧ منه في منزل صهره عصام حب الله ساحة ساقية الجنزير بناية هيلتون الطابق السابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

توفيق لحود رحمه

زوجته ناديا بشارة سكر
اولاده جوزف وعائلته في المهجر ومرسال في المهجر ولينا في المهجر وكلير زوجة جان طربيه رحمه وعائلتها
شقيقاه جورج وعائلته في المهجر وجميل وعائلته
شقيقتاه روز ارملة المرحوم يوسف انطون وماري
وعموم عائلات رحمه وسكر والطون وعموم عائلات بشري ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بشري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

عابدة عبدالله فروخ

زوجة الحاج خليل احمد السيد
اولادها سعيد وامين ونديم وانيس
شقيقاها الحاج سعد الدين عبدالله فروخ والمرحوم الدكتور عمر عبدالله فروخ.
تقبل التعازي في الثاني والثالث الجمعة والسبت ١٣ و١٤ آذار في منزل زوجها في رأس بيروت شارع بدر دمشقية بناية بيضون الطابق الاول قبل الظهر للنساء وبعده الرجال.
الآسفون آل فروخ والسيد.

ولدا الفقيد ادوار وعائلته (في المهجر) وبيار
ابنته جميلة زوجة الياس بطرس ابي عاد وعائلتها
شقيقاه جوزف وفريد وعائلتاهما
عائلتا شقيقيه المرحومين ايوب وجرجس
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

توفيق بولس ابي عاد

ينقل جثمانه من مستشفى رزق في الاشرفية الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة ١٣ آذار الى كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة، ويومي السبت والاحد ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في الاشرفية حي السيدة قرب مطعم جانيك ملك ماضي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

متيل الياس سعاده ابو جوده

ارملة المرحوم يوسف مسعود ابو جوده
اولادها مسعود وعائلته وفادي (في المهجر) ونامي ودلال (في المهجر) وفريال زوجة جورج جبور وعائلتها ومرلين زوجة يوسف البير وعائلتها وفدوى زوجة انطوان بشارة سعاده ابو جوده وعائلتها
شقيقاها ديب وبشارة وعائلتاهما
شقيقتها سلمى ارملة المرحوم لطيف عيسى واولادها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ١٣ آذار في كنيسة القيامة في جل الديب.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ منه في منزلها في جل الديب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

والده فؤاد نجيب لحود
والدته نهاد جبرايل روفايل
شقيقاه المحامي جورج وجان كلود
عماته سميرة ومنيرة زوجة شكيب جرجوره ونادين ارملة المرحوم نجيب ابو رجيلي
اولاد عمه المرحوم حليم
جدته جمال وديع الطيار
خاله المحامي جورج روفايل
خالته ليلى زوجة انطوان نعمه
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

دانيال فؤاد لحود

المنتقل الى رحمته تعالى عن ٢٤ ربيعاً.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ آذار في منزل والده في عين الرمانة – الشياح شارع غنوم بناية كامل الصباغ.

اولاد الفقيدة رافي اوزونيان وعائلته وبارج اوزونيان وعائلته وميمي ارملة المرحوم الدكتور ماروت يوزكتيان واولادها واليز زوجة ادمون بوياجي وعائلتها
شقيقتها جيزيل ارملة المرحوم لويس غرزاني واولادها
اولاد شقيقها المرحوم الياس بيروتي وعائلاتهم
اولاد شقيقها المرحوم ادمون بيروتي وعائلاتهم
ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

انجيل الياس بيروتي

ارملة المرحوم مايك هـ. اوزونيان
المنتقلة الى رحمته تعالى الثلثاء ١٠ آذار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت ١٤ منه في بطريركية الارمن الارثوذكس انطلياس ثم توارى في مدفن العائلة (مدافن الارمن الارثوذكس في رأس النبع).
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيدة في الزلقا شارع زينون ملك فوزي ليوس الطابق الخامس خلف افران بشاره وفران.

انتقل الى رحمته تعالى في ٢٣ شباط في قبرص حيث ووري المأسوف عليه

باسم أمين فارس

اولاده كمال وعائلته وسامي في المهجر وعائلة المرحوم نبيه في المهجر
ولدا شقيقه المرحوم أديب، الدكتور أمين وعائلته وليلى زوجة رجا بارودي وعائلتها
أرملة شقيقه المرحوم نبيه، أفلين في المهجر وبنتاها ليلى زوجة مكرم علم الدين واميس في المهجر
أرملة شقيقه المرحوم رأفت، السي وولداها باسم ورشا وعائلتاهما في المهجر
عائلة شقيقته المرحومة رشا بلوفلد في المهجر
صهره الدكتور تشارلي نخو وعائلته
أرملة صهره المرحوم الدكتور ادوارد، آلي وأولادها مايل حنينية ودوريس مقبل وجيسي ثابت
وعموم عائلات فارس ونخو ومتى وأشقر وبارودي وعلم الدين وحنينية ومقبل وثابت ينعونه بمزيد من الاسى.
تقام له خدمة تذكارية في الكنيسة الانجيلية في زقاق البلاط (رياض الصلح) يوم الاحد ١٥ آذار الساعة الثانية عشرة ظهراً. وتقبل التعازي بعد خدمة الصلاة حتى الساعة السابعة مساء في صالون الكنيسة الانجيلية في الطبقة السفلية.
وتقبل التعازي ايضاً في منزل صهره الدكتور تشارلي نخو في الشبانية قرب مستشفى حملين (ثكنة الخطيب) يوم الاثنين ١٦ منه.
تعود التبرعات الى الكنيسة الانجيلية ومستشفى حملين.

بدر الفاخوم – المدير العام لشركة التأمين العربية المحدودة ش.م.ل.
وجميع موظفيها في لبنان والبلاد العربية ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

باسم أمين فارس

أحد مؤسسيها والمدير العام سابقاً
ويتقدمون بأحر التعازي من عائلة الفقيد.

رئيس وأعضاء مجلس ادارة شركة التأمين العربية المحدودة ش.م.ل. ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحوم

باسم أمين فارس

أحد مؤسسيها والمدير العام سابقاً
ويتقدمون بأحر التعازي من عائلة الفقيد.

انتقل الى رحمته تعالى في لاغوس

الحاج علي ابرهيم جشي

شقيقه خليل.
تقبل التعازي في منزل شقيقه في كورنيش المزرعة فوق صيدلية العيتاني الطابق الرابع.
الآسفون آل جشي وعموم اهالي بلدة جويا.

قداس وجناز

نيكول اسكندر بازرجي، زوجة روجيه خياط وعائلتها
ساندرو اسكندر بازرجي وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى والدتهما المرحومة

كاترينا (رينا) غالتو

ارملة المرحوم اسكندر بازرجي
المنتقلة الى رحمته تعالى في ميلانو في تاريخ ٢١ كانون الثاني.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر غد السبت ١٤ آذار في كنيسة مار انطونيوس البادواني في سن الفيل حرج تابت.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه

الخوراسقف حارس خليفة

رئيس الاكليريكية البطريركية المارونية سابقاً
السبت ١٤ آذار الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة الاكليريكية في غزير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٥ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج محمد احمد قاووق

حامل وسام الاستحقاق اللبناني من رتبة كومندور
ووسام الارز اللبناني من رتبة فارس
زوجته الحاجة زهرة علي شرف
اولاده الدكتور مجدي وعلي جبريل ومجدلين وفاطمة
شقيقاه المرحوم الحاج سعيد واحمد
صهراه اسماعيل ويوسف حبيب.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة التاسعة صباحاً في النادي الحسيني في بلدته عبا.
الآسفون آل قاووق وشرف وحبيب وعموم اهالي عبا.

في مرور أسبوع على وفاة المأسوف على شبابها

سناء محسن عواضة

زوجة محسن غزالي
تقام ذكرى الاسبوع في جامع الامام الحسين في ساحة مشغرة التحتا الساعة التاسعة صباح الاحد ١٥ آذار.
الآسفون آل غزالي وعواضة وعموم أهالي مشغرة.

تصادف الاحد ١٦ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة زينب محمود قاسم صبح

زوجة المغترب محمود حسن عواضة
التي توفيت في الولايات المتحدة الاميركية.
ابناؤها علي والمرحوم محسن وعماد وحسام ويوسف وستيفن ونديم
اشقاؤها محمد وحسن وعلي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الاولى بعد الظهر في مسجد الساحة في مشغرة – البقاع الغربي حارة التحتا.

تصادف اليوم الجمعة ١٣ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

عبد الله الحاج علي فياض

والد علي
شقيق المحامي سمير والزميل محمد علي فياض.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية بلدة السكسكية.
الآسفون آل فياض وعامر.

تصادف الاحد ١٥ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

الحاج مصطفى شريف عبد الله هاشم الحسيني

والدته الحاجة رئيفة علامة
اشقاؤه حسن وحسين وسلام وغزوة وزينب
اعمامه هاشم وقاسم ومحمد وعلي وطاهر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية روضة الشهيدين في الغبيري من الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة قبل الظهر للنساء والرجال.
الآسفون آل الحسيني وعلامة وانسباؤهم وعموم اهالي جويا والغبيري.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها

ايفا وديع شلهوب

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٥ آذار في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في دوما – قضاء البترون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

جوزف الياس قتمرجي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ١٥ آذار في كنيسة مار الياس للارمن الكاثوليك في ساحة الدباس.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

سليم أديب أسود

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٥ آذار في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور ٤٠ يوماً على وفاة المرحومة

فيكتوريا الياس الطيار

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٥ آذار في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك.
آل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه المربي الكبير

الاستاذ حنا عبد الاحد

يقام الساعة التاسعة صباح الاحد ١٥ آذار قداس وجناز لراحة نفسه في كاتدرائية مار بطرس وبولس للسريان الارثوذكس في المصيطبة.
تقبل التعازي بعد القداس في قاعة تشرين.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جان الخوري يوسف أدّه

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٥ آذار في كنيسة مار جرجس الرعائية في أدّه – جبيل.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

وليد سمير حبايب

والده سمير
والدته ميلم توفيق مقبل
اشقاؤه جاد وزياد وجهاد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٥ آذار، في كنيسة القديسة كاترينا للروم الارثوذكس (مدرسة زهرة الاحسان) في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تقام خدمة الجناز لراحة نفس المأسوف عليه

نبيل موسى فلاحة

غداً السبت ١٤ آذار الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

يوسف منصور كميد

تقام الذبيحة الالهية وصلاة وضع البخور لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٥ آذار في كنيسة مار شربل في كفرياسين وادما.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور أربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

الشيخ يوسف توفيق النداف الفخري

(ابو توفيق)
زوجته لور جورج الفخري
ابناه المهندس توفيق النداف الفخري والمهندس جورج النداف الفخري
ابنته مارلين زوجة وديع دلالتي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٥ آذار في كنيسة مار يوسف الرعائية في دير الاحمر.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

ماري جرجس داود

زوجة جورج الياس القزي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٥ آذار في كنيسة مار الياس الحي في الدامور.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

حسيب عساف عيد

(ابو جوزف)
ضابط صف متقاعد في قوى الامن الداخلي حائز اوسمة الاستحقاق الوطني والميدالية العسكرية وفلسطين والجرحى والشرعية
ارملته عائدة الطويل
اولاده المحامي جوزف (رئيس اقليم الشوف الكتائبي) وعائلته
وايلي وعائلته
ونينا زوجة خليل اسكندر الخوري وعائلتها
وليلى (صحافية في الوكالة الوطنية للاعلام)
وعموم عائلات بيقون الشوف يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٥ آذار في كنيسة مار يوسف الروضة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

شربل فرنسوا شباط

تقام الذبيحة الالهية وصلاة وضع البخور لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد السبت ١٤ آذار في كنيسة القلب الاقدس شارع سامي الصلح.
عائلة الفقيد ونادي شباب عين ابل في بيروت يدعوان الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المغفور له

الحاج عبد المنعم حطيط

(عميد آل حطيط)
مختار الدوير
تتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد ١٥ آذار في النادي الحسيني لبلدته الدوير.
الآسفون اهالي الدوير.

شكر على تعزية

الدكتور أيمن وشفيق وصفوان الكزبري وعموم آل الكزبري والخجا واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من أسأهم في مصابهم الأليم بوفاة عميد اسرتهم المرحوم

الدكتور مأمون الكزبري

سائلين المولى تعالى ان يحفظهم من كل سوء ويجزيهم الاجر والثواب.

الوضع الاقتصادي...

و... طرف الخيط...

مهمة أنان: عروض وثوابت

شيئان اساسيان على شكل استجابة او ترضية، وردا في البنود الخمسة التي قيل انها تشكل خطة كوفي انان لتطبيق القرار ٤٢٥.

ورغم ان النفي الذي سارع الامين العام الى اذاعته، جاء في توقيته ومعناه اقرب الى التأكيد من النفي، فأن البندين الثالث والخامس يشيران ضمناً الى ما يمكن اعتباره تماشياً مع الشروط والمطالب اللبنانية والسورية!

ان الحديث في البند الثالث عن "استمرار العمل بالتفاهمات التي تم التوصل اليها" بعد "عناقيد الغضب"، يمكن ان يشكل استبدالاً للترتيبات التي يرفضها لبنان بترتيبات قائمة الآن وتتمثل بـ"مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار" المنبثقة من "تفاهم نيسان" الذي نص صراحة على تحييد المدنيين.

ان الاطار السياسي والمعنوي الذي تتشكل منه المجموعة، أي كونها تضم اميركا وفرنسا وسوريا ولبنان واسرائيل يشجع على التعامل بجدية مع الاقتراح الذي سبق ان اشار اليه يوسي بيلين عضو حزب العمل في "الكنيست" في مقال نشرته الجيروزاليم بوست (١٠-٣-١٩٩٨) ذلك ان آلية مجموعة المراقبة قد تشكّل عبر تدعيم قوات الطوارئ ما يؤدي الى انتفاء الحاجة الى ضمانات يقدمها لبنان وهو امر مرفوض قطعاً.

اذاً هناك محاولة لاحلال "التفاهمات الراهنة" مكان "الضمانات المطلوبة" وهذا على الاقل ما تشي به الفقرة الثالثة من المشروع.

اما الحديث في البند الخامس عن "البدء بمفاوضات بهدف التوصل الى اتفاقات سلام بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان"، فأنه يشكل من جهة اولى محاولة للقول ان آلية تنفيذ القرار ٤٢٥ لا علاقة لها بالتسوية، ومن جهة ثانية ان هذه الآلية لا تلغي او تحذف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، ولكن سوريا ليست مستعجلة للانخراط في التفاوض ما لم يتم من النقطة التي انتهت اليها جلسات "واي بلانتايشن" وعلى اساس مبادئ مدريد اي الارض مقابل السلام... وبالتأكيد فان لبنان يرتبط استراتيجياً بهذا الموقف، وقد اعلن رفيق الحريري امس موقفاً قاطعاً في وجه المراهنات الاسرائيلية عندما قال: "كل من يوقع اتفاقاً مع اسرائيل على حساب سوريا يفرّط بالسيادة الوطنية".

طبعاً ان الوعد بالتفاوض مع اسرائيل مثل "الوعد بالكمّون" كما يقول المثل، لكن دون خطة انان الخماسية شروط لبنانية ثابتة وصريحة ولا يمكن تغيير حرف فيها وهي:

□ اولاً: ضرورة الانسحاب دون قيد او شرط تنفيذاً للقرار ٤٢٥.

□ ثانياً: ان مسألة الوضع في الشريط الحدودي بعد الانسحاب، ان لجهة جيش لبنان الجنوبي او لجهة "حزب الله" والمقاومة او لجهة القوى العسكرية اللبنانية ونسبة تسلّحها، هي من صلاحيات الدولة اللبنانية.

□ ثالثاً: ان اتفاقات الهدنة المعقودة بين البلدين عام ١٩٤٩ هي الاطار الوحيد المقبول لتنظيم الوضع على الحدود.

□□□

من المؤكد ان انان سيسمع هذا الكلام صريحاً وواضحاً في بيروت، وان كثيراً من عناصر المراهنة الاسرائيلية على تنفيذ القرار ٤٢٥، سواء لجهة محاصرة الموقف السوري، او لجهة قطع الطريق على المبادرات الاميركية – الاوروبية المحتملة الآن لانقاذ التسوية، او لجهة تجميل صورة اسرائيل واظهارها مظهر الراغب في تنفيذ قرارات الامم المتحدة، لن يلبث ان يتغيّر.

راجح الخوري

دهشة العلماء من المريخ رياح تهب عليه كثيفة مؤثرة

قال علماء فضاء امس ان المركبة "مارس غلوبال سورفيور" (ام-جي-اس)، التي تدور في مدار حول كوكب المريخ عثرت على كتل جوية غريبة وهي خطيرة ووديان سحيقة على السطح.

وفي سلسلة من التقارير عن نتائج المهمة وصف العلماء كيف ان رياحا متواصلة تهب على الكوكب المعروف بانه هادئ جيولوجيا مقارنة بالارض، خلقت اشكالا غريبة وغير متوقعة.

وبعد رحلة استمرت ١١ شهرا من الارض بدأت المركبة "ام- جي-اس" الدوران في مدار ثابت حول كوكب المريخ وبدأت على الفور في التقاط صور واخذ بعض القياسات للكوكب الاحمر.

وفي تقارير عن مهمة المركبة نشرت في مجلة "جورنال ساينس" العلمية اعرب علماء يتحكمون من بعد في المركبة الصغيرة عن دهشتهم مما شاهدوه.

وقال جيرالد كيتنغ عالم الغلاف الجوي في جامعة جورج واشنطن: "ظهرت كتلتان جويتان هائلتان كل منهما تغطي نصف الكوكب".

ويعتقد كيتنغ ان التكتلات الجوية ذات الكثافة العالية سببها موجات من غاز ثاني اوكسيد الكربون التي تؤثر على الضغط والكثافة والدرجة في حرارة الهواء وترتبط بالاراضي الجبلية الموجودة على سطح المريخ. وتساءل كيتنغ: "لماذا ليس لدينا مثل هذا في الارض؟ انه امر مثير للفضول. والسؤال هو لماذا؟".

احد الاحتمالات ان المريخ تهب عليه رياح شرقية متواصلة يمكن فعليا ان ترفع الغلاف الجوي عاليا. بينما على الارض تتوازن الرياح الغربية مع تلك التي تهب من جهة الشرق ومن ثم يمكن ان تمنع حصول مثل هذا التأثير.

ونتيجة اخرى مدهشة وفي الوقت عينه تدعو الحذر بعض الشيء هي ان عواصف السطح يمكن ان تؤثر على طبقات الجو العليا. فعاصفة صغيرة يمكن ان تزيد من الضغط الجوي بما يصل الى خمسة اضعاف.

ماغي فوكس
(رويترز)

نيزك أقرب من القمر أزاء الأرض سنة ٢٠٢٨

واشنطن – و ص ف – افاد علماء اميركيون ان نيزكا صغيرا يقل قطره عن كيلومترين سيقترب من الارض سنة ٢٠٢٨ من على مسافة تقل عن التي تفصل كوكبنا عن القمر.

واذا صدقت الحسابات التي قام بها قبل ايام عالم الفضاء بيتر شيلوس من مرصد ماكدونالد من ولاية تكساس، فان هذا النيزك الذي اطلق عليه اسم ١٩٩٧ – اكس اف – ١١ سيصل الى اقرب نقطة من الارض في الساعة ١٨,٣٠ بتوقيت غرينيتش يوم السادس والعشرين من تشرين الاول ٢٠٢٨.

ولا يختلف العلماء حول موعد اقتراب هذا النيزك من الارض الا انهم يختلفون حول المسافة التي ستفصله عنها لدى اقترابه منها.

ويعتبر بيتر شيلوس ان النيزك سيصل الى مسافة تقل عن ٤٠٠ الف كيلومتر اي اقل من المسافة التي تفصل الارض عن القمر. الا ان علماء آخرين اجروا حسابات رجحت مرور النيزك على مسافة تقل عن ٤٨ الفاً كيلومترا عن الارض.

وقال عالم الفضاء بريان مارسدن من مركز كامبريدج الفضائي في ولاية ماساتشوستس، ان "احتمالات حصول صدام مع الارض ضعيفة ولا يمكن استبعادها نهائيا". وفي انتظار حسابات ادق قد تصبح متوافرة مع اقتراب النيزك فان هذه الصخرة الكبيرة السابحة في الفضاء انضمت الى ١٠٧ "اجسام فضائية قد تكون خطرة"، اي انها يمكن ان تقترب من الارض خلال القرون القليلة المقبلة.

الهامبرغر الرخيص: أمراض الى الانسان؟

وضع باحث بريطاني اللائمة على الهامبرغر الرخيص في تفشي مرض قاتل يصيب مخ الانسان اذ خلصت ابحاثه الى وجود علاقة بين هذا المرض ومرض جنون البقر الذي يصيب الحيوانات.

وقاد عمل جون باتيسون خبير علم الميكروبات باحثين للتوصل الى ان سلالة معينة من مرض كروتزفيلت جاكوب "سي-جي-دي" الذي يصيب الانسان يرتبط بمرض بوفاين سبونغيفوم انسيفالوباتي "بي. اس. اي" الذي يصيب الحيوانات.

واوضح باتيسون ان اللحم المفروم هو المسؤول عن وفاة ٢٤ شخصاً في المملكة المتحدة في اواخر عام ١٩٩٥ ومطلع عام ١٩٩٦. "اذا اشترى احدهم هامبرغراً مجمداً رخيصاً واشترى شطائر من عربة متنقلة فلا يمكن ضمان ما تحتوي عليه".

واضاف: "في المتاجر الرخيصة يصعب معرفة مكونات الطعام وهذا يشمل الهامبرغر ومقانق الموت دوغ وبعض فطائر اللحم".

ويجتمع علماء من أكثر من ٧٠ دولة في اتلانتا لحضور مؤتمر يناقش الامراض المعدية الناشئة وقال باتيسون في كلمة أمام المؤتمر انه يخشى احتمال انتشار مرض السي. جي. دي من انسان لآخر من طريق نقل الدم الملوث.

وقال في وقت لاحق ان المتهم الرئيسي وراء انتقال المرض الى الانسان هو الهامبرغر.

ويترأس باتيسون اللجنة الاستشارية لمرض بي-اس-اي.

في بريطانيا. وادت توصيته الى اصدار الحكومة البريطانية حظرا مثيرا للجدل على اللحم الذي يكسو عظام الابقار في كانون الاول الماضي.

وقال باتيسون لزملائه انه رغم انه لم تسجل اية حالة خطرة لمرض السي-جي-دي.

في بريطانيا منذ عام ١٩٩٦ قد يعاود الظهور خلال عمليات نقل الدم.

(رويترز)

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي التاسع لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٧٩٣ – ٤٦١ – ٢٥٠ – ٧٩٤

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٠ (صفر)

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٨

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٩٢٠ – ٤١٠

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٤٦٢٨ – ٨٣٦٣ – ٥٢٧٣ – ٠٣٤١ – ٤٥٠٨

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ١٣٨٦ – ٠٣٥٥

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٠٨٧٥

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ١٠٣٣

تربح مليون ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٧٠٠٦٦ – ٤٣٤٦٥ – ٦٢٠٤٣ – ٠٣٦١٧ – ٠٥٦٥٦ – ٤٣٩٣٤ – ٥١٤٧٥

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٩٧١٢

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٩٨٥٧٩

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧١٢١٦

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٣٢٩٧

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٦٤٦٩٢ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "أ" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ١١ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٣٥ – ١٦ – ٣٨ – ١٨ – ٢٤ – ٣٤

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة)، لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٢١) لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٥٧١٩٦٨٠٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٦، قيمة الجائزة لكل شبكة ٩٥٣٢٨٠٠ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٣٨١٣٢٢٠٠ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ٣٢٠، قيمة الجائزة لكل شبكة ١١٩١٦٠ ل.ل.

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٨٥٩٨٤٠٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٤٧٨٣، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٩٧٩ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ١٢: ٥٧٠٩٨٠٧٩٨ ل.ل.

هرم خوفو لن يدخله السياح والسحر انما هو من الخارج

قررت السلطات المصرية اغلاق هرم خوفو مدة ثمانية اشهر للقيام بعمليات ترميم جديدة اعتبارا من اول نيسان ليعفي الهرم الاكبر من الزوار الذين تتسبب انفاسهم بتصاعد نسبة الرطوبة داخل الهرم.

وقال زاهي حواس مدير اثار منطقة الجيزة مشيرا الى الهرم الاكبر الذي يصل ارتفاعه الى ١٣٧ مترا والذي بناه الملك خوفو قبل اكثر من ٤٥٠٠ عام "الهرم يجب ان يستريح".

واضاف انه تقرر اغلاق اهرامات الجيزة الثلاثة تواليا في اطار نظام اداري جديد يطبق في الموقع للمرة الاولى.

واوضح "هذه هي الطريقة الوحيدة لانقاذ الاهرامات من الدمار والتلوث ومن السياح ايضا. يجب ان نوفق بين متطلبات الاثار والجمهور ومتطلبات الاثار تأتي اولا".

اغلق هرم خوفو لاخر مرة قبل ستة اعوام لازالة طبقة من الاملاح سمكها خمسة سنتيمترات من على جدرانه الداخلية. بدأت تلك الطبقة في التكون مرة ثانية.

وقال: "سنقوم بعملية تنظيف للكتابات التي اضيفت حديثا الى الجدران وترميم للشقوق في المتحف الاعظم وندرس اسباب عودة تكون طبقة الاملاح".

وسيقوم العمال خلال فترة الترميم التي تستغرق ثمانية اشهر بتركيب نظام تهوية جديد فرنسي التصميم يساعد على السيطرة على نسبة الرطوبة.

واعرب حواس عن امله في اقناع الحكومة المصرية في نهاية المطاف باغلاق مداخل الاهرامات الثلاثة في شكل دائم لأن "سحر الاهرامات يرى من الخارج لا من الداخل".

في قلب هرم خوفو ثلاثة حجرات من بينها حجرة الدفن الرئيسية او حجرة الملك التي يدخلها الزوار بعد ان يتسلقوا درجا يخترق قلب "القاعة الكبرى".

وصرح حواس بأنه بعد انتهاء عملية الترميم الحالية سيسمح للسياح للمرة الاولى بدخول الحجرة الثانية وهي حجرة الملكة التي تقع عند



عامل مصري ناظراً الى حفرة تقود الى الغرفة غير المكتملة تحت هرم خوفو. (رويترز، ايلوبرس)

مستوى ادنى من مستوى حجرة الملك وحجرة اخرى غير مكتملة محفورة في الصخر الواقع اسفل الهرم.

اما للوصول الى الحجرة الثالثة غير المكتملة فيتطلب من الزوار السير وهم في وضع انحناء قلس في ممشى ينخفض مستواه نحو مئة متر. ثم يزحفون على ايديهم وارجلهم عبر ممر ضيق حتى يصلوا الى الحجرة المنشودة. وهناك لن يجدوا ما يشاهدونه سوى حفرة عمقها نحو ٤,٥ متر ونقوش سوداء مطموسة في سقف الحجرة.

ويعتقد خبراء الاثار ان بناء الحجرة الثالثة لم يستكمل لانشغال العمال باعداد مكان للدفن في حجرة الملكة وهي تسمية خاطئة لأنه لا يوجد ما يدل على دفن ملكات داخل الهرم.

ويعتقد ان بناة الهرم غيروا خططهم مرة اخرى واصبحت حجرة الملك هي الحجرة التي تحوي التابوت.

ويرى حواس ان خوفو خرج على ممارسات اسلافه من ملوك الفراعنة التي كانت تقضي بدفن الملك اسفل الاهرام بعدما قام "بثورة دينية" واعلن نفسه الاله رع اله الشمس وهو على قيد الحياة بدلا من ان ينتظر تقلده هذا المنصب الالهي في العالم الاخر بعد الموت.

اليستير ليون
(رويترز)

التحرش الجنسي ظاهرة في اماكن العمل في اليابان

طوكيو – و ص ف – اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس الخميس ان حالات التحرش الجنسي اصبحت ظاهرة كثيرة التكرار في الدوائر الرسمية اليابانية اذ ان موظفة من اصل ست تقول بان رئيسها طلب منها اقامة علاقة جنسية معه.

وجاء في الاستطلاع ان ١٧ في المئة من الموظفات اللواتي سئلن أكدن ذلك فيما أكدت ٦,٢ في المئة انهن اغتصبن او تعرضن للعنف الجنسي.

وفي معظم الاحيان يعبر التحرش الجنسي بنكبات ذات دلالات جنسية، كما قالت ٧٠ في المئة من الموظفات اللواتي شملهن الاستطلاع فيما قالت ٦٧ في المئة انهن تعرضن لملامسات جسدية غير مرغوبة.

اجري هذا الاستطلاع بين تشرين الثاني وكانون الاول وشمل عينة من خمسة آلاف موظف، نصفهم من النساء والنصف الآخر من الرجال وجميعهم موظفون في وزارات ووكالات حكومية.

ورأت اكثر من ٥٠ في المئة من هؤلاء النساء ان الطلب منهن تقديم الشاي الى زملائهن الرجال يشكل نوعا من الاهانة الجنسية ولم يوافق ٥٤ في المئة من الرجال على هذا الرأي.



النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير . انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي : ادمون صعب
بيئة وتراث : راجح الخوري
محليات سياسية : جورج ناصيف
عربيات ودوليات : سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا : جهاد الزين
مدنيات : شوقي ابي شقرا
ثقافة : بول شاوول
المدير المسؤول : جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل • طرابلس – شارع البحصاص...
• عكار – تلفون ٠٦/٦٩٠٢٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان...
• النبطية – تلفون ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٢٤١٨٧٩
• الشوف – تلفون ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون...
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار. تلفون/فاكس ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع...
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون ٣٧٩ ٣٤٠٩ – ٢٠٢ • دمشق – تلفون...
• عمان – تلفون ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ – فاكس ٩٦٢-٦-٦٦١٢٤٢
FRANCE: 85, rue d'Artois - 75008 Paris - Tel.: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02
U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون ٠١/٣٤٩٦٢٧ – ٠١/٣٤٧٨٩٢
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تلم • الاشرفية، بناية ميديا ستر – العكاوي